

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث لعلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ/تاريخ حديث
دراسات عليا

الأوقاف العامة في مدينة كربلاء 1921 – 1958

(دراسة تأريخية)

رسالة ماجستير تقدمت بها الطالبة

ميس أحمد مهدي البناء

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الأنسانية – جامعة كربلاء – وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

فلاح حسن كزار المرشدي

1444 هـ **2023 م**

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



((الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ))

صدق الله العليّ العظيم

البقرة الآية 262

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ**(الأوقاف العامة في مدينة كربلاء ١٩٢١ – ١٩٥٨ "دراسة تاريخية")** التي قدمتها الطالبة **(ميس أحمد مهدي البناء)** قد جرى بإشرافي في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء ، وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث .

التوقيع 

المشرف : أ. م . د فلاح حسن كزار المرشدي

التاريخ : ١٨/٤/٢٠٢٣

بناء على ترشيح المشرف العلمي ، وتقرير الخبير العلمي ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع

رئيس قسم التاريخ

أ. د سلام فاضل حسون المسعودي

التاريخ : ٩ / ٤ / ٢٠٢٣

اقرار الخبير اللغوي

اشهد أني قد اطلعت على رسالة الماجستير الموسومة ب**(الأوقاف العامة في مدينة كربلاء ١٩٢١ - ١٩٥٨ "دراسة تاريخية")** وقومتها لغويا ووجدتها صالحة للمناقشة .

التوقيع:

الاسم : د. دعاء عبد الهادي ضيف الله

الدرجة العلمية : مدرس

العنوان : جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية

التاريخ : ١١/٥/٢٠٢٣

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ**(الأوقاف العامة في مدينة كربلاء ١٩٢١ – ١٩٥٨ "دراسة تاريخية")** وقد ناقشنا الطالبة **(ميس أحمد مهدي البناء)** في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير (جيد جداً عالٍ)

التوقيع :
الاسم: أ . د حسين جبار شكر
الكلية : التربية للعلوم الأنسانية/جامعة كربلاء
رئيساً
التاريخ : ١٠/٦/٢٠٢٣

التوقيع :
الاسم : أ . د وفاء كاظم ماضي
الكلية : التربية للعلوم الأنسانية/جامعة بابل
عضواً
التاريخ : ١٠/٦/٢٠٢٣

التوقيع :
الاسم : أ . د رحيم عبد الحسين عباس
الكلية : التربية للعلوم الأنسانية/جامعة كربلاء
عضواً :
التاريخ : ١٠/٦/٢٠٢٣

التوقيع:
الاسم : أ .م. د فلاح حسن كزار
الكلية : التربية للعلوم الأنسانية/جامعةكربلاء
عضواً ومشرفاً :
التاريخ: ١٠/٦/٢٠٢٣

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء في جلسته (   ) بتاريخ (   ) على قرار لجنة المناقشة .

الاستاذ الدكتور حسن حبيب عزر الكريطي
عميد كلية التربية للعلوم
الإنسانية/جامعة كربلاء
التاريخ: ٢٦/٦/٢٠٢٣

الإهـــــداء

الى حبيب قلوبنا سيدنا ونبينا محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

الى منبع العطاء.... أمي وأبي حفظهما الله

الى نور حياتي ... زوجي أحمد... وقرّة عيني ... إبنتي رهف

الى من مدّ لي يد العون عمي الغالي عباس فخري ومن ساندني عمتي حفظهما الله

أهدي لهم هذا الجهد ومن الله العون والتوفيق

الباحثة

الشكر والامتنان

الحمدُ للهِ حق حمده والذي هداني لهذا وسهل لي قصدي وفتح لي أبواب توفيقه،والصلاة والسلام على سيد المرسلين حبيبنا محمد وآل بيته الاشراف الاخيار صلوات الله وبركاته عليهم أجمعين ، جزيل شكري ووافر إمتناني الى صاحب المعروف الكبير الاستاذ المساعد الدكتور فلاح حسن كزار (حفظه الله)الذي أشرف على خطوات الرسالة من ألفها الى يائها فتمت بعد جهد جهيد على هذه الصورة ، وشكري وتقديري الى أساتذتي الافاضل لما قدموه من جهود في تطوير قدراتي البحثية والعلمية في المرحلة التحضيرية ، ولن أنس من وقف الى جانبي وساندني في إنجاز هذه الدراسة من العاملين في المكتبة الوطنية ودار الكتب والوثائق في بغداد ومؤسسة كاشف الغطاء في النجف الاشرف ومركز كربلاء للبحوث والدراسات ، والشكر موصول للعاملين في مكتبتي العتبتين الحسينية والعباسية المشرفتين ،ولايفوتني أن أشكر الدكتور والمؤرخ سلمان هادي آل طعمة (أطال الله عمره)، والاستاذ محمد الدخاوي والى كل من قدم لي كلمات التشجيع الطيبة أو دلني على المصادر التي نهلتُ منها مفردات هذه الدراسة ومن الله العون والتوفيق .

الباحثة

الرموز والمختصرات

الرمز	العنوان
د.ك.و.	دار الكتب والوثائق
م.أ.ك.	مديرية أوقاف كربلاء
م.ك.غ.	مكتبة كاشف الغطاء
م.م.ن.	محاضر جلسات مجلس النواب
د.م.أ.	ديوان مجلس الأعيان
م.ك.ب.	مركز كربلاء للدراسات والبحوث
د.م.	دون مكان الطبع
د.ت.	دون تاريخ الطبع

المحتـــويـــات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والامتنان	ت
الرموز والمختصرات	ث
المحتويات	ج – ح
المقدمة	5 – 1
مدخـــل تاريخــــي	21 – 6
الفصل الاول : إدارة الأوقـــاف والموقوفات والقـوانـين والشؤون المـاليـة للـمدة مـن1921 -1958	**57 – 22**
المبحث ألاول : الهيكلية الإدارية لوزارة الاوقاف 1921 - 1958	28 – 22
المبحث الثاني : القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بالاوقاف 1921 – 1958	38 – 29
المبحث الثالث : مديرية أوقاف كربلاء 1921 – 1958	57 – 39
اولاً : الهيكلية الادارية	41 – 39
ثانياً : نشاطاتها وأهم أعمالها	50 – 41
1 – إدارة الاوقاف والموقوفات	44 – 41
2 - المزايدات والمناقصات	44
3 - المحافظة على الآداب العامة في العتبات المقدسة	45 – 44
4 - تشكيل المجلس العلمي	46
5 - تعيين المتولين	48 – 46
6 – تدقيق حسابات المتولين	50 – 48
ثالثاً : منصب السدانة في العتبتين المقدستين (الحسينية والعباسية)	52 – 50
رابعاً : الشؤون المالية 1921 - 1958	57 – 52
الفصل الثاني : أوقـاف العتبـات والمـراقـد والمـقـامـات والخـدمـات الـوقـفـية فـي مـديـنـة كـربـلاء1921 –1958	**105 – 58**
المبحث ألاول : بناء وإعمار العتبة الحسينية المقدسة	77 – 58
أولاً : تعمير وتذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام)والمنارات الثلاث	67 – 59
ثانياً : الطارمة (الإيوان) إيوان الذهب والمحجر	67
ثالثاً : أبواب المرقد الحسيني	69 – 68
رابعاً : الصحن الشريف	73 – 69
خامساً : توسيع المرقد الحسيني وترميم المذبح المقدس وتزينه	75 – 73
سادساً : خزانة الروضة الحسينية المطهرة	77 – 75

المبحث الثاني : بناء وإعمار العتبة العباسية المقدسة	89 – 78
أولاً : الصحن الشريف	81 – 78
1 - أبواب الصحن الشريف	79 – 78
2 - ترميم منارتي وساعة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)	80 – 79
3 - الطارمة (الإيوان) إيوان الذهب	81 – 80
ثانياً : ملحقات المرقد الشريف	86 – 81
1 - الأروقة	82 – 81
2 - تعمير القبة الكبيرة لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)	84 – 83
3 - الصندوق الخاتم	84
4 - خزانة الروضة العباسية المشرفة	86 – 85
ثالثاً : أعمال الترميم والإعمار في المرقد الشريف	89 – 86
1 – تعمير السرداب والسطح	87 – 86
2 – تساقط الكاشي	89 – 87
المبحث الثالث : المراقد والمقامات والخدمات الوقفية	105 – 90
أولاً : المراقد والمقامات	98 – 90
ثانياً : الخدمات الوقفية	105 – 98
1 – المدارس	104 – 98
2 – المكتبات	105 – 104
3 – خدمات الكهرباء	105
الفصل الثالث : الموقوفات العامة في مدينة كربلاء 1921 – 1958	**162 – 106**
المبحث الاول : الحسينيات	121 – 106
المبحث الثاني : المساجد	139 – 122
المبحث الثالث : الدور والدكاكين والبساتين والأراضي الزراعية وموقوفات أخرى	162 – 140
أولاً : الدور	147 – 141
ثانياً : الدكاكين	152 – 147
ثالثاً : البساتين والأراضي الزراعية	157 – 152
رابعاً : موقوفات أخرى	162 – 157
1 – الحمامات والخانات والمقاهي	159 – 157
2 – إنشاء المرافق الصحية	160 – 159
3 – إنشاء السقايات	161 – 160
4 – إنشاء الكشوانيات قرب العتبات المقدسة	162 – 161
الخاتمة	165 – 163
الملاحق	171 – 166
قائمة المصادر	191 – 172
ملخص اللغة الانكليزية	A – D

المقدمة

تُـعد دراسة موضوع (الأوقاف) من المواضيع المهمة ذات الصلة بالتراث الإنساني والحضاري والعقائدي لسكان العراق بشكل عام وسكان المدن المقدسة بشكل خاص ، إذ تتفاعل فيه الجوانب الروحية (الدينية) مع الجوانب الإجتماعية والثقافية والإقتصادية لترسم صورة وتضع نهجاً تسير عليه الأجيال إلى ما شاء الله ، فضلاً عن تأثيره وانعكاسه على الأداء السياسي والإداري للمؤسسات القائمة عليه ، لذا جاءت هذه الرسالة الموسومة بـ (الأوقاف العامة في مدينة كربلاء 1921 – 1958 "دراسة تاريخية") لتسلط الضوء على الأوقاف والموقوفات في حدود المدينة القديمة المقدسة التي تميزت عن سائر المدن العراقية الأخرى بكثرة أوقافها - التي مازالت شاخصة إلى الآن - وموقوفاتها - التي أندثر الكثير منها لأسباب عدة ، وتوضيح الدور الذي أدّته المؤسسة القائمة عليها أيضاً ، وكان ذلك السبب الرئيس الذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع .

أود الإشارة هنا الى مسألتين في غاية الأهمية ، أولاهما هي أن إستخدام تسمية (مديرية اوقاف كربلاء) في هذه الرسالة جاء إستناداً للوثائق التي وردت في المخاطبات الرسمية بينها وبين وزارة الاوقاف في المدة (1921- 1929)، وبينها وبين مديرية الاوقاف العامة في المدة (1929-1958) ، وثانيهما إن الأوقاف والموقوفات الوارد ذكرها في الفصلين الثاني والثالث بقيت على حالها ، وزِيدَ عليها من الموقوفات في المدة اللاحقة .

كتبت الرسالة على وفق منهج البحث العلمي التأريخي القائم على ذكر الأحداث التأريخية ومحاولة تحليلها ، وعليه قُسمتُ على مقدمة ومدخل تاريخي وثلاثة فصول وخاتمة جاءت المقدمة لتبين الأسباب التي دفعت الباحثة للكتابة في هذا الموضوع منها تسليط الضوء على أهمية الأوقاف والموقوفات في مدينة كربلاء الأنسانية والدينية والاجتماعية والثقافية والمالية ، فيما تطرق المدخل التاريخي لواقع الأوقاف في العراق بصورة عامة ومدينة كربلاء بصورة خاصة منذ العهدين المغولي (الإيلخاني) والعثماني ، إذ تأسست أول إدارة للأوقاف في مدينة كربلاء عام 1885 والإشارة لما قامت به إتجاه أوقافها وموقوفاتها ولاسيما في مجالي البناء والاعمار ، كما تطرق للدور الذي أدّاه بعض المتبرعين من بلادي فارس والهند من قبيل تقديمهم للتبرعات المالية والخدمية للأوقاف المقدسة فيها ، كما تطرق لواقع الأوقاف في هذه المدينة أيضاً في عهد الاحتلال البريطاني في المدة 1914 – 1921.

أما الفصل الأول والموسوم بـ (إدارة الأوقاف والموقوفات والقوانين والشؤون المالية للمدة 1921 – 1958) فقد تضمن ثلاثة مباحث ، أشار المبحث الأول منه إلى الهيكلية الإدارية لوزارة الأوقاف التي تأسست بعد تشكيل أول حكومة عراقية - مؤقتة - عام 1920،وتم التركيز فيه على تشكيلات وأقسام وشعب الوزارة والمديريات والمأموريات التابعة لها على وفق نظام مركزي تم العمل بموجبه ، كما تم تفصيل أعمال تلك الأقسام والشعب وواجباتها وصلاحيات الوزير ومديريات الاوقاف والمأموريات في مدن العراق كافة ، أما المبحث الثاني فقد خصص للحديث عن (القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالاوقاف والتي صدرت خلال المدة الدراسة)، وكان هذا المبحث ضرورياً لمعرفة آلية تنظيم العمل الاداري وواجبات مؤسسات الأوقاف وتشكيلاتها في المركز وفي بقية الالوية العراقية الاخرى التابعة لها، فضلا عن معرفة تنظيم الشؤون المالية فيها من مصادر الإيرادات وأوجه المصروفات، كما أشار أيضاً الى جميع الأنظمة ذات الصلة بشؤون الأوقاف المقدسة والخدمة فيها وتنظيم واجبات السدنة وصلاحياتهم وشروط تعيينهم ، أما المبحث الثالث فقد أشار الى مديرية أوقاف كربلاء خلال المدة 1921 – 1958، وتضمن المبحث واقعها الإداري والتنظيمي ومهام أقسامها وعمل شعبها ونشاطاتها في إدارة الموقوفات بأنواعها ، وذلك بقيامها بإجراء المزايدات والمناقصات وتنظيم الآداب العامة في العتبات المقدسة ودورها في تشكيل المجلس العلمي وتعيين المتولين ومحاسبتهم ، فضلا عن الاشارة للأمور المالية وتحملها الاعباء والمسؤولية من أجل توفير الأموال اللازمة لإنجاز اعمالها .

أما الفصل الثاني الموسوم بـ (أوقاف العتبات والمراقد والمقامات والخدمات الوقفية في مدينة كربلاء 1921 – 1958) وتطرّق الى دور مديرية أوقافها في تعميرها وإدامتها، وعليه تم تخصيص المبحث الاول للحديث عن العتبة الحسينية المطهرة ومراحل إعمارها وتطويرها لاسيما من حيث تذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام) وإدامة المنارتين والطارمة والاروقة والابواب سواء أكانت الخارجية منها أم الداخلية ، فضلا عن الاشارة للدورالمهم الذي أدّته المديرية نفسها في جرد وتنظيم موجودات الخزانة الحسينية من نفائس ومجوهرات وهدايا ثمينة كان قد قدمت من قبل محبي آل البيت (عليهم السلام) من ملوك وأمراء وموسورين من العراق وخارجه، فيما أشار المبحث الثاني لكل مايتعلق بالعتبة العباسية المقدسة وما طرأ عليها من إهتمامات وتعميرات ، مع الإشارة للجهود التي بذلتها مديرية اوقاف كربلاء في الحفاظ على هذا الصرح العظيم ، فضلا عن جهودها في إحصاء محتويات الخزانة العباسية المطهرة من تُحف نادرة وتسجيل أعدادها ومواصفاتها في سجلات خاصة، أما المبحث الثالث فقد تطرق الى

المقامات والمراقد المقدسة الأخرى التي احتضنتها مدينة كربلاء وهي جزء مهم من التاريخ الديني والحضاري للمدينة ، كما وتطرق هذا المبحث الى المدارس الدينية الموقوفة والمكتبات والتي كانت مصدراً للإشعاع الفكري والديني .

أما الفصل الثالث الموسوم بـ (الموقوفات العامة في مدينة كربلاء 1921 -1958) الذي تضمن دراسة الاوقاف التي إختصت بالامور العبادية والدينية ومؤسساتها من حسينيات ومساجد وموقوفات أخرى مثل الدور والدكاكين والبساتين والخانات والحمامات وغيرها التي تم وقفها ، التي كان لها دوراً مهماً في إحياء المناسبات الدينية المختلفة لاسيما إحيائها ذكرى استشهاد سيد الشهداء الامام (الحسين) (عليه السلام) في العاشر من شهر محرم من كل عام، فضلا عن تقديمها لخدمات أخرى مثل توفير الطعام والماء والسكن لزوار مدينة كربلاء، كما وتطرق الفصل ايضا للحديث عن أنواع وأصناف تلك الموقوفات سواء كانت مسجلة بصورة رسمية في سجلات مديرية أوقاف كربلاء أم غير مسجلة مع ذكر اسباب ذلك ، ويجدر الاشارة الى إنّ قسماً من تلك الموقوفات قد تم إنشاؤها منذ العهد العثماني ، وقد تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث ، أشار الاول منه الى الحسينيات الموقوفة في المدة 1921 – 1958 ، أما المبحث الثاني فقد أشار للجوامع الموقوفة في تلك المدة أيضاً ،أما المبحث الثالث فقد خُصص للاشارة للدور والدكاكين والبساتين والاراضي الزراعية ، فضلاً عن تطرقه لموقوفات أخرى مثل السقايات ، ولم يهمل المبحث الموقوفات التي أدت أدواراً مهمة في الحياة العامة مثل الصحيات والكشوانيات وغيرها .

إعتمدتُ في رسالتي على عددٍ من المصادر المتنوعة، جاء في مقدمتها الوثائق العراقية المنشورة وغير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق الوطنية وبعض المكتبات التابعة لمؤسسات عامة والمكتبات الشخصية ، وكان قسماً من تلك الوثائق على شكل ملفات مصورة بلغ عددها (23) ملفاً شملت على (805) وثيقة ،وكانت هذه الوثائق بمثابة كنزٍ ثمينٍ ونادر لما تضمنته من معلومات وقفية وحقائق تاريخية (سياسية وإقتصادية وإجتماعية) أعطت صورة حقيقية لواقع العراق آنذاك ، والقسم الآخر من الوثائق تم الحصول عليه من مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف ، وقد بلغت عددها (80) وثيقة ، كما تم الحصول على الوثائق والحجج الوقفية من شعبة المؤسسات و شعبة الموقوفات في مديرية أوقاف كربلاء، وقد بلغ عددها (145) وثيقة ، اختصت (81) منها بالحسينيات والمساجد والمدارس، فيما أختصت (64) منها بالدور والدكاكين والبساتين وغيرها ، فضلا عن الحصول على عدد غير قليل من

الحجج الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية في كربلاء والتي يعود تاريخها للمدة 1921 – 1958 ، وكان لهذه الوثائق دوراً في رفد هذه الرسالة بمعلومات قيمة ووافية عن كل ما يتعلق بالأوقاف سواء على المستوى الإداري او المعلوماتي او التوثيق التأريخي، كما وبينت أنواع الوقف وشروط الواقف وتعيين المتولين وواجباتهم ، وكان للوثائق المنشورة من قبل مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة ضمن إصدارات (موسوعة كربلاء الحضارية) أهمية في اضافة معلومات أساسية عن الاوقاف في مدينة كربلاء ، فضلا عن محاضر بعض جلسات مجلس النواب العراقي وإصدارات وزارة الاوقاف المتعلقة بالقوانين والأنظمة والتعليمات التي أصدرتها لتنظيم شؤون الاوقاف في العراق بشكل عام وكربلاء بشكل خاص ، كذلك إعتمدت الرسالة على عدد من المخطوطات المحفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة والموسومة بـ (إتمام النعمة في أحوال آل طعمة) التي وثقت تاريخ المساجد والحسينيات في مدينة كربلاء في مدة الرسالة.

لم يكن ذلك فقط بل إعتمدت الرسالة أيضا على عدد من الدراسات الأكاديمية المتمثلة بالرسائل والأطاريح والبحوث الجامعية التي كتبت عن تاريخ الأوقاف والجوانب الإجتماعية والإقتصادية في العهد الملكي والسير الذاتية للعدد من الشخصيات التي وردت في أجزاء الرسالة، وكان للدوريات (الجرائد والمجلات) نصيباً في رفد هذه الرسالة ببعض المعلومات المهمة عن تاريخ الاوقاف في مدينة كربلاء، كما تم الاعتماد ايضاً على بعض المصادر والمراجع العربية والمترجمة غير إنها كانت قليلة نسبيا كون مسألة الاوقاف لاسيما في مدينة كربلاء لم تلق العناية الوافية من قبل المؤرخين والموثقين لها في مدة الرسالة ، وأبرز وأقدم الكتب التي تطرقت لهذه المدة هو كتاب (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) لمؤلفه سادن العتبة الحسينية عبد الحسين الكليدارآل طعمة الذي تولّى السدانة في تلك المدة وعاصرها وعايشها وكذلك كتب المؤرخ سلمان هادي آل طعمة الذي زود الرسالة بكثير من المعلومات ومنها كتابي (تراث كربلاء) و(مساجد كربلاء وحسينياتها) فضلا عن كتب أُخرى مطبوعة مهمة مثل موسوعة الكرباسي والمؤرخ سعيد رشيد زميزم في كتابيه (تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً) (كربلاء تاريخاً وتراثاً) ، كما أسهمت المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية في تعزيز معلومات الرسالة .

لقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات في كتابة هذه الرسالة ،أبرزها فقدان الكثير من الوثائق والسجلات المتعلقة بهذه المدة وكان ذلك نتيجة لما مرَّ به العراق من أحداث وظروف تاريخية ،منها أحداث عام 1991 إذ لم تسلم مديرية أوقاف كربلاء ومديرية التسجيل العقاري

من حرق ما موجود فيهما من وثائق، وأُعيدت الكرة ثانية بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 إذ لم تسلم الوثائق من عمليات الحرق والتلف والضياع أيضاً اللهم إلا النزر القليل منها علما إنّ أغلب الوثائق الموجودة الآن في مديرية أوقاف كربلاء هي عبارة عن نسخ ضوئية غير واضحة ، الأمر الذي افقد محتواها قيمته الحقيقية ،وعلى الرغم من ذلك كله فقد إستطاعت الباحثة التغلب على هذه المصاعب والحصول على أعدادٍ من الوثائق الاصلية المهمة التي وضحت حالة الاوقاف في كربلاء والمحفوظة في المكتبات الشخصية لدى بعض أهالي مدينة كربلاء ،ومن الصعوبات التي واجهت الباحثة ايضاً إنّ قسماً من تلك الوثائق كانت تالفة بحكم قدمها لاسيما وإن كل الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة كانت محفوظة على شكل صور تعرض بواسطة جهاز صغير جداً وكانت معظمها غير واضحة الامر الذي تطلب صرف وقتا وجهدا طويلين لمعرفة ما تحويه من معلومات وقد تمكنت الباحثة من تجميع معاني كلماتها.

من الصعوبات الأخرى التي واجهت الباحثة هي قلة المصادر التي تطرقت لهذا الجانب كون إن أغلبها ركزعلى الجوانب السياسية والاقتصادية والإجتماعية، ولم تنل الاوقاف الأهمية الكافية لها، فضلا عن ذلك فقد عانت الباحثة ايضا من عدم تعاون بعض المؤسسات في تقديم الوثائق المحفوظة لديها ،فعلى سبيل المثال لا الحصر هنالك عددا من الوثائق المحفوظة الكترونياً لدى الهيأة العامة للوقف الشيعي - المركز العام في بغداد - كانت قد نقلت الى فرعها الذي أسسته في الكوفة - مركز حفظ الوثائق - ، لم تتمكن الباحثة من الإطلاع عليها على الرغم من تقديمها طلبا رسميا بذلك إذ جاء رفض الطلب بعد مرور ثلاثة أشهر من تقديمه ، على الرغم من ذلك فقد حفزت تلك الصعوبات الباحثة على السعي الحثيث لإنجاز هذه الرسالة في فصولها كافة.

أخيراً إنني لا أدعي الكمال لدراستي هذه فالكمال لله وحده ، ولكن حسبي أن أكون قد وفقت في تقديم رسالة علمية أكاديمية قد ترفد مكتباتنا التاريخية بمعلومات عن تاريخ العراق الحديث والمعاصر بشكل عام وتاريخ مدينة كربلاء وأوقافها وموقوفاتها بشكل خاص .

والله ولي التوفيق

الباحثة

مدخل تاريخي

يُعد الدين الاسـلامي دين الانســانية جمعاء الذي أقـرّ عدة معتقدات دينية وبضمنها الاوقاف ، فقد أنبرى المؤمنون لوقف أملاكهم في أوجه الخير والبر ومساعدة المحتاجين والفقراء والمساكين ، وتوسعت أهداف الاوقاف لتشمل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها[1].

الوَقْــفُ لغةً : يراد به (الحَبْــسُ) [2] وهو مصدر للفعل: (وَقَــفَ) إذا حبســه ، ومنه أُشـتق أسم (المُوقِف) فحينما نقول: وقفـتُ الدارَ على المساكين ، أي حبستُها وجعلتُــها في باب البر والإحسان ، وجمعه وقوف وأوقاف ، ولايصحُ القول (أوقف) بالالف لانها لغة رديئة أنكرها الكثير من فقهاء اللغة[3].

أما الوقف إصطلاحا فهو : تحبيسُ العينِ وتسبيلُ المنفعةِ أو الثمرةِ ،وتحبيس الوقف بحيث يكون وقفاً خيرياً محرماً لا يورث ولا يباع ولا يوهب ، ولكن يـُترك أصله ويجعل ثمره في سبل الخير، وهذا القول هو الأقرب لحديث الرسول الكريم محمد { صلى الله عليه واله وسلم} : ((حبـّــس الأصل وســبّل الثمر))[4].

أما من ناحية تشكيل دوائر الأوقاف في التاريخ الحديث والمعاصر للعراق فقد تشكلت أول دائرة وقفية بعد النصف الثاني من القرن الثالث عشر وتحديداً بعد إحتلال المغول الايلخانيين [5] للعراق عام 1258 ، إذ احتفظوا بمنصب صدر الوقف وهي وظيفة كانت

([1]) مصطفى احمد الزرقا ، احكام الاوقاف ، دار عمار ، عمان ، 1997 ، ص 5 .

([2]) محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ،القاموس المحيط ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، 2003 ، ص794 .

([3]) احمد بن محمد علي الفيومي المقرئ ، المصباح المنير ،ط2،مكتبة لبنان ، بيروت ،2001،ص 256.

([4]) عبد الحق الكناني ، المغني معجم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2013 ، ص 559 .

([5]) الايلخانيين وهي دولة قامت كأحدى توابع ألامبراطورية المغولية في بلاد فارس في الجزء الجنوبي الغربي منها خلال القرن الثالث عشر الميلادي حيث ضم مؤسسها هولاكو العراق اليها عام 1258، وأتخذ لقب (خان أو أيلخان).للمزيد من التفاصيل ينظر : جعفر حسين خصباك، العراق في عهد المغول الايلخانيين 656 – 736 هـ - 1258 -1335 م الفتح ،الادارة ،الاحوال الاقتصادية ، الاحوال الاجتماعية ،مطبعة العاني ، بغداد،1968 .

موجودة منذُ العصر العباسي وقد إنحصرت مهمته في الوقفيات سواء كانت أملاك أم أراضٍ وإدارة شؤونها وصيانتها على وفق شرط الواقف[1].

أما في العهد العثماني فقد أقيمت أول مؤسسة للأوقاف في عهد السلطان أورخان غازي[2] الذي يُعد أول مؤسس لنظام الاوقاف إذ أمر ببناء مدرسة جعل لها أوقافاً من الأراضي والعقارات لتسد ما تحتاجه من مصاريف ونفقات، وأستمرت هذه المؤسسة وتطورت إمكاناتها حتى إستطاعت إنجاز أعمالٍ كثيرة ، منها تقديم المساعدات للأيتام والأرامل ورعاية المسنين والعاجزين ومساعدة الشباب في الزواج وتأمين العمل للعاطلين وشق الأنهار وجداول المياه وأنشاء القناطر وتوفير الماء الصالح للشرب في السقايات ، فضلاً عن بناء المدارس والمعاهد والمستشفيات [3].

في عام 1534 ضم السلطان العثماني سليمان القانوني [4] العراق لنفوذه ، فقام بتصنيف الأراضي الوقفية وقسـمّها على قسـمين : الاول الأراضي الوقفية السـلطانية (الأميرية) والثاني الأراضي الوقفية الخاصة بالأفراد ، كما قام بزيارة العتبات المقدسة في كلٍ من الكاظمية وكربلاء والنجف الاشرف ، وأمر بإجراء الترميمات اللازمة لضريحي الامام علي والامام الحسين (عليهما السلام) ، كما أمر بتحرير وتسجيل الاوقاف الخاصة بهذه الأماكن المقدسة وتحسين إدارتها ، وأمر ايضاً بأعادة بناء ضريح الامام الأعظم وقبر الشيخ عبد القادر الكيلاني

---

[1] عدنان هرير جودة الشجيري ، النظام الاداري في العراق 1920 -1939 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراة، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،2005، ص36 .

[2] أورخان غازي (1281 – 1362) هو ثاني سلاطين الدولة العثمانية والابن الثاني لمؤسس السلالة العثمانية عثمان بن ارطغرل استلم العرش عام 1326 واستولى على مدينة بورصة واتخذها قاعدة له ، أمتد حكمه 38 عاماً ، توسعت الدولة العثمانية في عصره وقضى حياته في خدمة الدولة وكان مهتماً بأعمال الخير وعرف بذكائه وشجاعته . للمزيد من التفاصيل ينظر : يلماز اوزتونا ، تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمة :عدنان محمود سلمان ، مج 1، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، استانبول ، 1988، ص ص 93 – 98 ؛ احمد شيمشيرغيل ، سلسلة تاريخ بني عثمان سلالة ارطغرول ، ترجمة :مهتاب محمد ، ج1 ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، د. م ، 2016، ص97 .

[3] ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، ادارة الاوقاف العراقية 1921-1929 دراسة في الهيكل التنظيمي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعه القادسية ، 2014 ، ص14 .

[4] سليمان القانوني (1494 – 1566) ولد في مدينة طرابزون وأطلق على عصره بالعصر الذهبي وحكمه العادل ، لقبه الغرب بالتركي الكبير او سليمان العظيم ولقبوه الاتراك بالقانوني ، واثناء وجوده في بغداد قام بعدة انجازات اسعدت بعض الناس والعشائر. للمزيد من التفاصيل ينظر : طارق احمد شيخو ، الدولة العثمانية والمشرق العربي في عهد السلطان سليمان القانوني 1520-1566م ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الموصل، 2008 .

فضلاً عن بناء عمارة خيرية بجوارهِ ليكون ريعاً له[1] ، في عام 1839 أصدرت الدولة العثمانية مرسوماً لاصلاح النظام الإداري فيها ، عُرِف بأسم خط شريف كولخانة[2]،وعلى أساسه تأسست أول نظارة للأوقاف في العهد العثماني عام 1840 في أستانبول ، وفي عام 1849شكّل والي بغداد عبد الكريم نادر باشا[3] دائرة أوقاف كربلاء وتتبع أوقاف بغداد أدارياً ومالياً من أجل الأشراف على المراقد المقدسة في كربلاء والنجف وعلى ما تدّره من أموال كبيرة من جهة ، وللتقليل من نفوذ العلماء الشيعة من جهة ثانية [4].

هذا ومن الجدير بالذكر إن الهيكلية الإدارية لنظارة الأوقاف العثمانية قد تضمنت إدارات عدة : هي إدارة الخدمة وإدارة الأعمال اليومية وإدارة التحريرات وإدارة التجارة وإدارة الاوقاف في الولايات ، وأصبحت الإدارة الأخيرة مسؤولة عن إدارة مديريات الأوقاف في ولايات العراق ، وقد ضمت ثلاث مديريات هي :

1 – مديرية أوقاف بغداد وأُلحقت بها مديريتان هما الديوانية وكربلاء ومأموريتان[5] هما مندلي وبعقوبة .

2 – مديرية أوقاف البصرة وتتبعها مأمورية المنتفك .

3 – مديرية أوقاف الموصل وتتبعها مأمورية شهرزور (كركوك)[6].

([1]) وفاء وليد حسين العزاوي ، الاوقاف والخدمات الوقفية في ولاية بغداد في العهد العثماني الاخير 1831-1917 ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2015 ، ص17.

([2]) يعد قرار الاصلاح الاول واهم ماورد فيه صيانة ارواح الناس وممتلكاتهم واعراضهم وتنظيم الضرائب وفق الشرع ، والقضاء على الرشوة والفساد الاداري وضبط الايرادات والمصروفات في سجلات رسمية خاضعة للرقابة والتنفتيش .للمزيد من التفاصيل ينظر : غانم محمد علي ، النظام المالي العثماني في العراق 1839-1914م ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، 1989 ، ص 19 .

([3]) الشهير بإسم عبدي باشا تولى منصب اركان الجيش برتبة مير لواء عام 1840 ،ثم تولى ولاية بغداد 1849 ،بعد عزل نجيب باشا ومدة ولايته قليلة لاتتجاوز ثمانية عشر شهراً وقد عزل هو بدوره عام 1850 توفى عام 1883 ودفن في مدينة رودس . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد عصفور سلمان الاموي ، حركة الاصلاح في الدولة العثمانية واثرها في المشرق العربي 1839 – 1908 ، اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب جامعة بغداد ، 2005 ، ص ص 67 – 68 ؛ عباس العزاوي ، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين العهد العثماني الثالث 1247 هـ -1831م -1289هـ-1872م ، ج 7 ، الدار العربية للموسوعات ، د.م ، ص ص 101- 102 .

([4]) ديلك قايا ، كربلاء في الارشيف العثماني دراسة وثائقية 1840-1876 م ، ترجمة حازم سعيد منتصر ومصطفى زهران ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2008 ، ص 287 .

([5]) اجاز لمديريات الاوقاف فتح فروعاً لها في السناجق والاقضية تتراوح بين مديرية ومأمورية .للمزيد من التفاصيل ينظر : عدنان هرير جودة الشجيري ، المصدر السابق ، ص 36 .

([6]) زياد خالد المفرجي ، التنظيم القانوني لإدارة الاوقاف في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية القانون،جامعة بغداد ، 2003، ص ص31 ،41 .

أما الهيكلية الأدارية لمديريات الأوقاف التابعة الى نظارة الأوقاف فقد ضمت مديراً يتم تعيينه من قبل ناظر الاوقاف في العاصمة أستانبول ، ومحاسـباً وكاتباً للواردات وكاتباً للمصروفات وأميناً للصندوق وعدداً من المحصلين ومحرراً للأوراق ومعمار(مقاول) ، أما المأموريات فتدار من قبل مأمور وكاتب ومحصل وعدد محدد من الموظفين[1].

في الاول من كانون الاول 1863 صدر نظام إدارة الأوقاف ، وأكدت بنوده المحافظة على الاموال والممتلكات الوقفية عن طريق ضبط السجلات وتدقيقها كل ثلاثة أشهر ، وكانت الدولة تقوم بإجراء المحاسبات لكل مديرية أوقاف في الاول من شهر آذار من كل عام [2] ، وقد تم تحديد واجبات ومهام موظفي المديرية في الإشراف على اعمال المتولين ومراقبة حساباتهم والإشراف على الموقوفات التي توفى متوليها والإشراف على إيجار الممتلكات الموقوفة[3]، أما وظيفة مديري تلك المديريات هي تحصيل أموال الاوقاف وإرسالها الى الخزينة العامة وإدارة حسابات الواردات والمدفوعات أي (النفقات) وإستيفاء الرسوم العائدة لخزينة الدولة المركزية والإشراف على أعمال إعمار وترميم الموقوفات[4].

لم تبق تلك التشكيلات الإدارية على حالها إذ تغيرت بعد تولي مدحت باشا [5]ولاية بغداد عام 1869، إذ أصبح هناك دائرة للاوقاف في كل ولاية ، يديرها مدير مسؤول امام نظارة الاوقاف مباشرةً ويساعده عدد من الموظفين بضمنهم رئيس الكتّـاب وكاتب المصروفات ومساعد الكاتب وقلم المحاسبة وكاتب اليومية وكاتب التحريرات ومسجل الاوراق وأمين الصندوق ومجموعة من المحصلين برئاسة (سر تحصيلدار) وموظف البساتين ، وتُصرف رواتبهم من جباية الموقوفات المتنوعة والفائض يُرسل الى نظارة الاوقاف دون إستقطاع أية

---

(1) ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، المصدر السابق ، ص 34.

(2) م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية ، ج3 ، دار وارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2019 ، ص5 .

(3)عدنان هرير جودة الشجيري ، المصدر السابق ، ص 36 .

(4) م . ك . ب ، المصدر السابق ، ص5 .

(5) مدحت باشا (1822 – 1884) ولد في استانبول سياسي عثماني واصلاحي ذو توجه موالي للغرب ، ارسل الى بلغاريا وعمره 35 عاماً للقضاء على الثورة هناك ثم غادر استانبول قاصداً باريس للسياحة وهو احد مؤسسي الدستور العثماني تولى مناصب عدة ومنها الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) ووزير العدل وولاية بغداد وولاية دمشق وولاية سالونيك ، أُغتيل في الطائف . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا 1286 -1289 هـ (1869 -1872م) ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1981 .

مبالغ للتعميرات أو غيرها إلا بعد أخذ الموافقات الإصولية من نظارة الاوقاف ، ومنع الولاة من التدخل في شؤونها إلا لغرض الإشراف فقط[1].

في عام 1864 عينت نظارة الاوقاف مفتشاً على أملاكها وأراضيها في ولايات العراق الثلاث (بغداد والموصل والبصرة) ومقره في بغداد ، وفي عام 1884 أسست إدارة الاوقاف في بغداد دوائر فرعية لها في السناجق التابعة لها ، وفي عام 1885 قامت بتعيين مديراً لاوقاف سنجق الديوانية ومأموراً للأوقاف في قضائي ديالى ومندلي ، وفي عام 1886 أسست مديرية للاوقاف في سنجق كربلاء [2]، وكان مديرها آنذاك هو الشيخ (عبد الصمد أفندي) الذي تولى إدارتها من عام 1891وحتى عام 1895 ، ثم إستلم الادارة بعده (علاء الدين أفندي) وعين طه أفندي كاتباً له و عارف أفندي أميناً للصندوق ، ثم شهدت المديرية توسعاً في الهيكلية الادارية والوظيفية لها ، إذ تم تشكيل لجنة سميت بإسم (لجنة الاوقاف) برئاسة قاضي الشرع وضمت عدداً من الأعضاء ، وكانت مهمتها الإشراف على عمل دائرة الاوقاف في كربلاء ، وقد أستمر عمل هذه اللجنة حتى عام 1900 إذ تم إلغاؤها ، وفي عام 1906 إستلم إدارة أوقاف كربلاء (عثمان افندي) وتولاها من بعده (سليمان فائق افندي) عام 1912 ،وفي عام 1917 تولّى إدارتها محمد علاء الدين أفندي[3].

صنّف العثمانيون الوقف بحسب إدارته على ثلاثة أشكال :

1 – الأوقاف المدورة وهي الأوقاف التي تكون مسؤولة عنها وتديرها مديرية الأوقاف الرسمية بشكل مباشر.

2 – الأوقاف الملحقة ويديرها المتولون والأوصياء طبقا للغرض الموقوف لاجلهِ وهي تخضع لإشراف مديرية الاوقاف أيضاً .

3 – الأوقاف الذرية وهي التي يذهب ريعها الى أُسرة الواقف ، أو أشخاصاً محددين بحسب ما جاء في الحجة الوقفية التي تركها الواقف المتوفى ، ويتم ذلك من خلال تثبيت الوصي لوصيتهِ في مديرية الأوقاف التي لها الحق في تدقيق الحسابات والإيرادات ، وفي حالة إنقطاع ذرية الواقف تعود ملكيتها الى مديرية الأوقاف ، وهناك أوقاف يصرف ريعها على المساجد والأضرحة بعد ان تأخذ مديرية الأوقاف نسبة الربع منها والباقي منه ينفق على الجامع أو

(1) غانم محمد علي ، المصدر السابق ، ص76 .

(2) وفاء وليد حسين العزاوي ، المصدر السابق ، ص ص 76-78.

(3) م . ك . ب ، المصدر السابق ، ص 23.

المسجد أو غيره ، وهناك أوقاف خيرية خصص ريعها للفقراء وتكون تحت اشراف المرجع الديني الأعلى في كربلاء مباشرة ، والأملاك الموقوفة :هي عبارة عن عرصات و مسقفات ومستغلات وملحقات ، فالعرصات :هي أرض الوقف المؤجرة لاقامة بنايات عليها ، أما المسقفات : فهي عبارة عن أراضٍ مع بنايات مشيدة عليها مثل الخانات والمقاهي والدور والدكاكين ، ويكون إيجارها كل ثلاثة أعوام بعقد سنوي ،والنوع الاخر المستغلات :هو مايتعلق بالزراعة والبساتين ، أما الملحقة :فهي الوقف الذري وأوقاف المساجد ، وتكون جباية اموال ثلث الاوقاف أعلاه من قبل موظفي مديرية الاوقاف ، ويستقطع منها مبالغ الصرف على الصيانة والإدامة والإنشاء والرواتب بعد إستحصال الموافقة ويرسل الفائض منها الى نظارة الاوقاف في استانبول [1].

هذا وقد أقرت الدولة العثمانية عدداً من الإجراءات بشأن قبول التبرعات الوقفية الداخلية والخارجية والتي أوجبت بأن يقدم الواقف او المتبرع طلباً الى الوالي العثماني بشأن نيته الوقفية أو التبرعية ، ثم يقوم الوالي برفع ذلك الطلب الى الصدر الأعظم لاجل إستحصال موافقة السلطان العثماني عليه ، وعلى الرغم من ذلك فإن الدولة العثمانية سمحت أحياناً بدفع تبرعات عن طريق صرف بعض المبالغ المالية لتعمير قسمٍ من المراقد المقدسة في العراق ، ويمكن الاشارة الى التبرعات الوقفية التي خصصت لتعمير المراقد المقدسة في مدينة كربلاء من خلال العرض الآتي:

1– في عام 1834، أمر السلطان فتح علي شاه [2]ببناء قبتي مرقدي الإمامين الحسين والعباس (عليهما السلام) وتذهيبهما وكان يتولى الإنفاق وكيله ابراهيم خان الشيرازي[3].

2 – في عام 1834، وافقت السلطة العثمانية على تبرع شاه بلاد فارس السلطان (فتح علي شاه) بأبواب فضية للأبواب الكبيرة والصغيرة للمراقد المقدسة في كربلاء مع تحمل النفقات كافة[4].

---

[1] كاظم حبيب ، لمحات من عراق القرن العشرين – العراق منذ الاحتلال العثماني وحتى بداية نشوءالدولة العراقية الحديثة ،ج2 ، دار آراس للطباعة والنشر، اربيل ، 2013،ص ص 76-78 .

[2] فتح علي شاه (1772 – 1834) ولد في مدينة دامغان وهو ملك بلاد فارس وثاني سلاطين السلالة القاجارية ، تسلم الحكم عام 1798 ، قضى معظم حكمه في الحروب الداخلية والخارجية توفى في اصفهان ودفن في قم. للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حاتم خلف الشرع ، التطورات السياسية الداخلية في عهد فتح علي شاه 1797- 1834 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2009 ، ص 20.

[3] عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، بغية النبلاء في تأريخ كربلاء ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، د.ت ، ص91 .

[4] م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية، ج 6 ، كتاب ادارة الصدارة العظمى الى ديوان

3 - في عام 1866، تبرع السلطان الفارسي ناصر الدين شاه القاجاري [1] ببناء القبة الحسينية وتذهيب قسمٍ منها ، وفي آيار من العام نفسه تبرع أيضاً بتوسيع الصحن الحسيني الشريف[2] وفي عام 1879 تم تغطية الجدار الغربي من الحضرة الحسينية المطل على الصحن بالكاشي القاشاني النفيس ،وثبت عليه تأريخ العمل في الإيوان البديع المقابل للضريح المقدس ، وقد وصف هذا الايوان أنه آية من آيات الفن المعماري الاسلامي وقد تزيّن بِعُقد بديعة تتدلى منه المقرنصات ذات الأشكال الهندسية الرائعة وفي أسفلها صورة تاج محلى بالياقوت وأسفل هذه الصورة كتبت أبيات شعرية[3].

4 - في عام 1876، تبرع عددٌ من أبناء بلادي فارس والهند من ذوي المذهب الشيعي (الأثني عشري) بإعمار وفرش وتزيين العتبات المقدسة في كربلاء[4] .

5 - في عام 1880، تبرع السيد جواد السيد حسن آل طعمة [5] بفتح نوافذ من قاعدة القبة الموجودة أعلى الضريح المقدس بقصد إضاءة وتهوية الضريح المقدس [6].

6 - في عام 1887 ، أرسل والي بغداد مصطفى عاصم باشا برقية الى استانبول بخصوص تعرض أطراف ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) في كربلاء الى الإنهدام والميلان وقد تم إجراء الكشف وتحديد نفقات الإعمار بمبلغ مالي مقداره (300) الف قرش وتم منع الزوار من دخول الضريح لحين إعمارهِ ، فطالب الوالي الموافقة على تخصيص الأموال من إيرادات

السلطان العثماني و 1 – 3 ، في 1853 ، دار الكفيل للطباعة والنشروالتوزيع ، كربلاء ، 2018 ، ص ص 25 – 29 .

([1]) ناصر الدين شاه القاجاري (1831 – 1896) ولد في طهران واستلم العرش عام 1848 عندما كان والياً على تبريز ومات مقتولاً وكان يلقب بـ(قبلة العالم) او (الملك الشهيد) . للمزيد من التفاصيل ينظر : علي خضير عباس المشايخي، ايران في عهد ناصر الدين شاه 1848 – 1896 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1987 ؛ امجد سعد شلال المحاويلي ، دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الايرانية 1848 – 1896 –دراسة تاريخية تحليلية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، مج 15 ، العدد3 ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2012 ، ص 17.

([2])عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 91 .

([3]) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 165 .

([4]) م . ك . ب ، ج6 ، وثيقة صادره من وزارة الخارجية العثمانية الى الصدارة العظمى ، و 4 ، في 15/آيار/1876 ، ص 31 .

([5]) تولى السدانة للعتبة الحسينية في عام 1875 واستمر في تولية السدانة لحين وفاته 1891 . للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الصاحب ناصر آل نصر الله ، سدانة الروضتين الحسينية والعباسية في كربلاء ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2019 ، ص 195 .

([6]) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ،المصدر السابق ،ص ص 165-166 .

رسوم الدفنية في كربلاء المقدرة بحوالي (350) الف قرش وأستحصال موافقة من السلطان العثماني [1].

7 – في عام 1888 ، ناقش مجلس الوكلاء العثماني في استانبول مسألة إعمار أحد الايوانات المائل والمتهدم في العتبة الحسينية المطهرة وإعمار السَقّاية أو السبيل خانة ، وبينت إحدى الوثائق أن السفارة الفارسية في استانبول قدمت إلتماساً الى نظارة الخارجية العثمانية طالبت فيها الموافقة على إعمار هذا الايوان والسقاية على نفقة زوجة الشاه الفارسي ، وقد صدر القرار بالموافقة وقد جاء فيه ايضاً اشارة الى ان عدداً من اغنياء الفرس قاموا بكثير من أعمال الإعمار للاماكن المقدسة في كربلاء وتقديم عدد من الهدايا اليها[2].

8 – في عام 1889، تم مناقشة إعمار الحرم والمرقد الحسيني بما فيه من قبور الشهداء وتجهيزه بستة ابواب من الفضة من قبل مجلس الوكلاء العثماني وقدرت الكلفة للإعمار بـ(35) ألف قرش على وفق الكشف الذي أعده سادن المرقد الحسيني السيد (جواد أفندي)، وقد جاء ذلك بطلب من قبل بعض المتبرعين الفرس الذين طالبوا بإعمار مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) ايضاً [3].

9 – في عام 1892، تم إعمار مسجد العباسية الواقع في محلة العباسية في كربلاء من قبل نظارة الاوقاف في استانبول ، وقد قدرت تكاليف إعمار المسجد بمبلغ (7980)قرشاً على ان تستقطع من إيرادات رسوم الدفنية البالغة (29340) قرشاً [4].

10 – في عام 1891، تبرع أحد تجار مدينة شيراز بإكساء النصف الأعلى من القبة الشريفة وجميع المآذن الغربية بالذهب التبريزي [5].

11 – في عام 1895، تعهد ناصر الدين شاه القاجاري ولاية بغداد بإعمار العتبات المقدسة في كربلاء وسامراء والكاظمية و معالجة إنحناء منارة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومرقده[1].

([1]) م . ك . ب ، ج6 ، وثيقة صادرة من ولاية بغداد الى قصر يلدز ، و 5 ، في 8 /نيسان/ 1887 ، ص ص32 - 33 .

([2]) م . ك . ب ، ج6 ، كتاب مجلس الوكلاء ذي العدد 6 ، و 6 ، في 15/نيسان/ 1888 ، ص 35 .

([3]) م . ك . ب ، ج6 ، محاضر مجلس الوكلاء ، العدد 147 ، و 7 ، في 20 /تشرين الاول/1889 ، ص 37.

([4]) م . ك . ب ، ج6 ، من الباب العالي الى ديوان السلطان العثماني ، و11 ، في 18/نيسان/1892 ، ص ص 44- 45 .

([5]) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص ص 165 – 166 .

12 – في عام ،1904 أنشأ حبيب الحافظ من اهالي كربلاء خزان للسقاية في مدخل باب القبلة[2].

13 – في عام 1911 ، حصلت الإدارة العثمانية في العراق على موافقة مجلس الوكلاء العثماني في استانبول على بناء مدرسة ومستشفى في كربلاء، على ان يكون تغطية نفقات بنائها من بيع الهدايا والكنوز الموجودة في خزائن أضرحة الامام علي والامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام) بعد إستحصال موافقة العلماء والمجتهدين الشيعة على ذلك الاجراء،علماً ان الإدارة العثمانية كانت تحصل على إيرادات كبيرة من العتبات المقدسة وموقوفاتها ، وان معظم تلك الكنوز والهدايا قد أهديت للمراقد المقدسة من قبل محبي آل البيت (عليهم السلام) في بلادي فارس والهند [3].

أما فيما يتعلق بالإيرادات ومصروفات الاوقاف في كربلاء في العهد العثماني لاسيما في المدة 1848 – 1914 فيمكن ايجازه بالآتي :-

كانت إيرادات الاوقاف في سنجق كربلاء في تلك المدة تُستحصل من بدلات المستغلات والمسقفات وإيجار الدكاكين والخانات والمقاهي والحمامات والإلتزام البساتين وأوقاف بعض رجالات ونساء السلاطين العثمانيين والولاة ورجال الدولة الذين رغبوا في التصدق قربة الى الله تعالى ، إذ كانوا يوقفون بعضاً من أراضيهم وعقاراتهم سواء أكانت (دكاكين أم تكايا) [4]وكانت تسجل تفاصيل وارداتها في سجلات التحرير التي عُرِفت فيما بعد بإسم (سجلات الطابو)[5] ، وفي الوقت ذاته فقد ساهمت السلطات العثمانية في كربلاء في تحديد بعض الاوقاف العامة وتولت مهمة الصرف عليها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أنشأت عام 1833 جامعاً في محلة العباسية وعينت له شيخاً تولى مهمة التعليم والاذان فيه [6].

أخذت العناوين الوقفية تزداد في كربلاء شيئاً فشيئاً منذُ عام 1852 إذ وقفت لها مجموعة من المدارس والمكتبات الخاصة ومنها مدارس الزينبية والمجاهد والصدر الاعظم

([1]) م . ك . ب ، ج 6 ، برقية من ولاية بغداد الى الصدارة العظمى ، العدد 16233 ، و 14 ، في 11 /كانون الاول/ 1895 ، ص ص 51 – 55 .

([2]) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 165 .

([3]) م . ك . ب ، ج 6 ، مضابط مجلس الوكلاء ذي العدد 99 ، و 13 ، في 25/نيسان/1911 ، ص 49 .

([4]) تكية جمع تكايا ، توكأ على شيء وأتكأ تحمل واعتمد فهو متكئ ، وهو بناء يسكنه الدراويش الذين لهم كسب وان مرتباتهم من اوقاف التكيه . للمزيد من التفاصيل ينظر : عصام صلاح الدين علي البياتي ، الوقف في ايالات العراق خلال العهد العثماني الاول ، مركز البحوث والدراسات الاسلامي ، بغداد ، 2012 ، ص 194 .

([5]) وفاء وليد حسين العزاوي ، المصدر السابق، ص ص93 ، 128 ، 133.

([6]) م . ك . ب ، ج 3 ، ص 23.

النوري ومكتبة المدرسة الطبقجلية ومكتبة المدرسة المرجانية ، فضلاً عن المكتبات العامة كالمكتبة الحسينية والشوشترية والمرتضوية ، كما وأصبحت بعض المقاهي والعقارات المختلفة أصنافها والخانات والدكاكين هي الأخرى اوقافاً خُصِص ريعها للعتبة الحسينية المقدسة، كما وقف السلاطين العثمانيون الأراضي الأميرية السلطانية والتي حدد السلطان توزيع إيراداتها[1].

في عام 1902، وافقت السلطات العثمانية على تحمل نفقات تعيين خادم ثانٍ لجامع العباسية الذي سبق الاشارة اليه ، وقد بلغت تلك النفقات (50) قرشاً في الشهر ، كما وافقت على إعمار الجامع من الإيرادات والهدايا والتبرعات التي ترده من المتبرعين[2] .

على الرغم من كل تلك الموقوفات إلا إن الملاحظ ان ماخصصته الدولة العثمانية للصرف على الجهات الموقفة لها ضئيل جداً قياساً بالواردات المستحصلة منها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد بلغت إيرادات موقوفات مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في عام 1848 (9873) قرشاً صرفت منها (4436) قرشاً وشكّل ذلك ما نسبته قرابة 44% من مجموع الايرادات ، اما في عام 1850 فقد تراجع مجموع واردات المرقد الى (8970) قرشاً وبالمقابل انخفض مقدار المصروفات عليه الى (896) قرشاً ، وشكّل ذلك ما نسبته قرابة 9% من مجموع ايرادات ذلك العام ، اما في عام 1855 فقد بلغت إيرادات المرقد قرابة (20365) قرشاً ، خصص منها (8301) قرشاً كمصروفات على المرقد الشريف وشكل ذلك مانسبته 40% من مجموع تلك الواردات ، ويمكن إيضاح ذلك من الجدول الآتي :-

جدول رقم (1) الايرادات والمصروفات المستحصلة من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) للاعوام (1848 – 1855) [3]

العام	الإيرادات	المصروفات	النسبة المئوية	فرق الإيرادات
1848	9873	4436	%44	5437
1850	8970	896	% 9	8174
1855	20365	8301	%40	12064
المجموع	39,208	13,633	%34	25,675

(1) م . ك . ب ، ج3 ، ص ص 172-224.
(2) م . ك . ب ، ج 3 ، ص23.
(3) الجدول من عمل الباحثة بالاستناد الى المصدر الاتي : م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية،ج 10 ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2019 ،و 15 ، 17 ، 20 ، ص ص 56 -64 .

الملاحظ في الجدول أعلاه إنه تم صرف 34% خلال الاعوام 1848 – 1855 أي أقل من نصف الواردات على المرقد المقدس والذي يذهب معظمها كرواتب للسدنة القائمين على خدمته كالإمام والخطيب والمؤذن والقارئ والخادم ، فضلاً عن تخصيص جزءٍ يسيرٍ لإنارة الشمعدان في المرقد ذاته ، أما باقي أموال واردات الموقوفات فإنها ترسل الى نظارة أوقاف الدولة العثمانية في العاصمة أستانبول[1] ، وخير مثال على مصادرة الدولة العثمانية لمعظم تلك المبالغ ما أشارت اليه وثيقة بهذا الشأن صادرة عام 1893 ، والتي بينت أن مجموع ايرادات أوقاف كربلاء في ثلاثة أشهر (حزيران ،تموز ، آب) من ذلك العام بلغت (250329) قرشاً،وإن مجموع ماصرف منه على الموقوفات لاسيما مرقدي الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بلغ (6955) قرشاً وشكل ذلك ما نسبته 2,7% من مجموع تلك الواردات ، ويمكن إيضاح ذلك من الجدول الآتي :-

جدول رقم (2) المصروفات المخصصة للصرف على مرقدين الإمامين الحسين والعباس (عليهم لسلام) عام 1893 [2]

مكان الصرف	المصروفات	الايرادات
راتب الكليدار السيد علي	1020	250,329 قرشاً
راتب رئيس الخدم السيد احمد	420	
رواتب الخدم وعددهم 15 خادم لكل واحد منهم 144 قرش	2160	
المدرس الشيخ طه أفندي	1200	
راتب الخطيب طه أفندي	900	
راتب المؤذن محمد صالح	90	
راتب المؤذن الثاني محمد	75	
راتب موقد القناديل	160	
راتب الطالب فقي حسين	30	
رواتب طلبة أخرين عدد 10 لكل واحد منهم 90 قرشاً	900	
المجموع	6955	

فضلاً عن ذلك فقد كانت السلطات العثمانية تصادر واردات رسوم دفن الجنائز والرسوم المستحصلة على الهبات التي تُرسل من قبل محبي آل البيت عليهم السلام وترسلها الى خزينة الدولة المركزية في العاصمة إستانبول ، في وقت كانت فيه أوضاع الاوقاف في حالة

(1) المس بيل ، فصول من تاريخ العراق القريب كتاب يبحث عن العراق في عهد الاحتلال البريطاني بين سنتي 1914-1920 ، ترجمة :جعفر الخياط ، بيروت ، 1971 ، ص 32 ؛ ستيفن همسلي لونكريك ، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ترجمة :جعفر الخياط ، ط 4 ، بغداد ، 1968 ، ص 381 .

(2) الجدول من عمل الباحثة بالاستناد الى المصدر الاتي : م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية، ج12 ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2019 ، ص ص 70-74 .

يرثى لها بصورة عامة فالجوامع متهالكة [1]، هذا وقد بلغ مجموع إيرادات تلك الرسوم لثلاثة أشهر من عام 1902 قرابة (540500) قرشاً ، في حين إرتفعت الى (595000) قرشاً عام 1905 وهذا الايراد يُعد من أضخم الايرادات[2] ، وذكرت المس بيل[3] إن دائرة أوقاف بغداد تحصل على مبالغ ضخمة من تلك الرسوم والتي هي في أماكن شيعية مقدسة ، وتخصص مبالغ قليلة جداً لإنارة وتنظيف العتبات الكبرى في كربلاء والنجف ،ومنح بعض الرواتب القليلة للقائمين على خدمتها وترسل الفائض منها الى إستانبول ، علماً ان الإدارة العثمانية قد جعلت إدارة الاوقاف في العراق بيد أشخاص من أبناء الطائفة السنية المتوافق مع مذهب دولتهم من جهة ، ولتحقيق الفائدة لأوقافهم من جهة ثانية ،كما عملت على دق أسس التفرقة بين أبناء الشعب الواحد عن طريق تخصيص رواتب لأئمة وخطباء الجوامع السُنية من مديرية الاوقاف في حين كان على نظرائهم من ابناء الطائفة الشيعية على الرغم من قلة الرواتب كانوا يعتاشون على الصدقات والنذورات العابرة[4].

لقد كانت إيرادات الاوقاف العامة في كربلاء في أواخر العهد العثماني كبيرة، فعلى سبيل المثال بلغت عام 1903 (2,548,661) قرشاً ، وبلغت عام 1904 (2,577,475)قرشاً، وفي عام 1905 بلغت (2,083,374) قرشاً ، وهو رقم كبير جداً قياساً بالمصروفات التي حددتها التعليمات بالإنارة والتنظيف وبعض الرواتب القليلة للعاملين في العتبات المقدسة والتي تتراوح بين 3ـ10% من مجموع تلك الإيرادات ، أما المصروفات الاخرى مثل التعميرات والترميمات وغيرها فكان يجب إستحصال موافقة السلطة العثمانية في إستانبول عليها[5].

أما اوضاع المراقد المقدسة في العهد العثماني فلم تكن بأفضل حال مما سبقها من العصور فقد تعرضت للإهمال المقصود ، وقد يسأل سائل اذا كانت العتبات مهملة من قبل السلطة العثمانية ، فكيف بقيت قائمة إلى الآن ؟ وللإجابة على ذلك نقول :- إن الاهتمام بالمراقد المقدسة بقيت قائمة ليس بفضل الدولة العثمانية فحسب ، بل بفضل التبرعات التي قدمها بعضُ

([1]) ستيفن همسلي لونكريك ، المصدر السابق ، ص 381 .

([2]) م . ك . ب ، ج 10 ، و 88 ، 92 ، ص ص 200 – 225 .

([3]) غيرترود بيل ولدت في 14 تموز 1868 هي باحثة ومستكشفة وعالمة آثار بريطانية ، عملت في العراق مستشارة للمندوب السامي البريطاني بيرسي كوكس ، جاءت الى العراق عام 1914 ولعبت دورا مهما في ترتيب اوضاع العراق ومستقبله ، ذات شخصية مؤثرة وهي التي اسست المتحف العراقي ، اقترحت تشكيل المجلس التاسيسي لتنصيب فيصل الاول ملكا على العراق ، توفيت في 12 تموز 1926ودفنت في مقبرة الانكليز في بغداد . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد يوسف ابراهيم القريشي ، المس بيل واثرها في السياسة العراقية ، مكتبة اليقضة العربية ، بغداد ، 2003 .

([4]) المس بيل ، المصدر السابق ، ص 32 .

([5]) م . ك . ب ، ج 12 ، و 38 ، 49 ، ص ص 187- 199.

الملوكِ والمسؤولين والزوار من بلاد فارس و سلاطين شمال الهند ووزرائهم والمهراجات والتجار ، والتي كانت مصدراً مهماً للأموال الواردة اليها ، لاسيما الى مدينتي كربلاء والنجف والتي كانت ترسل على شكل أوقاف خيرية لاسيما ماعرف بإسم (خيرية أودة)[1]، وأصل قرض خيرية أودة عندما قدم غازي حيدر ملك أودة قرضاً لحكومة الهند البريطانية عام 1825 بقيمة (10) مليون روبية وأتفق مع حكومة الهند على عدم تسديد مبلغ القرض على أن تدفع عنه فائدة مستمرة أبدية بنسبة (5%) سنوياً تنفق على فقراء النجف وكربلاء عن طريق المجتهدين الذين رفض بعضهم إستلامها [2] ، وتُمثِل النسبة (5%) مبلغاً مقداره 121,000 روبية هندية[3] وكانت توزع موقوفات هذا الوقف الى ماقبل عام 1910 بالتساوي بين عشرين مجتهداً دينياً عشرة منهم في مدينة كربلاء ،والعشرة الاخرى في مدينة النجف، وكان المقيم البريطاني في بغداد يختار علماء الدين في كربلاء والنجف الذين كانوا يتلقون منه المال مباشرةً ، في حين يبقى توزيع المال متروكاً لإدارة العلماء والمجتهدين على الفقراء اما العالم المجتهد فأنه يتلقى المال عادةً من موقوفات أودة مدى الحياة ، غير إن ذلك لم يرق للسلطات البريطانية التي لم تبدِ إرتياحاً لذلك ، ففي عام 1911 غيّر المقيم البريطاني في بغداد هذا النظام وفرض اساليب جديدة ، تضمنت ألزام المجتهد بتوزيع نصف المال الذي يتلقاه عن طريق لجنه مؤلفة من قبله ومن زملائه في عدد متساوٍ من الاعضاء (أعضاء دار المقيم البريطاني) والذين يمثلون المقيم البريطاني برئاسة أحد هؤلاء الاعضاء[4].

أما أوضاع أوقاف كربلاء في مدة الإحتلال البريطاني المباشر1914 – 1921 لاسيما من حيث إيراداتها ومصروفاتها فيمكن ايجازها بالآتي :-

(1) نسبة الى دولة اودة التي ثبت ظهورها شمال شبه جزيرة الهند في القرن الثامن عشر(1720 – 1856) وأعظم سلاطينها هو غازي الدين حيدر والذي وقف مبلغاً والذي يرسل سنوياً الى كربلاء والنجف لتصرف كصدقات الى مستحقيها وعلى مدى قرابة قرن من الزمن وكانت هذه الاموال تحول مصرفياً عن طريق شركة الهند الشرقية البريطانية ومن ثم حكومة الهند البريطانية عن طريق دار الاعتماد البريطانية في العراق .للمزيد من التفاصيل ينظر : اسحاق نقاش ، شيعة العراق ، دار المدى للثقافة والنشر ، دمشق ، 1996 ، ص 385 .

(2) اسحاق نقاش ، المصدر السابق ، ص 294 – 295 .

(3) روبية : عملة هندية ادخلتها بريطانيا للعراق في عام 1914 كبديل للعملة العثمانية وذلك من اجل تنظيم الامور المالية للعراق والصرف على قواتها اثناء تواجدها في العراق ، وكانت تشمل قرابة (0916) غم من الفضة،وهذا جعلها مرغوباً فيها من قبل اهالي البصرة وبغداد ،و في عام 1932 ظهرت العملة العراقية فأدى ذلك الى الغاء التعامل بالروبية الهندية ، والتي تنقسم الى (16) آنة(عانه)،وكل آنة تساوي (4) فلوس بالعملة العراقية الورقية. للمزيد من التفاصيل ينظر : فلاح حسن كزار عباس ، وزارة المعارف العراقية 1920 – 1958 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2016 ، ص 13 .

(4) اخلاص لفتة حريز الكعبي ، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921- 1933 ، اطروحة دكتوراة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2014، ص23 .

في عام 1914 نزلت الجيوش البريطانية في مدينة الفاو جنوب البصرة لتسجل بداية إحتلال العراق ، وقد حاولت بريطانيا لاحقاً اخضاع علماء المؤسسة الدينية لسطوتها و ضبطهم بما ينسجم مع مصالحها بواسطة اساليب الترغيب والترهيب ، لذا تحركت المؤسسة الدينية في اتجاه مواجهة جديدة وبأساليب مبتكرة وغير تقليدية للتعامل مع المحتل [(1)].

في العام ذاته تم إعادة تشكيل دائرة الاوقاف في البصرة واصبحت تحت إشراف دائرة الواردات[(2)] ، وبعد دخول بغداد عام 1917 شكلت الإدارة البريطانية دائرة للأوقاف فيها،وعليه أصبح هنالك دائرتان للاوقاف الاولى في البصرة والثانية في بغداد ومن ثم ألحقت بها دائرة ثالثة التي تألفت في الموصل بعد ان دخلها الجيش البريطاني عام 1918 [(3)].

إن دخول القوات البريطانية كان سببا في هروب مدير الاوقاف العثماني وموظفي الاوقاف من بغداد مع الجيش العثماني وبحوزتهم معظم السجلات والوثائق الحكومية والتي تم إحراق قسمٍ منها ، لذا عمل (برسي كوكس) "Percy Cox"[(4)] على إعادة تشكيل معظم الدوائر المنحلة لاسيما دائرة الاوقاف[(5)].

جعلت بريطانيا دائرة الاوقاف تحت إشراف دائرة الواردات التي أصبح مقرها في بغداد وذلك لأهميتها لاسيما بعد ضم أوقاف البصرة اليها كما دعت عدداً من الوجهاء المحليين ورجال الدين وغيرهم للإنضمام إلى هذه الدائرة (الأوقاف) لإنتخاب مديرٍ لها على أن يبقى الاشراف

([1]) المصدر نفسه .

([2]) دائرة الواردات تأسست في كانون الثاني 1915 وتتمثل واجباتها في ادارة الشؤون المالية والواردات ولاسيما الضرائب المختلفة التي تقوم بتحصيلها مثل ضريبة الطابو والاوقاف والكمارك وتعد هذه الدائرة من اهم الدوائر بصفتها تشكل احد المصادر المالية الرئيسية للقوات البريطانية وتشكيلات الادارة المالية ، لقد واجه البريطانيون مصاعب كبيرة في ادارة الواردات ومن هذه المصاعب القضايا المتداخله ببعضها مثل التزام الاراضي وجباية الواردات وادارة الاوقاف بكل مافيها من غرابة وتعقيد لذلك حاولوا وضع الحلول المناسبة= =لها واول من اسندت الية ادارتها السير هنري دوبس . للمزيد من التفاصيل ينظر : فيليب ويلارد ايرلند ، العراق دراسة في تطوره السياسي كتاب يبحث في نشوء الدولة العراقية ، ترجمة :جعفر الخياط ، ط 2 ، دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر ، بغداد ، 2013 ، ص 102.

([3]) الياهو دنكور ومحمود فهمي درويش ، الدليل العراقي الرسمي لسنة 1936 (موسوعة سنوية -ادارية – اجتماعية- اقتصادية-زراعية مصورة) ، دنكور للطباعة والنشر ، بغداد ، 1936 ، ص 154 .

([4]) برسي كوكس بريطاني المولد في عام 1864 كان ضابطاً في الجيش البريطاني في الهند ، كان له دور في مكافحة تجارة الرقيق وعمل كمقيم سياسي في المحمرة وفي عام 1914 عين وزيراً لخارجية حكومة الهند ، والتحق بالحملة البريطانية على العراق ، وظل فيه كرئيس الدائرة السياسية حتى 1918 وفي 1920 عين مندوباً سامياً لبريطانيا في العراق حتى 1923 . للمزيد من التفاصيل ينظر : منتهى عذاب ذويب ، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية 1864 – 1923 ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1995 ؛ عباس خضير عباس ، برسي كوكس ودوره بالسياسة البريطانية في الخليج والجزيرة العربية 1899-1915 ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2009، ص 7 .

([5]) المس بيل ، المصدر السابق ، ص 30.

العام على الأوقاف بيد لجنة الواردات ، وقد إستمر هذا الحال حتى منتصف عام 1918 إذ فك إرتباط إدارة الأوقاف عن دائرة الواردات وإلحقت بدائرة الشؤون العدلية[1]، أما مدن العتبات المقدسة فكانت وحدة منفصلة تدار من قبل اهلها وتدار بصورة غير مباشرة من الادارة البريطانية ، اما الاراضي الزراعية التابعة لها فإنها تدار مباشرةً من قبل الادارة البريطانية[2].

حاولت بريطانيا كسب المؤسسة الدينية الى جانبها وذلك من عائدات (وقف أودة) الذي سبق ذكره ، والتي رفض قسم من العلماء الشيعة استلامها ، لاسيما مع إقرار حكومة الهند البريطانية عام 1915 الاستمرار لأطول مدة ممكنة في وضع عائدات (وقف أودة) لكل المجتهدين الموزعين في المدة السابقة بغض النظر عن مواقفهم إتجاه بريطانيا منذ اندلاع الحرب العالمية الاولى، وعليه وفي تشرين الثاني عام 1917 تم توزيع الاموال بشكل منظم في كربلاء تحت إشراف ورقابة سلطة الاحتلال وأعطت تعليمات الى المختارين بإعداد قوائم بأسماء الفقراء من أبناء مناطقهم ، وأصدرت بطاقات خاصة لتوزيع هذه المخصصات بشكل متفاوت ، وتم تثبيت ذلك في سجل تضمن اسماء جميع حملة البطاقات وبصمات أصابعهم، أما في النجف فتم توزيع عائدات الوقف عام 1918 بالطريقة ذاتها [3]، هذا ولم يكن كل المراجع وعلماء الدين يستلمون المبالغ المالية المرسلة من اوقاف اودة ، فعلى سبيل المثال إن السيد محمد تقي الشيرازي[4] ظل بعيداً عن اوقاف أودة ، في حين قدّم الى الادارة البريطانية مجموعة من العلماء العاملين في الاوقاف الشيعية طلبات لزيادة رواتبهم اسوةً برواتب الائمة والخطباء السُنة الذين يستلمون رواتب عالية من الاوقاف ، ولكن الإدارة البريطانية رفضت ذلك بحجة الاقتصاد بالنفقات ، ودفع ديون الاوقاف الى الدائرة المالية[5].

([1]) المصدر نفسه .

([2]) احمد خليف العفيف ، التطور الاداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني 1922 – 1932 ، دار جرير ، عمان ، 2008 ، ص 38 .

([3]) اسحاق نقاش ، المصدر السابق ، ص 327.

([4]) محمد تقي الشيرازي (1845 – 1920) ولد في مدينة شيراز في بلاد فارس ، سافر الى العراق ودرس العلوم الدينية في سامراء ورجع الى بلاده ليدرس في المدارس الدينية في شيراز ، ثم عاد الى العراق وسكن كربلاء ، وفي عام1920 قاد الثورة واعلن بدءها في كربلاء في 30 حزيران 1920 ولكن توفى في 17 آب من العام نفسه وأثرت وفاته في مسيرة الثورة . للمزيد من التفاصيل ينظر : علاء عباس نعمه ، محمد تقي الشيرازي ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق 1918 – 1920 ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة بابل ، 2005 .

([5]) المس بيل ، المصدر السابق ، ص 32 .

أدى المندوب السامي البريطاني هنري دوبس "Henry Dobbs"[1] دوراً في دعم دائرة الاوقاف في كربلاء والنهوض بها ، إذ اسند مهمة إدارتها الى السيد محمد مهدي بحرالعلوم[2] كما قدّم الدعم لها حينما لجأت إليه في حل مشكلة الدكاكين الملاصقة لصحن الامام الحسين (عليه السلام) والموقوفة لخدمة السبيلخانة، والتي استولى عليها بعد انسحاب القوات العثمانية من العراق بعض المتنفذين من أهالي كربلاء ، الذين حصلوا على اوراق ثبوتية تؤكد بأن ملكية هذه الدكاكين تعود اليهم ، ولما كانت مديرية أوقاف كربلاء تابعة لدائرة الواردات وسجلاتها غير منتظمة في بداية تشكيلها في ظل الادارة البريطانية ، لذا خسرت الدعوى القضائية التي رفعتها الى المحكمة لإعادة الدكاكين الموقوفة والمغصوبة لعدم وجود ما يثبت إدّعاءها[3].

في 25/تشرين الاول/1920 قررت الأدارة البريطانية تشكيل أول حكومة مؤقته برئاسة عبد الرحمن النقيب الكيلاني[4] ، وكان أول وزير للأوقاف في الحكومة المؤقتة هو السيد محمد علي فاضل[5] ، إذ اتخذ برسي كوكس قراراً بتشكيل هيأة وزارية عراقية مؤقتة يكون عملها

(1) هنري روبرت كونري دوبس ولد في بريطانيا عام 1871 وهو رجل سياسي واداري ناجح شغل مناصب مهمة في الهند وافغانستان وايران تولى الادارة المدنية في البصرة للمدة من 1915 – 1916 ثم مندوباً سامياً للعراق في عام 1923- 1929 وكان له دور في التنظيم الاداري في العراق بالاخص الاوقاف . للمزيد من التفاصيل ينظر : انعام مهدي علي السلمان ، هنري دوبس واثره في السياسة العراقية 1923 – 1929،اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1997 .

(2) وهو السيد محمد مهدي حسن ابن محمد تقي ابن محمد مهدي بحر العلوم من السادة الحسنيين الذين يعود نسبهم للامام الحسن بن علي بن ابي طالب(عليهما السلام) ولد في كربلاء عام 1866 ولقب بـ(مرزة كجك) أي السيد الصغير ويعد من رجال الحركة الوطنية حيث ساهم في انشطة جمعية النهضة الاسلامية عام 1918 للوقوف بوجهة الاحتلال البريطاني للعراق توفى في عام 1932 ودفن في النجف . للمزيد من التفاصيل ينظر : فلاح حسن كزار عباس ، المصدر السابق ، ص 47 .

(3) د .ك .و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 538 / 3216، الدكاكين الاربعة الموقوفة،كتاب مديرية اوقاف كربلاء الى الحاكم السياسي في كربلاء ذي العدد 15 في 27/تموز/1919 ومذكرة مأمور السبيلخانة الى اوقاف كربلاء ، و 1 ، 3 ، ص ص 1 ، 3 .

(4) عبد الرحمن النقيب الكيلاني (1841 – 1927)(نقيب اشراف بغداد)، ولد في بغداد من عائلة دينية ومن خدمة الشيخ عبد القادر الكيلاني ، ورئيس اول حكومة عراقية مؤقتة ، وبعد انتخاب الملك فيصل الأول كلف بتشكيل الحكومة العراقية الدائمة ، قام باعمال مهمة أثناء رئاسته للحكومة منها تقسّم العراق الى عدة وحدات ادارية (الوية واقضية ونواحٍ) واتخذ قرار اطلاق سراح الوطنيين المبعدين الى الهند واصدار عفواً عاماً عنهم . للمزيد من التفاصيل ينظر : رجاء حسين حسني الخطاب ، عبد الرحمن النقيب حياته الخاصة وآرائه السياسية وعلاقته بمعاصريه ، المؤسسة العربية للنشر ، بغداد ، 1984 .

(5) محمد علي فاضل افندي (1864 – 1935)حقوقي وقاضي سياسي وزير عراقي ، تولى وزارة الاوقاف للمرة الاولى في 12/ تشرين الاول/ 1921 وحتى 19/ آب/ 1922 شغل منصب رئيس كتاب في المحكمة الشرعية في الموصل ونائب عن ولاية الموصل في مجلس المبعوثان واستمر في وزارة الاوقاف في ثلاث وزارات مُتتابعة كما واختير عضواً في مجلس الاعيان .للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد صالح حنيور الزيادي ، الحكومة العراقية المؤقتة (25/تشرين الأول/1920 – 9/ايلول/1921) دراسة تاريخية في واقعها الإداري ، مكتبة رموز للطباعة والنشر ، دمشق ، 2012 .

مرتبط به مباشرةً كما وشكّل مجلساً إستشارياً له ، وعيّن لكل وزير مستشاراً بريطانياً،وحدد وظائف الوزارة والوزير والمستشار فضلاً عن وظيفته كونه المسؤول الاول عن العراق انذاك[1] ، إستلمت حكومة عبد الرحمن النقيب وكان الوضع الاقتصادي والمالي منهاراً جداً ، وذلك لان حكومة الاحتلال البريطاني سحبت موجودات الخزائن في العراق وقيدتهُ ايراداً لحكومة الهند ، ولم تبقِ في خزانة الدولة أي مبلغ ، وإن يد السحب لم تقتصر على ما كان في الخزائن المالية ،وإنما امتدت الى خزينة الاوقاف فسحبت منها (300) ألف روبية من الروبيات التي كانت مودعة بصفة الامانة في الخزينة المالية، وبذلك استحوذت الادارة البريطانية على كل واردات الاوقاف في العراق وبضمنها اوقاف كربلاء وعملت على استثمارها لخدمة مصالحها[2].

([1]) كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص 105-109 ؛ المس بيل ، المصدر السابق ، ص 476.
([2]) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ، ج1 ، ط 4 ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 1974 ، ص 23 .

المبـحـث الأول : الـهيكلية الادارية لوزارة الأوقاف 1921 - 1929

في 23/آب/1921 توّج الامير فيصل بن الحسين [1]ملكاً على العراق ، والذي أعاد تكليف عبد الرحمن النقيب بتشكيل حكومته الثانية وشغل فيها محمد علي فاضل وزارة الأوقاف للمرة الثانية أيضا[2] ، وكونها مملكة ناشئة لاتمتلك القوانين اللازمة لإدارتها لاسيما فيما يتعلق بقضية الأوقاف لذا كانت الحكومة ملزمة بالسير على وفق ما جاء في القوانين العثمانية السائدة آنذاك الى أن تم كتابة القانون الأساس العراقي الذي تم العمل به عام 1925 ، وقد أقرّ في المادة الثالثة عشرة منه إن الاسلام دين الدولة الرسمي ،وإن حرية القيام بشعائره المألوفة على اختلاف مذاهبه محترمة لاتُمس ، وتضمن الدولة لجميع ساكني البلاد حرية الإعتقاد التام وحرية القيام بشعائر العبادة وفقاً لعاداتهم ما لم تكن مخلة بالأمن والنظام وما لم تنافِ الآداب العامة[3]،كما وأقرّ في المادة المائة والثالثة عشرة منه إن عمل وزارة الأوقاف سيكون وفقاً للقوانين العثمانية والقوانين التي نُشرت قبل ذلك التأريخ أو بعده وبقيت مرعية في العراق حتى نشر هذا القانون ، لتبقى نافذة فيه بقدر ما تسمح به الظروف مع مراعاة ما أحدث فيها من التعديل أو الالغاء بموجب البيانات والتعليمات والقوانين وذلك الى أن يتم تبدّيلها أو الغاؤها من قبل السلطة التشريعية التي ستتشكل فيما بعد ، ولم يكن ذلك فحسب بل ان المادة مائة واربعة عشرة [4] أكدت العمل بجميع البيانات والقوانين التي أصدرها الحاكم البريطاني برسي كوكس وهنري دوبس الذي تولى المنصب بعده حتى عام 1929 [5] ، وعدّ القانون في مادته المائة

([1]) فيصل الأول بن الحسين بن علي الهاشمي ولد في الطائف عام 1883 ، قاد الثورة مع ابيه الشريف حسين لطرد الدولة العثمانية من الجزيرة العربية والشام عام 1916، وكان ملكا في سوريا للمدة من آذار – تموز 1920 ، ثم اصبح أول ملوك العراق للمدة من 1921 – 1933، ، كانت له مواقف وطنية كبيرة ، استطاع بسياسته الحكيمة التوفيق بين الارادة البريطانية واطماعها في العراق وطموحات الشعب العراقي في الحرية والاستقلال والتقدم ، توفى في 8 كانون الأول عام 1933 في سويسرا نتيجة أزمة قلبية .للمزيد من التفاصيل ينظر : سيّار الجميل ، الملك فيصل الأول 1883 – 1933 ادواره التاريخية ومشروعاته النهضوية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2021 .

([2]) عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج1 ،ص 69.

([3]) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات ، القانون الاساسي العراقي ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946، ص 320 .

([4]) المصدر نفسه ، ص 332 .

([5]) كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص 105.

والثانية والعشرين إن دوائر الأوقاف الاسلامية من دوائر الحكومة الرسمية ، تُدار شؤونها وتُنظم أُمور ماليتها بمقتضى قانون خاص[1].

كان من ضمن عمل وزارة الأوقاف إدارة الأراضي والاملاك الوقفية من مستغلات ومسقفات و تسجيل وارداتها وجبايتها وما تحتاجه من مصاريف ونفقات ، والإشراف عليها ومراقبة المتولين عليها وتدقيق حساباتهم سنوياً وكلما دعت الضرورة ، وحصر الموقوفات في سجلات خاصة مع الحجج الوقفية وسندات التسجيل العقاري ،وكذلك إدارة المساجد والجوامع والمدارس الوقفية والمؤسسات الخيرية ومتابعة أعمالها ، وتنظيم وإصدار الميزانيات المالية وخلق التوازن بين الإيرادات والمصروفات على وفق قوانين تنظم عملها[2]،وقد كان المسؤول الأول عن إدارة هذه الوزارة هو وزير الأوقاف يساعده في إدارة وزارته المستشار البريطاني الذي من واجباته تقديم النصح والارشاد التي كان يتلقاها من مقرات الحكومة البريطانية كون الحكومة ناشئة ، ولا تمتلك الخبرة الواسعة في إدارة الدولة [3] ، وعلى الرغم من المهام الكبيرة التي ألقيت على عاتق تلك الوزارة وما قامت به من إلغاء وتعديل وتبديل للعديد من القوانين السابقة لاسيما العثمانية منها بما ينسجم مع متطلبات المرحلة من عمل الوزارة ودوائرها ، إلا إنه تم إلغاء تلك الوزارة عام 1929 وذلك لعدة أسباب ، منها تقليص عدد الموظفين بسبب الأوضاع الإقتصادية السيئة الناجمة عن أزمة الركود الإقتصادي العالمي[4] الذي ألقت بظلالها على الاقتصاد العراقي ، والسبب الآخر هو إبعاد الأوقاف عن السياسة كون منصب الوزير سياسي بإمتياز، وقد أدى ذلك الى حدوث مشاكل سياسية عدة[5]، كما جاء الإلغاء تلبية لطلب اللجنة المالية في تقريرها الذي قدّمته عن قانون ميزانية وزارة الأوقاف المالية لسنة 1925

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات ، القانون الاساسي العراقي ، ص 334 .

(2) احمد خليف العفيف ، المصدر السابق ، ص 268 .

(3) عبد الرزاق الحسني ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 25 .

(4) وهي من أخطر الأزمات الاقتصادية في العالم الرأسمالي وتعرف بالركود الضخم بدأت الازمة عام 1929 وبالتحديد يوم الخميس 23/تشرين الاول/1929 واشتهر بأسم (الخميس الاسود) إذ إنهارت أسعار الاسهم في بورصة نيويورك ، شملت هذه الازمة مجمل دول أوربا والكثير من دول العالم ومنها العراق وذلك بسبب ارتباط الاقتصاد العراقي بالاقتصاد البريطاني ، سببت هذه الازمة خسائر مادية كبيرة واستمرت حتى عام 1933 للمزيد من التفاصيل ينظر : مشتاق طالب حسين الخفاجي ، العراق في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية 1929 – 1933 ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الادآب ، 2001.

(5) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون ادارة الأوقاف رقم 27 لعام 1929 ، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956 ، ص ص 38 – 39.

الذي تضمن قراراً بإلغاء وزارة الأوقاف وتحويلها الى مديرية يرأسها موظف بدرجة مدير عام[1]،وقد أرتبطت هذه المديرية برئيس الوزراء بإعتباره الوزير المسؤول للأوقاف ، وأنيطت

مهمة إدارة دوائرها به بموجب قانون إدارة الأوقاف رقم 27 لعام 1929 [2] ، هذا وقد ضمت الوزارة التشكيلات الإدارية الآتية :-

أولاً – مكتب مدير عام الوزارة : يرأس مجموعة من الموظفين لتنظيم عمل وزير الأوقاف داخل وخارج الوزارة ويشرف على :

1 ـ مكتب سكرتير الوزير الخاص.

2 ـ مفتش الأملاك.

3 ـ شعبة المشاور الحقوقي وتضم مجموعة من المتخصصين في مجال القانون.

4 ـ عدد من الموظفين والمستخدمين والمتخصصين في الأُمور المالية والتنظيمية والتفتيشية والتحريرية والمراسلات وحفظ وتصنيف السجلات.

ثانياً – شعبة التفـتـيــش : يرأسها مفتش عام وزارة الأوقاف مع عدد من المفتشين المساعدين له ، ومهمتها تفتيش الدوائر والمأُموريات التابعة للوزارة والاملاك الوقفية والمعابد وغيرها ، وإعداد التقارير كل شهرين وتقديم المقترحات التي من شأنها تلافي الأخطاء في عمل الوزارة ومديرياتها وشعبها وتقويم الاداء [3]، ومن واجبات المفتش أيضاً النظر في صلاحية مواد البناء والتعميرات ودقة الكشوفات المقدمة من المهندس عن أوضاع الموقوفات ، فعلى سبيل المثال لا الحصر قدّم المفتش الوزاري عام 1921 ، تقريره برفقة مهندس الوزارة عن الحاجة الفعلية لإستخدام الخشب الجاوي والعادي لصيانة سرداب أبي الفضل العباس(عليه السلام) ومدى صلاحيته ومطابقته كماً ونوعاً[4] ، ومن نشاطات الشعبة أيضاً زيارة مفتش الادارة والحسابات لمديرية أوقاف كربلاء في 22/آذار/1924 وتقديمه مذكرة بعد تفتيش

([1]) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة البيانات والقوانين لعام 1925 ، قسم القوانين ، المكتبة العصرية ، بغداد ، 1926،ص60 .

([2]) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون رقم 27 لسنة 1929 ، المصدر السابق ، ص 7 .

([3]) المصدر نفسه ، ص 8 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/13 ، سرداب الأمام العباس(عليه السلام) ، و 4 ، 5 ، 7 ، ص ص 4 ، 5 ، 7 .

صندوق الأوقاف فيها ، إذ وجد فيه مبلغاً مقداره (10) روبيات وآنه واحدة في ظرف مكتوب عليه (من واردات بستان أوقاف الأمام الكاظم) (عليه السلام) إذ طلب المفتش تقديم ورقة إستجواب لأمين الصندوق ، لانه لايجوز وضع أي مبلغ (نقداً) في الصنـدوق ما لم يـدخـل فـي

قيد الـواردات اليومية [1] ، فأوعزت الوزارة الى مديرية أوقاف كربلاء بوجوب تسجيل أي مبلغ في السجل اليومي مستقبلاً[2].

ثالثاً – مأمورية الاملاك : يرأسها موظف و يساعده عدد من الموظـفيـن المتـخـصـصـيـن.

رابعاً – دائرة الحسابات : تتألف من مدير حسابات وعدد من المحاسبين المتخصصين وعدد من الكُتّاب [3].

خامساً – شعبة الأوقاف النبوية : يديرها مدير مع عدد من الموظفين والمفتشين والملاحظين لمتابعة كل ما يتعلق بالأوقاف النبوية ،وهي الأوقاف التي يوقفها ويحبسها بعض المؤمنين الى الحرمين الشريفين في مكة والمدينة المنورة ، وتقوم وزارة الأوقاف بجباية إيرادات هذه الموقوفات وضم بعضها الى مبالغ الأوقاف العمومية وإرسال الفائض منها الى فقراء الحجاز سنوياً.

سادساً – شعبة الرسائل : تتولى مهمة حفظ الوثائق وتحرير سجلات الأوقاف وتنظيم ملفات لجميع الموظفين .

سابعاً – الشعبة الهندسية : يتولى إدارتها مهندس يُعرف (بمأمور شعبة الهندسة)،ويساعده عددٌ من المهندسين والمعاونين والفنيين المتخصصين في الأُمور المعمارية ، ومهامها إعداد التصاميم والكشوفات وتفتيش المباني والاشراف على المواد المستخدمة في البناء [4] وكان لهذه الشعبة دوراً في صيانة عدداً من أوقاف لواء كربلاء ، ففي 8/شباط/1923 وافق وزير الأوقاف

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/1 ، تفتيشات كربلاء ، مذكرة مفتش الإدارة ذي العدد 3 في 22 /آذار/1924 الى وزارة الأوقاف ونسخه منه الى مديرية أوقاف كربلاء ، و1، ص 1 .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/1 ، تفتيشات كربلاء ، كتاب وزارة الأوقاف ذي العدد 31 في الثاني من حزيران/1924 ، و 3 ، ص 3 .

([3]) وزارة الأوقاف ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون رقم 27 لعام 1929 ، ص6.

([4]) احمد خليف العفيف ، المصدر السابق ، ص 269 .

على إرسال مهندس الوزارة لإجراء الكشوفات اللازمة لتعمير صحن أبي الفضل العباس(عليه السلام) ، وبعد أن أنجز المهندس الكشف عرضه للتدقيق والتصديق من قبل المفتش الوزاري،لاسيما وإنه كانت قد تمت المصادقة على الكشف الأولي من قبل المعمار المحلي لمتصرفية لواء كربلاء ومدير أوقافها[1] ، أما الكشف الثانوي فيتم تصديقه من قبل الوزير بعد

المصادقة عليه من قبل أحد أعضاء المجلس البلدي المعتمدين في كربلاء ومدير أوقافها[2].

تُعد مسألة أخذ مصادقة أحد أعضاء المجلس البلدي المعتمدين أو مديرية الأوقاف على كشوفات مهندسي هذه الشعبة والمتعلقة بإجراء الترميمات أو الصيانة أو إضافة بناء وغيرها من المسائل المهمة في عمل هذه الشعبة ، وذلك لتأكيد الحاجة الفعلية للأعمال التي ترد في تقارير أولئك المهندسين ولتلافي الأخطاء التي قد ترد فيها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر في عام 1924أجرى المهندس الوزاري كشفاً للصحن الحسيني من أجل القيام ببعض الترميمات فيه من دون علم مديرية أوقاف لواء كربلاء أو متصرفيتها وحتى بدون علم السادن أيضاً ، لذا إحتوى كشفه وتقريره على أخطاء كبيرة، إذ ورد في الكشف إن صحن الأمام الحسين(عليه السلام) بحاجة الى ترميم الكاشي الخاص بالهزارة ، بينما كانت الحاجة الفعلية الى ترميم المرمر الأرضي وليس للهزارة [3] ، مثال آخر على دور هذه الشعبة في ترميم وصيانة أوقاف لواء كربلاء ففي العام ذاته رفع المهندس الوزاري (محمد علي افندي) الكشف والخارطة الخاصة بترميم الصحيات الموقوفة قرب صحن الأمام الحسين(عليه السلام) الى مفتش عام وزارة الأوقاف لبيان الرأي والمصادقة عليه قبل عرض الكشف على وزير الأوقاف[4].

ثامناً – مجلس شورى الأوقاف : يكون برئاسة وزير الأوقاف أو من يعيّنه نيابة عنه،ومدير عام الوزارة وعضوية كل من مأمور الأملاك والمحاسب العام للوزارة ورئيس

---

[1] د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/14 ، تعميرات الجوامع ، و 1 - 3 ، ص ص 1 - 3 .

[2] د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء ، و 1 ، 3 ، 10 ، ص ص 1 ، 3 ، 10.

[3] د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ، تعميرات الجوامع ، و 15 ، ص 16 .

[4] د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/50 ، تعمير المعابد ، و 15 ، 20 ، ص ص 15 ، 20.

مجلس التمييز الشرعي وأحد أعضاء غرفة التجارة وعدد من الوجهاء والملاكين، يعقد المجلس إجتماعاً له مرة في كل إسبوع وتصدر قراراته بالأكثرية [1]، ويقوم المجلس بالأعمال الآتية :

1 – تدقيق قرارات المجالس العلمية[2] في الالوية المختصة بتعيين أصحاب الجهات من المتولين في الأوقاف الملحقة والمصادقة عليها ، فقد كان المجلس العلمي في كربلاء يرسل قراراته في تعيين المتولين للمجلس المذكور للمصادقة عليها .

2 – مناقشة ميزانية الأوقاف العامة النهائية قبل عرضها على مجلس الوزراء ومراقبة الايرادات والمصروفات .

3 – طلب المناقلة بين فصول الميزانية وبين موادها وفصولها .

4 – وضع الخطط الدراسية والمناهج للمدارس والمياتم والمؤسسات العلمية .

5 – شراء الاملاك و ضمها الى الاملأك الموقوفة وإستثمارها .

6 – إيجار الموقوفات لمدة تزيد على ثلاث سنوات والنظر في الإيجارات التي تزيد عن (2000) روبية للمباني و(3000) روبية للبساتين والاراضي ، والنظر في النفقات التي تزيد عن (4000) روبية وما عدا ذلك يكون من صلاحية مدير أوقاف اللواء .

7 – شطب مايُفقد أو يُتلف من أموال الأوقاف .

8 – الإشراف على التعميرات والترميمات وغيرها .

9 – إستبدال الموقوفات بأملاك أخرى أكثر نفعاً [3].

تاسعاً – إدارات الأوقـاف في الوحـدات الإداريـة : وتشرف على إثنتي عشرة مديريـــة وسبع مأموريات موزعة على متصرفيات البلاد ومدنها ومن ضمنها مديرية أوقاف كربلاء ويترأسها مديرٌ وعددٌ من الموظفين ومحاسبٌ للإيرادات والمصروفات وأمين صندوق وعددٌ من الجباة فضلاً عن عددٍ من الموظفين للإعمال الكتابية ، ويكون عملها تحت إشراف

---

(1) احمد خليف العفيف ، المصدر السابق ، ص ص 269 – 270.

(2) هذه المجالس تشكلت في مديريات الأوقاف في الالوية ومن ضمنها مديرية أوقاف كربلاء بقرار مجلس شورى الأوقاف في 22/آب/ 1928 ، وكان لها صلاحيات أهمها تعيين المتولين ، وتتألف من قاضي الشرعية رئيساً وعضوية مدير أو مأمور الأوقاف وثلاثة علماء ممن لهم الخبرة بعمل الأوقاف .للمزيد من التفاصيل ينظر: د .ك. و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/33 ، تشكيل المجلس العلمي ،= =قرار مجلس الشورى ، كتاب مجلس شورى ذي العدد 360 في 22/آب/1928 ، الى أوقاف كربلاء وكتاب أوقاف كربلاء الى وزارة الأوقاف ذي العدد 945 في 18/ايلول/ 1928 ، و 3 - 4 ، ص ص 3 - 4 .

(3) عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق سجل تاريخي سياسي إقتصادي إجتماعي ثقافي يبحث بايجاز دقيق عن مختلف نواحي الحياة العامة في العراق منذُ العهد العثماني حتى اليوم ، ج3 ، مطبعة الرافدين ، بيروت ، د.ت ، ص181.

الوزارة وتعمل ضمن التعليمات والأوامر الصادرة منها بحسب النظام المركزي المعمول به وتقوم بإدارة الأوقاف الموجودة ضمن حدودها الإدارية [1].

لقد حرصت الوزارة على متابعة أعمال ونشاطات مديرياتها بواسطة إجراء عددٍ من الزيارات الميدانية اليها ، فعلى سبيل المثال ففي 30/ آذار/1928 زار وزير الأوقاف آنذاك أحمد الداود[2] العتبات المقدسة في لواء كربلاء ونشرت جريدة الزمان خبر زيارته، مطالبة إيّاه الالتفات الى الواقع المُزري لمراقدها المقدسة لاسيما الصحن الحسيني حينما ذكرت ((إن جدرانه يعمّها الإهمال ، فجعل الخراب ماثلاً فيها وذلك يدعو الى الأسف)) مشيرة الى ان ذلك ناتج عن إهمال الوزراء السابقين ، وفي الوقت ذاته طالبت الوزير الحالي بضرورة الاهتمام بإجراء التعميرات اللازمة للصحن المطهر مؤكدة بالقول ((لا يسوغ لمعاليه أن يرى جدران الصحن الحسيني والشقوق فيه تبعث الكآبة الصامتة ويد الاهمال عاملة في هدمها)) ، ودعته الى ان يشّمر عن عزمه في إصلاح ذلك الخلل وتعمير ما خرّبه المهملون ، واستطردت الجريدة في مقالها إن كربلاء مدينة مقدسة يؤمها الناس من أقصى الأرض ، وإنها معرضة للإهمال من قبل المسؤولين ، وإنها ترجو خيراً من وزير الأوقاف الزائر ، متأملة الاّ يكون كسابقهِ مشيرة بالقول ((إن إصلاح الشقوق في الصحن الحسيني ليس بالعمل الصعب والوزارة مسؤولة عن موقوفاتها))[3].

(1) المصدر نفسه ، ص271.

(2) احمد الداود (1869 – 1948) ولد في بغداد تولى مناصب مهمة منها عضو في مجلس النواب في 1925 وعيّن وزيراً للأوقاف في 24/ كانون الثاني / 1928 وحتى 20/ كانون الثاني / 1929 ، انتخب عضواً في= =مجلس النواب حتى عام 1935 . للمزيد من التفاصيل ينظر: نور هاشم كاظم الغزي ، احمد الشيخ داود ودوره السياسي في العراق 1871 -1948 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة ذي قار ، 2018 .

(3) جريدة الزمان ، بغداد ، العدد 31 ، 30/اذار/1928 .

المبحث الثاني : القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بالأوقاف 1921 –1958

أصدرت وزارة الأوقاف خلال المدة 1921 – 1929 عدداً من القوانين والانظمة والتعليمات والمراسيم التي نظّمت عمل المديريات والهيآت والجهات التابعة لها ، وقد توافق ذلـك مـع مـا أورده القـانون الأسـاس العراقي الصـادر عام 1925 الذي دعـا الى تنـظـيم أُمـور الأوقـاف على وفق قوانـين خاصـة بحسـب ما جـاء في مادتـه المائة والثـانية والعشـرين[1]، وعليه صدرت في تلك المدة ثلاثة أنظمة وقانون واحد ، أما في المدة 1929 – 1958 وهي مدة إحلال مديرية الأوقاف العامة محل وزارة الأوقاف فقد صدرت ستة أنظمة لتشكيلات إدارة الأوقـاف في الاعـوام (1929[2] ، 1932[3] ، 1937[4] ، 1938[5] ، 1947[6] ، 1949[7])

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات ، القانون الاساسي العراقي ، المصدر السابق ، ص 334 .

(2) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1929 ، نظام تشكيلات أدارة الأوقاف رقم (22)لعام 1929 الصادر في 30/كانون الأول/1929 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1929 ، ص 299 .

(3) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والنظامات لعام 1932 ، نظام تشكيلات ادارة الأوقاف رقم (21) لعام 1932 الصادر في 24/نيسان/1932 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1933 ، ص 106 .

(4) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1937 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1937 ، ص 105.

(5) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1938 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1939 ، ص 73.

(6) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1947 ، نظام تشكيلات ادارة الأوقاف رقم (27) لعام 1947 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1948 ، ص 66 .

(7) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1949 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1950 ، ص70.

واثـنـتـا عـشـرة تـعـديـلاً خـلال الاعـوام (1930[1]، 1932[2] ، 1936[3] ، 1937[4]، 1939[5]، 1945[6]) وتـعـديـلان عـام 1950[7] وتـعـديـلان عــام

1953[8] وتعديل عام 1957[9] وتعديل عام 1958 [10]، وبقدر تعلق الأمر بالأوقاف العامة في لواء كربلاء ومديريتها التي تتولى مهام إدارتها سيتم البحث عن مدى تأثير بعض القوانين والانظمة والتعديلات على أوضاعها وكما يأتي :-

أولاً // نظام تعديل المادة (27) من نظام توجيه الجهات (16/تشرين الأول/1924): عدّل هذا النظام المادة السابعة والعشرين من نظام توجيه الجهات[11]التي كانت تنص على ((يتألف المجلس العلمي في العاصمة من حاكم الشرع رئيساً ومفتي البلد

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1930 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1931 ، ص 101 .

(2) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1932 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1933 ، ص 148 .

(3) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1936 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1937 ، ص 148 .

(4) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1937 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1937 ، ص 69 .

(5) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1938 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1939 ، ص 222 .

(6) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1945 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946 ، ص 23.

(7) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1950 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1951 ، ص 12 .

(8) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1953 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1954 ، ص100.

(9) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1957 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص 290.

(10) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1959 ، ص 283 .

(11) هو النظام الذي صدر في العهد العثماني عام 1870 وضم خمسة عشر مادة حدد فيها مهام إدارة الأوقاف من حيث تعيين المتولين على المؤسسات الوقفية بعد إجراء الامتحان لهم ، ومنع النظام توجيه جهتين مستقلتين الى شخص واحد .للمزيد من التفاصيل ينظر : منهل اسماعيل حسين العلي بك ، تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل 1249 -1918 ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، 2005 ،ص55.

وثلاثة من العلماء)) أما التعديل في مادته الأولى من هذا النظام ((يتألف المجلس العلمي من رئيس الوزراء رئيساً له ومن أعضاء مجلس وزارة الأوقاف والمفتي واثنين من العلماء)) [1].

ثانياً // نظام تعديل نظام توجيه الجهات رقم(28) لعام 1926 (7/نيسان/1926):

عدّل هذا النظام تشكيلة المجلس العلمي في العاصمة من القاضي رئيساً ومدير الإدارة الوقفية وإثنين من العلماء بعد أن كان المجلس العلمي برئاسة رئيس الوزراء وأعضاء مجلس وزارة الأوقاف [2].

ثالثاً // قانون رسوم الدفنية رقم (24) لعام 1927: صدر هذا القانون عام 1927 وشملت على سبعة مواد[3] حددت المادة الثانية منه المبالغ المستوفاة من رسوم الدفنية في كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء ، فكانت تستوفى عن الجنائز في كربلاء بمقدار(7)

روبيات عن الدفن في المقابر العمومية خارج المدينة و(20) روبية عن الدفن في المقابر داخل المدينة و(30) روبية في الصحون وحُجراتها و(50) روبية في الطوارم و(180) روبية في الاروقة،أما المادة الثالثة منه فقد حددت عدم إستيفاء رسوم الدفنية عن جنائز العراقيين التي تدفن خارج مدينتي كربلاء والنجف ، واستثنت المادة الرابعة جنائز الخدم من رسوم الدفنية في في الصحون وكذلك إعفاء جنائز العلماء والمجتهدين العراقيين من رسوم الدفنية اينما دُفِنوا كما جاء في المادة السادسة من القانون[4].

رابعاً // قانون رقم 27 لعام 1929 : صدر هذا القانون في نيسان 1929 ، وكانت عدد مواده ست عشرة مادة ، ذكرت المادة الأولى منه أنواع الأوقاف وهي الأوقاف الصحيحة[5] وغير الصحيحة[6] والمضبوطة[1] والحرمين[2] والأوقاف الملحقة[3] والذرية[4] ، بينما حددت

([1]) الحكومة العراقية ، وزارة العدل ، مجموعة البيانات والقوانين لعام 1924 ، المطبعة العصرية ، بغداد ، 1924 ، ص126 .

([2]) الحكومة العراقية ، وزارة العدل، مجموعة القوانين والنظامات لعام 1926 ، مطبعة النجاح ، بغداد ، 1927 ، ص 43.

([3]) ضمت المادة الأولى منه تسمية القانون بهذا الاسم وتنفيذه من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية أما المادة الخامسة فكانت تعنى جنائز الذين يثبت توطنهم في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء من الايرانيين أو الجنسيات الاجنبية إذا دفنت في المقابر العامة خارج المدن المذكورة وضمت المادة السابعة منه تنفيذ وزير الأوقاف هذا القانون.للمزيد من التفاصيل ينظر : مديرية الأوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون رسوم الدفنية رقم 24 لعام 1927 ، ص ص 5-6 .

([4]) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون رسوم الدفنية رقم 24 لعام 1927 ، ص ص 5-6 .

([5]) هي التي كانت ملكاً خاصاً ثم أوقفت الى جهة من الجهات .

([6]) هي الاملاك الاميرية والتي يوقف صاحبها حق التصرف فيها الى جهة من الجهات .

المواد الثانية والثالثة والرابعة والخامسة صلاحيات وزير الأوقاف ، أما المادة السادسة بينت إن إيرادات الأوقاف تُصرف على وفق ميزانية سنوية ،وألزمت المديريات كافة وبضمنها مديرية أوقاف كربلاء تقديم ميزانية وارداتها ومصروفاتها الى الوزارة في المواعيد المحددة لتنظيم الميزانية العامة للأوقاف[5]، كذلك نصت المادة السابعة منه على أن لا تُعطى مسقفات الأوقاف ومستغلاتها بالإجارتين ، أي لا يمكن إعطاء هذا النوع من الأوقاف الى جهة معينة لاستثمارها على وفق إتفاق بينها وبين مديرية الأوقاف بل يمكن استبدالها بعقار آخر ، ونص القانون بأن تجري المزايدات والمناقصات الخاصة بالأوقاف من قبل مديريات الأوقاف، كما جاء في المادة الثامنة منه ، أما المادة التاسعة فقد نصت على أن تجري الانشاءات والتعميرات على وفق مناقصة ، ويكون تعيين المتولين وموظفي المعابد بحسب نظام توجيه الجهات كما ورد في المادة العاشرة ، وقد ذكرت المادة الحادية عشرة منه بأن تُـدير الوزارة عن طريق مأموريها كل وقف يحال بتقرير شرعي أو اتفاق من المتولي وتعمل لكل وقف حساب خاص به ، ويُصرف ريعه بحسب شرط الواقف وتأخذ الوزارة مانسبته 10% مما تستوفية من الواردات ، أما المادة

الثانية عشرة أعطت الحكومة صلاحية إصدار الانظمة لإدارة تشكيلاتها وإداراتها المتنوعة ومنها إدارة العتبات المقدسة وموظفيها ، وذكرت المادة الثالثة عشرة بأن تتم محاسبة المتولين للأوقاف في نهاية كل عام ، فيلزم على المتولي تقديم حساباته وسجلاته الى اللجنة المشكلة فـي مديرية أوقاف كربلاء برئاسة مديرها ومحاسبيها وقاضي المحكمة الشرعية لغرض التدقيق،وفي حالة تأخره يُمنح شهراً آخر لتقديم حساباته ، في حين ألغت المادة الرابعة عشرة منه كل القوانين والانظمة السابقة التي تتعارض مع هذا القانون ما عدا نظام توجيه الجهات الذي يبقى ساري المفعول ، وأن ينفذ القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وعلى وزير الأوقاف تنفيذه بحسب ما جاء في المادتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة[6].

خامساً //نظام تشكيلات إدارة الأوقاف رقم (22) لعام 1929(30/كانون الأول/1929) : صدر هذا النظام بعد إلغاء وزارة الأوقاف وتشكيل مديرية الأوقاف العامة

([1]) هي الأوقاف الخيرية .
([2]) هي الأوقاف المشروطة ايراداتها الى الحرمين الشريفين المكي والمدني أو فقراء مكة والمدينة.
([3]) هي التي تُدار بواسطة المتولين ويُصرف ايرادها الى جهة خيرية .
([4]) هي الأوقاف التي يصرف ايرادها الى من يعينهم الواقف من ذريته أو غيرهم .
([5]) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة، قانون ادارة الأوقاف رقم 27 لعام 1929 ، ص ص 7 – 8 .
([6]) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون ادارة الأوقاف رقم 27 لعام 1929 ، ص ص 9 – 10 .

وقد ذكر في مادته الثانية إن الأوقاف تتألف من المديرية العامة ومديريات ومأموريات في مراكز الالوية وملحقاتها بحسب الحاجة وتكون جميعها مرتبطة بالمديرية العامة، ويؤلف في مراكز المديريات والمأموريات مجالس علمية تضم القاضي رئيساً وعضوية مدير الأوقاف أو المأُمور وثلاثة من العلماء ،ومهمته النظر في تعيين المتولين على وفق أحكام نظام توجيه الجهات كما ورد في مادته الخامسة، وحددت المادة الثالثة عشر منه واجبات المديريات ومنها مديرية أوقاف كربلاء بإدارة الأوقاف الواقعة داخل اللواء صحيحة كانت أو غير صحيحة وأوقاف الحرمين والأوقاف الأخرى ، وتعيين المتولين عليها مع مراقبة الأوقاف الملحقة ومحاسبة متوليها ، وكذلك تتولى مهمة حفظ الأوراق وقيدها وأعداد سجلات للأوقاف والمؤسسات والاموال الموقوفة كافة من نقود وغيرها ، مع المحافظة عليها وعلى مستمسكاتها وتنظيم إضبارات خاصة بها وبالمعاملات القلمية للدائرة والمجلس العلمي ،والقيام بإعداد الجداول اللازمة لإحضار الميزانية والقيام بتنظيم الواردات والمصروفات وإتخاذ سجلات لكل من الأوقاف المضبوطة والملحقة وبتنظيم الكشوف الأولية والتصاميم وإعدادها للإنشاءات وإرسالها الى المديرية العامة للتصديق قبل الشروع في التعميرات ،ومراقبة تلك التعميرات وتنظيم الكشوف الثانوية عند الانتهاء من أعمالها وإرسالها الى المديرية العامة للتدقيق والمصادقة عليها[1].

سادساً // نظام تشكيلات إدارة الأوقاف رقم (21) لعام 1932 الصادر (24/نيسان/1932) : تضمن هذا النظام تسع وعشرين مادة تخص مديرية الأوقاف العامة،لكن مادته الثامنة عشرة تضمنت الأشارة إلى عملية انتخاب العلماء في المجلـس العلمـــي في المديريات وبضمنها مديرية أوقاف كربلاء إذ يتم ترشيحهم من قبل مدير أوقاف كربلاء على ان تصادق المديرية العامة على ترشيحهم لمدة سنتين ، ويجوز تجديد انتخابهم وإذا غاب أحد العلماء يكمل النصاب بعالمٍ غيره ، وإذا لم يحضر أحد العلماء ثلاث جلسات متوالية يُعد مستقيلاً وينتخب غيره[2].

سابعاً // نظام تعديل تشكيلات إدارة الأوقاف رقم (21) لعام 1932 رقم (41) لسنة 1936 (27/آب/1936) : تضمن هذا النظام ست مواد تخصُ التعديلات في شعب مديرية الأوقاف العامة إذ تم دمج شعبة التفتيش والاملاك في شعبة واحدة في مديرية الأوقاف

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1929 ، ص 299 .
(2) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والنظامات لعام 1932 ، ص 106.

العامة بحسب المادة الأولى منه ، والتي تقوم بمراقبة أعمال المديريات والمأموريات كافة بضمنها مديرية أوقاف كربلاء وتدقيق حساباتها بحسب ما جاء في المادة الثانية منه (1).

ثامناً // نظام تشكيلات إدارة الأوقاف رقم (27) لعام 1947: تضمن تسع وعشرين مادة ، تطرقت لتنظيم مهمات وأعمال شعب مديرية الأوقاف العامة ، وأشارت مادته الخامسة عشرة أن المديريات والمأموريات تقوم وبإشراف المديرية العامة بإدارة الأوقاف المضبوطة الواقعة داخل حدودها ، كما ورد تعديل للمادة الثالثة عشرة من نظام رقم (22) لعام 1929 إذ أبدل لفظة (الأوقاف الاخرى)بعبارة (أوقاف العتبات) ، ويُعد هذا النظام أول من ذكر لفظ (العتبات المقدسة) ، وحددت مادته السادسة عشرة مقدار ما تصرفه المديريات من المصاريف غير المقننة بما لا يتجاوز عن عشرة دنانير على أن تبّلغ مديرية الأوقاف العامة بذلك ، وبذلك عدّلت هذه المادة ما ورد في المادة الخامسة عشرة من نظام تشكيلات ادارة الأوقاف رقم (17) لعام 1938 إذ كان المبلغ (4) دنانير (2).

تاسعاً // نظام العتبات المقدسة رقم (25) لعام 1948 : نظّم هذا النظام كلّ الأمور المتعلقة بالعتبات المقدسة ، وضم تسع وثلاثين مادة ، ذكرت المادة الأولى منه بأن تسري جميع أحكامه على كل القائمين بشؤون العتبات الذين يتقاضون رواتب من صندوق الأوقاف العامة،أما

المادة الثانية فقد عرّفت (العتبات المقدسة) بأنها الأماكن التي تضم أضرحة الائمة (عليهم السلام) بما تدور عليه أسوار الصحن، فيما عرّف (المرجع المختص) بأنه مدير الأوقاف العام وهو المسؤول عن تنفيذ هذا النظام وتصدر جميع المقررات والأوامر تحت اشرافه،أما (السادن) فهو مرجع الخدم والمسؤول أمام مدير الأوقاف عن تنظيم شؤون العتبة المقدسة والمحافظة على محتوياتها وتطبيق النظام فيها ، أما (الخدم) فهم الاشخاص الذين تلقوا الخدمة في العتبة المقدسة وتوارثوها أباً عن جد ، وهم قسمان : الأول الخدم الفخريون ، والثاني المستخدمون وهم الذين يعينون من قبل المرجع المختص ،أما (لجنة العتبة) فقد عُرّفت بأنها الجهة التي تتألف من ممثل ديني وأربعة من صلحاء الخدم للإشراف على تطبيق النظام في العتبة (3).

كما حددت شروط تعيين السادن بأن يكون عربياً عراقي الجنسية ، وبالغاً سن الرشد وحائزاً على فحص طبي يؤكد سلامته من الأمراض ، وأن لا يكون موظفاً في أي منصب

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1936 ، ص 48 .
(2) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1947 ، ص 66 .
(3) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1948 ، ص ص 66 – 67 .

رسمي ، وأن يكون حسن السلوك والسمعة وأن يجتاز إمتحاناً خاصاً ، وأن يُعيّن بإرادة ملكية وعند وفاته يُعيّن إبنه الأكبر بعد استيفائه الشروط المطلوبة ، وإذا كان عمره دون سن الرشد يُعيّن المرجع وكيلا عنه لحين بلوغه سن الرشد ، فيما أكدت المواد (الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة) من النظام بأن لا تجتمع السدانة والخدامة في العتبة الواحدة لاب وابن(1)، وحددت المادة السابعة مسؤوليات السادن ، بأن يكون مسؤولاً عن صيانة جميع محتويات العتبة ، وتسجيل الهدايا كافة في سجل خاص وليس من صلاحياته إخراج أي شيء من محتوياتها ، وفي حالة عزله أو اعتزاله الخدمة يتم التسليم الى السادن الجديد ، ويجب عليه أيضاً تقديم تقرير شهري الى المرجع المختص ، وان لايستغل أي شيء لمنافعه الخاصة ، وليس من حقة مشاركة الخدم عند استلامهم الهدايا ، وأن يكون مسؤولاً عن نظافة العتبة وصيانتها وعدم استغلالها في شؤون لاتلائم قدسية المكان ، وعلى السادن أن يحضر كل يوم مرة أو اكثر من مرة الى العتبة للإشراف على شؤونها ،وأن يفتح ويغلق أبواب الحرم والأروقة وأن يبادر الى لفت نظر الخادم في حالة الإهمال ، وفي حالة إهمال السادن لواجباته فأن لجنة العتبة تقدم تقريراً الى المرجع المختص الذي يقوم بسحب يده عن الخدمة لحين التأكد من الشكوى وإذا ثبتت فيفصل ، وفصلت المادة الثامنة الخدم وقسمتهم على قسمين : فخريين ومستخدمين ، وتقوم لجنة العتبة بترشيح المستخدمين على وفق شروط ، منها أن يكون عراقي الجنسية وان لايقل عمره عن ثلاثين عاماً

ولديه فحص طبي يؤكد سلامته من الامراض وحسن السلوك وأن لايكون موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية ويجيد القراءة العربية ، ويتم تنحيته متى فقد أحد الشروط بحسب ما جاء في المادة التاسعة ، وتتولى لجنة العتبة تحديد عدد الخدم المستخدمين وأن تكون العمامة الزي الرسمي لهم كما ذكرت المادة العاشرة منه ، وأكدت المادة الحادية عشرة بأن يطبق على الخدم الفخريين جميع ماجاء في المادتين الثامنة والتاسعة من النظام ، وعلى الخدم بقسميهم الإشراف على نظافة العتبة وصيانتها ، وليس لهم حق الوقوف عند باب الضريح أو عند أبواب الحرم وعند مداخل العتبة ، وكذلك مُنعوا من بيع الشموع وعرض الخيوط الخضراء على الزائرين بحسب ما جاء في المواد (الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة) ، وأجازت المواد (الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة)إجتماع خادمين أو أكثر لأداء الزيارة لزائر واحد أو أكثر شريطة أن لا يقوم أحدهما بإزعاج الزائر ، وإذا إرتكب منكراً فأنه

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1948 ، ص ص 68 – 69.

يُفصل،وفي حالة إهمال أحد الخدم لواجباته تطبق عليه عقوبات لفت النظر والانذار، فيما أكدت المادتان التاسعة عشرة والعشرون منح السدنة الاجازات ، وأن تتولى لجنة العتبة إدارة وظيفة السادن مدة غيابه[1]، وقد ألزمت المواد (الحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون) بأن ينتخب الخدم في كل عتبة بكلا قسميهم وتحت إشراف المرجع المختص وأربعة من صلحائهم ومن ذوي الرأي لعضوية لجنة العتبة ، ويُجدد انتخاب الاربعة كل عام ويخصص لكل فرد من أعضاء اللجنة ورئيسها راتباً،ويتم إنعقاد إجتماع اللجنة مرة في كل اسبوع ، وأكدت المادة السادسة والعشرون على آداب الزيارة بما يتناسب وحرمة المكان بواسطة المنع في أُمور عدة ، منها إجتماع الرجال والنساء إلا في ضرورة مشروعة كالصلاة أو تلاوة القرآن ، وكذلك الاكل والشرب والتدخين والبيع والشراء ، ومنع المرأة المتبرجة من الدخول للحرم ومنعها من الجلوس في الطارمات والصحن ، وكذلك منع الاطفال من العبث ودخول المجانين داخل العتبة وشد الخيوط وإغلاق الاقفال ، وعدم السماح بإدخال الجنائز ذات الروائح الكريهة داخل العتبة بحسب ما ذكرت المادة السابعة والعشرون، ومنعت المادة الثامنة والعشرون دخول الحيوانات داخل العتبة المقدسة ، في حين سمحت المادة التاسعة والعشرون بربط المرضى بالشبابيك ، فيما أشارت المادتان الثلاثون والحادية والثلاثون بأن جميع ما يُلقى داخل الضــريـح من نـقـود يخـتص بـها السـادن ، ويـمنـع التصرف في خزائن العتبات ولا يجوز بيع شيء منها ، كما منعت المواد (الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون) غير المسلم من دخول العتبة ومنع اللهو والطــرب وبـيـع الخمور ودور الرقص ومحلات السينما في المدينة نفسها ، أما المادة الخامسة والثلاثون فأكدت على ضرورة الحفاظ على طهارة العتبة ، أما المادة السادسة والثلاثون فمنعت الصعود الى أسطح العتبة الا بموافقة السادن ، كما منعت المادة السابعة والثلاثون إغلاق غرف الصحن من قبل من يحتكرها وأن تفتح لدفن الموتى وقراءة القرآن [2] .

عاشراً // نظام العتبات المقدسة رقم 42 لعام 1950 : صدر هذا النظام في 9 /ايلول/ 1950 بهدف تنظيم وتعديل كل ما يتعلق بالعتبات المقدسة الواردة في نظام العتبات المقدسة

(1) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1948، ص ص 69 – 75 .
(2) الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1948 ، ص ص 75 – 79 .

رقم (25) لعام 1948- السابق ذكره - [1]وتضمن من سبع وثلاثين مادةً ،عرّفت المادة الأولى الفقرة (أ) العتبات المقدسة بأنها التي تضم أضرحة الائمة (عليهم السلام) وعرفت في الفقرة (ب) بأن المرجع المختص هو (مديرية الأوقاف العامة)، بينما حدد القانون السابق المرجع المختص هو (المدير العام)، أما تعريف السادن هو الشخص المسؤول أمام المرجع المختص بتنظيم شؤون العتبة المقدسة والمحافظة عليها وتطبيق النظام فيها فضلاً عن الخدم وهذا ما توافق مع النظام السابق ، كما وعدّل هذا النظام في مادته الأولى في فقرتها (هـ) بأن تتشكل لجنة العتبة المؤلفة من أكبر موظف إداري وهو متصرف اللواء وعضوية مدير الأوقاف والسادن بدلاً من ممثل ديني وأربعة من خلصاء الخدم كما جاء في المادة الثانية من النظام السابق، في حين إشترطت بأن يكون تعيين السادن بإرادة ملكية وبالشروط نفسها الواردة في النظام السابق إذ تم تعديل الفقرة (3) من المادة الثالثة والعشرين من مهام السادن (تقديم تقرير كل ستة أشهر الى المرجع المختص عن كل النشاطات) ، بينما ورد في النظام السابق من المادة السابعة (هـ) (يقدّم تقريره كل شهر) ، وأضاف هذا النظام الى واجباته قيامه بقراءة الزيارة المأثورة للملوك والامراء الزائرين للعتبة المقدسة ،وأما قراءة الزيارة الى عامة الناس فتكون من قبل الخدم ، فيما منحت المادة السابعة من هذا النظام الحق للسادن في منع أولاد الخدم وذويهم من التدخل في شؤون الزائرين ، كما منحته المادة الثامنة صلاحية تعيين الخادم المستخدم بعد أخذ موافقة المرجع المختص ،بينما كان تعيين الخدم المستخدمين على وفق المادة العاشـــرة من النظام الســـابق يتم من قبل المرجع المختص فقط ، في حين أكدت المادة الرابعة

والثلاثون من هذا النظام بعدم جواز تعيين السدنة والخدم إلا بموجب أحكام نظام توجيه الجهات الواردة في هذا النظام[2].

الحادية عشرة // تعليمات صادرة بموجب نظام العتبات المقدسة رقم 42 لعام 1950 : تضمنت ثماني عشرة مادة ،جاءت هذه التعليمات لتوضيح آلية عمل مديريات الأوقاف بشكل عام وبضمنها مديرية أوقاف كربلاء ،وقد تضمن بأن يكون السجل المُعد لتسجيل هدايا العتبات المقدسة مؤلفاً من جزأين الأول خاص بالهدايا المقدمة الى العتبة قبل صدور هذه التعليمات ،والثاني خاص بالهدايا التي ترد الى العتبات مستقبلاً كما جاءت به المادة

(1) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون رقم 42 لعام 1950 نظام العتبات المقدسة ، ص111

(2) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، قانون رقم 42 لعام 1950 نظام العتبات المقدسة ، ص ص111 – 119 .

الثانية من هذه التعليمات ، وأشارت المادة الرابعة الى إن الهدايا الخاصة للخدم يتم توزيعها بينهم بواسطة السادن بعد أن يأخذ خمسها[1] ، في حين أكدت المادة السادسة عشرة على إجراء جرد لموجودات الخزائن كل ثلاث سنوات وبثلاث نسخ على ان تُرسل نسخة منه الى مديرية الأوقاف العامة والاخرى تودع لدى المديريات ويحتفظ السادن بالنسخة الثالثة[2].

الثاني عشر // مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم (1) لعام 1955 : صدرهذا المرسوم في 17 / تموز/ 1955 وتضمن تسع عشرة مادة ، عرّفت المادة الأولى منه الوقف الذري بأنه ما وقفه الواقف على نفسه أو ذريته أو عليهما معاً أو على شخص معين وذريته،وعرّفت الوقف الخيري بأنه ما وقف على جهة خيرية حين إنشائه ، وأشارت الى الوقف المشترك بأنه ما وقفه الواقف على جهة خيرية وعلى الافراد ، وعرّفت المادة نفسها عبارة (المرتزقة) بأنهم المستحقين من إيرادات الوقف بحسب شرط الواقف ، واقتصرت احكام هذا المرسوم على الوقف الذري والوقف المشترك فقط ،كما أكدت المادة الثانية من المرسوم فيما اجازت المادة الثالثة منه تصفية الوقف الذري أو المشترك بناءً على طلب يقدّمه أحد المستحقين الى المحكمة ، على ان يكتسب الحكم درجته القطعية بتصفية الوقف أو ان يصبح ملكاً للمستحقين بحسب ما جاء في المادة الرابعة ، وألزمت المادة السادسة منه المحكمة بتنفيذ حكم التصفية وتقسيم الوقف إذا كان قابلاً للقسمة بين المستحقين ، وبخلاف ذلك يعلن عنه للبيع بالمزايدة العلنية ويشمل ذلك الموقوفات من النوعين الذري والمشترك [3]، ومنحت المادة الثامنة المحكمة المختصة استحصال نسبة 10% من كل وقف جرت تصفيته ، وألزمت المادة التاسعة بأن يكون الوقف المصفّى ملكاً للمستحقين أو الى ورثتهم في حالة وفاتهم ، أما المــادة العاشـرة فأوجبت اعلان التصفية في الجرائد المحلية لمدة ثلاثة ايام وقبل خمسة عشر يوماً من موعد المرافعة ، وإذا كان الواقف حياً فله حق الرجوع عن وقفه بطلب يقدّمه الى محكمة البداءة

(1) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، تعليمات صادرة بموجب نظام العتبات المقدسة رقم 42 لعام 1950 ، ص ص 125 – 126.

(2) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، تعليمات صادرة بموجب نظام العتبات المقدسة رقم 42 لعام 1950، ص 128.

(3) مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم (1) لعام 1955 ، ص ص 75 – 77 .

لاستحصال قرار لابطال حجة الوقف وإعادة الموقوف الى ملكيتهِ كما وضحتهُ المادة الرابعة عشرة[1].

تبين من الرسالة إن القوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة في مدة الرسالة والمتعلقة بالأوقاف إذ عالجت المتغيرات لكل ما من شأنه تطوير العمل في الإدارة الوقفية وركزت على التشكيلات الإدارية في وزارة الأوقاف ومن بعدها مديرية الأوقاف العامة ، ولكن الملفت للنـظر إنها لم تتطرق الى مبدأ الاستثمار وبه تستطيع من تطوير القدرات المالية للموقوفات وزيادتها.

المبحث الثالث : مديرية أوقاف كربلاء 1921 - 1958

أولاً : الهيكلية الادارية

ضمت الهيكلية الإدارية لمديرية أوقاف كربلاء في تلك المدة الوظائف الآتية :

1 – المدير وكان مسؤولاً عن نشاط مديريته وأعمالها.

---

[1] مديرية الأوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الأوقاف العامة ، مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم (1) لعام 1955 ، ص ص 78 – 80 .

2 - قسم الاموال الموقوفة المضبوطة والأملاك الوقفية : تُدار من قبل عدد من الموظفين برئاسة مسؤول القسم ، ومهمتهم تنحصر في إدارة الموقوفات .

3 – قسم حسابات المتولين : يشرف هذا القسم على الأوقاف غير المضبوطة ، أي الأوقاف التي تُدار من قبل المتولين الذين يقومون بإدارة الاملاك وإيجارها و إستلام إيراداتها والصرف عليها وعلى ملحقاتها وبحسب توجيه الواقف ، ويقدّم المتولون في نهاية كل عام كشفاً خاصاً بالمصروفات والإيرادات الى مسؤول القسم الذي يرفعها بدوره الى المدير .

4 – قسم الحسابات : يتولى الأعمال الحسابية في تسجيل المصروفات والإيرادات التي ترد من الموقوفات عن طريق الجباة وإرسالها الى المرجع المختص .

5 – الشعبة الهندسية : تكون مسؤولة عن أعمال البناء والتعميرات التي تتطلبها الموقوفات،والملاحظ إنه لم تتشكل هذه الشعبة في مديرية أوقاف لواء كربلاء حتى عام 1958،وكانت عمليات البناء والتعميرات تعتمد في كشوفها على مهندس الوزارة ومعمار المتصرفية بعد أن تُقدِم مديرية أوقاف كربلاء طلباً بذلك الى وزارة الأوقاف ، فعلى سبيل المثال لا الحصر في عام 1925 طلبت مديرية أوقاف كربلاء من الوزارة إرسال مهندس لتعمير إحدى السقايات الموقوفة[1]، وأحيانا يتأخر إرسال المهندس لإجراء الكشوفات اللازمة على الرغم من كثرة المخاطبات مما جعل العلاقات متوترة بينهما بسبب عدم إيفاء الوزارة بالتزاماتها تجاه مطالب مديرية أوقاف كربلاء ، لاسيما في مجال إجراء التعميرات الضرورية والأساسية لأوقافها وبضمنها العتبتين المقدستين ، الأمر الذي دفع بمديرية أوقاف كربلاء ومتصرفيتها الى الاستعانة أحياناً بتدخل وزارة الداخلية كونها مرجعية المتصرفية أوالاستعانة ببعض أعضاء مجلس الاعيان ، فعلى سبيل المثال رفع العين عبد الحسين أفندي أعيان[2]ممثـل كربلاء في المجلس عام 1926 مذكرة الى رئيس مجلس الأعيان توفيق السويدي [3] الذي رفعها بدوره الى وزارة الأوقاف في 3/كانون الثاني/1927 ، وقد تضمنت شكوى بصدد تأخر إجراء

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/47 ، تعمير السبيل في الصحن الشريف ، و 8 ، 12 ، ص ص10 ، 14.

([2]) عبد الحسين الاعيان ابن احمد آل طعمة وكان من أعيان كربلاء ، انتخب عضوا في مجلس الاعيان العراقي ما بين 1924 -1928ثم عُيّن مديرا لأوقاف كربلاء عام 1928 وحتى وفاته عام 1936 . للمزيد= =من التفاصيل ينظر : سعيد هادي الصفار ، الروضة الحسينية واسهامات المبدعين ، بيت العلم ، بيروت ، 2006، ص 71.

([3]) توفيق السويدي (1891 – 1968) ولد في بغداد ، سياسي عراقي وطني دخل كلية الحقوق وتخرج من باريس عام 1914 ، دخل الجيش العثماني ثم عاد الى بغداد فأصبح عميداً لكلية الحقوق ثم وزيراً للمعارف عام

الترميمات اللازمة والمستعجلة لصحن الأمام الحسين(عليه السلام) فضلاً عن عدم إرسال مهندس الوزارة لتقديم الكشوفات الضرورية التي يتوجب القيام بها والتي أوجِزُها بالمطالب الآتية :- [1]

1 – تعمير صحن الأمام الحسين (عليه السلام).

2 – وجود ميلان في المنارة المذهّبة .

3 – وجود ميلان وإنهدام في الجدار الغربي والجدار الجنوبي الواقعين في الصحن الشريف معللاً أسباب حصول ذلك الى الرطوبة التي سببتها مياه الامطار ، ومؤكداً في الوقت ذاته إن عدم القيام بالتعميرات المطلوبة سريعاً سيزيد من تكاليف إجرائها مستقبلاً على الأوقاف[2].

يبدو إن السبب الذي دفع الوزارة لعدم إرسال المهندس المختص كون إن التعميرات تحتاج الى مبالغ مالية كبيرة لا يمكن للوزارة توفيرها بسهولة آنذاك ،لاسيما إذا ما علمنا إنه في كثير من الاحيان تطلب من شعبة أوقاف النجف إرسال ما لديها من أموال رسوم الدفنية لسد بعض حاجات التعميرات في العتبات المقدسة في كربلاء[3].

إستمرت الحاجة لخدمات مهندس مديرية الأوقاف العامة بعد تشكيلها عام 1929 ،في تنظيم الكشوفات الثانوية والنهائية لأعمال الترميمات والانشاءات لموقوفات مديرية أوقاف كربلاء كافة ، أما بالنسبة للكشوفات الأولية فقد حددت شعبة الحسابات في مديرية الأوقاف العامة الإستعانة بالمهندسين المحليين ومعمار المتصرفية في إنجازها وتصديقها من قبل اللجنة

المشكلة برئاسة متصرف اللواء ومدير أوقاف كربلاء وسادن العتبة الحسينية وسادن العتبة العباسية وشخصيات كربلائية و مهندس البلدية أو مهندس الاعمار فيما بعد ، كما وحددت شعبة الحسابات في مديرية الأوقاف العامة الأجور الواجب دفعها الى المهندسين مقابل تنظيم الكشوف وفق الجدول الاتي :-

---

1927 ، فرئيساً للوزراء عام 1929 لثلاث مرات وتقلب في المناصب المتعددة منها رئاسة مجلس الاعيان ووزارة الأوقاف للمدة من 28 نيسان 1929 وحتى الغاء الوزارة للمزيد من التفاصيل ينظر: زاير نافع الفهد ، توفيق السويدي ودوره في السياسة العراقية 1945 – 1958 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1990 .

(1) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب ديوان مجلس الاعيان الى وزارة الأوقاف ، و 1 ، ص 1 .

(2) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، مذكرة عضو مجلس الاعيان الى رئيس مجلس الاعيان ، و2 ، ص2.

(3) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، مذكرة ، طلب سماحة رئيس مجلس الاعيان الى وزير الأوقاف في 13/كانون الأول/1926، و 5 ، ص 6 .

جدول رقم (3) قيمة كشوفات مديرية الاوقاف العامة[1]

نوع الكشف	الاجر
1 – عن الكشوف التي تتراوح بين 100 – 500 دينار	250 فلساً لكل مائة دينار
2 – مايزيد عن 500 دينار الى 1000 دينار	2 دينار ان لكل الف دينار
3 – مايزيد عن الالف دينار	1 دينار واحد لكل الف دينار
اقل من 100 دينار	250 فلساً عن كل مائة دينار

ثانياً :- نشاطاتها وأهم أعمالها :-

1 - إدارة الأوقاف والموقوفات

توسعت مسؤولية ومهام هذه المديرية يوماً بعد يوم وكانت تلك النشاطات تتم بمتابعة مديرية الأوقاف العامة وتحت اشرافها ، فقد أنيطت بها الأعمال والوظائف الآتية:

أ – القيام بإدارة الأوقاف المضبوطة والواقعة داخل حدودها صحيحة كانت أم غير صحيحة.

ب – القيام بإدارة العتبات المقدسة .

ت – الاشراف على الأوقاف التي تنتهي توليتها مؤقتاً لإيّ سبب كان بعد ان يُحال عليها تقرير شرعي أو اتفاق بين المتولي والمستفيدين من إيراد الوقف .

ث – القيام بمراقبة الأوقاف الملحقة وذلك بمحاسبة متوليها في نهاية كل عام ، مع إلزام المتولي تقدّيم حسابات الموقوفات وتفصيل الإيرادات والمصروفات على وفق وصولات ومستندات رسمية لتدقيقها من قبل لجنة مشكلة من قبل مدير أوقاف كربلاء والمحاسب وممثل المتصرفية وقاضي يعيّنه متصرف كربلاء ، فإن وجدت اللجنة الدقة في الحسابات بحسب التعليمات أبقت على المتولي في عمله ، وبخلاف ذلك تضع المديرية يدها على الأوقاف بصوره مؤقته ، مع منح المتولي مدة خمسة أشهر لتصحيح حساباته وإلا ستضطر المديرية لإعفائه من عمله واسنادها الى متولٍ بديل.

ج – إدارة شؤون المدارس الدينية كالمدرسة الزينبية والصادق وغيرها من المؤسسات الدينية.

ح – تفتح حساباً خاصاً لكل وقف وتسجيل ما يصرف من أيراده على وفق شرط الواقف [2] .

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الأوقاف العامة شعبة الحسابات ، اجور المهندس عند اجراء الكشوفات ، ذي العدد 4517/4316 في 28/نيسان/1940 الى مديرية أوقاف كربلاء ، و 17 .

(2) د.ك.و ، البلاط الملكي ، مجموعة الانظمة والقوانين ، رقم التصنيف 4042 / 311 ، و 18 ، ص 29 .

خ – حفظ الأوراق وتنظيم قيود خاصة بها وإعداد سجلات لجميع الاملاك والمؤسسات ولسائر الاموال الموقوفة من نقود وغيرها ، مع المحافظة عليها وعلى مستنداتها و إتخاذ أضابير خاصة بها وبالمعاملات القلمية للدائرة .

د – القيام بإعداد جداول الميزانية السنوية الخاصة لمديرية أوقاف كربلاء وتنظيمها بواسطة حسابات الواردات والمصروفات ، وإتخاذ سجلات منظمة بدقة لكل من الأوقاف المضبوطة وأوقاف العتبات المقدسة و الأوقاف الملحقة ، وإرسالها الى مديرية الأوقاف العامة لإدخالها ضمن الميزانية العامة للأوقاف .

ذ – وضع التصاميم والكشوف للإنشاءات والترميمات المطلوبة وتنظيم الكشوف بالاستعانة بمهندس مديرية الأوقاف العامة ومعمار المتصرفية ، وإرسالها الى مديرية الأوقاف العامة للتدقيق والمصادقة عليها[1] .

ر – متابعة التعميرات التي يقوم بإجرائها المتولون للأوقاف وإلزام كل متولي راغب بتعمير الأوقاف التي بعهدته بتنظيم كشف أولي عن عملية تعمير الوقف مفصلاً فيه مواد البناء وأجور العمل والمبالغ المراد صرفها ، وتقديم الكشف إلى مديرية أوقاف كربلاء التي تُرسلهُ بدورها الى مديرية الأوقاف العامة لغرض المصادقة عليه للبدء بعملية التعمير ، على أن يقدّم المتولي المستندات الاصولية بما سيصرف مع الحسابات السنوية عن موقوفات الوقف ، فعلى سبيل المثال لا الحصر طالبت مديرية أوقاف كربلاء في 25/نيسان/1956 من متولي جامع الترك في كربلاء الذي طلب الموافقة والمصادقة على صرف مبلغ مقداره (311,800) دينار من قبل المتولي لتعمير الجامع المذكور[2] ، وقد قدمت شعبة الهندسة في مديرية الأوقاف العامة الكشف الخاص بجامع الترك وألزمت المتولي بأن تتضمن مفردات البناء استخدام مادة الشيلمان لسقف الطابق الأول واستخدام جذوع النخيل لسقف الطابق الثاني مع استخدام مادتي الجص والطابوق في السقف ، وإضافة خمسة ابواب مصنوعة من مادة الخشب الجاوي فضلاً عن تحديد مبالغ أُجور عمل العمال[3].

ز – الإشراف على إدارة نواع الموقوفات كافة :-

([1]) ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، المصدر السابق ، ص75 .

([2]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة رقم 22 ، جامع الترك ، و 22 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مديرية الأوقاف العامة في 15/شباط/1956 ، و 19 .

([3]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة رقم 22 ، كشف جامع الترك ، و 15 .

// **المسجلة :-** وهي التي سجلت في دائرة التسجيل العقاري لصالح مديرية أوقاف كربلاء،ومثال ذلك كانت مديرية الأوقاف في كربلاء قد وضعت اليد على العرصـة الخيريـة المرقمة 12/70 الواقعة في محلة العباسية الغربية من أوقاف المدعو (ماهي الحاج كليب) والتي كانت مؤجرة من قبل بلدية كربلاء التي تركتها لعدم الحاجة اليها ، لذا طلبت مديرية أوقاف كربلاء من مديرية الأوقاف العامة تأجير العرصة المذكورة لمدة ثلاث سنوات بمبلغ مقداره (60) ديناراً لكل سنة عشرون ديناراً اعتباراً من 15/نيسان/1954 وعن طريق المزايدة وبمعرفة متصرفية اللواء[1].

// **الأوقاف غير المسجلة (غير ملحقة) :-** من خلال الاطلاع ودراسة عدد من الوثائق تبين أن هنالك كثير من الموقوفات من حسينيات وجوامع ودور ودكاكين غير مسجلة في سجلات الأوقاف ، ويقتصر دور مديرية أوقاف كربلاء على محاسبة المتولين وتدقيق الإيرادات والمصروفات للوقف سنوياً فقط، ولم تعط الاهتمام اللازم ولم تُستغل إستغلالاً يعود بالنفع على الأوقاف[2]، لذا كتبت مديرية أوقاف كربلاء الى مديرية الأوقاف العامة إعادة تعميرها واستثمارها لان إعمارها أولى من تركها والحفاظ عليها من الخراب وإنها ستدر أموالاً جيدة للأوقاف[3].

// **الأوقاف الذرية :-** أُنيطت بها أيضاً تسجيل الأوقاف الذرية في سجلات خاصة ومراقبة الوقف الذري من حيث منع تحويله الى ملك خاص وإقامة الدعاوى القضائية في المحاكم في حالة مخالفة ذلك[4] ، على الرغم من معارضـة عـدد من رجـال الدين[5] بالرغم من المـعارضـة

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية أوقاف كربلاء 4781 في 5/نيسان/1954 الى مديرية الأوقاف العامة ، و 23.

(2) جريدة البلاد ، السنة العاشرة ، بغداد ، العدد 2159 ، ، في 31 تموز 1939 .

(3) د.ك.و ،المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/212 ،كربلاء/تعمير الاملاك ، كتاب أوقاف كربلاء الى وزارة الأوقاف ، و 1 ، ص 2 .

(4) للمزيد من التفاصيل ينظر: صفحة 37 من الرسالة .

(5) فعلى سبيل المثال كتب الشيخ محمد الخطيب عميد المدرسة الدينية في كربلاء مقالاً في جريدة القدوة في 9 نيسان 1951 وضح خلاله الراي الديني تجاهه، فأعتبر الوقف الذري أحد الأُمور الثلاث التي يتركها ابن ادم إذا مات وانقطع عمله الخيري من الدنيا، ،وذكر الخطيب بقوله وقد أمر النبي (صل الله عليه وآله) الوقوف على حسب ما يوقفها اهلها من غير تغّير ولاتبديل من جميع جهاته ، ويدعو أولي الامر و العقد تطبيق قانون الوقف والعمل به وفقاً للقانون الشرعي وقد اثارت ارائه انذاك آثرها في الأوساط الدينية والاجتماعية العراقية. للمزيد من التفاصيل ينظر : جريدة القدوة ، السنة الأولى ، كربلاء ، العدد 2 ، 9/ نيسان/1951 .

الشديدة لإلغائه الا ان الحكومة العراقية أصدرت مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم (1) لعام 1955[1].

س - نشاطات اخرى :- تمكنت مديرية أوقاف كربلاء عام 1948 من إنشاء معمل للقاشاني في كربلاء ، وذلك للحاجة الماسة لهذه المادة التي تعد الطابع الرئيس في تزيين المساجد والمراقد المقدسة في العراق ، كما تمكنت من إحياء هذه الصنعة عن طريق تعاقدها مع إيرانيين مختصين لمدة سنتين ليقوموا بتعليمها لطلاب الميتم ، وقد باشر المعمل بإنتاج ما تحتاج اليه الأوقاف من مادة القاشاني [2].

2 - <u>المزايدات والمناقصات</u>

وجهت مديرية الأوقاف العامة مديرية أوقاف كربلاء بلزوم إيجار الأملاك العائدة للأوقاف في كربلاء عن طريق المزايدة الاصولية بعد تقدير أجر المثل ، ومحاسبة المتصرف بها منذ تاريخ تصرفه ، وطلبت مديرية الأوقاف العامة وضع اليد على الموقوفات ومحاسبة المتصرفين فيها الذين ليس لديهم عقود ناتجة عن إجراء مزايدة أصولية رسمية وتصرفهم بها بصورة غير مشروعة لانهم استغلوا الموقوفات من دون موافقتها[3].

أما المناقصات الخاصة بإجراء التعميرات أو الإنشاءات للمستغلات والمسقفات الوقفية فكانت تتم بطريقة التعهد بعد إجراء الكشف عليها من قبل مهندس الوزارة، فعلى سبيل المثال في عام 1922 أجرت مديرية أوقاف كربلاء مناقصة لتجهيز مادة المرمر لصحن الأمام الحسين(عليه السلام) وتضمنت عدة شروط ، منها تحديد نوعية المادة المطلوبة وتقدير أثمانها بعد تقديم كشف من قبل المهندس الوزاري والمصادقة عليها على وفق الطرق القانونية، [4]وتم إجراء المناقصة بحسب الاصول، [5]إذ رست على أحد مقاولي أهالي بغداد ، بعدها طالبت مديرية أوقاف كربلاء من مديرية الأوقاف العامة توفير المبلغ المطلوب بكل سرعة من واردات

([1]) للمزيد من التفاصيل ينظر: صفحة 37 من الرسالة .

([2]) الحكومة العراقية ، مديرية الأوقاف العامة ، تسلسل 7 ، تقرير عن أعمال مديرية الأوقاف العامة لعام 1948 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ،1949 ، ص18.

([3]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الأوقاف العامة المعنون الى مديرية أوقاف كربلاء المرقم 19086 في23/كانون الأول/1947، و17 .

([4]) د.ك.و ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ، تعمير الجوامع ، و 18 ، 19 ، 21 ، ص ص 19 ، 20 ، 22 .

([5]) د.ك.و ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ، تعمير الجوامع ، و 24 - 25 ، ص ص 25- 26.

أوقافها أو من صندوق واردات النجف[1] لدفع المبالغ المستحقة للمقاول الذي أكمل مامطلوب منه[2].

3 - المحافظة على الآداب العامة في العتبات المقدسة

بالنظر لقدسية المراقد المقدسة فقد سعت الى إتخاذ عدة إجراءات لتنظيم الآداب العامة فيها ومنها منع غير المسلمين من إرتيادها والدخول اليها وان تطلب ذلك القيام بالأعمال الرسمية أيضاً ، فقد منعت مديرية أوقاف كربلاء دخول المهندس المرسل من قبل مديرية الأوقاف العامة لأجراء الكشف اللازم للتعميرات كونه غير مسلم ، وطلبت إرسال مهندس مسلم لإجراء الكشوفات المطلوبة مراعاة للتقاليد الشرعية والقوانين النافذة[3]، كذلك منع الاكل والشرب والتدخين والمنام وإيقاد النار داخل المراقد المقدسة وأروقتها، ومنع المبيت في الصحنين المقدسين فضلاً عن ذلك منع البيع والشراء عدا بيع الكتب الدينية الإسلامية والماء[4] .

دأبت مديرية أوقاف كربلاء جاهدةً في تطبيق ما ورد من تعليمات مديرية الأوقاف العامة المرسلة عام 1951 ، حيث قامت بوضع تلك التعليمات في إطارات مزججة وعلقتها في أماكن متعددة وبارزة ، لاسيما في مداخل العتبتين المقدستين ليطلع الزوار على مضامينها المتعلقة بآداب الزيارة ، والمحافظة على الممتلكات والبنايات والآثاث ومحتويات العتبات وعدم العبث بها كونها أماكن مقدسة ولها حرمتها ، وضرورة الالتزام بها كجزء من الآداب العامة للزيارة[5]،ومنعت أيضاً إجتماع الرجال والنساء أثناء أداء مراسيم الزيارة الا للضرورة كصلاة الجماعة أو حضور محاضرة دينية أو تلاوة القرآن الكريم وغيرها ، تجسيداً للمادة الرابعة والعشرين من قانون العتبات ، ومن الأُمور الاخرى التي سعت الى الالتزام بها والمحاسبة عليها هي عدم السماح بدخول النساء المتبرجات وعبث الاطفال والتسول داخل الروضتين

([1]) د.ك.و ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ، تعمير الجوامع ، و 17 ، ص 18 .

([2]) د.ك.و ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ، تعمير الجوامع ، و 13 ، ص 14 .

([3]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ،مذكرة مديرية أوقاف كربلاء الى الأوقاف العامة ذي في 26/تموز/1937 ، و 14.

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 339/ 3216، العتبات المقدسة ،الاداب العامة ، كتاب مديرية الأوقاف العامة ذي العدد 197 في 11/حزيران/1941 الى أوقاف كربلاء، و 4 ، ص 4 .

([5]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 339/ 3216، العتبات المقدسة ، كتاب مديرية الأوقاف العامة المعنون الى مديرية أوقاف كربلاء ونسخه منه الى مأُمورية أوقاف الكاظمية ذي العدد 12605 في 12 / حزيران / 1951 المعطوف على كتابهم ذي العدد 26595 في 11 /كانون الاول/ 1950، و 177 ، ص 222 .

المقدستين،فضلاً عن القيام ببعض العادات السلبية مثل إغلاق الأقفال على الشبابيك المقدسة وشد الخيوط ولطخ الحناء على الجدران والضريح وربط المرضى الى الشبابيك وغيرها من

العادات الاجتماعية التي لا تمت بصلة للشريعة الاسلامية ، كما منعت تسهيل مرور آلات الطرب واللهو والغناء وكل ما ينافي قدسية المكان ، ومنع ادخال الجنائز ذات الروائح الكريهة وإدخال الحيوانات الى الصحن الشريف أيضاً، كذلك منعت مديرية أوقاف كربلاء (بموجب كتاب سري وبالاتفاق مع متصرفية اللواء) منع بيع الخمور ولعب القمار وفتح بيوت الدعارة والمراقص ودور السينما وإقامة حفلات اللهو والغناء في المحلات العامة لمدينة كربلاء استناداً للمادة الثامنة والعشرين من نظام العتبات المقدسة رقم 42 لعام 1950 [(1)].

4 - <u>تشكيل المجلس العلمي</u>

في 22/آب/1928أوعز مجلس شورى الأوقاف في وزارة الأوقاف الى مديرية أوقاف كربلاء تشكيل هيأة تابعة لمديريتها تكون مهمتها تطبيق نظام توجيه الجهات، وعُرفت تلك الهيأة بأسم المجلس العلمي ويكون برئاسة القاضي (قاضي الشرعية) وعضوية ثلاثة من علماء الدين فضلاً عن مدير أوقاف كربلاء حيث يتولى مهمة تعيين المتولين على الأوقاف ، مع التأكيد بأن قراراته لاتعد نافذه الا بعد مصادقة مجلس شورى الأوقاف عليها، وعليه سعت مديرية أوقاف كربلاء لتشكيل ذلك المجلس ، غير إنها واجهت صعوبة في بداية الامر، وذلك لرفض بعض علماء الدين من المشاركة فيه[(2)]، وفي نهاية المطاف تكللت جهود مديرية أوقاف كربلاء بالنجاح في تشكيله برئاسة قاضي المحكمة الشرعية في كربلاء وخطيب جامع العباسية وعددٍ من وجهاء المدينة الذين أصبحوا اعضاءً في ذلك المجلس[(3)].

5 - <u>تعيين المتولين</u>

بقي تعيين المتولين بحسب نظام توجيه الجهات على ما كان معمولا به سابقاً[(4)] ، ومن الجدير بالذكر ان مراحل التولية تبدأ برفع طلب من قبل طالب التولية لمدير أوقاف كربلاء،ومن

([1]) للمزيد من التفاصيل ينظر: صفحة 35 - 36 من الرسالة .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/33 ،تشكيل المجلس العلمي ، قرار مجلس الشورى ، كتاب مجلس شورى ذي العدد 360 في 22/آب/1928 ، الى أوقاف كربلاء وكتاب أوقاف كربلاء الى وزارة الأوقاف ذي العدد 945 في 18/ايلول/1928 ، و 3 ، 4 ، ص ص 3 ، 4 .

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/33 ، تشكيل مجلس علمي ، كتاب أوقاف كربلاء ذي العدد1062 في 30/ايلول/1928 الى وزارة الأوقاف ، و 1 ، ص 1 .

([4]) للمزيد من التفاصيل ينظر : صفحة 30 من الرسالة.

ثم يحال الطلب الى المجلس العلمي في اللواء لتوجيه التولية على وفق شرط الواقف، فعلى سبيل المثال اجتمع المجلس العلمي في كربلاء عام 1948 [1] للنظر في طلب تولية كاظم الحاج حسن

على مسجد نصر الله بن كريم الاصفهاني الكائن في محلة العباسية وعلى الاملاك المستخرجة منه وهي الحانوتين ومحتويات المسجد ، إذ تم اختياره بعد أن وجهت إليه الأسئلة التي اجاب عنها تحريرياً ، وقد حصل على (50) درجة ، الأمر الذي دل على قدرته ولياقته للتولية ، لذا قرر المجلس العلمي توجيه التولية إليه بعد إكمال المراسيم المطلوبة للتوجيه بتسجيل المسجد والموقوفات بدائرة الطابو بحسب ما اشترطه الواقف ، ولا يعتبر هذا القرار نافذاً الا بعد مصادقة مجلس شورى الأوقاف العامة على القرار[2]، وعليه في 13/حزيران/1948 اجتمع مجلس شورى الأوقاف [3] لملاحظة الأوراق الخاصة بالموضوع المرفوع من قبل المجلس العلمي في كربلاء المشروطة له إذ تم التوجيه على وفق احكام نظام توجيه الجهات و تقرر بالاتفاق تصديق قرار المجلس العلمي في كربلاء [4] .

من الأُمور الإدارية المتبعة في حالة تقديم طلب تولية تواجد كل من مأُمور وضع اليد كاتب الواردات لمديرية الأوقاف كربلاء ومراقب املاك الأوقاف ومختار المحلة وطالب التولية في محل الوقف المراد تعيّن المتولي عليه ، وكان من شروط التولية إنه لا يجوز التنازل عنه الى شخص آخر إلا بعد موافقة المجلس العلمي بما يتوافق مع شرط الواقف [5]، ومن الجدير بالذكر إن مديرية الأوقاف العامة قد أبلغت ببرقية قاضي المحكمة الشرعية في كربلاء بتاريخ

([1]) ترأسه قاضي كربلاء الشرعي السيد محمد هادي الصدر وعضوية كل من مدير أوقاف كربلاء السيد رشيد بربوتي والسيد حاتم الخطيب أمام وخطيب جامع العباسية والشيخ محسن ابو الحب والشيخ موسى الهر . للمزيد من التفاصيل ينظر : م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 8/2 ، نص قرار المجلس العلمي في كربلاء في عام 1948 ، و3.

([2]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 8/2 ، نص قرار المجلس العلمي في كربلاء في عام 1948 ، و3.

([3]) ترأسه السيد تحسين علي مدير الأوقاف العام وعضوية منير القاضي (وكيل عميد كلية الحقوق انذاك) وعبد الجبار التكرلي (عضو محكمة تميز العراق) وحمدي الاعظمي (عميد كلية الشريعة) واسماعيل الحورية (أحد كبار الملاكين) وعيسى عبد القادر (مدير الاعمار) واحمد القاضي (مدير المؤسسات الدينية والثقافية) وخليفة خيري (وكيل مدير المحاسبة والجباية) وخطاب اسماعيل (وكيل مدير الحقوق في مديرية الأوقاف العامة).للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، جامع نصر الله ، طلب تولية ، في 13/حزيران/1948 ، و 118.

([4]) المصدر نفسه .

([5]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، كتاب مديرية الأوقاف العامة في 12/ايار/1948 الى مديرية أوقاف كربلاء ، و 14 .

6/تموز/1948 ، إن التنازل عن التولية ممنوع بتاتاً كما جاء في المادة العشرين من نظام توجيه الجهات ، فالتولية تكون بعد إثبات الأرشدية وليس أكبر الورثة[1].

فعلى سبيل المثال قدم في الثاني من ايار/1949 كل من محمد رضا ومحمد ولدي احمد الصراف طلباً للتولية على الدار المرقمة (14/3/13) الواقعة في محلة العباسية الغربية

الموقوف ايرادها على مسجد الترك الواقع في المحلة المذكورة المرقم 36أ/15وقدإجتمع المجلس في 4/حزيران/1949ووافق على التولية بعد توفرالشروط ورفع موافقته الى مجلس شورى الأوقاف للتصديق على التولية واستحصال الإرادة الملكية على وفق الاصول [2].

من شروط التولية أيضاً أن يكون طالب التولية عراقي الجنسية ، فقد رفضت محكمة شرعية كربلاء في 7/تشرين الاول/1954 إعطاء الاذن الشرعي لمتولي مسجد الترك محمد رضا الحائري كونه ايراني الجنسية وكان عليه مراجعة محكمة المواد الشخصية في كربلاء لاستحصال الاذن المطلوب[3] .

6 - تدقيق حسابات المتولين

من مهام مديرية أوقاف كربلاء محاسبة متولي الأوقاف المسجلة لديها في نهاية كل عام من قبل لجنة سبق ذكرها [4]،إذ كان على كل متولي أن يقدّم سجلات الحساب مع المستندات الخاصة بالمصروفات والايرادات في مدة أقصاها الخمسة أشهر الأولى من توليته وذلك لغرض التدقيق، وفي حالة تجاوز المدة المذكورة ولم يقدم حساباته يوجه اليه إخطار ويمهل مدة شهر آخر وبخلافه يقوم مدير الأوقاف بوضع اليد على الوقف بصورة مؤقتة لحين إتمام تدقيق حسابات الوقف المعني من قبل اللجنة المشكلة لهذا الأمر وتعاد اليه بعد ذلك كما جاء في المادة الثالثة عشرة من قانون رقم (27) لعام 1929 [5] .

لقد إستطاعت مديرية أوقاف كربلاء ولجانها المشكلة تحقيق عدد من الإنجازات في هذا المجال ، ويمكن إيراد بعض الأمثلة على تلك الانجازات ، فعند تدقيقها لحسابات أحد المتولين

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 22 ، جامع الترك ، كتاب مديرية الأوقاف العامة ذي العدد 12261 في 6/تموز/1948 الى فضيلة قاضي محكمة شرعية كربلاء ، و 15 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مديرية الاوقاف العامة ذي العدد 739 في 27/نيسان/1948.

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 22 ، جامع الترك ، طلب تولية ، في 4/حزيران/1949 ، و 372 .

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، كتاب أوقاف كربلاء في 7/تشرين الاول/1954 الى مديرية الأوقاف العامة ، و 5 .

(4) للمزيد من التفاصيل ينظر : صفحة 31 من الرسالة .

(5) للمزيد من التفاصيل ينظر: صفحة 31 من الرسالة.

على أوقاف السيد صالح بلور فروش والتي تضم حسينية ودكاكين ملحقة بها ، وجدت عدداً من المخالفات ورفعت تقريراً بها تضمن عدة أُمور ، إذ لاحظ أعضاء اللجنة إن إيجارات الأملاك العائدة للوقف المذكور منذ عام 1937 وحتى عام 1941 لم تكن على قياسٍ واحد بل وجدت ان هناك تذبذباً صعوداً ونزولا ًفي مبالغ الايجارات ، فضلاً عن عدم ذكر إيجار قسمٍ منها،ووجّه سؤالٌ الى المتولي بأنه هل كانت تلك الموقوفات خالية وغير مؤجرة أم ماذا ؟ أما المصروفات فقد لاحظ أعضاء اللجنة بأن راتب الخادم قد تصاعد ، ففي عام 1942 كان راتب الخادم الشهري دينارين بينما بلغ عام 1943 ثلاثة دنانير ثم ارتفع الى سبعة دنانير في الاعوام

1945 - 1947 من دون ذكر أسباب تلك الزيادة ومن دون أخذ الموافقات الأُصولية ، فضلاًعن إكتشافهم إن مستندات الصرف قد كتبت في مدة زمنية واحدة وحديثة ، وقد دلل ذلك بأنها وضعت لتدارك الموضوع ، ورفعت اللجنة تقريرها بواسطة مديرية أوقاف كربلاء التي قامت بدورها برفع تقريرها الى مديرية الأوقاف العامة بأن المتولي قد أهمل واجباته وإنه لم يستجب لنصائح وتوجيهات اللجنة ، مبينة إنه قام بتأجير الدكـاكين المـوقـوفة والـمرقـمة (30/3 و30/4 و30/5و30/6 و30/7) الملاصقة للحسينية الكائنة في منطقة (رأس سوق باب القبلة) بدون مزايدة رسمية ، كما إنه قد وعد بتقديم الحسابات ولكنه لم يقدمها إلا بعد مرور مدة طويلة تجاوزت المدة الزمنية التي حددها القانون وهي خمسة أشهر لذا أوصت اللجنة بوضع اليد على الوقف[1] ، وجاء رد مديرية الأوقاف العامة الى مديرية أوقاف كربلاء بوضع اليد على تلك الأوقاف [2]، كما إن مديرية أوقاف كربلاء قد أبلغت المتولي بأن المصروفات أكثر من الواردات بنسبة 88,400 دينار ، وتساءلت هل ان هذه الزيادة في المصروفات كانت تبرعاً منه ام لا ؟ وبالنتيجة يعد ذلك تجاوزاً على شرط الواقف وإخلالاً به ، وعليه قررت مديرية أوقاف كربلاء وضع اليد على الموقوفات المذكورة لحين إختيار متولٍ آخر بدلاً منه أو إعادة التولية اليه بعد موافقة مديرية الأوقاف العامة في حالة تقديم الحسابات بشكل دقيق في ثلاثين يوماً[3]،وأمام هذه الاجراءات وجد المتولي نفسه مجبراً على تقديم حسابات الموقوفات من

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية أوقاف كربلاء ذي العدد 1643/231 في 7/حزيران/1948 المعنون الى مديرية الأوقاف العامة ، و11.

(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الأوقاف العامة ذي العدد 85 107 في 14/حزيران/1948 المعنون الى أوقاف كربلاء .

(3) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ،شعبة المؤسسات ، كشف مدير أوقاف كربلاء الى السيد عبد الحسين السيد صالح متولي أوقاف السيد صالح بلور فروش ذي العدد1964/231 في 19/حزيران/1948 .

سجلات ومستندات ووصولات بعد إستدعائه الى مديرية أوقاف كربلاء، وتم إرسال أوراق عقود الايجارات ومستندات الصرف الى مديرية الأوقاف العامة [1].

مثال آخر لمحاسبة المتولين ما قامت به مديرية أوقاف كربلاء حينما دققت حسابات المتولي محمد رضا الحائري لعام 1950 فوجدت إن إيرادات الوقف بلغت (54) ديناراً و(281) فلساً من إيجارات الدار والدكان الملحق به، بينما بلغت المصروفات (73) ديناراً و(436)فلساً والتي صُرِفت في تعمير سطح الدار وتنظيف الصحيات وأجور الماء والكهرباء وراتب الخادم الشهري البالغ دينارين شهرياً ، فوجدت أن المتولي قد صرف من ماله الخاص

مبلغاً مقداره (19) ديناراً و(155) فلساً [2]، وفي عام 1952 قامت مديرية أوقاف كربلاء بتدقيق حسابات المتولي نفسه حينما وجدت أن الإيرادات قد بلغت (33) ديناراً من إيجار الدار والدكان بينما بلغت المصروفات (44) ديناراً و(670) فلساً موزعة بين راتب الخادم واجور الماء والكهرباء وتنظيف الصحيات ومصاريف اخرى ، كما لاحظت المديـرية عند التـدقيق أن المتولي المذكور قد صرف من ماله الخاص (11) ديناراً و(670) فلساً لسد نفقات الوقف الذي بذمته[3].

ثالثاً : <u>منصب السدانة في العتبتين المقدستين (الحسينية والعباسية)</u>

عرّف نظام العتبات المقدسة - السابق ذكره - في المادة الثانية (ج) منصب السادن بأنه الشخص المسؤول أمام مدير الأوقاف العام عن تنظيم شؤون العتبة المقدسة وما يتطلبه الواجب من المحافظة عليها وعلى محتوياتها وتطبيق النظام فيها[4] ، وإنّ السدانة في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين توالت عليها عائلة آل طعمة أباً عن جد ، ويمكن توضيح ذلك من إستعراض أسماء السدنة الذين توالوا على إدارة ذلك المنصب في العتبة الحسينية في المدة 1921 – 1958 وهم كلاً من :-

1 - عبد الحسين آل طعمة الكليدار :- وهو نجل السيد علي جواد حسن آل طعمة الموسوي ولد في كربلاء عام 1880 تولّى السدانة في الروضة الحسينية بعد وفاة والده عام 1900 وهو عالم جليل ومؤرخ موثوق به ، وزاهد ورع تقي ،عني بتأليف كتباً في التاريخ الاسلامي ،فكان له

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب أوقاف كربلاء ذي العدد 231 / 1767 في 24/حزيران/ 1948 الى مديرية الأوقاف العامة.

(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، جدول واردات ومصروفات ،ملفة 22 ، جامع الترك ، و 4 .

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، تدقيق حسابات المتولين ، و12.

(4) للمزيد من التفاصيل ينظر: صفحة 36 من الرسالة.

رأي صائب وبصيرة نفاذة ، صنّف عدداً من المؤلفات في التاريخ منها (تاريخ كربلاء المعلى)عام 1946، و(بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) عام 1948 وهذا الكتاب من المصادر المهمة والموثوقة لدى الباحثين ، فضلاً عن كتاباته لعدد من المخطوطات ، وقد سعى عام 1928 رغبةً منه في الإعتكاف والعبادة والدراسات الخاصة الى نقل منصب السدانة الى ولده السيد عبد الصالح ، توفى عام 1961 ودفن عند باب الرجاء في الصحن الحسيني المقدس(1) .

2 - السيد عبد الصالح السيد عبد الحسين آل طعمة :- ولد في كربلاء عام 1911 تولّى السدانة للروضة الحسينية بعد تنازل والده السيد عبد الحسين فعلياً عن المنصب عام 1928،كان إدارياً حازماً ذا عقل نيّر وذكاء حاد وثقافة عالية يجيد اللغتين الانكليزية والفارسية ، فضلاً عن

اللغة العربية ، وأُحيل على التقاعد عام 1981 فانتقلت السدانة الى ولده عادل بن عبد الصالح آل طعمة(2).

أما منصب السدانة في الحضرة العباسية المقدسة فقد تولى ادارة شؤونها في المدة 1921-1958 كل من :-

1 – السيد مرتضى بن مصطفى بن محمد بن شرف الدين بن ضياء الدين بن يحيى بن طعمة الأول من 1881 – 1938 ، كان صغير السن عند توليه السدانة فتولاها نيابة عنه السيد محمد مهدي بن كاظم آل طعمة الذي عُزِل لأنه حاول نقل السدانة اليه ، فتولاها بالنيابة أيضاً عمه السيد عباس حسين آل ضياء الدين حتى بلوغ السيد مرتضى سن الرشد ، وبقي السيد مرتضى في السدانة حتى وفاته عام 1938 ، وهو صاحب مشروع إسالة الماء في كربلاء المقدسة والذي حصل على إمتياز خاص لأقامته من الحكومة آنذاك قبل وفاته بعدة أشهر وكان ذلك في 17/ايار/1938(3).

2 – السيد محمد حسن بن السيد مرتضى آل ضياء الدين ويعرف (بـ آغا حسن) تولّى السدانة بعد رحيل والده عام 1938 وانتقل اليه تنفيذ مشروع اسالة الماء ، واستمر في إشغال السدانة لغاية وفاته عام 1952 ،كان من أبرز شخصيات كربلاء خلقاً ونبلاً وكرماً، وتمتع بإحترام الجميع لما حمل من الخصال والمآثر الطيبة ، والمواقف المشرفة إهتم بمجالي العلم والادب

(1) عبد الصاحب ناصر آل نصر الله ، المصدر السابق ، ص ص 207-208 .
(2) سلمان هادي آل طعمة ، مشاهير المدفونين في كربلاء ، دار الصفوة للطباعة والنشر ، بيروت ، 2009 ، ص 45 ؛ سلمان هادي آل طعمة ، اتمام النعمة في احوال آل طعمة ، مخطوطة محفوظة في المكتبة الخاصة للمؤرخ سلمان هادي آل طعمة ، 1996 ، ص 11 .
(3) عبد الصاحب ناصر آل نصر الله ، المصدر السابق ، ص284.

وكان يقّدر روادهما بمنح الهدايا التقديرية ، وكذلك له الفضل الكبير في الصلح بين أهالي الكاظمية وأهالي النجف وذلك ليلة العاشر من محرم عام 1946 ، وكذلك منع الشرطة من الدخول الى الروضة العباسية في انتفاضة الشعب عام 1952[1].

3 – السيد بدر الدين (بدري) بن السيد محمد حسن آل ضياء الدين وهو الابن الأكبر للسادن السابق ،تولّى السدانة بعد رحيل والده وكان السيد حسن السيد صافي آل ضياء الدين وكيلاً عنه لحين بلوغه سن الرشد في 2/كانون الثاني/1953 وتم عزله عام 1965 بأمر من الحكومة آنذاك[2].

أما بخصوص اختيار نائب السادن والتي تعد وظيفة إدارية ذات صبغة دينية ومهمته إدارة شؤون العتبة والحفاظ على موجوداتها واستقبال الوفود التي تزور الروضة المقدسة في مدة غياب السادن أو سفره أو عند عدم إكمال السادن السن القانوني ويتم إختياره من قبل السادن[3].

أما مقدار رواتب السدنة فقد كانت بسيطة ولا تتناسب مع أعباء وظيفتهم الكبيرة ، وقد أشارت إحدى الوثائق الى إن الراتب الشهري لجميع سدنة العتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين بلغت (40) روبية ، في الوقت الذي كان يُصرف مبلغ مقداره (110) روبية لإمام جامع أبي يوسف في بغداد والذي اقتصر عمله على التواجد في الجامع في أوقات الصلاة فقط،كما تم صرف مبلغ مقداره (165) روبية لأحد مدرسي المدارس الدينية في بغداد على الرغم إنه ليس لديه تلاميذ ولا يحضر الى المدرسة سوى مرة أو مرتين في الاسبوع [4].

لعل من اسباب ذلك وجود مصادر مالية اخرى منها بأن جميع ما يُلقى داخل الضريح من نقود يختص بها السادن كما جاء بنظام العتبات المقدسة رقم (25) لعام 1948 ، وكذلك الهدايا الخاصة للخدم والتي يتم توزيعها بينهم بواسطة السادن نفسه بعد ان يأخذ خُمسها كما ورد في نظام رقم(42) لعام 1950 .

رابعاً : الشؤون المالية 1921 – 1958

([1]) المصدر نفسه ، ص286 ؛ سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليه السلام) ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1996 ، ص 310.

([2]) عبد الصاحب ناصر آل نصر الله ، المصدر السابق ، ص289.

([3]) عبد الصاحب ناصر آل نصر الله ، المصدر السابق ، ص ص 283 – 284.

([4]) محمد راضي كعيد الشمري ، موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي 1925 -1958 دراسة تاريخية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، 2017 ، ص 194 .

استلزم عمل مديرية أوقاف كربلاء توفير الاموال اللازمة لها للقيام بمسؤولياتها لاسيما في مجال إنشاء وبناء وإعمار الموقوفات التي تديرها والمسؤولة عنها لاسيما تلك المتعلقة بالروضتين المقدستين فضلاً عن دفع رواتب موظفيها ، وعليه فقد تنوعت المصادر المالية الرسمية المتمثلة بما تخصصه وزارة المالية لوزارة الأوقاف أو مديرية الأوقاف العامة ضمن موازنة الدولة العامة أو الاموال التي تخصصها الحكومة المركزية على شكل منح وهبات لهذه المديرية ، أو الاموال التي كانت ترسل بطلب من مديرية أوقاف كربلاء أو وزارة الأوقاف أو مديرية الأوقاف العامة أو مديريات ومأُموريات أوقاف بعض الالوية العراقية كمديرية أوقاف البصرة وصندوق شعبة أوقاف النجف والتي كانت على شكل هبات ومساعدات أيضاً ،والاموال المستحصلة من جباية الرسوم المفروضة على دفن الموتى والتي عرفت (برسوم الدفنية)،والاموال المستحصلة من إيجار الموقوفات بأنواعها كافة والضرائب المفروضة

عليها،فضلاً عن المصادر المالية غير الرسمية المتمثلة بتبرعات وهبات المحسنين الخيرية،والملاحظ هنا إنه على الرغم من تعدد كل تلك المصادر المالية فقد بقيت مديرية أوقاف كربلاء تعاني من نقص مالي طيلة المدة (1921 – 1958) الامر الذي إنعكس سلباً على إداء عمل المديرية تجاه موقوفاتها ويمكن إيراد عدداً من الأمثلة على ذلك النقص المالي من خلال العرض الاتي :-

في 1921 قدمت مديرية أوقاف كربلاء طلباً لتعمير المقهى والحمام الواقعين في محلة باب الطاق القريبة من الصحن الحسيني الشريف والذين كانا ضمن ما يعرف بإسم أوقاف الأمام موسى الكاظم (عليه السلام) في لواء كربلاء [1] ،وأشارت في طلبها الى إنه لو تحقق تعميرها فأنها ستضيف مبالغ سنوية لخزينة المديرية قدرت بـ(200) روبية سنوية ، وبالفعل تم تحويل الطلب الى مديرية بلدية كربلاء لإجراء الكشف اللازم للترميم ، تم تنظيم الكشف الذي تضمن الحاجة الفعلية للتعمير بمبلغ مقداره (1480) روبية لشراء المواد المطلوبة منها (10) اطنان جص ومادة الطابوق و(60) قطعة من جذوع النخيل فضلاً عن حصران قصب عدد (10) فضلاً عن اجور العمال والبناء [2] ، كما تم تشكيل لجنة للتعمير ضمت كل من مدير

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/27 ، تعمير قهوة باب الطاق ، كتاب أوقاف كربلاء 26 في 24/نيسان/ 1921 الى الأوقاف في بغداد ، و 1 ، ص 4 .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/27 ، تعمير قهوة باب الطاق، كشف وخارطة من مديرية أوقاف كربلاء الى متصرف كربلاء في 28مارس 1921 ، و 3 ، ص 11 ؛ المصدر

أوقاف كربلاء وكليدار الروضة العباسية ورئيس البلدية وأحد الاشراف [1] ، وعلى الرغم من كل ذلك إلا أنه لم يتم تلبية طلب مديرية أوقاف كربلاء في صرف المبلغ المطلوب ، الأمر الذي دفع مديرية بلدية اللواء ومفتشية الصحة الى تعميرهما ، على الرغم من إعتراض مديرية أوقاف كربلاء على ذلك الإجراء الذي عدته بأنه لا يستند الى أي مسوغ قانوني أو شرعي[2].

أما فيما يتعلق بموضوع الأموال المخصصة ضمن موازنة الدولة العامة فقد كانت غالباً ما تعاني ميزانية وزارة الأوقاف أو التخصيصات المالية لمديرية الأوقاف العامة من عجزٍ دائم فيها ، الأمر الذي دفعهما غالباً بمطالبة مديرية أوقاف كربلاء بسد إحتياجاتها المالية عن طريق الاعتماد على الأموال الموجودة في خزينة المديرية ذاتها ، أو بالأستعانة بالأموال الموجودة في

خزينة مديرية أوقاف البصرة وصندوق شعبة أوقاف النجف ، فعلى سبيل المثال سجلت ميزانية وزارة الأوقاف عام 1923 عجزاً في المبالغ المخصصة للعتبات المقدسة وبضمنها في لواء كربلاء إذ وصل العجز الى (80) الف روبية تقريباً ، الامر الذي دفع بمديرية أوقاف كربلاء لمخاطبة كلاً من شعبة أوقاف النجف ومديرية أوقاف البصرة لتقديم المعونة والمساعدة لها[3] لغرض إكمال التعميرات في صحن الأمام الحسين (عليه السلام) ، وقد ايدت الوزارة تلك المطالب ، وطلبت من مديرية أوقاف البصرة إرسال مبلغاً مقداره (50) الف روبية الى الخزينة الملكية بغية تـحويلـها الى مديـرية أوقــاف كـربــلاء لـعـدم وجــود وحــدة مــاليــة في الــوزارة المذكورة[4]،أما شعبة أوقاف النجف فقد لبت الطلب وأرسلت مبلغاً مقداره (4) الاف روبية الى الخزينة الملكية ، بعدها طالبت وزارة الأوقاف الخزينة الملكية بتحويل المبلغ الى مديرية أوقاف كربلاء[5] .

نفسه ، كتاب مديرية أوقاف كربلاء ذي العدد 3345 في 28/حزيران/ 1921 ، و 2 ، ص 8 ؛ المصدر نفسه ، كتاب المفتش ذي العدد 91 في 24 /تموز/1921 و 2 ، ص 9.

(1) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/27 ، تعمير قهوة باب الطاق، كتاب وزير الأوقاف 869 في 12/اذار/ 1921 الى متصرف كربلاء ، و 2 ، ص 10 .

(2) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/27 ، تعمير قهوة باب الطاق ، تقرير مفتش بلدية كربلاء ومفتش الصحة ، و1، 1 ، ص 2 ، ص5 .

(3) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب أوقاف كربلاء ذي العدد 2565 في 15/تشرين الأول/1923 الى وزير الأوقاف ، و 52 ، ص 55.

(4) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، كتاب وزير الأوقاف ذي العدد 3211 في 24/تشرين الأول/1923الى مدير الخزينة الملكية ، و 47 ، ص 50.

(5) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، ارسال مبلغ ، كتاب مديرية أوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 12/تشرين الثاني/1923الى وزارة الأوقاف ، و 36 ، ص 38 .

في عام 1924 بلغ العجز المالي لوزارة الأوقاف (83) الف روبية ، لذا تعذر عليها إرسال المبالغ التي تطلبها مديرية أوقاف كربلاء ، فاستمرت الوزارة حث شعبة أوقاف النجف ومديرية أوقاف كربلاء على الاعتماد على واردیهما في إنجاز المهم من التعميرات وتأجيل ما يمكن تأجيله [1].

في عام 1928 طلبت دائرة المحاسبة في وزارة الأوقاف تعمير الحمامين الموقوفين الواقعين في لواء كربلاء كونهما متهدمين وخربتين وأشارت الى إنه في حالة تعميرهما بمقدار (10) آلاف روبية ، فإنه يمكن تحقيق مكاسب مالية من تأجيرها بمبلغ سنوي مقداره (2000) روبية ، وبذلك تحقق منافع جيدة للأوقاف ، كما وطلبت تعمير الخان العائد للأوقاف أيضاً الواقع قرب صحن الأمام الحسين (عليه السلام)الذي أصبح خرباً مؤكدة إنه في حالة تعميره فأنه يمكن ان يتم تأجيره بمبلغ جيد كونه واسع المساحة وقريب من الصحن الشريف ، على الرغم من تلك المطالبات إلا إنه لم يتم استحصال الموافقات اللازمة لصرف المبالغ المطلوبة للتعمير[2].

أما فيما يتعلق بموضوع المنح المالية ففي عام 1933 لاحظت مديرية أوقاف كربلاء حاجة العتبات المقدسة لتعميرات مهمة ، لاسيما وإنها أصبحت مهددة بالإنهيار ولا يمكن تركها،لذا تدخلت الحكومة وأعطت منحة الى مديرية الأوقاف العامة قيمتها (10) آلاف ديناراً مضافاً الى المبلغ المرصود أصلاً وقدره (3750) ديناراً وتم صرف المنحة بعد أن شكلت لجان رئيسة وفرعية برئاسة متصرف لواء كربلاء ومدير أوقافها وسادن العتبة الحسينية وسادن العتبة العباسية وقاضي المحكمة الشرعية واثنين من علماء الدين [3].

في عام 1951 و بأمر من رئيس الوزراء نوري السعيد [4] وافقت وزارة المالية على صرف منحة الى متصرفية لواء كربلاء مقدارها (15) الف دينار للعتبات المقدسة ، وأرسلت

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، ارسال مبالغ لاجراء تعميرات ، كتاب مديرية أوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 6/شباط/ 1924، و 19 ، 20 ، ص ص 20 ، 21 .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، الجلسة المعقدة في 26/حزيران/1928 ، رقم التصنيف 3216/233 ، ديوان الأوقاف الجلسة المنعقدة في 26/حزيران/1928 ، و 14 ، ص 17 .

([3]) الحكومة العراقية ، مديرية الأوقاف العامة ، السجل رقم 2 ، تقرير عن ادارة الأوقاف لسنتي 1933 -1934 ، مطبعة الحكومة ،بغداد ، 1935، ص11 .

([4]) نوري السعيد (1888 – 1958) ولد في بغداد تخرج من المدرسة الحربية في استانبول 1906 كان من قادة العراق سياسي عسكري في عام 1922 شغل منصب مدير عام للشرطة وهو أول مدير عام للشرطة

وزارة المالية جزءاً من المنحة مقدارها (12) الف ديناراً الى مديرية الأوقاف العامة ، وتبين بعد ذلك ان هذا المبلغ سددت به المديرية ما بذمتها لوزارة الكهرباء[1]، وفي 13/تموز/1958وافقت مديرية الميزانية العامة في وزارة المالية على صرف منحة مالية مقدارها (8200) دينار لتعمير العتبة الحسينية المقدسة [2].

أما فيما يتعلق برسوم الدفنية ، فقد إتخذ الناس المدن المقدسة لاسيما مدينتي كربلاء والنجف مدافن لهم منذ فترات تاريخية طويلة، وبعد تأسيس الحكم الملكي أخضعت الحكومة المبالغ العائدة والمتحققة من رسوم الدفنية لسيطرة وزارة الأوقاف العراقية التي تعاقدت بالمزايدة العلنية مع متعهد لجباية رسوم الدفنية مقابل دفعه مبلغاً مقداره (80) الف روبية سنوياً

للحصول على هذا الامتياز[3]، على الرغم من معارضة بعض نواب لواء كربلاء لفرض تلك الرسوم التي بلغت (12) روبية للجنازة الواحدة وذلك لافتقارها لأي سند قانوني وكونها قد ألغيت منذ أواخر العهد العثماني[4].

في عام 1927 صدر قانون رسوم الدفنية رقم(24) وأشارت المادة الثانية منه الى إستيفاء مبالغ الدفنية عن كل جنازة [5]، وفي الوقت ذاته أُقر بأن لا تستوفِ رسوم الدفنية عن جنائز العراقيين التي تُدفن خارج مدن (النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء) ، وأن يُعفى العلماء والمجتهدون من جميع تلك الرسوم، وهكذا سمح بالدفن في المقابر العمومية وفي الاروقة وفي الأيوانات والصحون مع مراعاة الجوانب الصحية[6].

فيما بعد أصبحت رسوم الدفنية تجبى من قبل مأمور الدفنية في لواء كربلاء الذي كان عليه أن يقدّم تقريراً بنسختين في نهاية كل شهر الى مديرية أوقاف كربلاء عن المبالغ

العراقية وشغل منصب وزير وكذلك رئيس الوزراء ل 14 مرة واعدم ودفن في مقبرة الكرخ للمزيد من التفاصيل ينظر : سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية 1932 – 1945 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1985 .

([1]) م.م .ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1950 ، الجلسة الخامسة والعشرون في 20/إذار/1951 ، ص 401 .

([2]) م . ك . غ ، كتاب مديرية الميزانية العامة في وزارة المالية ذي العدد 7197 في 2/ايلول/1958 ، و1742 ؛ المصدر نفسه ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 12058 الى منطقة مباني اللواء في 7/ايلول/1958 ، و 1744.

([3]) اسحاق نقاش ، المصدر السابق ، ص360.

([4]) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الأولى ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1925 ، الجلسة الاربعون ، في 22/تشرين الاول/1926 ، ص20.

([5]) للمزيد من التفاصيل ينظر: صفحة 30 و 31 من الرسالة.

([6]) د . م . أ ، لديوان مجلس الاعيان ، ذي العدد 225 في 15/اذار/1926 ، الوثيقة 115 .

المستحصلة من تلك الرسوم ، وتقوم الأخيرة بدورها بأرسال نسخة منه الى وزارة الأوقاف وتحتفظ بالنسخة الثانية ، ويبدو ان تلك التقارير لم تكن دقيقة ، ويتضح ذلك من إحدى المذكرات التي رفعها معاون المفتش العام وهامش مدير مراقب المحاسبات العامة اللذان أشارا الى وجود إختلاف كبير بين الجداول المقدمة من قبل مأُمور الدفنية حول الإيرادات المالية المستحصلة،وعليه إقترحا ان تحول عملية جباية تلك الرسوم على وفق نظام الإلتزام مرة ثانية[1] .

لم يكن لمديرية أوقاف كربلاء صلاحية لصرف المبالغ المالية على أوقافها إلا بعد إستحصال موافقة مديرية الأوقاف العامة ، ويشير ذلك إلى مدى قوة السلطة المركزية التي تتمتع بها مديرية الأوقاف العامة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر وعندما حاولت مديرية أوقاف كربلاء صرف مبلغٍ مقداره (دينارين) فقط لدفع أجور تنظيف أحد خزانات الصحيات لأحد الجوامع الذي يقع ضمن نطاق مسؤليتها ، كان عليها الكتابة بذلك الى مديرية الأوقاف العامة لاستحصال موافقتها ،على الرغم من أن هذا الجامع يمتلك عدداً من الموقوفات ، وكان بالإمكان

أخذ المبلغ المذكور من مبالغ موقوفاته من دون الحاجة لأخذ موافقة مديرية الأوقاف العامة[2] التي خولتها بصرف المبلغ المذكور من حساب واردات أمانات الأوقاف الملحقة بالجامع[3].

عانت مديرية أوقاف كربلاء من هذه المسألة كثيراً ، وكان عليها في كل مرة تريد أن تقوم بعمليات إدامة أو تعميرات أو إضافات على موقوفاتها أن تأخذ موافقة مديرية الأوقاف العامة عليها ، ولقد ولد ذلك إستياء المديرية نفسها وإستياء عددٍ من اعضاء ممثلي لواء كربلاء داخل المجلس النيابي الذين رفعوا اصـواتهم داخـل المجلـس للمطـالبة بتخـصـيص مبـالغ مـاليـة ضمن ميزانية الدولة العامة لإعمار موقوفات مدينة كربلاء وأوقافها لاسيما المراقد المقدسة فيها، اذ أشاروا إنه في حالة عدم القيام بذلك فإنـه سـيؤدي بالنتيـجة الى تهـدم وإندثـار كثيـر من الاملاك الوقفية فيها ، وإن عدم الاسراع في رصد المبالغ المطلوبة للقيام بالتعميرات اللازمة

---

(1) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/403 ، الدفنية ، مذكرة معاون المفتش العام في وزارة الأوقاف ذي العدد 5 في 25/حزيران/ 1927 الى المفتش العام في الوزارة مع هامش دائرة المحاسبة ذي العدد 94 في 29 /حزيران/ 1927 ، و 8 ، ص 11 .

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 22 ، جامع الترك ،كتاب أوقاف كربلاء في 28/تشرين الأول / 1948 الى مديرية الأوقاف العامة ، و 1.

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 22 ، جامع الترك ، و2.

من شأنها أن تكلف خزينة الدولة مبالغ نقدية كبيرة مستقبلاً ، نتيجة لتفاقم مهمة إجراء إصلاحاتها[1].

(1) د .ك .و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 40 /3216 ، تعمير المعابد ، و76 ، ص82.

المبحــث الأول : بناء وإعمارالعتبة الحسينية المقدسة

تنوعت الموقوفات التي أشرفت على إدارتها مديرية أوقاف كربلاء ما بين عتبات مقدسة ومساجد وحسينيات من جهة وعقارات متنوعة من جهة اخرى ، وكان لزاماً عليها الاهتمام والعناية بها واظهارها بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة عملها من جهة ورغبة الواقف من جهة اخرى ، وعليه فقد قدمت هذه المديرية عدداً من الانجازات التي دلت على تلك العناية وذلك الاهتمام لاسيما بالعتبتين المقدستين والتي يمكن استعراضها في مباحث هذا الفصل.

إن المعنى اللفظي لكلمة (عتبة) : تعني اسكفة الباب اي الخشب التي يوطأ عليها عند دخول الباب او مرقاة الدرج وجمعها عتبات [1] ، أما من حيث الاصطلاح : فتعني البروج المشيدة العظيمة والمنائر الشامخة والمراقد المخلدة للائمة الاطهار من اهل بيت النبوة (عليهم السلام)[2].

من المعالم المهمة للعتبة الحسينية المقدسة (القبة الذهبية) التي تقع فوق المرقد الشريف والمنارات الثلاثة التي تميزت بها عن بقية المراقد الاخرى ، إثنان منهما تقعان على جانبي القبة بينهما الطارمة الكبيرة وإيوان الذهب ، يبلغ ارتفاع كل منهما ابتداءً من سطح الروضة قرابة (25) متراً وبسمك (4) أمتار وعلى قمة كل منهما سارية ، تم إنشاؤهما في عهد السلطان أويس الجلائري[3] وأكمل بناءها إبنه من بعده الذي أمر بزخرفتهما بالقاشاني ذي اللون الاصفر الذهبي ، أما المنارة الثالثة فهي منارة العبد والتي تقع في الجهة الشمالية الشرقية على يمين الداخل من باب الشهداء والتي تفرّد بها الصحن الحسيني عن بقية العتبات الاخرى ، تم بناؤها في عهد الوالي خواجة مرجان الدين العبد[4]وهي من المآذن القديمة والمميزة من حيث

---

(1) جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ، لسان العرب ، مج 2 ، ج 3 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 2005 ، ص 2489 ؛ ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، تحقيق ابراهيم شمس الدين ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 2009 ، ص 442 .

(2) سعد الدين هاشم مهدي البناء ، التنظيم القانوني للعتبة الحسينية المقدسة ، دار بلال للطباعة والنشر ، بيروت، 2017 ، ص 26 .

(3) اويس الجلائري ولد في بغداد عام 1338 ثاني الملوك الجلائريين ويعتبر أقواهم وأعظمهم على الاطلاق ، استطاع توسيع دولته الجلائرية في عصره ،حيث شهد العراق نهضة علمية وثقافية في عصره لم يشهدها منذ سقوط بغداد ،وهومن قام بتشييد الروضة الحسينية الماثلة الان وأكمل العمل بعده ابنه أحمد بهادر خان الذي شيد المنارتين. للمزيد من التفاصيل ينظر : شعبان طرطور ، الدولة الجلائرية ، دار الهداية ، د.م ، 1987 ، ص ص 24 – 36.

(4) الخواجة مرجان الدين العبد شغل منصب ولاية بغداد من قبل السلطان أويس الجلائري ثاني سلاطين الدولة الجلائرية والذي كان يتخذ من تبريز عاصمة لحكمه ، ولكن الخواجة مرجان تمرد عليه ورفع راية العصيان عليه مما أضطر السلطان أويس الى تسيير جيش ودخل بغداد ، حيث هرب مرجان من بغداد ولاذ بقبر الامام

الفخامة ويبلغ قطر قاعدتها عشرين مترا تقريباً وأرتفاعها أربعين متراً ، بُنيت عام 1366 م وتميزت بنقوشها البديعة إذ تشّكل آية في الفن المعماري ، وهي مزينة بالقاشاني[1] ، هذا وقد شهدت هذه العتبة المطهرة أعمالاً عدة توزعت بين البناء والترميم والتعمير، ويمكن إيضاح ذلك من العرض الآتي :-

اولاً : تعمير وتذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام) والمنارات الثلاث

بدأت مسألة تعمير وتذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام) في عام 1919 عندما تبرع أحد أمراء الهند[2] بمبلغ مقداره (45) الف روبية هندية، وقد سلّم المبلغ الى الحاكم البريطاني في العراق بواسطة دار الاعتماد البريطانية في الهند ، وبعد تشكيل الحكومة العراقية بقي المبلغ المذكور على شكل (أمانة) لدى وزارة المالية من دون أن يُصرف على وفق شرط الواقف الهندي ،على الرغم من تشكيل وزارة الاوقاف عام 1921 وذلك بسبب عدم وجود دائرة حسابات في هذه الوزارة[3].

في الاول من تموز عام 1921 قدّم كليدار الروضة الحسينية السيد عبد الحسين الكليدار طلباً لمديرية أوقاف كربلاء لإرسال مهندس وزارة الاوقاف للكشف عن وجود تشققات في جدران قبة الامام الحسين (عليه السلام) [4] ، وبالفعل أرسلت الوزارة مهندسها مع معمار المتصرفية لإجراء الكشف اللازم ورفع تقريره الذي أثبت فيه وجود تلك التشققات من

الحسين (عليه السلام)وقد نذر أن يبني مأذنة خاصة في الصحن الشريف ،فعفى عنه السلطان وأعاده والياً= =على بغداد ،وقف الوالي مرجان أوقافاً كثيرة في بغداد لصرف ايراداتها على ادامة المنارة والمسجد المجاور لها ، توفى عام 1372م ودفن في خان مرجان في بغداد. للمزيد من التفاصيل ينظر:عبد الجواد الكليدار آل طعمة ، تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، منشورات المكتبة الحيدرية ،النجف الاشرف ، 1997، ص ص168 - 169 .

([1]) سعيد رشيد زميزم ، كربلاء تاريخاً وتراثاً ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث العتبة الحسينية ، كربلاء ، 2017 ، ص 17 ؛ عبد الجواد الكليدار ، المصدر السابق ، ص ص 168 – 169.

([2]) يدعى الحاج نور محمد خان .للمزيد من التفاصيل ينظر : د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، و77 ، 68 ، ص ص 72 ،83.

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب وزير الاوقاف الى متصرف لواء كربلاء ذي العدد 140 في 5/ شباط / 1922 ، و77 ، ص83 ؛ م . ك . غ ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 14/نيسان/1923 الى اوقاف بغداد ، المصدر السابق ، و 214 .

([4]) م . ك . غ ، طلب الكليدار لاجراء كشف من مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 160 في الأول من تموز/1921 الى متصرفية كربلاء ، و126 .

الداخل،لكنه أشار في الوقت ذاته بانها ليست بتلك الخطورة التي تستوجب هدمها وأعادة بناءها، بل يمكن إصلاحها عن طريق تدعيمها بواسطة دعائم حديدية [1] ، وعلى ضوء ذلك

الكشف طالبت مديرية اوقاف كربلاء من متصرفية اللواء ووزارة الاوقاف بتخصيص مبلغاً مقداره (2000) روبية للقيام بأعمال ترميم القبة[2].

وافقت وزارة الاوقاف على صرف المبلغ المذكور على أن يتم صرفه من واردات شعبة اوقاف النجف [3]، وبالفعل تم صرف المبلغ المذكور وباشرت مديرية اوقاف كربلاء بشراء المواد اللازمة لأعمال الترميم بعد أن أجرت كشفاً ثانياً للقبة في 26/كانون الثاني/1922[4].

هذا ولم تقتصر المسألة على ذلك فحسب بل تعدت الى الشروع بعملية تذهيب القبة ذاتها إذ طالب (مولود مخلص) [5] متصرف لواء كربلاء في العام ذاته وزارة الاوقاف بإنجاز ذلك المشروع ، فأحالت الاخيرة الى إعلان مناقصة في حزيران 1922 والتي رست على أحد المتعهدين الذي أستلم مبلغاً مقداره (6000) روبية من ايرادات شعبة أوقاف النجف للبدء بأعمال تذهيب القبة المقدسة بالطابوق و طلائه بالذهب الى المناقصة على وفق الشروط التي وضعتها وبضمنها أن تتم عملية صناعة الطابوق في كربلاء ، علماً إن كلفة صناعة الطابوقة الواحدة من النحاس كانت (3) روبيات ، أما كلفة عملية طلائها بالذهب كانت تبلغ (11) روبية ونصف [6]، كما طلبت متصرفية لواء كربلاء من وزارة الاوقاف المأذونية بالعمل وصرف مايقتضي من مبالغ لان اعمال الطلاء قد توقفت منذ ثلاثة اشهر ، على الرغم من إن

([1]) م . ك . غ ، كتاب (كشف)المهندس في وزارة الاوقاف ـ الحكومه العراقيه في 20 /اغسطس/ 1921 ، و 114 .

([2]) م . ك . غ ، كتاب اوقاف كربلاء الى متصرفية كربلاء ذي العدد 200 في 17 /ايلول/ 1921 ، و 116.

([3]) م . ك . غ ، كشف صرف من المحاسب في بغداد الى اوقاف بغداد ، المصدر السابق ، و 120.

([4]) م . ك . غ ، كتاب اوقاف كربلاء الى متصرفية كربلاء في 26/كانون الثاني /1922 ، و112 .

([5]) ولد عام 1885 في الموصل وهو ضابط عراقي من قادة الثورة العربية ومحارب في الجيش العربي عين حاكماً عسكرياً لدير الزور ، عين متصرف كربلاء في 26/حزيران/1923 ثم انتخب في مجلس الاعيان العام بإرادة ملكية في عام 1925 ثم نائباً لرئيس المجلس في عام 1930 واعيد للمنصب ذاته في 1933 وكذلك في عام 1937 ثم رئيساً لمجلس النواب وعاد الى مجلس الاعيان حتى وفاته عام 1951 .للمزيد من التفاصيل ينظر : حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995، ص 254 .

([6]) م . ك . غ ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء في 11/كانون الثاني /1923 ، و 224.

جميع مصاريف تلك الاعمال كانت تدفع من الاموال الموقوفة ، وقد اثار ذلك غضب الاشخاص المتبرعين بتلك الاموال الذين طالبوا بيان سبب تأخر الاعمال بها[1] .

في 14/تشرين الاول/1922 عرضت وزارة الاوقاف صورة لمناقصة اخرى لتجهيز طابوق النحاس للمنارة بسعر (3) روبيات للمتعهد حسين ابراهيم الصفار وتجهيز النحاس بسعر (4) روبيات و(9) انات للمتعهد علي بن ياس [2] ، وتضمنت المناقصة شروطاً عدة اولها أن يتم عمل صقل الطابوقة النحاسية وثانيهما طلائها بالذهب ، في الوقت ذاته أعلنت عن قبول أوطئ العطاءات والبالغة عشرة روبيات ونصف الروبية للطابوقة الواحدة [3] هذا ولم تمضِ مدة طويلة على تلك الاعمال حتى تعطلت أعمال التذهيب لسببين : الاول وفاة المتعهد الثاني (علي بن ياس) وفي ذمته (6) ألاف روبية وقد عمل (4) اربعة الاف طابوقة [4] ، والسبب الثاني امتناع وزارة الاوقاف عن إرسال الاموال اللازمة للمتعهد الذي أنجز كثيراً من الاعمال الموكلة اليه بموجب تلك المناقصة ، وعلى الرغم من تقديمه لعدد من الاسترحامات الى الوزارة ذاتها بواسطة متصرفية لواء كربلاء لغرض صرف المبالغ المالية التي تمكّنه من إكمال أعمال الصقل والتذهيب[5]، حتى وصل الامر بالمتصرفية الى الطلب من وزارة الداخلية التوسط لدى وزارة الأوقاف لأرسال تلك المبالغ لكن من دون جدوى[6]، الامر الذي دفع متصرفية لواء كربلاء لمطالبة وزارة الاوقاف بالسماح لها بالاشراف على انجاز العمل وصرف مايتطلبه من

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب متصرفية كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 7834 في 18/تشرين الاول/ 1922 ، و 80 ، 77 ، ص ص 88 ، 83 .

([2]) م . ك . غ ، كتاب متصرفية كربلاء الى وزارة الاوقاف للعدد 1834 في 14/تشرين الاول /1922 ، و 229 ؛ د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، صورة مناقصة الطابوق النحاس لمنارة سيدنا الحسين (عليه السلام) في 14 /تشرين الاول / 1922 ، و 83 ، ص90.

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كشف صقل طابوق في 25/تشرين الاول/1922 ، و 83 ، ص 89 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب اوقاف كربلاء 165 في 6/كانون الثاني/1923 الى وزير الاوقاف ، و 79 ، ص85.

([5]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، طلب اجرة صقل ، كتاب متصرفية لواء كربلاء الى وزارة الاواقاف ذي العدد 7835في 28/تشرين الاول /1922، و84 ، ص 91 ؛ المصدر نفسه ، كتاب ذي العدد 8380 في 4/كانون الثاني/1923، و 81 ، ص 87 .

([6]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، صرف اجرة ، كتاب وزارة الداخلية ذي العدد 11584 في 3/تموز /1923 الى وزارة الاوقاف ، و 59 ، ص 63 .

الاموال الموقوفة لديها[1]، وعلى ضوء ذلك شكلت مديرية اوقاف كربلاء هيأة خاصة للتعميرات للاشراف على اعمال تذهيب القبة المقدسة[2] بعد أخذ موافقة وزارة الاوقاف التي أعتذرت عن القيام بتلك الاعمال بحجة كثرة أشغالها [3].

قدّم مهندس الوزارة الكشف الذي أجراه وبحضور لجنة التعميرات وقد تضمن الحاجة الفعلية للتعميرات وحدد مبلغاً مقداره (30,000) روبية تقريباً منسجماً مع المبالغ الموقوفة لهذا الغرض ، إذ وردت مبالغ أخرى من الواقف السابق ذكره نور محمد خان لإكمال كافة أعمال القبّة كافة ، لذا طلب متصرف لواء كربلاء مبلغاً مقداره (2000) روبية كمقدمة للمباشرة بالتعمير المتوقف[4].

في 20/ شباط / 1923سلمت مديرية اوقاف كربلاء الى المتعهد الثاني مبلغاً مقداره (442) روبية اجرة صقل (442) طابوقة نحاس اي بمعدل روبية واحدة لكل طابوقة، واعلنت المديرية ايضاً عن الحاجة لشراء (105) مثقالاً من الذهب لطلاء (140) طابوقة موضحة بأن سعر مثقال الذهب هو (10)روبيات ونصف الروبية وان أجرة الطلاء تبلغ (2) روبية و(4) آنات[5].

في شباط عام 1923 وافقت وزارة الاوقاف على صرف مبلغاً مقداره (12,133) روبية لتعمير الشقوق في أسطح الصحن الحسيني الشريف علماً بأن هذا المبلغ كان أيضاً من واردات أوقاف كربلاء والنجف ورسوم الدفنية فيهما ، مع الاشارة الى إنه سبق لشعبة أوقاف النجف أن أرسلت الى مديرية أوقاف كربلاء مبلغاً مقداره (38,946) روبية لرفد ميزانيتها بشأن التعميرات السابقة لقبة الامام الحسين (عليه السلام) ،وعلى الرغم من ذلك فقد كانت

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب وزارة الاوقاف 140 في 5/شباط/1923 الى متصرفية كربلاء ، و 77 ، ص 83 .

([2]) م . ك . غ ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء في 11/كانون الثاني /1923 ، و 224

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف40/ 3216 ،تعمير المعابد ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 165 ، في 6 /كانون الثاني/ 1923 الى وزارة الاوقاف ، و 77 ، ص 83 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف40/ 3216 ، تعمير المعابد ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 1201 في 18 /شباط /1923 الى مدير ادارة اوقاف بغداد ، و 76 ، ص 82 .

([5]) م . ك . غ ، كتاب اوقاف كربلاء عدد 1 في 22 شباط 1923الى وزارة الاوقاف ، و 221 ؛ د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 1 في 22/شباط/1923 الى الاوقاف العامة ، و 75 ، ص 81 ؛ المصدر نفسه ، (كشف شراء ذهب) ، كتاب مديرية أوقاف كربلاء ذي العدد16 في 3 نيسان 1923، و 72 ، ص 80.

النفقات المصروفة على أعمال التعميرات أكبر بكثير من المبالغ المرسلة ، ولم تساهم الوزارة في تعزيز تلك الاموال سواء أن كانت من ميزانيتها العامة أو من أموال الموقوفات التي كانت بحوزتها [1] على الرغم من المطالبات العدة من قبل مديرية أوقاف كربلاء بذلك الخصوص،ففي 14/نيسان/ 1923 اكد محاسب وزارة الاوقاف الطلب من وزارة المالية إعادة المبلغ الموقوف (45) ألف روبية -السابق ذكره- لتذهيب قبة الامام الحسين عليه السلام بحسب شرط الواقف بعد أن تأكد المحاسب من وجود المبلغ في صندوق وزارة المالية ، لاسيما بعد نفاذ واردات

كربلاء والنجف وانعكاس ذلك سلباً على حالة الموقوفات فيها، فضلاً عن وجود ديون متراكمة على مديرية أوقاف كربلاء[2].

من هذا العرض يمكننا وضع خلاصة توضح الفرق بين الحاجة الفعلية من المبالغ المالية المطلوبة لانجاز التعميرات في العتبة الحسينية المقدسة استناداً الى الكشوفات المقدمة من قبل مهندس وزارة الاوقاف ومعمار متصرفية لواء كربلاء وبين ماقررت الوزارة صرفه فعلياً عليها وكما يأتي :-

1 – كان مبلغ امر المأذونية بالصرف هو (42,411)روبية ولكن تم صرف مبلغ (21,400)روبية بموجب الامر الوزاري المرقم 261 في 16/نيسان/1922 .

2 – تم صرف مبلغ (7,966) روبية بموجب الامر الوزاري 586 في 30/كانون الاول /1922 بينما ورد في الكشف الحاجة الفعلية الى (62,133) روبية .

3 – اصدرت وزارة الاوقاف اوامرها المرقمة 1486 في 22/تشرين الثاني/1922 و1114 في 10/كانون الاول/1922 و410 في 5/شباط/1923 بصرف مبالغ اخرى لانجاز العمل،علماً ان الحاجة الفعلية على وفق ماجاء بالكشوفات الرسمية التي قدمتها اللجنة الفنية (مهندس الوزارة والمعمار) هي (121,675) روبية ولم تستلم لجنة التعميرات في كربلاء سوى مبلغ مقداره (38,970) روبية أي مانسبة 32% من الحاجة الفعلية ، علماً ان هذا المبلغ هو من واردات أوقاف كربلاء والنجف اذ سلمت مديرية اوقاف كربلاء ايراداتها البالغة (11449) روبية و(15)آنة الى لجنة التعميرات بينما كانت واردات شعبة أوقاف النجف هي (27520) روبية

(1) م . ك . غ ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 15 في18 /ايار/ 1923 الى وزارة الاوقاف ، و 210.

(2) م . ك . غ ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 14 /نيسان/ 1923 الى اوقاف بغداد ، و 214.

و(6)آنات علماً إن اللجنة المذكورة قد صرفت مبلغاً مقداره (39,982) روبية فقد ظهر عجز مالي لديها مقداره (1012) روبية [1] ولم تشارك الوزارة بأي مبالغ مالية سواء كان من خزينتها او من المبلغ الموقوف (45) الف روبية المقيد في قيود الاوقاف والمحفوظ سابقاً لدى خزينة المالية[2].

في عام 1923 توقفت أعمال الترميمات والتعميرات في كربلاء لعدة أسباب، أولها توقف إيرادات رسوم الدفنية وذلك بسبب منع مفتشية الصحة من دفن الجنائز في الصحن الحسيني بسبب امتلاء سرداب الصحن بالموتى وانتشار الروائح الكريهة ، وثانيهما عدم وجود مبالغ في صندوق شعبة اوقاف النجف بسبب ارسال ايراداتها المالية الى الوزارة بحسب طلب الاخيرة منها ، وهذا أدى الى حرمان مديرية اوقاف كربلاء من الموارد اللازمة لأدامة الاعمال المطلوبة ، الامر الذي دفع المديرية للطلب من الوزارة إرسال مبالغ لتسديد مستحقات أجور العمال التي بذمتها والبالغة (8400) روبية و(7) آنات[3] ، فضلاً عن شراء لوازم البناء[4]،وابلغ مدير أوقاف كربلاء وزارة الاوقاف ان عدم ارسال تلك المبالغ سيدفع اللجنة المشرفة على التعميرات الى ايقاف عملها لاستحالة القيام بمهامها ، لاسيما مع استمرار مسألة تراكم الديون التي بذمتها ، مطالباً في الوقت ذاته الوزارة بأرسال المبالغ المالية الموجودة في صندوق شعبة اوقاف النجف البالغة (2600) روبية بهدف استخدامها لتسديد قسمٍ من تلك الديون ، وقد دفع هذا الموقف مدير شعبة المحاسبة في وزارة الاوقاف الى الطلب من وزارة المالية الى ضرورة اطلاق المبلغ الموقوف لديها سابقاً والبالغ (45) الف روبية الى صندوق مديرية اوقاف كربلاء[5].

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، كشف تعميرات صحن سيدنا الحسين (عليه السلام) والاماكن المقدسة في 5/شباط/ 1923 ، و 73 ، ص 79.انظر الملحق رقم (1).

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، كشف بالمصروفات التي اعطيت على حساب طابوق منارة سيدنا الحسين (ع) في 2/نيسان/1923 ، و 71 ، ص 75 .

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 15/1 في 22/حزيران/1923 ، و 55 ، ص 58.

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، كشف مدير اوقاف كربلاء في 22 /حزيران/ 1923 ، و 55 ، ص 59.

([5]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ،تعمير المعابد ، ايقاف تعميرات ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 14 نيسان 1923 الى وزارة الاوقاف ، و 68 ، ص 72 .

هذا وقد ساندت متصرفية لواء كربلاء الخطوات التي إتخذها مدير أوقافها بإرسالها عدة تقارير الى وزارة الداخلية تطلب فيها تدخلها لدى وزارة الاوقاف بهدف ارسال المبالغ المالية المطلوبة لدائرة اوقاف كربلاء من اجل استمرار عملية تعمير موقوفاتها [1] ، فقد طالب متصرف لواء كربلاء مولود مخلص من وزارة الاوقاف وبتدخل من وزارة الداخلية في تموز 1923 ارسال مبلغ (21317) روبية وكذلك مبلغ الديون البالغة (3844) روبية ليكون مجموع المبلغ المطلوب (25161) روبية بسبب تأخر التعميرات التي لا مناص منها واعطاء العمال اجورهم بسبب تأخرها وتذمرهم من تأخير اسباب رزقهم ، وبيّن المتصرّف أن المصروفات بلغت لغاية 15/تموز/1923 مبلغاً مقداره (104,544) روبية منها (42,461) روبية لأعمال الكاشي و (62,133) روبية لأعمال المرمروالسطوح ،مشيراً في الوقت ذاته ان مجموع المبالغ من ايرادات النجف وكربلاء بلغت (32,078) روبية وهي لاتكفي لسد حاجة التعميرات،وعلى الوزارة الايفاء بوعودها وتوفير المبالغ اللازمة لذلك ، لاسيما وان التعميرات قد توقفت وساء

المنظر داخل الحرم والضريح الشريف علاوة على مراجعات العمال المتكررة للمطالبة بأجورهم المستحقة[2].

لقد أدى أعتذار الوزارة عن توفير المبلغ المطلوب[3] الى توقف اعمال الاعمار في العتبة الحسينية المطهرة وساءت الحالة والمنظر ،على الرغم من بذل متصرف اللواء جهوداً كبيرة في انجاز تلك الاعمال في العامين (1922 و 1923) ومساندته من قبل وزارة الداخلية[4].

استمرت قضية تذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام) اكثر من احد عشر عاماً،واللافت للنظر فيها بأنه تم لصق طابوق الذهب في الجزئين العلوي والسفلي فيها وبقي

([1]) م . ك . غ ، كتاب وزارة الداخلية 9417 في 14 حزيران 1923 الى وزارة الاوقاف ، و 216.

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب متصرفية كربلاء 4857 في 15 تموز 1923 الى وزارة الاوقاف ونسخه منه الى وزارة الداخلية للتدخل في حل المشكلة ، و 61 ، ص 65 ، المصدر نفسه ، كتاب وزارة الداخلية ذي العدد 9417 في 12 تموز 1923 الى وزارة الاوقاف حيث كتب وزير الاوقاف في هامش (يكتب الى وزارة المالية لحل المشكلة) ، و 66 ، ص 70 ؛ المصدر نفسه ، برقية في 15 نيسان 1923 ، و 66 ، ص 73.

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد 340 في 22/ تموز / 1923 ، الى متصرفية كربلاء ، و60 ، ص64 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 4857 في 15 /تموز/ 1923 الى وزارة الاوقاف ونسخه منه الى وزارة الداخلية للتدخل في حل المشكلة ، و 61 ، ص 65.انظر الملحق رقم (2).

الجزء الوسطي غيرمذهب بالطابوق النحاسي ، مما ولّد استياءً لدى عامة الناس كونه شوّه منظر القبة ، وعليه طالبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة عام 1932 ارسال اذن الصرف بمبلغ (15) ديناراً لغرض إلصاق الطابوق الذهبي للجزء الوسط من القبة ، لاسيما وان المتعهد قد استلم من مديرية اوقاف كربلاء (21) مثقالاً من الذهب من اجل تذهيبها[1].

استمرت المخاطبات حتى عام 1936 إذ تم تخصيص مبلغاً مقداره (500) ديناراً لتذهيب القبة المذكورة وباشرت اللجنة المشكلة (لجنة التعمير) في العمل بعد أن حصلت الموافقة بصرف مبلغ (100) دينار كسلفة للاعمال التمهيدية ، هذا وبلغ ماتم صرفه الى مديرية اوقاف كربلاء للمدة من 1932 – 1936 حوالي (5194) ديناراً، في حين كانت الايرادات من مديرية اوقاف كربلاء وشعبة أوقاف النجف تبلغ (82339) ديناراً للمدة نفسها ، وهذا يعني أن المبلغ المتبقي هو(77145) ديناراً بقي موجوداً بذمة مديرية الاوقاف العامة[2]،أي إن

المصروف الفعلي 6% من من مجموع الايرادات المالية لمديرية اوقاف كربلاء وشعبة اوقاف النجف[3].

في عام1951 رُفِعت القطع الذهبية من القبة لغرض اعادة بنائها بصورة متقنة بعد ان وجدت اللجنة ان القبة في حالة تصدع ويلزم رفعها لاعادة بنائها مجدداً فجرى رفعها ورفع الكتيبة القرآنية أيضاً وإكساءها بتلك القطع الذهبية نفسها بعد تجديد القسم المستهلك منها ، وفي عام 1953 جرى تجديد مرايا سقوف الحرم الشريف والاروقه بأكملها[4].

أما فيما يتعلق بالمنارات الثلاثة فمن المعروف ان العتبة الحسينية قد تميزت بوجود ثلاث منارات ، أما الاولى فهي (منارة العبد) التي هُدمت مع المسجد الصغير التابع لها في

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب ذي العدد 883 في 20/اب/1932 الى مديرية الاوقاف العامة المعطوف على كتابهم 882 في 26/تموز/1932 (برفقة وصل استلام) ، و12 .

(2) م . ك . غ ، كتاب مديرية الاوقاف العامة (المحاسبة) ذي العدد 5722 في 29 مايس 1934 الى مديرية اوقاف كربلاء والنجف كتاب مديرية اوقاف كربلاء والنجف الى مدير الاوقاف العام 882 في 9/مايس/= =1932 حول ارسال اذن الصرف مبلغ خمسة عشر دينار ، و 2195 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مدير الاوقاف العامة الى اوقاف كربلاء رقم 5722 في 29/اب/1932 ارسال اذن الصرف ، و 2197 .

(3) الحكومة العراقية ، مديرية الاوقاف العامة ، محمد مصطفى الماحي ، تقريرعن أوقاف العراق ووسائل اصلاحها مقدم الى رئيس الوزراء ، ملفة تسلسل 4 ، مطبعة الحكومة العراقية ، بغداد ، د. ت ، ص98 ، و110.

(4) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 172 .

أواخر عام 1936 بأمر من رئيس الوزراء العراقي ياسين الهاشمي آنذاك [1] بحجة إنها مائلة وآيلة للسقوط وأُضيفت مساحتها والمسجد الصغير الى الصحن الشمالي ، وبعد الاقدام على هدمها تم العثور على نقود نحاسية قديمة ترجع الى العهد الجلائري والصفوي وقد أُودعت هذه النقود لدى دار الاثار العراقية في بغداد ، ولم يتم إعادة بنائها على الرغم من وجود مجموعة من الموقوفات المخصصة ايراداتها لتعمير المنارة والمسجد الصغير المحيط بها[2].

في عام 1937 مالت المنارة الغربية فتبرع الشيخ طاهر سيف الدين الاسماعيلي[3]عند زيارته مرقد الامام الحسين (عليه السلام) فتبرع بهدمها وتشييد أخرى محلها ، وبعد أربعة اعوام من بنائها تبرع الواقف نفسه بتذهيب المنارتين الشرقية والغربية عام 1941 بقشرة خفيفة من الذهب من مستوى أرضية سطح الحرم الى قمة المنارتين ، وبلغ عدد طابوق الذهب للمنارتين (8024) طابوقة[4].

ثانياً : الطارمة (الايوان) ايوان الذهب والمحجر

الطارمة هي المساحة الكبيرة التي تتقدم الروضة الحسينية المطهرة ، والايوان (ايوان الذهب) هو التجويف المقوس المكسو بالذهب الذي يقع في وسط الطارمة في باب القبلة الوسطي المؤدي الى الرواق القبلي ، في عام 1924 قدّم أحد المتبرعين طلباً الى وزارة الاوقاف بالموافقة على قيامه بعمل درابزون (أي محجر) من حديد للطارمة الكبيرة لوجه الله تعالى[5] ، فأوعزت وزارة الاوقاف بإعلام متصرفية لواء كربلاء ومديرية أوقافها عن الامر

---

(1) ياسين الهاشمي (1884 – 1937) ولد في بغداد اكمل دراسته في المدارس العثمانية الرشدية والاعدادية العسكرية في استانبول وتخرج ضابطاً عام 1902 ، انشأ حزب الشعب عام 1925 شغل مناصب حكومية متعددة واصبح رئيساً للوزراء للمرة الثانية عام 1935 وكان اول رئيس وزراء اطيح به اثر انقلاب عسكري عام 1936 وفر الى سوريا وتوفى هناك .للمزيد من التفاصيل ينظر : سامي عبد الحافظ القيسي ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1936 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1974.

(2) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ،المصدر السابق ،ص169؛ حيدر ناجي عطية ، امكانيات تطوير مواقع المراقد المقدسة في مدينة كربلاء ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، 2009 ، ص122.

(3) طاهر سيف الدين الاسماعيلي شيخ الطائفة الاسماعيلية (البهرة) وهو داعية اسلامي هندي قام بأصلاحات كثيرة اغلبها في مؤسسات علمية فقد انشأ اكثر من 350 معهداً منها جامعات ومدارس دينية ويحمل شهادة الدكتوراة في القانون وهو من اثرياء العالم توفى عام 1965 .للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، ص 122 .

(4) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ، ص182 0

(5) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/7 ،الهدايا ، طلب تركيب محجر درابزون لطارمة الامام الحسين في عام 1924الى وزارة الاوقاف ، و 1 ، ص 1 .

مع مقدار الصرف وضرورة العمل به ، وإستدعاء المتبرع المذكور مع تأكيدها ضرورة إجراء الكشف اللازم فيما اذا كان وضع المحجر المبحوث عنه مناسباً في المحل المطلوب وضعه فيه، وهل يؤدي ذلك لأخلال بالمنظر العام أم لا ؟ وهل فيه أية محاذير أخرى ؟[1] وفعلا تم اجراء الكشف من قبل كليدار حضرة الامام الحسين (عليه السلام) السيد عبد الحسين آل طعمة ومدير الاوقاف والمعمار ، وقد اكدوا جميعاً ضرورة وضعه فضلاً عن كونه يزيد من جمالية الروضة المطهرة وليس فيه اية محاذير[2] وبذلك حصلت موافقة وزير الاوقاف على السماح للواقف بوضع المحجر ، وبعد انجازه أعلمت مديرية اوقاف كربلاء وزارة الاوقاف إن المحجر كان مناسباً جداً وزاد في زينة وجمالية الطارمة والروضة الحسينية المطهرة[3] ، وفي عام 1953 بدأ العمل بتغيير واجهة ايوان الذهب بالمدخل القبلي للرواق ، فتم تبديل القاشاني الذي كان يكسو القسم العلوي من هذا الايوان بصفائح من الذهب الخالص[4] .

ثالثاً : أبواب المرقد الحسيني

كان للصحن الحسيني المطهّر ستة أبواب تحيط به ، مصنوعة من الاخشاب الفاخرة ويعلو كل واحد منها عقادة من القاشاني البديع المزخرف وتقع على جانبي مداخلها مقابر بعض العلماء والسادات وقد وضعت مسميات معينة لكل واحد منها وكالآتي :

1 – باب القبلة : يقع في الوجه القبلي للحضرة في منتصف الضلع الجنوبي منه ، ويبلغ طول برج مدخله (15) متراً وعرض قاعدته (8) أمتار أما ارتفاعه فهو (5) امتار ونصف المتر وعرضه (3) امتار ونصف المتر ، ويعد بناؤه اقدم الابواب الاخرى في الحائر الحسيني ، وقد سقطت هذه الباب وتم نصب باب جديدة في محلها عام 1958 بعد أن قامت لجنة التعميرات

---

(1) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/7 ،الهدايا ، كتاب وزارة الاوقاف 4669 في 20/اب/ 1924 ، و 6 ، ص 6 .

(2) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/7 ،الهدايا ، كشف وضع محجر الى متصرفية كربلاء ، و 4 ، ص 4 ؛ المصدر نفسه ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 5973 في 7/اب/1924 الى وزارة الاوقاف ، و 3 ، ص 3.

(3) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/7 ،الهدايا ، كتاب اوقاف كربلاء 15 في 19/تموز/1924 و 5 ، ص 5 ؛ المصدر نفسه ، كتاب وزارة الاوقاف المرقم 466 في 17/اب/1924 ، و 2 ، ص 2.

(4)عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص172 .

برفعه قرابة نصف متر عن الارض وذلك أثر الاصلاحات التي أجريت لرصيف الشارع الدائري حول العتبة[1].

2 – باب الزينبية : - يقع في الجهة الغربية من الصحن وقد سمي بهذا الاسم ، لأنه يؤدي الى (تل الزينبية) ويبلغ ارتفاعه (4) أمتار وعرضه (3)أمتار ، وفي 27/ايار/1958 قدمت اللجنة المشكلة من سادن العتبة الحسينية ومهندس الاوقاف ومتعهد دائرة مباني كربلاء ومديرية اوقاف كربلاء برئاسة متصرف اللواء الكشف المتضمن تجهيز مواد الإنشاء لتجديد هذا الباب بما في ذلك البناء بالطابوق والجص وإنشاء الدعامات الكونكريتية والجسور للعقادات بصورة كاملة وبمبلغ مقداره(8200) ديناراً [2].

3 – باب السلطانية : - يقع في الجهة الغربية وسمي بهذا الاسم نسبة الى أحد السلاطين العثمانيين ، وتقارب ابعاده من حيث طوله وعرضه باب الزينبية ، وفي عام 1957 تم تجديد الباب بصناعته من مادة الخشب الثمين في إمارة البحرين [3].

4 – باب السدرة :- يقع في زاوية الصحن المطهّر من الجهة الشمالية الغربية وقد نقلت لها مؤخراً باب القبلة ونصب في مداخله وهو مهدى من قبل أحد المتبرعين الباكستانيين.

5 – بابي الصحن الصغير (باب الصافي) :- وهما بابان كانا قبل فتح الشارع المحيط بالحائر عام 1948 من الجهة الشرقية وقد بقيت منه باب واحد فقط المسمى (باب الشهداء).

6 – باب قاضي الحاجات :- يقع في الجهة الشرقية للصحن الشريف في مقابل سوق العرب وهو من الابواب القديمة[4] .

اما الابواب التي تم انشاؤها حديثاً للصحن الشريف بعد التوسعة وفتح الشارع المحيط بالروضة عام 1948هي :-

1 - باب الرأس الشريف ويقع بين باب الزينبية وباب السلطانية في الضلع الغربي من الصحن الشريف وعرف بهذا الاسم لانه يقابل موضع رأس الامام الحسين (عليه السلام) ويبلغ ارتفاعه

([1]) محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد الحسين واهل بيته وانصاره ، ج 2 ، المركز الحسيني للدراسات ، دائرة المعارف الحسينية ، لندن ، 2003 ، ص 405.

([2]) م . ك . غ ، كشف ترميمات في الصحن الحسيني موقع من قبل اللجنه المشكلة من مهندس الاوقاف ومتعهد مباني كربلاء ومتصرف لواء كربلاء في 27/ايار/1958 ، و 1749 .

([3]) مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة الدكتور فلاح حسن كزار ، كتاب سدانة الروضة الحسينية العدد 255 في 19/كانون الثاني/1957 المعنون الى اوقاف كربلاء.

([4]) مجلة الشرق ، السنة الاولى ، بغداد ، العدد 2، شباط 1954 ، ص ص 41 – 42.

(4) امتار وعرضه (3) امتار ونُصِبت ساعة دقاقة كبيرة فوقه ، وكتبت الايات القرآنية الكريمة في الاعلى من الخارج عام 1953 .

2 – باب الكرامة :- يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن الشريف وسقفه معقود بالقاشاني الجميل أيضاً وعليه كتابات قرآنية واشعار فارسية .

3 – باب الرجاء :- يقع في الزاوية الجنوبية من الصحن الشريف .

4 - باب السلام :- يقع في منتصف جهة الشمال ، وسميّ بهذا الاسم لأنه يقابل زقاق السلام[1].

أما الابواب الداخلية فهي أيضاً متعددة تدخل الى الاروقة ثم الحرم الشريف، إذ يتم تجديدها أو توسعتها أو إضافة ابواب أخرى كل مدة لتخفيف الازدحامات ، وعلى سبيل المثال ففي عام 1930 تم نصب باب آخر للروضة بدل الباب القديم الذي عند مرقد الشهداء(عليهم السلام) وهو مصنوع من الخشب المكسو بالذهب ، والمنقوش بالنقوش النباتية البارزة والآيات القرآنية الكريمة والمغلفة بالزجاج وهو من عمل التجار الايرانين في أصفهان ، وكتب على اطار الباب في وسط الجهة اليمنى بشكل طولي عبارة (ادخلوها بسلام امنين) بينما كُتِب على الجهة اليسرى الآية القرآنية الكريمة (سلام قولاً من رب رحيم) اما على اطارات الابواب فقد كتب عليها آيات قرآنية كريمة ايضاً[2] .

رابعاً : الصحن الشريف

تطبيق صحن الامام الحسين(عليه السلام):- في 8/اذار/ 1922 أحالت مديرية اوقاف كربلاء مناقصة رصف أرضية الصحن الحسيني الشريف بالكاشي الى متعهد من سكنة كربلاء [3] إذ وافق على العمل بسعر (14) آنة للكاشية الواحدة لذا استلم مبلغاً مقداره (250) روبية[4] ،ولكن وزارة الاوقاف ابلغت بوجود متعهد من سكنة بغداد يرغب بالمنافسة وبسعر

(1)عبد الحسين الكليدار آل طعمة ،المصدر السابق ، ص168-169؛ سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس عليهم السلام ، ص 190.

(2)محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد ، ج 2 ، ص 260 .

(3) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ،عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام)، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 347 في 8 اذار 1922 المعنون الى وزارة الاوقاف ، و 1 ، ص 1 .

(4) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام)، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 97 الى وزارة الاوقاف في 1 تموز 1922 وكتاب هامش متصرف كربلاء ذي العدد 4601 الى الوزارة ، و 8 ، ص 8.

اقل [1] ويتعهد بعمل الكاشية الواحدة ب (12) آنة [2]فعرضت مديرية اوقاف كربلاء هذا السعر على متعهد كربلاء فلم يوافق ، لذا انهت العقد معه بعد أن طلبت منه صناعة الكاشي بمقدار ما استلم من المال[3]، لاحقاً حضر متعهد بغداد ليستلم العمل فطلب توفير مكان داخل الصحن لعمل الكاشي او خارج الصحن [4] ومبلغ(600) روبية محسوبة على العمل [5] فأعتذرت لجنة التعميرات لأنه لايمكن العمل داخل الصحن ،وإن إيجار مكان خارج الصحن يكلف مبالغ إضافية وهذا ليس من صلاحية مديرية اوقاف كربلاء [6]،لذا طلبت الوزارة توفير المبلغ المطلوب من صندوق ايرادات شعبة اوقاف النجف ، لكن مديرية اوقاف كربلاء اشارت الى عدم توفر هكذا مبلغ في الشعبة المذكورة اولاً وتعذر القيام بالعمل في داخل الصحن ثانياً

الامر الذي يتطلب تأجير محل خارجه [7] ،لذا رجع المتعهد الى بغداد بعد رفضه العمل ، وتزامن ذلك مع اقتراب موسم الشتاء الذي قد يسبب خسائر كبيرة لمديرية اوقاف كربلاء[1]

---

(1) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب وزارة الاوقاف المعنون الى متصرفية كربلاء في 24 مايس 1922 ، و 2 ، ص 2.

(2) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 56 في 3 حزيران 1922 الى متصرف كربلاء ، و 3 ، ص 3 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 3453 في 25 حزيران 1922 الى متصرف كربلاء ، و 5 ، ص 5.

(3) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام)، كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد 639 في 10 حزيران 1922 الى اوقاف كربلاء ، و 4 ، ص 4.

(4) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب مقرر التعميرات ذي العدد 20 الى مدير الاوقاف في 5 تموز 1922 ، و 9 ، ص 9 ؛ المصدر نفسه ، كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد 639 الى اوقاف كربلاء في 11 تموز 1922 ، و 10 ، ص 10.

(5) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب مدير التعميرات ذي العدد 17 الى مدير اوقاف كربلاء في 29/حزيران/1922 ، و 7 ، ص 7 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 130 الى مديرالتعميرات ونسخه منه الى الوزارة في 18/مايس/1922 ، و 12 ، ص 12.

(6) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب متصرفية لواء كربلاء ذي العدد 6744 في 14/ايلول/1922 الى مستشار وزارة الاوقاف ، و 15 ، ص 16.

(7) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 130 الى مديرالتعميرات ونسخه منه الى الوزارة في 18 مايس 1922 ، و 12 ، ص 12 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 173 الى وزارة الاوقاف في 9/حزيران/1922 ، و 13 ، ص 14 .

الامر الذي دفعها الى الدخول في محادثات مع متعهد كربلاء السابق الذي وافق على تخفيض قيمة عمله الى (11) آنه لكل طابوقة بعد ان تعهدت له بمنحه سلفة مقدارها (500) روبية على الحساب ، وبذلك بدأ العمل الفعلي في 16/تشرين الاول/1922[2].

اعترضت وزارة الاوقاف على دفع مبلغ (السلفة) للمتعهد بل ارتأت أن يكون دفع المبالغ المالية بمقدار ماهو منجز من اعمال التي يجب أن تكون تحت اشراف اللجنة المشكلة لذلك الغرض ، بالمقابل أعلن متصرف لواء كربلاء بأنه المسؤول عن ذلك مؤكداً في الوقت ذاته بأنه لا يمكن إعطاء اي مبلغ للمتعهد مالم ينجز الاعمال المناطه به[3] .

اخذ الاهتمام يتزايد بمسألة تعمير واكساء الصحن الحسيني الشريف ففي 31/كانون الاول /1922 سعت مديرية أوقاف كربلاء الى اصلاح الازارات (هزارات) الداخلية للصحن الشريف بمادة المرمر وعليه سعت بتوفير (238) قطعة من المرمر الازرق و (500) قطعة من الحجر الحلان مع امكانية الاستفادة من الفائض منهما في رصف أرضية الصحن الشريف،كما تم الاتصال بمدير اوقاف الموصل للمساعدة في تسهيل مهمة شراء المواد اللازمة ونقلها الى كربلاء[4]، وفعلاً تم شراء المرمر ونقله الى كربلاء من قبل المتعهد الذي وافق على المناقصة التي رست عليه بسعر(14) روبية للقطعة الواحدة و(12) روبية لسعر قطعة واحدة من الحلان[5]، في الوقت ذاته طلبت اللجنة عدم إرسال كميات أخرى إضافية من المرمر

---

(1) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب متصرف كربلاء ذي العدد 8313 الى وزارة الاوقاف في 22/ايلول/1922 ، و 20 ، ص 21 .

(2) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 7557 في 16 /تشرين الاول/ 1922 الى وزارة الاوقاف ، و17 ، 18، ص ص 18 ، 19 .

(3) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/526 ، عمل كاشي لصحن الامام الحسين(عليه السلام) ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 8546 في 2/كانون الاول/1922 الى وزارة الاوقاف ، و 19 ، 21 ، ص ص 20 ، 22 .

(4) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، كشف مهندس الوزارة في 31 كانون الاول 1922 ، و 14 ، ص 15 .

(5) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، ورقة مناقصة في 1 حزيران 1922 ، و 25 ، ص 26 .

الابيض الى كربلاء [1]، وفي عام 1923 طلبت وزارة الاوقاف من شعبة اوقاف النجف ودائرة اوقاف البصرة ارسال الفائض عن حاجتهم من المبالغ لمساعدة مديرية اوقاف كربلاء لاجراء ترميمات الصحن الشريف[2]، وفعلاً تم صرف المبالغ الآتية:

1 – (6815) روبية صرفت للمتعهد من شعبة اوقاف النجف حتى نهاية شهر تشرين الثاني عام 1923.

2 – أما ما صُرف من صندوق مديرية أوقاف كربلاء فقد استلم المتعهد مبلغاً مقداره(1645)روبية كدفعة أولى و (5024) روبية كدفعة ثانية وحدد مبلغ (8808) روبية كدفعة ثالثة في حالة استمراره في العمل[3] ، غير ان هذه المبالغ لم تكن تكفي لسد النفقات الفعلية وعليه حثت الوزارة شعبة اوقاف النجف على دفع المستحقات المالية المتبقية كافة لغرض انجاز العمل[4]وأستمر ذلك حتى 18/تشرين الاول/1925[5].

في 7/كانون الثاني/1923 طلبت مديرية اوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف صرف مبلغٍ مقداره (62232) روبية لغرض تعمير أسطح صحن الامام الحسين(عليه السلام) لاسيما بعد ان قدم مهندس الوزارة كشفاً أكد فيه الحاجة الماسة لأجراء تلك التعميرات وان عدم اجرائها قد يسبب ضرراً كبيراً وخطيراً على جدران الصحن وغرفه[6]، واشارت أيضاً الى ضرورة صرف ذلك المبلغ من خزينة الوزارة لأن واردات مديريتها وشعبة اوقاف النجف لم تكفِ الا لدفع رواتب موظفيها لاسيما وإن جميع الواردات الاخرى من مسقفات ومستغلات كانت تُرسل الى خزينة الوزارة[7].

---

(1) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 5/15 في 6 مارس 1923 الى اوقاف بغداد ، و 7 ، ص 7.

(2) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، ارسال مبالغ لاجراء تعميرات ، كتاب وزارة الاوقاف للعدد 140 المرسل الى مديرية اوقاف النجف واوقاف البصرة في 2/تشرين الاول/ 1923 ، و 54 ، ص 57 .

(3) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ، تعمير الجوامع كتاب اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 74 في 1/كانون الثاني/1922، و 11 ، ص 11 .

(4) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، كتاب وزير الاوقاف ذي العدد 485 الى مدير اوقاف كربلاء في 4 /كانون الاول/1923 ، و 17 ، ص 18 .

(5) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 30 في شباط 1925 الى وزارة الاوقاف ، و 2 ، ص 2 .

(6) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، كتاب اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 15 في 7/كانون الثاني/1923 ، و 10 ، ص 10 .

(7) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/113 ،تعمير الجوامع ، كتاب المحاسب ذي العدد 2725/5745 في 14/كانون الثاني/ 1923 الى مدير المحاسبة ، و 9 ، ص 9 .

في عام 1935 تعهد أحد متبرعي بلاد ايران بتجديد فرش واكساء الصحن في الروضة الحسينية بالرخام الايراني ذي الحجم الكبير ، فجلب الرخام من بلاده مع تحمله تكاليف النقل كافة ، كما وتبرع اثنان آخران بتجهيز الرخام اليزدي لجدران الحرم الحسيني الشريف بواقع (950) قطعة فتولت اللجنة المشرفة على الاعمار مهمة استقدام جماعة من الاختصاصين المهرة من بلاد ايران لرصف ذلك الرخام [1].

في عام 1949 شكلت لجنة[2] لتعميراعمدة العتبة الحسينية الشريفة وقد سعت اللجنة جاهدة لتوفير المخصصات المالية الكافية للتعميرات المطلوبة ، فتمكنت من الحصول على مبلغٍ تراوح مقداره مابين (15 – 20) الف دينار من وزارة المواصلات والاشغال وتمت المباشرة بالعمل وأُنجز بسرعة وهمة عالية[3].

في عام 1949 تم رصف الصحن للمرة الثالثة إذ تبرع الشيخ طاهر سيف الدين شيخ طائفة البهرة الهندية رصف الروضة الحسينية بالرخام المصقول الذي تم جلبه من بلجيكا[4]،وفي عام 1953 تم اعادة رصف الصحنين الحسيني والعباسي الشريفين حيث عقدت مديرية اوقاف كربلاء مقاولة مع أحد المقاولين من بلاد ايران لتجهيز مادة الكاشي الاصفهاني الى الروضتين المطهرتين ، بعد ان ثبت للجنة التعميرات ان الكاشي المصنوع محلياً لايبقى على نقائه وثبات الوانه بسبب الاملاح الموجودة في التربة[5]، وفي عام 1954 جدد بناء الاواوين والاقواس المحيطة بالصحن الحسيني الشريف وتمت زيادة ارتفاع جدرانها[6].

خامساً : توسيع المرقد الحسيني وترميم المذبح المقدس وتزيينه

في عام 1946 صدر قرار حكومي بتوسعة الصحن الحسيني وذلك بهدم الصحن الصغير والمدارس المحيطة به ، فقامت متصرفية لواء كربلاء ومديرية بلديتها بتهديم ماحول

---

(1) محمد صادق الكرباسي ، ج 2 ، المصدر السابق ، ص ص 331- 332.

(2) بعضوية سادن الروضة السيد عبد الصالح آل طعمة والسيد محمد سعيد آل طعمة والشيخ محمد علي كمونه وقد ترأس اللجنة متصرف لواء كربلاء طاهر القيسي.

(3) محمد حسين مصطفى الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين (ع) مختصر تاريخ كربلاء ، ج 1 ، سلسلة اصدارات كربلاء ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، 2016 ، ص 46 .

(4) محمد رضا احمد آل طعمة ، مشروع برنامج لتطوير مدينة كربلاء مدينة الحسين والعباس(ع) ، مطبعة الكوثر ، كربلاء ، 2009 ، ص 16

(5) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، 172 .

(6)محمد صادق الكرباسي ، ج 2، المصدر السابق ، ص 386.

الصحنين الشريفين واستملاك الاملاك التي حولهما من دور سكنية ومدارس دينية ومساجد،وفتح شارع يحيط بالعتبة الحسينية المقدسة بعرض 30 متراً، غير إن بعضاً من

اصحاب الاملاك اعترضوا على ذلك الاجراء رغم منحهم ماتبقى من املاكهم واحيلت شكاويهم الى المحكمة المختصة ، وعلى اثر ذلك توقفت اعمال الهدم والتوسعة ، وإنعكس ذلك على منظر المدينة الذي أصبح سيئاً جداً واخذت الروائح الكريهة تنبعث منها وأصبحت مصدراً للاوبئة ، وقد دفع ذلك بعض نواب لواء كربلاء ومنهم النائب صالح بحر العلوم[1] لمطالبة الحكومة التدخل لإنجاز العمل وتوفير مبالغ الاستملاك على وجه السرعة لاسيما وان مواسم الزيارة كانت على الابواب ، وفي عام 1948 تم تشكيل لجنة ضمت كلاً من السيد (عبد الصالح طعمة) سادن الروضة الحسينية رئيساً والسيد (محمد حسن ضياء الدين) سادن العتبة العباسية كما ضمت عدداً من اشراف ووجهاء كربلاء وهم كل من السيد (حسن النقيب) والسيد (عبد الرزاق الوهاب) والسيد الحاج (محمود القنبر) والسيد (احمد الرشدي) والحاج (محمد الشيخ علي) لجمع تبرعات بقيمة عشرين الف دينار لاجل دفع مستحقات الاستملاك وترميم الصحن من الجهة الشرقية ،لكنها لم تتمكن سوى جمع مبلغٍ مقداره (4307) ديناراً من أهالي كربلاء،و(3183) ديناراً من أهالي البصرة [2].

كما شملت الاعمال توسيع صحني العتبتين المطهرتين وفتحت ابواب جديدة بغية التخفيف من الزحامات المتزايدة في اثناء الزيارات ، مما اضطرت مديرية بلدية كربلاء والمتصرفية الى تهديم الدور الملاصقة للحضرتين الحسينية والعباسية [3] وقد دفع هذا الاجراء الى اعتراض اصحاب العقارات عليه ايضاً ، كما اعترض بعض رجال الدين على هدم المدارس الدينية الملاصقة للصحنين المقدسين[4].

نتج عن فتح الشارع المحيط بالحرم تعرية جدار السور المحيط بالصحن من الخارج،فعملت مديرية اوقاف كربلاء على تزيين الجدار بالطابوق الاصفر والقاشاني واقامة

([1]) صالح بحر العلوم هو محمد صالح بن محمد بن مهدي ولد في كربلاء عام 1912 انتخب نائب عن لواء كربلاء في المجلس النيابي في دورته الثانية عشرة 1948 – 1949 كنائب عن حزب الاتحاد الدستوري لكن موافقة المعارضة لسياسة نوري السعيد جعتله يستقيل عام 1951 وانتخب نائب عن لواء كربلاء في الدورة الانتخابية الرابعة عشرة. للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد راضي آل كعيد الشمري ، المصدر السابق ، ص ص 66 – 67 .

([2]) جريدة الزمان ، السنة الثانية عشر ، بغداد ، العدد 3488 ، 3 نيسان 1949 .

([3]) ماجد جياد الخزاعي ، كربلاء مدينة القباب الذهبية ، المطبعة العالمية الحديثة ، النجف ، 2016 ، ص 516.

([4])عبد الجواد الكليدار ، المصدر السابق ، ص ص264-265.

الكتائب على الابواب وعلى السور من الجهة العليا وكتابة الايات القرآنية الكريمة بالخط الكوفي على المرمر[1].

في عام 1947 جرى توسعة الصحن من الجهة الشرقية وأُزيل ركنان داخلان من الصحن من الجهة الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية فأصبح الصحن على شكل رباعي الاضلاع من الداخل ،أما من الخارج فبدا على شكل بيضوي وبلغ ارتفاع السور(12) متراً مؤزراً بالرخام بمقدار مترين من داخل الصحن وغلف بالفسيفساء ذات النقوش و الالوان الزاهية التي علتها الايات القرآنية الكريمة [2]، وفي 30/كانون الثاني/1956 طلبت وزارة المالية من مديرية الميزانية العامة لبيع الطابوق الكونكريتي المطروح الفائض من دون الافادة منه وشراء مرمر لتبليط ارضيات الروضة الحسينية المقدسة بأثمانه[3].

أما فيما يتعلق بترميم المذبح المقدس وتزيينه ففي عام 1940 ابلغت مديرية اوقاف كربلاء لجنة التعميرات بموافقة متصرفية لواء كربلاء على إجراء ترميمات وتزيينات للمذبح الحسيني إذ تبرع أحد المحسنين بذلك العمل[4] ،وفي عام 1952 تم اكساؤه من الداخل بالقاشاني واحاطته باسماء الائمة الاثنى عشر(عليهم السلام)[5] .

سادساً :<u>خــزانـــة الروضة الحسينية المطهرة</u>

كانت المراقد المقدسة تلقى اهتماماً كبيراً على مر السنين ، فكانت مزاراً مهماً للملوك والسلاطين والامراء والوزراء والاغنياء وعامة الشعوب ، وكانت القلوب تهوى لزيارتهم والتبرك بهم والتقرب الى الله بهم امتثالاً لقوله تعالى ((قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى)) [6] ،لذا كانوا يتقربون بجلب الهدايا الثمينة حباً وتقديساً لهذه المراقد إذ امتلأت الخزانة بتلك الهدايا الثمينة والتي تعد تحف نادرة ، وتم حفظ تلك الهدايا في خزانة خاصة كانت تقع في الجهة الشمالية للروضة المطهرة والتي ضمت مجوهرات من هدايا الملوك والسلاطين والامراء من الاقطار الاسلامية كافة وتحفاً نادرة ونفائس باهرة وهي موقوفة للحضرة الحسينية ، أما في

([1]) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس عليهم السلام، ص ص 165-166.

([2])سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس عليهم السلام، ص ص 165-166.

([3]) م . ك . غ ، كتاب مديرية الميزانية العامة في وزارة المالية ذي العدد 1281 في 30/كانون الثاني/1956 ، و 1748 .

([4])مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة الدكتور فلاح حسن كزار ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 232/14 في 23/آذار/1940 الى لجنة التعميرات ونسخه منه الى متصرفية كربلاء.والمتبرع هو(عبد الحسين ثمار باني).

([5])سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس عليهم السلام ، ص 102 .

([6]) القرآن الكريم ، سورة الشورى ، الاية 23 .

الجانب الشرقي من الروضة فتقع مكتبة الروضة التي ضمت عدداً من المصاحف المخطوطة[1].

كان ملوك الهند وامراؤها يرسلون الهدايا الثمينة والسيوف الذهبية والتحف النادرة للروضة المقدسة [2] ، وفي عام 1932 جرى تعمير خزانة التحف والهدايا التابعة للروضة الحسينية[3]،في العام نفسه قام منير القاضي[4] بصفته المفتش العام لمديرية الاوقاف العامة برفقة السادن السيد عبد الحسين آل طعمة ونجله السيد عبد الصالح بجرد محتويات خزانة الروضة الحسينية المباركة من التحف والهدايا الثمينة التي تبرع بها الملوك والسلاطين والامراء والاعيان ، ودوّن ذلك في سجل خاص بالاوقاف الحسينية ووضعت في ثلاثة جداول :

1 – احتوى الجدول الاول على عدد من المصاحف الثمينة والاثرية ومنها (72) مصحفاً مخطوطاً بماء الذهب من اصل مايقارب (300) مصحف مخطوط وقسم منها مطبوعة قديماً.

2 – اشار الجدول الثاني الى عدد السجاد (الطنافس) ذات القيم الباهظة التي أُختير منها (81) قطعة واودعت في اربع مجموعات .

3 – احتوى الجدول الثالث على عدد المجوهرات والحلي والتحف من سيوف وستائر اثرية باهضة الثمن ،اختير من بينها 33 مجموعة فقط ، وتضمن ايضاً زجاجة محفوظ فيها (شعرات من شعر الرسول الكريم(صل الله عليه وآله) محفوظة في قطن وملفوفة بلفافات وقد حفظت في صندوق موضوع في داخل شبكة الضريح الشريف ، كذلك تضمن قسماً من المصاحف (القرآن الكريم) ذات الاوراق من النوع المسمى من (الرقٍ منشور) والمنسوب الى الامام السجاد (عليه السلام) وهناك نسخة تعد تحفة فنية رائعة ، صُرف عليها (70) الف روبية وكتبت بماء

---

(1) ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص 172.

(2) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس ، ص 102 .

(3) عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 166.

(4) منير القاضي (1892 – 1969) ولد في بغداد حقوقي ، نال شهادة الحقوق 1926 ، رأس تحريرمجلة الحقوق ، تدرج في المناصب الحكومية فكان مديراً لاوقاف بغداد فحاكماً مدنياً ، فعميداً لكلية الحقوق فرئيساً لديوان مجلس الوزراء ثم وزيراً للمعارف عام 1956 توفى في بغداد .للمزيد من التفاصيل ينظر: وفاء محمد علي ، منير القاضي حياته ونشاطه الفكري والسياسي في العراق 1895 – 1969 ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، 2019 .

الذهب[1] ،وهناك أيضاً أسورة عضدية و(10) شكلات (جفه) كفوف ذهبية وقلائد ذهبية (كردانة) وكميات كبيرة من الذهب والفضة[2] .

فضلاً عن ذلك فقد ضمت الخزانة كثيراً من الموقوفات الاخرى ومن ضمنها مراوح سقفية[3]وسجادة كاشانية مكتوب عليها زيارة وارث [4] وبردة حمراء حواشيها طليت بالذهب والفضة[5]ومزهرية مزخرفة مذهبة بـ(580)مثقال من الذهب[6] وصندوق عليه نقوش فريدة[7] وسجادة كاشان حمراء إيرانية الصنع [8]ومبردة هواء [9]كما احتوى على وقف لاحد التجار الايرانيين والذي كان عبارة عن خيمة كبيرة صنعت خصيصاً لصحن الامام الحسين (عليه السلام) تغطي مساحة (770) متراً مربعاً وبعرض (22) متراً ومكونة من (8) قطع وبوزن (750) كيلو غرام ، فضلاً عن حبال الخيمة التي يبلغ وزنها (206) كيلو غراماً ، وكان الواقف قد اشترط نصب الخيمة المذكورة في شهري محرم وصفر من كل عام ، وقد جرى شحن الخيمة وتسليمها الى السادن بأعتبارها موقوفة الى الروضة الحسينية [10].

في عام 1955 وصلت مجموعة من الهدايا ايضاً وتم جردها وادخالها الى الخزانة وضمت سندانتين فضيتين لمرقد الحسين والعباس (عليهما السلام)[11] ،وثريا

---

(1) مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج 6 ، بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ،1958 ص 18 .

(2) مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج 6 ، بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،1958 ، ص 31 .

(3) مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة الدكتور فلاح حسن كزار ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 1056/2801 في 2/تشرين الثاني/1954 0

(4) المصدرنفسه ، تسلسل 1061 في 23/تشرين الثاني/1954 ، و 2802 ؛ المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1068 في 16/أذار/1955 ، و 942 .

(5) المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1052 في 13/ايلول/1954 ، و1566 .

(6) المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1062 في 29/تشرين الثاني/1954 ، و 1578.

(7) المصدر نفسه ، التسلسل 1060 في 6/تشرين الثاني/1954 ، و 1574 .

(8) المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1066 في 25/كانون الاول/1954 ، و 1588 .

(9) المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1075 ، في 16/اب/1955 ، و 1579.

(10) المصدر نفسه ، كتاب السفارة العراقية في طهران ذي العدد 668/5/6 في 4/اب/1955 المعنون الى مديرية الاوقاف العامة في بغداد ونسخة منه الى مديرية اوقاف كربلاء وكتاب اوقاف كربلاء الواردات ذي العدد 1481 في 17/اب/1955 الى مديرية الاوقاف العامة (وصول الخيمة الى كربلاء)عبد الجليل عبد الله مدير اوقاف كربلاء.

(11) المصدر نفسه ، /26 /ايار/1955 مسلمة الى مديرية اوقاف كربلاء ، و 933

كهربائية[1]،وسجادة تبريزية[2]، وقطعة ذهبية كتب عليها وقف سيد الشهداء [3] ، و(4) قطع سجاد كرماني متجانس خصص للصلاة داخل الحرم وفقاً لشرط الواقف وستارة من قماش المخمل الاحمر[4] ،و(4) مصابيح كهربائية[5]،وساعة منضدية كبيرة[6] ،ومروحة عمودية

هولندية الصنع[7]،ومزهريتين[8]، وسجادة من النوع الخراساني[9]، وسجاد نفيس[10]، وفي عام 1956 ادخل للخزانة هدايا من باكستان ضمت (6) قطع من الستائر مصنوعة من القماش القديفة الحمراء المبطنة ، وتم تسجيلها في سجل الهدايا [11] .

(1) المصدر نفسه ، كتاب سادن الروضة الحسينية 205 العدد في 17/ايلول/1955 الى مدير اوقاف كربلاء، و 934.

(2) المصدر نفسه ،30/اب/1955 الى الروضة الحسينية كتاب اوقاف كربلاء 1658 في 14/ايلول/1955 / ، و935؛ المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1076 في 30/اب/1955 ، و 949 .

(3) المصدر نفسه ، استلمت من اوقاف كربلاء رقم التسلسل 1070 في 30/اذار/1955 ، و 937.

(4) المصدر نفسه ، الى دائرة اوقاف كربلاء المستلم تسلسل 1067 في 8/اذار/1955 ، و 941.

(5) المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1069 في 27/اذار/1955، و 943.

(6) المصدر نفسه ، وصل الاوقاف 1071 في 27/نيسان/1955، و 948 .

(7) مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة الدكتور فلاح حسن كزار، كتاب اوقاف كربلاء 1074 في 6/حزيران/1955 ، و 946 .

(8) المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 1072 في 26/ايار/1955، و 947.

(9) المصدر نفسه، كتاب اوقاف كربلاء 427 في 5/اذار/1956 الى الاوقاف العامة، و 1568 ؛ المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء 2013 في 8/تشرين الاول/1956 ،و 1571.

(10) المصدر نفسه ،كتاب مديرية اوقاف كربلاء العدد 592 في تشرين الثاني/1956 الى الاوقاف العامة .

(11) المصدر نفسه ، كتاب سدانة الروضة الحسينية العدد 246 في 24/تشرين الثاني/1956 الى مديرية اوقاف كربلاء .

المبحــث الثانــي : بناء وإعمار العتبة العباسية المقدسة

ان ما طرأ من تعميرات وإهتمام وعناية لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) جرى في الوقت ذاته لمرقد أبي الفضل العباس(عليه السلام) الذي تميز بروعة العمارة ، وقد مرَّ المرقد بمراحل معمارية كثيرة في المدة من 1921 – 1958 وجميعها كانت تحت إشراف مديرية اوقاف كربلاء ومتصرفيتها [1]، ويمكن إيجازها بالاتي :-

أولاً : الصحن الشريف

1 - ابواب الصحن

ضمَّ المرقد الشريف عدداً من الابواب الداخلية والخارجية ، وعُرِفت الابواب الداخلية بإسم (ابواب الاروقة) ، ففي 22/تموز/1923 تبرع أحد تجار بلاد فارس بعمل باب من الفضة لاحد الاروقة [2]، وفي عام 1938 تبرع السيد محمد حسن آل ضياء الدين سادن الروضة العباسية باباً في الروضة صنع من الفضة ايضاً[3] ، وفي العام ذاته طالبت مديرية اوقاف كربلاء بأكساء ابواب رواق أبي الفضل العباس(عليه السلام) بمادة الفضة بعد أن تأخرت عملية إكساء صياغة فضتّها كثيراً ، لاسيما وان الصائغ استمر بمراجعة الدائرة طالباً بإعطائه الفضة

---

(1) محمد النويني ، اضواء على معالم محافظة كربلاء ، مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ، 1971 ، ص ص44 – 45 .

(2) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/16 ، عمل باب فضي لسيدنا العباس ، تركيب باب فضي للامام العباس(عليه السلام) ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 34 في 22/تموز/1923 ، و 1 ، ص1 .

(3) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس(عليهم السلام) ، ص 280 .

المطلوبة لإكمال عمله[1] ، أما عدد الابواب الخارجية للصحن العباسي الشريف فهي ستة ابواب قديمة وهي :

أ - باب القبلة ويقع في جهة القبلة وفي عام 1953هُدِم هذا الباب وأعيد بناؤه بعد فتح الشارع المحيط بالصحن المطهر .

ب - باب القبلة الصغير ويقع في الجهة الشرقية من باب القبلة.

ت – باب البركة ويقع في الجهة الشرقية من الصحن وهو من الابواب القديمة وقد رفع مستوى هذا الباب عام 1956 بعد فتح الشارع المحيط الذي أصبح أعلى منه .

ث - باب السدرة يقع في الواجهة الشمالية الغربية من الصحن وعُرِف بهذا الاسم لوجود شجرة السدرة هناك .

ج - باب صاحب الزمان يقع في الجهة الغربية من الصحن ويبلغ طوله (4) أمتار ونصف وعرضه (3) أمتار .

ح - باب السوق يقع جنوب غرب باب صاحب الزمان ويطل على السوق المؤدي الى الروضة الحسينية .

اما الابواب التي فتحت حديثاً هي :

أ - باب الامام الحسن (عليه السلام) ويقع في الجهة الغربية من الصحن وتم فتحه عام 1954

ب - باب العلقمي يقع في الجهة الشرقية من الصحن ويقابل الشارع المعروف بالعلقمي وعلى الباب كتائب منقوشة ، وتم فتحه عام 1956 وعُرِف بعد ذلك بباب الامام الرضا (عليه السلام)[2].

2 - ترميم منارتي وساعة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)

استمرت تعميرات العتبة العباسية المقدسة ففي عام 1935 بلغت المصروفات آنذاك (1106) دينار منها (853) ديناراً قُدِمت منحة من قبل الحكومة و(253) ديناراً كانت من اموال الوقف ، وشملت هذه التعميرات تجديد بناء طارمتين وتطبيق السطح واصلاح الازارات مع جدران المنائر وتجديد شبابيك السطوح وترميم السور والاروقة وتقوية أساسات الجدران

---

(1) مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية ، كربلاء ، 2019 ، تسلسل و11752/12 ، ص 42.

(2) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ، ص ص 289 - 291 .

المحيطة بالغرف وترميم الزخارف الزجاجية[1] ، وفي 27/نيسان/1931 كتب سادن الروضة العباسية مذكرة الى مدير اوقاف كربلاء بوجود عطل في الساعة التراثية لمرقد أبي الفضل العباس(عليه السلام) فطلب مبلغاً مقداره (40) روبية من مديرية الاوقاف العامة لتصليح الساعة ، التي وافقت على الطلب وتم تصليحها[2].

في 8/حزيران/1936 رفع السيد مرتضى ضياء الدين سادن العتبة العباسية المشرفة طلباً الى مديرية اوقاف كربلاء وشعبة اوقاف النجف اشار فيه لسقوط جزءٍ من الطابوق الذهبي للمئذنتين وطلب اجراء الكشف واصلاح اللازم [3] ، وحصلت موافقة مديرية الأوقاف العامة على اجراء الاصلاحات اللازمة لذلك على أن يكون تخصيص الاموال من ضمن فائض المبلغ

المخصص لأعمار قبة الامام الحسين (عليه السلام) [4] .

3 - الطارمة (الايوان) ايوان الذهب:

يُقصد به التجويف المقوس الذي يقع في مقدمة الحرم ويضم باب القبلة الوسطي المؤدي الى الرواق القبلي ، ويعرف بأيوان الذهب والمبني من الطابوق النحاسي المطلي بالذهب ، إذ طلبت مديرية أوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف عمل هزارة من المرمر لهذا الايوان ، وكان العدد المطلوب بحسب الكشف الاولي للمديرية هو (150) مرمرة من النوع الابيض [5] ، غير إن مهندس وزارة الاوقاف أشار في هامشه على أصل كتاب مديرية اوقاف كربلاء بأنه لايمكن إجابة هذا الطلب لعدم وجود كشف دقيق يتضمن كل ما هو مطلوب من مواد أخرى وأجور عمل لهذه التعميرات ، معلناً في الوقت ذاته بأنه لامانع لديه من اجراء

([1]) الحكومة العراقية ، مديرية الأوقاف العامة ، تقرير عن ادارة الاوقاف لسنتي 1933 – 1934 الماليتين ، تسلسل 2 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1935 .

([2]) مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، المصدر السابق ، تسلسل و10628/2 ، ص 24

([3]) المصدر نفسه ، تسلسل و10194/3 ، ص 28.

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 159 /3216، تعمير العتبات المقدسة ، كتاب مدير اوقاف كربلاء الى لجنة تذهيب مئذنة الروضة العباسية ذي العدد 507/29 في 15/تموز/1936 ، و4 ، ص 4 .

([5]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/14 ، تعمير الجوامع ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 10 الى وزارة الاوقاف في 30/كانون الثاني/1923 ، و 1 ، ص 1 .

الكشف مرة ثانية وبدقة ، وقد وافقت وزارة الاوقاف على اجراء الكشف من قبل مهندس الوزارة[1].

مع مرور الزمن تعرضت هذه الطارمة لاسيما اعمدتها الخشبية القديمة الى حدوث تكسرات وتشققات استوجب العمل على إجراء التعميرات اللازمة لها ، الامر الذي دفع مديرية اوقاف كربلاء للطلب من مديرية الاوقاف العامة في 3/ايار/1931 إرسال مهندسها الخاص لاجراء الكشوفات عليها لاسيما وان سادن الروضة العباسية قد قدر الاموال اللازمة لاجراء تلك التعميرات ب (1000)روبية [2] .

في عام 1936 تبرع أحد أهالي كربلاء بصياغة الباب الوسطاني (الايوان) بالذهب الخالص[3]،كما وتبرع بصنع بابين آخرين من الفضة في جبهتي البابين الشرقية والغربية الداخليتين[4] .

ثانياً : ملحقات المرقد الشريف

1 - الأروقة

في عام 1920 وقف أحد تجار بلاد فارس مبلغاً مقداره (1730) روبية لتذهيب رواق أبي الفضل العباس (عليه السلام)[1] وقد سلم المبلغ قبيل إندلاع ثورة العشرين الى معاون

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/14 ، تعمير الجوامع ، اجراء كشف تعمير الهزارة في الايوان ، و 2 ، ص 2 .

([2]) مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار، تسلسل و10642/10 ، ص 21.

([3]) محمد جواد بن علي بن مهدي ولد في كربلاء برع في خط الثلث الى جانب سائر الخطوط ، وكان عضوا في هيأة مدرسة الحفاظ والحافظات في كربلاء . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد ،ج2 ، المصدر السابق ، ص378.

([4]) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام) ، ص ص 272 – 278 ؛ محمد حسين مصطفى الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين (ع) مختصر تاريخ كربلاء ، المصدر السابق ، ص ص 62-63 .

الحاكم السياسي في كربلاء أغا ميرزا محمد خان بهادر[2] ، غير إن المبلغ اختفى من الخزينة بعد اندلاع الثورة ، وبعد إستقرار الوضع وعودة الحكومة تم جمع المبلغ ذاته من الاهالي [3].

أبلغت وزارة الاوقاف مديرية اوقاف كربلاء بأن دائرة المحاسبات العمومية قد كتبت الى متصرفية لواء كربلاء بلزوم تسليم المبلغ الموقوف الى صندوق أوقاف كربلاء[4]، وجرت مخاطبات بين وزارة الاوقاف ودائرة المحاسبات العمومية ومديرية أوقاف كربلاء حول مصير المبلغ السابق ، لأن المبلغ لم يصل الى مديرية أوقاف كربلاء لأجراء التعمير المذكور[5] ولا

يعلم أحدٌ بمصيره واولياته سوى ميرزا محمد خان بهادر الذي غادر كربلاء الى البصرة ثم المحمرة بعد احداث الثورة [6] ، وبعد التحري عن مصير المبلغ تبين إنه موجود في خزينة لواء الحلة ، لذا طالبت متصرفية لواء كربلاء متصرفية لواء الحلة بإعادة المبلغ كونه موقوف لتذهيب رواق مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)[7] ، فأجابت متصرفية لواء الحلة بأن المبلغ قد سحب الى صندوق الوزارة والذي حولّه بدوره لتعمير مسجد العباسية ، الامر الذي ادى الى اعتراض مديرية المحاسبة كون لا يجوز تحويل المبلغ من تذهيب رواق أبي الفضل

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، كتاب متعهد الحكومة عبد الرحيم ، و 21 ، ص23 ؛ المصدر نفسه ، كتاب أمين الصندوق ذي العدد 7930 ، و 19 ، ص 21 .

([2]) ضابط هندي عُيّن حاكماً سياسيا لكربلاء وهومنصب يعادل منصب المتصرف أو المحافظ .

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، تعمير العتبة العباسية تذهيب الرواق ،كتاب متصرفية لواء كربلاء ذي العدد 21/تموز/1920 ، و 9 ، ص 10 ؛ المصدر نفسه ، كتاب الاوقاف في 30 تشرين الاول 1923، و 19 ، ص 21 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، كتاب ادارة المحاسبات العمومية ذي العدد 320 في 12 /نيسان/ 1923 الى متصرفية لواء كربلاء ، و 6 ، 7 ، ص ص 6 ، 7 ؛ المصدر نفسه ، كتاب ادارة الاوقاف ذي العدد 767 في 16/نيسان/ 1923 الى مدير اوقاف كربلاء ، و 5 ، ص 5 .

([5]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، كتاب سكرتير المحاسبات العمومية ذي العدد 2165 في 18/اذار/1923 الى وزارة الاوقاف ، و 9 ، ص 9 ؛ المصدر نفسه ، كتابي متصرفية كربلاء ذي العدد 1798 في 17/مارس/1923 وكتاب ذي العدد 613 في 25 /حزيران/ 1923الى وزارة الاوقاف ، و 8 ، ص 8 .

([6]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 الى وزارة الاوقاف ، و 17 ، 16 ، ص ص 19 ، 18.

([7]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، كتاب متصرفية لواء كربلاء ذي العدد 8946 في31 كانون الاول 1923 الى متصرفية لواء الحلة ، و 13 ، 15 ، ص ص 14 ، 17 .

العباس (عليه السلام) بحسب شرط الواقف الى جهة أخرى وهي مسجد العباسية وقد برر محاسب الوزارة بان المبلغ صُرف لمسجد العباسية لعدم وجود مبالغ لتعميره[1].

هذا وتضمنت عملية اعمار أروقة صحن أبي الفضل العباس(عليه السلام) كلاً من الرواق الغربي الذي فتح في 26 /شباط/ 1942 إذ تم فتح بابين من خلاله، الاول يقع في مقدمته ويؤدي الى الصحن وعرف بإسم (باب الرواق) اما الباب الثاني فعرف (بباب المراد)،ويقع الى الركن الشمالي الغربي من المرقد الشريف ، وقد تبرع بإنشائه سادن الروضة العباسية ، وتقع بين البابين مقبرة الهنود ومقبرة سادة الروضة ، وفي عام 1948 رفع الباب الذي يقع بين الرواق الشمالي والحرم ونقل الى مقبرة السيد عباس السيد حسين ضياء الدين عم سادن الروضة العباسية الواقعة فوق الرأس، كما تم نقل الباب الثاني الى مقبرة الهنود، ويذكر ان هذا المكان يطل على نهر العلقمي قديماً[2]، وكذلك يوجد في الرواق الشرقي مدافن عدة كانت مخصصة لسدنة الروضة العباسية ، اما الرواق الجنوبي فهو يتصل بطارمة الذهب عن طريق ثلاثة ابواب ، يطل الباب الاول على كشكخانة[3] من جهة الشرق والثاني باب ايوان الذهب،ويطل الباب الثالث على كشكخانة ايضاً [4] ، وفي عام 1948 تبرع أحد تجار ايران برصف وفرش ارضية الروضة العباسية وقُدرت تكاليفه بأكثر من (15) الف تومان اي مايساوي (1100) دينار عراقي انذاك[5].

2 - تعمير القبة الكبيرة لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)

في 29 كانون الثاني عام 1923طالبت مديرية اوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف ارسال مهندسها لتنظيم كشفٍ للقبة الكبيرة وذلك لتساقط الكاشي منها[6]، تم تقدير الكلف

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، تعمير المعابد والهدايا ، تذهيب رواق الامام العباس (عليه السلام) ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 565 في 25/ايلول/1923الى وزارة الاوقاف ، و 20 ، ص 23.

([2]) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام)، ص 271 .

([3]) الكشوانية – مكان ايداع لأحذية الزوار وحاجياتهم قبل الدخول الى الحرم .

([4]) السيد عباس نجل السيد محمد مهدي آل طعمة . للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام)، ص 272 .

([5]) محمد حسين مصطفى الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين (ع) مختصر تاريخ كربلاء، المصدر السابق ، ص 175 .

([6]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تعمير قبة سيدنا العباس ، تساقط الكاشي في القبة العباسية ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 29 كانون الثاني 1923 المعنون الى وزارة الاوقاف ، و1 ، ص 1 .

الاجمالية للاعمار بمبلغ مقداره (731) روبية[1]، واشارت بعض الوثائق حصول مراسلات متبادلة حول الموضوع لاحالته الى متعهد [2] لكن تاخر الوزارة في الرد على الطلب دفع مديرية اوقاف كربلاء الى المباشرة بالعمل وانجازه من اموال بعض المتبرعين ، من دون انتظار ارسال المبلغ من صندوق وزارة الاوقاف بعد ان تأخر ارساله[3] .

في عام 1936 ارسلت مديرية اوقاف كربلاء كشفاً الى مديرية الاوقاف العامة بصدد تخويلها صرف مبلغ (138) دينار و(612) فلساً لأجراء تعميرات في الروضة العباسية[4]،وفي عام 1955 تم تذهيب قبة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) إذ كتب العلامة الشيخ محمد الخطيب برقية الى رئيس الوزراء الدكتور محمد فاضل الجمالي[5] يطلب منه تذهيب القبة جاء فيها : **((فخامة رئيس الوزراء الفاضل الجمالي المحترم ، من لطف الله سبحانه الفات نظركم الشريف الى تذهيب القبة المشرفة لسيدنا العباس (عليه السلام) تعظيماً للدين وشعاراً خالداً للامة العراقية وكافة العلماء والمسلمين دامت عنايتكم في ضل جلالة الملك المعظم والسلام**

عليكم ودمتم مؤيدين خادم الشرع الشريف محمد الخطيب))[6] ، وفعلاً تم اكساء القبة بالذهب الخالص ورفع عنها القاشاني وتشير سجلات مديرية اوقاف كربلاء الى ان عدد طابوق الذهب الذي تحتويه القبة يبلغ (6418) طابوقة وقد نقش في اسفلها الايات القرآنية الكريمة المطعمة بالمينا والذهب ، هذا ويبلغ ارتفاع القبة عن سطح الارض 39 متراً [7] .

3 - الصندوق الخاتم

(1) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تعمير قبة سيدنا العباس ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 29 كانون الثاني 1923 الى وزارة الاوقاف ، و3 ، ص 3 .

(2) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تعمير قبة سيدنا العباس ، كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد3569 في 22 كانون الثاني 1924 الى اوقاف كربلاء ، و4 ، ص 4.

(3) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تعمير قبة سيدنا العباس ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 6 شباط 1923 الى وزارة الاوقاف ، و5 ، ص 8 .

(4) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تعمير قبة سيدنا العباس ، تساقط الكاشي ، كتاب مديرية الاوقاف العامة ذي العدد 3958/2318 في 8/نيسان/1936 الى اوقاف كربلاء ، و100 ، ص 138 .

(5) محمد فاضل الجمالي (1903 – 1997) ولد في مدينة الكاظمية ، وكان رجل دين وعلم حيث درس في مدرسة الشيخ مهدي الخالصي في مدينة الكاظمية ، ثم درس في مدينة النجف عشرين عاماً ، عام 1918 عين بوظيفة معاون معلم في مدرسة الكاظمية ، حيث كان من اعلام السياسة والتربية على صعيد الوطن العربي ، توفى في تونس . للمزيد من التفاصيل ينظر : رحيم كاظم محمد الهاشمي ، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام 1958 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 2012 ، ص 20.

(6) مقتبس من :- سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام) ، ص 298 .

(7) محمد حسين مصطفى الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين (ع) مختصر تاريخ كربلاء ، المصدر السابق ، ص ص 60-61 .

في عام 1938 اعلن السيد مرتضى آل ضياء الدين سادن العتبة العباسية انه عرض رغبته واستعداده وتبرعه لتجديد صندوق قبر ابي الفضل العباس (عليه السلام) ليكون بديلاً عن الصندوق القديم الذي تضّرر بسبب ثقل الفضة التي عليه والتي تقدّر بقرابة (3) الاف مثقال تقريباً ، واستخدام الفضة الفائضة عن الحاجة في اكساء ابواب الحضرة الشريفة ، ولكن الامر كان يستوجب استحصال موافقة مديرية الاوقاف العامة ، لذا طلبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة الموافقة على ذلك الاجراء[1].

وجهت مديرية الاوقاف العامة استفساراً الى مديرية اوقاف كربلاء في ما اذا كان المتبرع قد تعهد ايضاً بوضع مادة الفضة على الصندوق الجديد من امواله الخاصة ليكون كالصندوق القديم ام لا [2] ، فأجابت مديرية اوقاف كربلاء بأن المتبرع قد تبرع بتبديل الصندوق الخشبي فقط ،ولم يتعهد بصياغة الفضة بالشكل الذي كانت موجودة على الصندوق القديم واعادتها الى حالتها السابقة ، مؤكدة ايضاً بأن النقوش الجميلة الموجودة على الصندوق الجديد افضل من ارجاع الفضة عليه ، وانها تؤيد ما قام به المتبرع[3].

في 3/شباط /1944 رفع سادن الروضة العباسية مذكرة الى مديرية اوقاف كربلاء ذكر فيها استعداد احد المحسنين بالتبرع بمبلغ كافٍ لوضع اطار زجاجي على المرقد الشريف اسوة بمرقدي الامام علي بن ابي طالب والامام الحسين (عليهما السلام) ، ورفع الشبكة الفولاذية القديمة الموجودة داخل الضريح [4]، وبدورها طلبت متصرفية لواء كربلاء الموافقة على المباشرة بالعمل بالنظر للفائدة المتوخاة منه[5] ، وحصلت موافقة مديرية الاوقاف العامة وتم انجاز العمل المذكور[6].

4 - خزانة الروضة العباسية المشرفة

تقع هذه الخزانة في زاوية الرواق الجنوبي من المرقد الشريف وضمت كثيراً من الكنوز والهديا الثمينة التي لاتقدر بثمن ، ومنها السجاد المحاك بالذهب والاحجار الكريمة

(1) مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، تسلسل و11756/3 ، ص 45.
(2) المصدر نفسه ، تسلسل و11757/2 ، ص 46.
(3) المصدر نفسه ، تسلسل و13487/1 ، ص 48.
(4) المصدر نفسه ، تسلسل و 5394/1 ، ص 56.
(5) مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، تسلسل و 5396/4 ، ص 58.
(6) المصدر نفسه ، تسلسل و 5399/2 ، ص 60.

والسجاد الاعتيادي الثمين والثريات الذهبية والسيوف المطعمة بالاحجار الكريمة والذهب والساعات الجدارية الذهبية والمراكب الذهبية الصغيرة وصندوق فيه اختام يد ثمينة وصورة حقيقية لرأس الامام الحسين (عليه السلام) ومصحف خطي خط بيد الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) فضلاً عن (109) مخطوطة ، كما ضمت موجودات ذهبية وفضية ونحاسية نفيسة اخرى[1].

في 20 تشرين الثاني عام 1924 رفع متصرف لواء كربلاء تقريراً الى مجلس الوزراء أشار فيه على إحتواء الخزانات العائدة للعتبات المقدسة هدايا كثيرة من الجواهر القيمة والاثار النفيسة التي لم تدرج في سجل الموجودات ولم تدّور(لم تتم عملية استلام وتسليم) بين السدنة على اختلاف ازمانهم ، فحصلت موافقة مجلس الوزراء على فتح الخزانة الكبيرة في عام 1927 ، كما أوصت اللجنة المالية بمجلسي الاعيان والنواب عند مناقشة قانون ميزانية الاوقاف لسنة 1927 بأن تقوم ادارة الاوقاف بتسجيل الموجودات في خزائن العتبات المقدسة،الا ان عملية التسجيل تأخرت الى عام 1930 [2] .

في 13/تشرين الثاني/1930 أرسل مدير أوقاف كربلاء تقريراً الى مديرية الاوقاف العامة أثبت فيه انه أثناء كشفه على الخزانات الموجودة في العتبات المقدسة بمرقدي الأمام الحسين (عليه السلام) وأخيهِ أبي الفضل العباس (عليه السلام) وجد قسماً كبيراً من السجاد والمواد الثمينة التي لم تسجل[3] ، واشار التقرير الى ان كثيراً من المنسوجات الثمينة المطوية قد اصابها التلف كونها وضعت في مكان رطب ، وقسماً منها كانت ممزقة ، مما اثار الحسرةعلى تلك الثروة العظيمة التي أوكلت الى من لا يقّدرها ولا يعتني بها [4]، كما اشار الى ان عدداً من الكتب ومن بينها المصاحف الاثرية والكتب القديمة التي مضت عليها قرون قد اصابها التلف ايضاً ، كما اشار فيه الى ضرورة ان تتولى مديرية الاوقاف العامة وبأشراف شعبة الحسابات اعداد سجلات منظمة لتسجيل الاثاث وبالشكل الاتي :-

1 – اعداد سجلات لتسجيل الاثاث الموجود الفعلي وحصر المتضرر منها .

(1) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الامام الحسين والعباس (علياء السلام)، ص ص 273 – 275.

(2) الحكومة العراقية ، مديرية الاوقاف العامة ، تقرير عن اوقاف العراق ووسائل اصلاحها 1937 مقدم الى حضرة رئيس الوزراء ، ص 145 .

(3) محمد مصطفى الماحي ، مجلة الموسم الهولندية ، بغداد ، العدد 5 ، السنة الثانية ، 1930 ، ص 256.

(4) الحكومة العراقية ، مديرية الاوقاف العامة ، تقرير عن اوقاف العراق ووسائل اصلاحها 1937 مقدم الى حضرة رئيس الوزراء ، المصدر السابق ، ص ص 145 - 147.

2 – اعداد سجلات لتسجيل الهدايا الموجودة في العتبات المقدسة كل واحدة على حدة .

3 – اعداد سجلات لحصر كل صنف من الاصناف التي توجد في المخازن .

4 – على شعبة الحسابات مراقبة وتوفير المشتريات بما تحتاجه من الاثاث او الهدايا وصرف المبالغ اللازمة للجرد وحفظ المفردات في خزانات خاصة ، وبعد ذلك تتولى مديرية الأوقاف العامة ومتصرفية لواء كربلاء ومديرية أوقاف كربلاء مهمة مراقبة تسجيل وادخال الهدايا للحد من سرقتها أوتبديلها لاسيما مع وجود سجلين ، الاول عند حامل مفتاح الضريح وهو السادن والثاني لدى قائممقام كربلاء، وعلى الرغم من ذلك بقيت الاجراءات بطيئة حتى 5/ايلول/1935 حيث أتمت لجنة الجرد عملها ،اما الخزانة الكبيرة فقد تم فتحها وجرد محتوياتها المهمة في 5/كانون الثاني/1936 ، وتم تنظيم سجلات خاصة بالهدايا وبأربع نسخ ، فيما تركت كثيراً من المحتويات دون تسجيل لعدم اهميتها بحسب رأي اللجنة التي اقرت بقاءها تحت رعاية السدنة من دون أية رقابة[1].

في 20/حزيران/1954 أمر متصرف لواء كربلاء انذاك (صالح جبر) [2] بتشكيل لجان اخرى لتسجيل الهدايا الموجودة في الروضات المطهرة الحيدرية والحسينية والعباسية الشريفة وضبطها وتسجيلها في سجل خاص حتى انتهت اللجان من عملها في 5/آب/1954[3].

ثالثاً : اعمال الترميم والاعمار في المرقد الشريف

1 - تعمير السرداب والسطح

باشرت مديرية أوقاف كربلاء عام 1920 بتعمير السرداب وسطح الحرم العباسي الشريف ،حيث تم شراء الاخشاب من بغداد بمبلغ مقداره(10453) روبية ، بينما بلغت اجور نقلها (130) روبية كما وقف احد اهالي بلاد فارس مبلغاً مقداره (417) روبية لشراء مادة

---

(1) الحكومة العراقية ، مديرية الاوقاف العامة ، تقرير عن اوقاف العراق ووسائل اصلاحها 1937 مقدم الى حضرة رئيس الوزراء ، ص ص 145 - 147.

(2) صالح جبر (1896 – 1957)ولد في مدينة الناصرية ، ترشح لمجلس النواب عن الديوانية والمنتفك وعين محافظا للواء كربلاء في عام 1935، ثم مدير عام مديرية الكمارك والمكوس عام 1937 ثم متصرف لواء البصرة بعده عضوا في مجلس الاعيان ورئيساً له للمدة من 1941 – 1947 ، وفي عام 1933 عين وزيرا للمعارف وبعدها وزيرا للداخلية وفي عام 1948 عين رئيسا للوزراء اسس حزب الامة الاشتراكي . للمزيد من التفاصيل ينظر : فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام 1957، رسالة ماجستير ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية،2005 .

(3) محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص 300 ؛ مجلة المجمع العلمي العراقي ،مج 6 ، بغداد ، مطبعة المجمع العلمي ، 1958 ، ص 49 .

الاسمنت[1] وبذلك بلغ مجموع ماصُرف من مبالغ (11000) روبية ، وتم انجاز العمل عام 1921[2].

2 - تساقط الكاشي

في عام 1936 كتبت مديرية اوقاف كربلاء وبتأييد من متصرفية لواء كربلاء الى مديرية الاوقاف العامة كتاباً حول تساقط الكاشي في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)،ووجود شقوق في رواق الامام العباس بسبب تسرب المياه اثناء هطول الامطار،وطالبت فيه بأجراء كشفٍ سريعٍ من قبل مديرية الاوقاف العامة بشأن الموضوع ، كما واقترحت فيه ايضاً الموافقة على فتح باب صحن أبي الفضل العباس(عليه السلام) المقابل لشارع الانباري[3] ، وبالفعل أرسلت مديرية الاوقاف العامة مهندسها المسؤول الذي اجرى كشفاً دقيقاً [4]قدّم بعده تقريراً تضمن ما يأتي :-

أ – توجد حالة تساقط الكاشي وبازدياد مستمر ومن المحتمل تساقط الباقي منه.

ب – وجود تشققات في الرواق العباسي ويجب اصلاحها وان سبب ذلك هو تسرب المياه اثناء هطول الامطار .

ت – ان قسماً كبيراً من الكاشي المتساقط يمكن المحافظة عليه واعادة بناؤه .

ث – ضرورة فتح باب الى صحن أبي الفضل العباس(عليه السلام) مقابل شارع الانباري بسبب وجود ازدحام كبير اثناء الزيارة [5].

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/13 ، تعمير الاملاك ، تعمير سرداب وسطح مرقد الامام العباس(عليه السلام)، كتاب مديرية الاوقاف في كربلاء الى معاون حاكم سياسي كربلاء العدد 18 في 26/كانون الاول/1920 ، و 10 ، 12 ، ص ص 10 ، 12.

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/13، تعمير الاملاك ، تعمير سرداب وسطح مرقد الامام العباس(عليه السلام)، كتاب مفتش نظارة الاوقاف الى حضرة ناظر الاوقاف ، و 5 - 7 ، ص ص 5 - 7

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، قضية تساقط الكاشي ، كتاب متصرفية كربلاء 7825 في 24/ايلول/1936 الى الاوقاف العامة ، و 57 ، ص 72.

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، قضية الكاشي المتساقط ، كتاب الاوقاف العامة 10259/2318 في26 /ايلول/1936 الى مهندس الاوقاف العامة ، و 51 ، ص 70 .

([5]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، كتاب متصرف لواء كربلاء ذي العدد 7825 الى مديرية الاوقاف العامة في 26/ايلول/1936 ، و 57 ، ص 72 ؛ د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة، كشف ، و 48 ، ص65 ؛ د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة كشف ، و 49 ، ص 67.

عليه طالبت مديرية اوقاف كربلاء مديرية الاوقاف العامة بضرورة تخصيص الاموال اللازمة لأداء تلك التعميرات[1]، لاسيما تساقط الكاشي وتدارك الوضع قبل اتساع الخرق في الشقوق ايضاً ، غير إن الاخيرة اعتذرت عن توفير المبالغ المخصصة للاصلاح، لذا اصبح من المتعذر القيام بالترميمات اللازمة [2] .

دفع ذلك متصرفية لواء كربلاء للتدخل وأرسالها طلباً في 5/كانون الاول/1936 الى مديرية الاوقاف العامة أكّدت فيه على أهمية إجراء تلك التعميرات وتوفير المبالغ المخصصة لها وان تطلب الامر مفاتحة وزارة المالية لغرض توفيرها كون إهمال اجرائها قد يتسبب بحصول كارثة كبيرة[3].

في 27/كانون الاول/1936 أرسلت مديرية أوقاف كربلاء كتاباً آخر الى مديرية الاوقاف العامة اشارت فيه إلى ايلاء أهمية كبرى لموضوع تساقط الكاشي وتأثيراته في الحالة الحاضرة والمستقبل ، وضرورة الاسراع بتخصيص المبالغ اللازمة لإصلاحه قبل فوات الاوان[4] ، وتم انجازه لاحقاً.

في المدة 1948 – 1958 توالت عمليات إعمار الروضة العباسية المقدسة وعملت مديرية اوقاف كربلاء على سد مايلزم من احتياجاتها المالية من الاموال التي دفعت اليها سواء كانت بطريقة التبرعات والهبات الخارجية منها والداخلية ام من المنح المرسلة من بعض الشخصيات او المؤسسات الحكومية ، ففي عام 1948 تبرع احد التجار الايرانيين بتبليط

ورصف وفرش ارضية الروضة العباسية وقدرت تكاليفه بـ(1100) دينار عراقي [5]، وفي عام 1951 تم اكساء الواجهات الامامية للصحن بالقاشاني الذي جلب من ايران وتم تزيين جدران وسقف الحضرة من الداخل بالكرستال وقطع من الثريا الصغيرة وبزخارف فنية رائعة ، وفي العام ذاته امر رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد في زيارته لواء كربلاء بصرف مبلغ قدره

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة، كتاب مديرية الاوقاف العامة ذي العدد 2318/10827 في 13/تشرين الاول/1936 المعنون الى مديرية اوقاف كربلاء ، و 46 ، ص 62 .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، كتاب متصرف لواء كربلاء الى وزارة المالية ، و 31 ، ص 44 ؛ المصدر نفسه ، كتاب الاوقاف العامة ذي العدد 11566 في 28/تشرين الاول/1936 الى متصرفية كربلاء حول نفاذ التخصيصات ، و 43 ، ص 59.

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 9170 في 7/كانون الاول/1936 الى مديرية الاوقاف العامة ، و 37 ، ص 52 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 689 في 27/كانون الاول/1936 ، و 27 ، ص 39 .

([5]) علي زهير احمد البودكة ، تاريخ كربلاء المقدسة ، مطبعة كربلاء ، كربلاء ، 2011 ، ص 27.

(175) الف دينار لتلبية حاجة الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين من اصلاحات في مجال التأسيسات الكهربائية وبضمنها الانارة ، وكان كليدار العتبة العباسية ضمن اللجنة المشكلة[1].

في عام 1953 خصصت وزارة المالية مبلغاً مقداره (35000) دينار لأجراء التعميرات اللازمة في الروضة العباسية وقدمت على شكل دفعات متتالية بمقدار (5) الاف دينار لكل دفعة [2] ، وفي عام 1955 انجزت مديرية اوقاف كربلاء طلاء قبة مرقد العباس(عليه السلام) بقشرة خفيفة من الذهب لأول مرة [3] ، وفي عام 1956 تبرع أمير الكويت[4] بمبلغ (1400) دينار الى العتبات المقدسة في العراق وبلغت حصة العتبة العباسية منها (400) دينار وتم استخدامها في إكمال عمليات الترميم القائمة آنذاك[5].

في عام 1957 طالبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة ومتصرفية لواء كربلاء اجراء ترميمات في الروضة العباسية المقدسة وقدمت كشفاً بذلك ،وقد نُظِّم الكشف من قبل لجنة مشكلة برئاسة متصرف كربلاء وسادن الروضة العباسية ومهندس الاوقاف ومهندس مباني كربلاء ،ومن الجدير بالذكر إنه لم ينفذ في الكشف أعلاه سوى الفقرات 1 و6 و8 و10 و11 والفقرة 13 بكامل مفرداتها[6]علماً ان المبلغ الكلي المخصص لتلك الترميمات وبحسب الكشف المقدم هو (31,000) دينار ولم يصرف منه سوى (7,200) دينار[7] .

توالت عمليات الترميم في هذه الروضة في شهر شباط عام 1958 ، وقد ساهمت وزارة المالية بتقديم منح مالية لإكمال تلك الترميمات حتى وصل مجموع تلك المنح الى (2,727) ديناراً و(979) فلساً في ذلك الشهر[8] .

([1]) جريدة القدوة ، السنة الاولى ، كربلاء ، العدد 13 ، 28 تموز 1951 .

([2]) جريدة القدوة ، السنة الثانية ، كربلاء، العدد 45 ، 31 /اب/1953 ؛ المصدر نفسه ، العدد 60 ، السنة الثالثة ، كربلاء ، 13/شباط/1954 .

([3]) علي زهير احمد البودكة ، المصدر السابق ، ص 27 .

([4]) الشيخ عبد الله السالم الصباح . للمزيد من التفاصيل ينظر : م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الاوقاف العامة الى مديرية اوقاف كربلاء ومأمورية اوقاف الكاظمية ذي العدد 978 في 23/حزيران/1956 ، و 16.

([5]) المصدر نفسه .

([6]) انظر الملحق رقم (3).

([7]) م . ك . غ ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ، كشف ذي العدد 3051 في 17/تشرين الثاني/1957 ، و1732.

([8]) م . ك . غ ، كتاب مديرية المحاسبات العامة ، بغداد ، العدد 28 في 4/تشرين الاول/1958 ، و 1751 .

في 23 حزيران 1958 قدمت مديرية اشغال كربلاء ومهندسها كشفاً اضافياً لتعمير الروضة العباسية المقدسة وازالة الجدران الخطرة وكان المبلغ المطلوب (7000) سبعة الاف دينار[1].

المبحـــث الثالث : المراقد والمقامات والخدمات الوقفية

اولاً : المراقد والمقامات

(1) م . ك . غ ، كشف لتعمير الروضة العباسية ، و1736 .

ان مرقدي الامام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس(عليه السلام) والتي تُعد من ابرز المراقد الدينية في كربلاء ، يوجد عدد من المراقد والمقامات التي تقام فيها الصلاة والدعاء والشعائر الدينية والتبرك بها ، وهي ابنية بسيطة تتنوع فيما بينها في المساحة والبناء فقسم منها مستقل والاخر ملتصق وكانت ابنيتها قد شيدت من الطابوق والجص[1] ويمكن إيجاز تلك المراقد والمقامات على وفق العرض الاتي:-

1 – مرقد الحر بن يزيد الرياحي

يقع المرقد على مسافة خمسة كيلو مترات من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) ، وفيه قبة مزينة بالقاشاني وحوله حرم واسع ومصلى للرجال والنساء ويحيط به الصحن و البساتين والبيوت[2]،وهو من أصحاب الامام الحسين (عليه السلام) من شيوخ بني تميم، وكان قائداً لجيش عبيد الله بن زياد الذين إعترضوا موكب الامام ثم ألتحق بجيشه ، وقد بُـنِيَ أول قبرٍ له عام 1303م والذي شيده احد المحسنين المدعو (حمد الله المستوفي)، وتم تجديده ثانية عام 1509م من قبل السلطان اسماعيل الصفوي[3] بعد احتلاله بغداد ، اما تجديده للمرة الثالثة فقد تمت من قبل احد المحسنين المدعو آغا حسين خان شجاع السلطاني الهمداني عام 1912[4].

2 – مرقد السيد ابراهيم المجاب

هو ابن السيد محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) ، وأجمع المؤرخون إنه سمي بالمجاب برد السلام عليه وذلك عندما دخل الى حضرة الامام الحسين (عليه السلام) فقال السلام عليك يا ابي ، فسمع صوتاً ، وعليك السلام ياولدي ، يقع مرقده الشريف في الجهة

---

(1) رؤوف محمد علي الانصاري ، عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية ، مؤسسة الصالحاني ، دمشق ، 2006 ، ص 159 .

(2) عامر الكربلائي ، مزارات الاولياء في ارض كربلاء ، مطبعة الزوراء ، كربلاء ، 2006 ، ص 145 .

(3) السلطان اسماعيل الصفوي (1486 – 1524) يرجع نسبه الى الشيخ صفي الدين اسحق الاردبيلي ، كان له دور كبير في تأسيس الدولة الصفوية ، كان عمره (13) عاماً واستطاع تحقيق العديد من الانتصارات ، دام حكمه (24) عاماً ودفن في مقبرة لأجدادهِ في اردبيل عن عمر 38 عام ، وتولى العرش من بعدهِ ابنه طمهاسب. للمزيد من التفاصيل ينظر : طالب محيبس حسن الوائلي ، ايران في عهد الشاه اسماعيل الاول 906 – 930 هـ / 1501 – 1524م ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2007 .

(4) عبد الامير القريشي ، المراقد والمقامات في كربلاء ، بيت العلم للنابهين ، قسم الشؤون والثقافة في العتبة العباسية المقدسة ، بيروت ، 2008 ، ص52 .

الشمالية الغربية من الرواق المعروف بإسمه داخل الروضة الحسينية وهو أول علوي إنتقل الى الحائر الحسيني وسكن فيه[1].

3 – مرقد الصحابي حبيب بن مظاهر الاسدي

هو من بني أسد وقائد شجاع وحافظ للقرآن الكريم ومن صحابة النبي محمد (صل الله عليه وآله) والامام علي(عليه السلام) والملازمين له ،أستشهد في العاشر من محرم عام 61 هـ مع الامام الحسين (عليه السلام) [2]، يقع المرقد عند رأس الحسين (عليه السلام) شُيّد عليه شباك من الفضة ، وكتب عليه آيات من القرآن الكريم ، ويوجد داخل المرقد صندوق من الخشب مغطى بقطعة من القماش النفيس [3].

4 – مرقد عون بن عبد الله بن جعفر الطيار

يعتقد الناس انه عون بن عبد الله بن جعفر الطيار بن السيدة زينب الكبرى بنت الامام علي (عليه السلام) ، وتشير المصادر التاريخية الى ان المدفون في هذا المقام هو عون بن عبدالله بن جعفر بن مرعي بن علي الذي يعود نسبه الى الامام الحسن(عليه السلام) وهو سيد جليل كان يسكن كربلاء ودفن في هذا المكان الذي كان بالاصل بستاناً عائدة له [4]، يقع على مقربة (11) كم من شرقي كربلاء على الطريق بين كربلاء والمسيب ، إذ كان يتميز هذا المرقد بقبته الشامخة والضريح المصنوع من الابريز ويوجد في داخلة صندوق مصنوع من الخشب مغطى بالاقمشة النفيسة ويوجد فيه حرم واسع وصحن كبير [5].

5 – مرقد ابن الحمزة

يقال إنه من أحفاد أبي الفضل العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ويقال إنه الشيخ العالم محمد بن علي بن حمزة الطوسي ، وهو عبارة عن مرقد عامر عليه قبة صغيرة وله حرم وصحن واسعان ، ويقع في منطقة باب طويريج منطقة باب الخان في الشارع الذي سُمي بإسمه (شارع إبن الحمزة)[6].

---

(1) مازن لطيف ، موسوعة الاضرحة والمزارات العراقية ، دارميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، 2013 ، ص 135 .

(2) جعفر صادق حمودي التميمي ، دليل مصور للعتبتين المقدستين والمراقد والمساجد والحسينيات في محافظة كربلاء ، دار الضياء للطباعة ، النجف ، 2010 ، ص 39 .

(3) عامر الكربلائي ، المصدر السابق ، ص 141 .

(4) عماد الدين حسين الاصفهاني، دليل كربلاء قراءة في الجغرافية التاريخية لمدينة كربلاء المقدسة ، منشورات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، د.ت، ص 33.

(5) عامر الكربلائي ، المصدر السابق ، ص 152 .

(6) حسين الشيخ هادي القرشي و فاضل حسين المعموري ، دليل المزارات الشيعية في المحافظات العراقية ،دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2018 ، ص ص75-76

6 – مرقد ابن فهد الحلي

هو مرقد العالم الديني احمد بن محمد ابن فهد الاسدي يقع في محلة العباسية الغربية ضمن شارع الامام الحسين(عليه السلام) الرئيس وعليه قبة مزينة من القاشاني [1]، سكن كربلاء وكانت لديه عدة مؤلفات منها (استخراج الحوادث) (تاريخ الائمة) (اللوامع) وغيرها مما يزيدُ عن أربعين كتاباً مخطوطاً [2] ، وكان المرقد عبارة عن بستان معرفة (ببستان إبن فهد) وبجانب المرقد مسجده ومسقفات وقفها له[3] ، وفي المسجد ساحة واسعة يوجد فيها مصلى واسع فيه محراب لم يكتب عليه شيء ، جدد بناؤه عدة مرات وعندما سعت مديرية بلدية كربلاء توسيع شارع القبلة اصبح المرقد على الشارع مباشرةً لذا تدخلت مديرية اوقاف كربلاء وخصصت المبالغ اللازمة لتعميره ، ويضم المرقد في طابقه العلوي عدة غرف لسكن الطلاب[4].

7 – مرقد محمد عبود السيد جودة المحنة الموسوي

يرجع نسبه الى ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم (عليه السلام) توفى عام 1943 ويقع مرقده في لواء كربلاء مركز المدينة قرب محطة وقود كربلاء[5] يقع قبالة محطة القطار القديمة على شارع العباس وهو صحن واسع وحرم تعلوه قبة خضراء وحوله حديقة صغيرة [6].

8 - مقام المخيم الحسيني (الخيمكاه)

هو الموضع الذي قال فيه الامام الحسين (عليه السلام) : "هذا موضع كربٌ وبلاءٌ،ويوجد في المكان نفسه بركة من الماء التي يذكر بأن من حفرها هو أبي الفضل العباس(عليه السلام) لايجاد الماء، ويتكون المخيم (أو مايسمى بالخيمكاه) من عدة إيوانات وغرف ترمز الى تواجد خيم آل بيت النبوة (عليهم السلام) ، يُعـد مخيم الامام الحسين (عليه السلام) من الاماكن المقدسة التي يزورها الناس للتبرك بها لانها تحمل ذكرى استقرار الامام

(1) حسين الشيخ هادي القرشي و فاضل حسين المعموري ، المصدر السابق ، ص ص35-36.
(2) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 42 .
(3) محمد حسين الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين ، المصدر السابق ، ص 66 .
(4) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في المكتبة الخاصة للمؤرخ سلمان هادي آل طعمة ، 2019.
(5) حسين الشيخ هادي القرشي و فاضل حسين المعموري ، المصدر السابق ، ص77.
(6) سلمان هادي آل طعمة ، مزارات كربلاء المقدسة ، دار الامين ، 2008 ، ص 109.

الحسين واهل بيته الكرام ، قد حلّـوا رحالهم في تلك البقعة المباركة والتي تبعد قرابة (258) متر من مرقد الامام الحسين (عليه السلام)[1].

في شباط 1920 رفعت الدائرة السياسية في كربلاء مذكرة الى ناظر الاوقاف طالبت فيها مفتشية الأوقاف اجراء كشفٍ لتعمير المخيم الحسيني وبناء سراديب فيه لدفن الموتى وذلك بسبب امتلاء صحن الامام الحسين(عليه السلام) بالموتى المدفونين فيه من جهة وورود معلومات عن وصول جنائز كثيرة من بلاد فارس لتُدفن فيها من جهة اخرى ، كما طالبت المذكرة بضرورة اغلاق عمليات الدفن في الصحون سواء أكان في الصحن الحسيني أم الصحن العباسي المقدسين ، وذلك للحفاظ على الصحة العامة للزائرين ولجميع اهالي كربلاء،وقد ايد مدير اوقاف كربلاء ماجاء في هذه المذكرة مشيراً الى ان بناء سراديب جديدة لدفن الموتى في المخيم الحسيني ستساهم في توفير الاموال اللازمة بمايُـعرف برسوم الدفنية من أجل تعمير المخيم الحسيني الذي كان قد تعرض لكثير من الاضرار نتيجة لأنهدام سياجه الخارجي ومرافقه الصحية [2] ، جاء هذا نتيجة ماقدمه مفتش وزارة الاوقاف ومعمار المتصرفية الكشف الذي تضمن امتلاء حجرات الروضة الذي ادى الى نتائج كارثية واضرار كبيرة [3].

تطلب تعمير المخيم الحسيني صرف مبلغٍ مقداره (30) ثلاثين الف روبية وقد اعتذرت نظارة الاوقاف عن توفر المبلغ المطلوب ، لذا سارع اهل الخير وهم كلاً من ماجد أحمد بهي و صالح محمد بدفع ثلثي المبلغ المذكور[4] ، فيما تم جمع مبلغ الثلث المتبقي من الاهالي ، وأنجزالعمل بطريقة الامانة ، إذ قدموا مبلغاً مقداره (1500) روبية [5] .

([1]) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق ، ص ص 118 – 124 .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء ، كتاب اوقاف كربلاء 66 في 12/تشرين الاول/1919 الى الحاكم السياسي في كربلاء ، و25 ، ص 27 ؛ المصدر نفسه ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء في 29 /شباط/1920 الى ناظر الاوقاف ، و21 ، ص 22.

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء ، كتاب الدائرة السياسية في كربلاء الى ناظر الاوقاف في 22 شباط 1920 ، و 22 ، ص ص 23-24 .

([4])د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 553 في 5 /اذار/ 1920 الى ناظر الاوقاف ، و17 ، ص 17 ؛ المصدر نفسه ، كتاب ناظر الاوقاف الى الحاكم السياسي في كربلاء 553 في 7/اذار/ 1920 ، و 20 ، ص 21 .

([5])د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء ، تبرع مبلغ ، و19 ، 24 ، ص ص 20 ، 26 .

في 30/حزيران/1921 طلب مدير اوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف بواسطة متصرف اللواء ارسال مهندس لاجراء كشف لتعميرات المخيم الحسيني [1] ، وقد وافقت وزارة الاوقاف على إجراء تلك التعميرات على أن تخصص اموالها من المتبرعين له واشترطت على أن يكونوا من الثقات وأن لايتركوا البناء بعد الهدم [2]، وعليه تمكّن مدير أوقاف كربلاء من إقناع عددٍ من الزوار للتبرع من اجل إنشاء طارمة أمام حجرة الامام القاسم بن الحسن (عليه السلام) داخل المخيم الحسيني وقد تم بناء الطارمة فعلاً[3] ، وقد دفع ذلك متصرف لواء كربلاء للمطالبة وزير الأوقاف بتوجيه كتاب شكر وتقدير لمدير اوقاف كربلاء لجهوده في إنجاز هذا العمل ، وكما تم تعمير جدران المخيم من قبل تبرعات اصحاب الخير ايضاً، على الرغم من كل تلك الجهود التي بذلت من قبل مدير اوقاف كربلاء فقد بقي المخيم الحسيني يعاني من انعدام التخصيصات المالية الحكومية اللازمة لتعمير بناياتهِ ومرافقهِ الصحية ، وبقي الاعتماد على مايصل اليه من تبرعات مالية وقفها اهل الخير والمحسنين [4].

9 – مقام السيدة زينب (عليها السلام) أو تل الزينبية

يقع في الجهة الغربية من صحن الامام الحسين (عليه السلام) بالقرب من باب الزينبية،ويقال إن هذا التل كان يشرف على ساحة معركة الطف الاليمة ، إذ كانت السيدة زينب عليها السلام تتفقد حال أخيها الامام الحسين (عليه السلام) منه [5] ، في عام 1921 تبرع المدعومحمد جعفر عبد الحسين القائم بخدمة التل الزينبي بصنع الشباك البرونزي في داخله

([1])د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء، كتاب اوقاف كربلاء العدد 222 في 30 حزيران 1921 ، و14 ، ص 14.

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء ،كتاب وزارة الاوقاف 3692 في 3 /كانون الثاني/ 1922 الى مدير اوقاف كربلاء ، و6 ، ص 6 .

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء، كتاب اوقاف كربلاء 260 في 12/شباط/1924، و9 ، ص 9 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/15 ، تعمير الخيمكاه في كربلاء، كتاب اوقاف كربلاء 43 في 21/شباط/1925 ، و4 ، ص 4 ؛ المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 43 ، و7 ، ص 7 ؛ المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 27/أذار/1925 تصديق الكشف الثانوي الى وزارة الاوقاف ، و2، ص 2 ؛ المصدر نفسه ، كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد 3692 في 26/اذار/1925 ، و1 ، 3 ، ص ص 1 ، 3 .

([5]) نادية جبار كاظم حداد الكناني ، اثر الابعاد الاقليمية في معايير البنية الحضرية دراسة مدينة كربلاء ، المعهد العالي لتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2008 ، ص 67 .

ووضع سراج (لالة) لعدم وجود تيار كهربائي حين ذاك ،وفي اسفل الشباك كانت هناك قاعدة يوضع عليها (الشمعدان) وهومصنوع نحاسي قديم واعلى الشباك قطع من القاشاني عليها نقوش

اثرية تحاكي معركة الطف الاليمة ، كما كُتِب على الشباك اسم منجزه والقائم على خدمة المقام على وفق العبارة الاتية :- (عمل محمد جعفر بن عبد الحسين عام 1921 والقائم بخدمة المقام السيد ابو القاسم اليزدي)[1].

10 – مقام الامام الحجة المهدي صاحب الزمان (عليه السلام)

يقع هذا المقام في منطقة باب السلالمة شمال كربلاء على الضفة اليسرى لنهر الحسينية عند مدخل مدينة كربلاء من جهة بغداد ، ويبعد عن مرقد الامام الحسين (عليه السلام)كيلو متراً واحداً ، وعُرِف بأسم الامام الحجة المهدي المنتظر (عج) إذ قيل ان الامام صلى في هذا المكان ، وكان يغتسل ويذهب لزيارة جده الامام الحسين (عليه السلام) ، كان بناء هذا المقام عبارة عن محل صغير مشيد بالطين [2]، وفي عام 1924 تم تجديد بنائه بالطابوق بعد ان تبرع احد السكان المحليين ببنائه وكان عبارة عن غرفة صغيرة ، وتُعد أول عمارة له تُشّيد من الطابوق[3] وقد خلدت عملية التجديد تلك والقائم عليها بابيات شعرية التي أشارت الى عمارة هذا المقام

سعى جعفر في بناء المقام فسامى السماء بأقطابها
مقام غـــدا للورى كـــعبة فما يهبط الروح الا بها
فأن جئته فأســتلم بابــــه وخديك عفر بأعتابها [4].

في عام 1958 تداعى البناء وسقط ولكن سخر الله له من سعى في عمارته وتجديده،فقد قام ببنائه المحسن حمزة الخليلي[5] ، وتشير بعض المصادر التاريخية ان الامام قد صلى في هذا المكان وأُتخِذ المكان فيما بعد مقاماً[6]، بينما أشار بعض المؤرخين الى عدم وجود ما يؤكد ذلك[7] .

11 – مقام ام البنين (عليها السلام)

(1) حسين الشيخ هادي القرشي ،المصدر السابق ، ص181 .
(2) انتصار عبد عون محسن السعدي ، الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء في العهد العثماني الاخير 1869 – 1914 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2015، ص 42 .
(3) سلمان هادي آل طعمة ، مزارات كربلاء المقدسة ، ص85 .
(4) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق ، ص221.
(5) سلمان هادي آل طعمة ، مزارات كربلاء المقدسة ، ص86 .
(6) سلمان هادي آل طعمة ، كربلاء في الذاكرة ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1988 ، ص160 .
(7) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق ، ص 219 .

يوجد المقام في الجنوب الغربي من الحضرة العباسية وتزعم عامة الناس انه مقام ام البنين وتجمع المصادر ان ام البنين فاطمة بنت حزام الكلابية زوجة الامام علي بن ابي طالب

وأم أبي الفضل العباس (عليهما السلام) لم تحضر واقعة كربلاء إذ بقيت في المدينة المنورة[1].

12 – مقام كف العباس الايمن (عليه السلام)

يقع بين محلتي باب بغداد وباب الخان وهو عبارة عن شباك من البرونز خارج من غرفة مطلة على زقاق الصخني بالقرب من باب الفرات (العلقمي) ، يتكون المقام من ثلاثة نوافذ وعلى جانبها كاشي كربلائي عليها كتيبة كتب عليها ((وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيما)) [2]، وعلى الجانب الايسر كتيبة من الكاشي الكربلائي كتب عليها ابيات شعرية قالها ابو الفضل العباس (عليه السلام) حينما وقف على نهر الفرات :

يانفسُ من بعد الحسين هوني   وبعده ماكنتِ او تكوني
هذا حسين وارد المنـــــون   وتشربين بارد المعيــنِ
والله ماهذا فعالِ دينـــــــي   ولافعالِ صادق اليقيــنِ[3]

13 – مقام كف العباس الايسر (عليه السلام)

يقع على بعد 50 متراً من باب القبلة الصغرى للروضة العباسية المشرفة في سوق باب الخان وهو خارج من الدار المرقمة (51/52) باب الخان [4] ،وبني عام 1909 وهو عبارة عن مشبك صغير من البرونز ومزين بقطع من المرايا الصغيرة[5]، والمقام ثماني الشكل فيه اربع نوافذ وباب نحاسي ذو فتحتين ومغلف بالمرمر بأرتفاع (2) متراً وكتب على كتيبته ابيات قالها ابو الفضل العباس(عليه السلام):

يانفسُ لاتخشِ من الفُجارِ   وابشري برحمةِ الجبارِ
قد قطعوا ببغيهم يساري   فأصلِهم ياربِّ حر النارِ[6]

---

(1) صالح نغماش خلف الكرعاوي ، قصة المراقد والمزارات المقدسة في الحضارة الاسلامية ، ج 9 ، اصدارات مكتبة الامام الحجة ابن الحسن قسم كربلاء المقدسة ، 2015، ص 227 .
(2) القرآن الكريم ، سورة النساء ، الاية 95 .
(3) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق ، ص ص 170 – 171 .
(4) المصدر نفسه ، ص 172 .
(5) عماد الدين حسين الاصفهاني ، المصدر السابق ، ص 39 ؛ جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 45 .
(6) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 45 .

وكتب في الجهة الامامية منه قوله تعالى ((الذين ان مكناهم في الارضِ اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) [1].

14 – مقام وقوف الامام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد

يقع هذا الموضع في محلة باب السلالمة في الربع الاخير من السوق الكبير قطاع الجاجين [2]لمحلة باب السلالمة احدى محلات مدينة كربلاء المقدسة وعلى الموضع شباك وفي داخله مرايا مثبتة على الجدران ويرجع تاريخ تشيده الى عام 1702 وجُدِد في عام 1934[3]،وفي العام نفسه عمّره سيد حيدر بن سيد مراد حسين الساكن في مدينة جنبود في الهند[4] ،ثم جرى تجديد المقام عدة مرات آخرها عام 1952بوضع شباك نحاسي ملتصق على الجدار[5]،يبعد 241 متراً عن العتبة الحسينية المقدسة ضمن العقارالمرقم 75/322 باب السلالمة [6] والمقام يمثل المكان الذي تم فيه التقاء الامام الحسين(عليه السلام) مع قائد الجيش الاموي عمر بن سعد قبل نشوب المعركة[7].

15 – مقام الامام الصادق (عليه السلام)

يقع في نهاية شارع الامام المهدي (عليه السلام)إذ يقعُ على ارض زراعية يتخللها نهراً تسمى بالجعفريات وهي من موقوفات الشيخ أمين الدين الخيرية والذي أُسس فيها مدرسته الدينية[8] ويعرف النهر بشريعة الامام الصادق (عليه السلام)وهو الموضع الذي إغتسل فيه الامام قبيل زيارته لقبر جده الامام الحسين (عليه السلام)[9].

16 – مقام جعفر الجني

يقع هذا المقام في عكد البلوش الممتد من وسط شارع الامام علي (عليه السلام) وينتهي بساحة البلوشي ساحة الامام علي (عليه السلام)وكان عبارة عن غرفة صغيرة فوقها قبة،وعندما

---

(1) القرآن الكريم ، سورة الحج ، الاية 41 .
(2) الجاجين بمعنى الدكاكين وهذا ماصرح به مختار باب السلالمة عباس علوان المختار ، مقابلة شخصية معه بتاريخ 25/كانون الثاني/2023 .
(3) عامر الكربلائي ، المصدر السابق ، ص137 ؛ سلمان هادي آل طعمة ، كربلاء في الذاكرة ، ص160 .
(4) سلمان هادي آل طعمة ، مزارات كربلاء المقدسة ، ص66.
(5) محمد حسين الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين ، المصدر السابق ، ص26 .
(6) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق ، ص132.
(7) صالح نغماش خلف الكرعاوي ، المصدر السابق ، ص ص 226 – 227 .
(8) سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً ، دار القارئ ، بيروت ، 2010 ، ص 83 .
(9) عماد الدين حسين الاصفهاني ، المصدر السابق ، ص37 .

فُتِح عكد البلوشي عام 1935 ذهب المقام ضحية الشارع وقيل إن إسمه (زعفر) ثم حُرِفَ الى جعفر وهو أحد الاولياء الصالحين الموالين لاهل البيت (عليهم السلام)[1].

17 – مقام علي الاكبر (عليه السلام)

هو الموضع الذي سقط فيه علي الاكبر إبن الامام الحسين (عليه السلام) أول شهيد في أرض الطف من بني هاشم ، يقع هذا المقام في محلة باب السلالمة في نهاية زقاق الجيّـة بمسافة (230)متراً عن ضريح ابيه الامام الحسين (عليه السلام) ، ويتكون المقام من مأذنتين صغيرتين يتوسطهما شباك مزين بالكاشي الكربلائي ونُقِش عليه أسماء المعصومين الاربعة عشر ، من الجدير بالذكر أن مرقده بجوار الأمام الحسين (عليه السلام)[2].

18 – مقام السيدة فضة

يقع المقام في محلة باب النجف يضم مقام السيدة فضة بنت أحد ملوك الهند ، وهي من سبايا التي أهداها النجاشي ملك الحبشة الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي بدوره أهداها الى فاطمة الزهراء (عليها السلام) وبقيت ملازمة لأهل البيت (عليهم السلام)[3]،ويقع في زقاق يسمى زقاق (شير) ويبعد عن العتبة الحسينية المقدسة مسافة تُقدر (315) متراً [4].

ثانياً : الخـدمـات الوقـفـيـة

1 - المـــــدارس

تُعد المدارس الدينية أحد روافد التعليم المهمة ، وكان لهذه المدارس أوقافاً خاصة خصصت إيراداتها للانفاق عليها ، اما طبيعة دراستها فإنها تختص بالدراسات الدينية القائمة على تدريس القرآن الكريم وعلم الحديث والفقه وعلم الاصول واللغة العربية والادب والشعر والفلسفة وغيرها ، يقوم بالتدريس فيها علماء دين ومتخصصون ، ولاتستوفى أجوراً من الطلبة وليس لطالبها سقف زمني محدد للتخرج منها ، وفيما يلي ابرز اسماء تلك المدارس[5] :-

(1) ماجد جياد الخزاعي ، المصدر السابق ، ص507
(2) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق ، ص ص 168 – 169 .
(3) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 46 .
(4) عبد الامير القريشي ، المصدر السابق، ص 190 .
(5) مجيد الهر ، مشهد الحسين (ع) وبيوتات كربلاء ، ج 3 ، مطبعة اهل البيت ، كربلاء ، 1965 ، ص 92؛ نور الدين الشاهرودي ، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ، دار العلوم للطباعة والنشر ، بيروت ، 1990 ، ص 286.

أ – المدرسة العضدية

هي مدرسة قديمة شيدها عضد الدولة البويهي في عام 982م في مدينة كربلاء بجانب مسجد الحسين(عليه السلام) بالقرب من باب السدرة أحد ابواب الروضة الحسينية المطهرة ،وقد بقيت حتى عام 1935 حيث تم هدمها لغرض توسعة الشارع المحيط بالروضة الحسينية وتم

إنشاء مدرسة بديلة لها بجانب الصحن الصغير الذي بُني في حينه وأُلحق بالصحن الحسيني الشريف من الجهة الشرقية وقد تم إزالة هذه المدرسة عام 1948[1].

ب – مدرسة الصدر الاعظم النوري

كانت من المعاهد العلمية الدينية المهمة في كربلاء ، وهي مدرسة قديمة تم أنشاؤها عام 1852 من قبل الشيخ عبد الحسين الطهراني كانت توليتها بيد الشيخ محمد تقي الحائري الشيرازي قائد ثورة العشرين المتوفى عام 1920 وأنتقلت التولية بعد وفاته الى نجله الشيخ عبد الحسين الشيرازي ، وفي عام 1948 طالتها يد الهدم في مشروع شارع الحائر الحسيني اذ كانت تقع في موقع قريب الى الغرب من الروضة الحسينية الشريفة ، تخرج فيها جيل من جهابذة العلم والفكر ومن اشهر أساتذتها العالم الفقيه الشيخ ابو القاسم الخوئي [2].

ت – المدرسة الزينبية

سميت بالزينبية لوقوعها عند باب الزينبية ، الواقعة في محلة المخيم في كربلاء وتم تأسيسها من قبل ناصر الدين شاه القاجاري عام 1860 [3] وقد وقف لها أربعة دكاكين ملاصقة لها وقفاً خيرياً بموجب الحجة الوقفية المؤيدة من المحكمة الشرعية ، وكانت تولية هذه المدرسة بيد حجة الاسلام المرزة محمد تقي الشيرازي ومن بعده ابنه الشيخ محمد حسن الذي قدّم طلباً بتاريخ 3/شباط/1923 لترشيحه للتولية على هذا الوقف ، لكنه غادر الى بلاد فارس ولم يعلم عنه شيء ، مما اضطرت مديرية اوقاف كربلاء الى وضع اليد عليها ، هذا وقد فقدت هذه المدرسة جزءاً كبيراً من مساحتها نتيجة استملاك مديرية بلدية كربلاء اثر عمليات توسعة الشارع المجاور لها عام 1948 ، ولم يبق منها سوى أربعة غرف مساحتها 70 متراً ، وقد فتح

[1] زين العابدين موسى ال جعفر وهدى علي حسين الفتلاوي ، الابنية الحضارية في كربلاء ، منشورات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، د.م ، 2015 ، ص 145 .

[2] انتصار عبد عون محسن السعدي ، المصدر السابق ، ص 174 ؛ ويذكر نور الدين الشاهرودي في كتابه تاريخ الحركة العلمية حول تأسيس المدرسة عام 1864 للمزيد من التفاصيل ينظر : نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 279 .

[3] انتصار عبد عون محسن السعدي ، المصدر السابق ، ص 176.

الشيخ محمد الخطيب مدرسته الدينية على هذه المساحة المتبقية [1] ، و إن من الذين تولوا مهمة التدريس فيها الشاعر الشيخ جعفر الهر المتوفى عام 1929 وكذلك الشيخ محمد الخطيب[2]،وان

السيد مرتضى القزويني درس فيها خمس عشرة سنة وقد كانت تدرس فيها علوم اللغة العربية والمنطق والفقه[3].

ث – المدرسة المهدية

شيدها الشيخ جعفر كاشف الغطاء عام 1867 كانت هذه المدرسة مكونة من طابقين وفيها (24) غرفة ، ويسكن فيها طلبة العلوم الدينية [4]وهي من المدارس الدينية الموقوفة لتدريس العلوم الدينية ، وفي عام 1956 رفع طلابها عريضة الى مديرية اوقاف كربلاء والتي بدورها خاطبت بلدية كربلاء حول وجود حالة تجاوز على المدرسة من قبل صاحب الدار المجاور لها،وقد أوعزت بلدية كربلاء الى مهندسها بأيقاف التجاوزعليها ولاسيما أن المتجاوز لم يحصل على اجازة بناء[5] ، واكدت مديرية الاوقاف العامة بضرورة المحافظة عليها من أي تجاوز[6] علماً إن المدرسة غير مسجلة بالطابو وليس لها اي موقوفات[7] .

ج – المدرسة الهندية

هي من المدارس الدينية المعروفة في كربلاء الواقعة مقابل باب السلطانية وهي من موقوفات امرأة هندية تدعى (تاج دار بهو) عام 1880 ، وذلك لاسكان طلبة العلم الاجانب من

[1] م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، المدرسة الزينبية ، تسلسل الاضبارة 57 ، كتاب بلدية كربلاء ذي العدد 918 الى مديرية اوقاف كربلاء في 17/حزيران/1958 ؛ عبد الجواد الكليدار ، المصدر السابق ، ص 246.

[2] نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص280.

[3] المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/2023.

[4] انتصار عبد عون محسن السعدي ، المصدر السابق ، ص 177 .

[5] م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، المدرسة المهدية ، تسلسل الاضبارة 3/24 ، كتاب رئاسة بلدية كربلاء ذي العدد 582 في 4/حزيران/1956 المعنون الى مديرية اوقاف كربلاء .

[6] م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، المدرسة المهدية ، تسلسل الاضبارة 3/24 ، كتاب الاوقاف العامة ذي العدد 1948 في 11/حزيران/1956 المعنون الى مديرية اوقاف كربلاء.

[7] م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، المدرسة المهدية ، تسلسل الاضبارة 3/24 ، كتابي مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 937 في 30/ايار/1956 المعنون الى رئاسة بلدية كربلاء،و960 في 5/حزيران /1956الى مديرية الاوقاف العامة .

الافغان والهنود القادمين الى كربلاء ، وفيها مكتبة عامرة بالكتب وكان السيد مرتضى القزويني طالباً فيها ومن ثم مديراً لها [1].

ح – مدرسة الامام الباقر(عليه السلام)

تقع هذه المدرسة في محلة العباسية الشرقية ،أسسها المرجع الديني الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء عام 1937 لتكون معهداً لطلبة العلوم الدينية ولنشر معارف الدين الاسلامي والشريعة المحمدية وتوحيد كلمة مذهب آل بيت النبي محمد(صل الله عليه وآله) ، كانت توليتها بيد السيد ابراهيم احمد جمال الدين عام 1937 ثم خلفه العلامة السيد محمد امام الجزائري مدة

ثلاث سنوات [2]، وكان يدرس فيها مجموعة من العلماء ابرزهم السيد ابراهيم جمال الدين والجزائري واستمر عطاؤها حتى السبعينيات من القرن العشرين[3] .

خ – مدرسة العلامة محمد الخطيب الدينية

تقع في محلة المخيم وقد اسسها الشيخ محمد الخطيب مع ولده عبد الحسين على المساحة المتبقية والبالغة سبعون متراً من المدرسة الزينبية عام 1937 [4]ويتلقى الطلاب فيها علوم اللغة العربية والعلوم الدينية ، وهي مدرسة شبه رسمية إذ أن مدة الدراسة فيها خمس سنوات [5]وضمت مكتبة خاصة بها وعدداً من الدكاكين الموقوفة لها بحسب شروط الواقف خدمة للحركة العلمية وإيواء طلبتها [6] .

في عام 1947سعى الشيخ محمد الخطيب لتعمير المدرسة اثر تعرض قسمٍ منها للميلان وانهدام القسم الاخر ، لذا طالب من مديرية اوقاف كربلاء صرف المبالغ اللازمة لذلك ، فما كان من الاخيرة الا مخاطبة مديرية الاوقاف العامة التي اوعزت بصرف مبلغاً مقداره (162)

(1) م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الحياة الفكرية ، ج 1/5 ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2020 ، ص 86 ؛ المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/2023 .

(2) م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الحياة الفكرية-التعليم الديني ، ج 1/4 ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2020 ، ص 95-97 .

(3) المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/2023.

(4) م . ك . ب ، ج 1/4 ، ص 92 ؛ المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/2023.

(5) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 286 .

(6) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة شرعية كربلاء ، جهة الدعوة المدعي الشيخ عبد الحسين محمد الخطيب والمدعي عليه مديرية اوقاف كربلاء.

ديناراً لانجاز تلك التعميرات ، علماً ان المبلغ المذكور هو جزءٌ من واردات إيجار الدكاكين الملاصقة للمدرسة الموقوفة [1].

د – مدرسة العلامة احمد بن فهد الحلي

اسست عام 1939 وضمت مرقده ، وتقع في شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام)،وهي من املاك العلامة نفسه في كربلاء إذ وقف داره وبستانه على ان تكون مأوى لزائري الامام الحسين(عليه السلام) ، تم انشاؤها على مساحة واسعة وبلغ عدد غرفها اربعين غرفة ، استخدم عدداً منها لسكن طلاب العلوم الدينية وبداخلها مسجد كبير للصلاة ومكتبة زاخرة بالكتب النفيسة حملت اسم (مكتبة الرسول الاعظم)[2].

ذ – مدرسة حسن خان الدينية

كانت اكبر مدرسة دينية في كربلاء ، شيّدها احد المحسنين المدعو حسن خان وتقع في الجهة الشمالية الشرقية من الروضة الحسينية ، وقد تخرّج منها فحول العلماء والمفكرين منهم السيد جمال الدين الافغاني ، وكانت تحتوي على (70) غرفة [3] ، وبعد الهدم واستملاك مساحة منها للشارع أصبحت تضم (16) غرفة [4] وفيها جامع آية من الفن المعماري وعلى جانب عظيم من الهندسة ، الذي أزيل مع قسم كبير من المدرسة الدينية عندما قامت بلدية كربلاء بهدم المدرسة والجامع في عام 1946 لأنشاء الشارع المحيط بالصحن والذي تم أنجازه في عام 1948 [5]، كان حسن خان قد نصّب من بعده الحاج ميرزا ابو القاسم الطباطبائي متولياً على الاوقاف التابعة لها ، وهي الدكاكين المرقمات (86 و 80 و 82 و 84 / 75) والقيصرية المرقمة (80 / 75) الواقعات في محلة باب النجف على أن يصرف إيرادها بحسب شرط الواقف المذكور على التعمير ومصروفات الانارة وأجرة الخادم ، [6] اما الدكاكين المرقمات (2

([1]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، كتاب مدرسة الشيخ محمد الخطيب ذي العدد 678 في 8/اذار/ 1947 الى مديرية الاوقاف العامة .

([2]) م . ك . ب ، ج 1/4 ، المصدر السابق ، ص 95 .

([3]) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 278 .

([4]) مازن لطيف ، المصدر السابق ، ص 134 .

([5]) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام)، ص166 ؛ عبد الجواد الكليدار ، تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، المصدر السابق ، ص ص263 - 264 ؛ م . ك . ب ، ج1/4 ، المصدر السابق، ص27.

([6]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة شرعية كربلاء حجة وقفية في 21/شباط/1940 ، السجل 25 ، التسلسل 17 ، ص ص 221 -224 .

/ 1409 و1410 و 1411) والقيصرية المرقمة (86 / 75) من موقوفاته أيضاً فقد جعل توليتها بعده لميرزا ابي القاسم الطباطبائي ولأولاده ومن ثم الى السيد عباس بن السيد محمد مهدي الطباطبائي[1]، وبعد التهديم بقي منها (87,69) متراً مربعاً[2].

ر - مدرسة البادكوبة

هي من المدارس الدينية القديمة في اللواء سميت بالبادكوبة نسبةً إلى الاسم القديم لعاصمة اذربيجان (بادكوبة)[3]، وكذلك سميت بمدرسة الترك وتقع في زقاق الداماد ضمن محلة باب النجف ، وفي عام 1951 شيّد أحد التجار الطابق الثاني في المدرسة المكون من عدة غرف لسكن طلاب العلوم الدينية وقاعة كبيرة واستمر عطاؤها في مدة الرسالة [4].

ز - مدرسة الامام الصادق عليه السلام

تم تأسيسها عام 1951 ، وهي عبارة عن دار تقع في محلة باب الطاق ثم نقلت الى شارع المخيم ، تولى ادارتها السيد مرتضى محمد صادق القزويني لمدة ثمان سنوات، اما مناهجها الدراسية فهي مزيج من المناهج الحكومية والدينية [5].

س – مدرسة المازندراني

أُسِست عام 1956 على يد الخطيب الشيخ محمد مهدي المازندراني[6] تقع هذه المدرسة خلف المخيم الحسيني ضمن العقار المرقم (161/30) مقاطعة (6) ، وهي من الاثار الخيرية التي وقفها الشيخ مهدي المازندراني في كربلاء التي تشتمل على (حسينية ومدرسة ومكتبة ومسجد ومقبرة دفن بها)[7].

([1]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الجلد 29 ، الصحيفة 102 ، تسلسل 97 في 17/تموز/1944 .

([2]) اقيم على هذه المساحة المتبقية مستوصف خيري عام 1991 ، ولكن صدر توجيه من السيد السيستاني بأنه (لايجوز تغير الوقف من الجهة الموقوف عليها الى غيرها اذ يتعين اعادة المدرسة) كان ذلك جواباً لكتاب مديرية الوقف الشيعي في كربلاء للمزيد من التفاصيل ينظر : م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، كتاب مديرية الوقف الشيعي في محافظة كربلاء المقدسة ذي العدد 3962 في 7/حزيران/2012 المعنون الى السيد السيستاني مدقق مع حجة الوقف ، س25 ، تسلسل 17 لسنة 1940 .

([3]) سميت حالياً بباكو .

([4]) هدمت عام 1980 .للمزيد من التفاصيل ينظر : نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 325 .

([5]) المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/2023.

([6]) ولد الشيخ في كربلاء عام 1876 اهتم بالوعظ والارشاد وعرف بشيخ الخطباء الحسينيون من مؤلفاته : معالي السبطين توفى عام 1964 للمزيد من التفاصيل ينظر : نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 266 .

([7]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الحجة الوقفية لحسينية المازندراني في 26/كانون الاول/1960 .

من الجدير بالذكر ان التواجد المكثف للايرانين في العراق كان سبباً في تأسيس عدد من المدارس الايرانية في عدد من مناطق العراق ولاسيما لواء كربلاء ، وقد أثر ذلك على اللغة الدارجة فيها حتى أصبح التحدث باللغة الفارسية أمراً طبيعياً فيها، ومن هذه المدارس المدرسة الحسينية وكانت واحدة من افضل المدارس الابتدائية والمتوسطة في العراق درس فيها (729) تلميذاً وطالباً و(260) تلميذة وطالبة [1]، في عام 1921 ورد تقرير عن المدارس الفارسية في كربلاء مع مدرسيها وكان جميعهم من الفرس منها مدرسة صدر الدين الشيرازي ويدرس فيها الشيخ موسى الكرمنشاهي ومدرسة الشيخ مهدي ويدرس فيها الشيخ محمد حسن المازندراني[2].

هنالك مدارس دينية اخرى في لواء كربلاء والتي دعمها علماء الدين المجتهدين مادياً من أموال الخمس وتبرعات الخيرين ، وكانت تؤدي خدماتها واستمر فتح ابوابها امام طلبة العلم في مدة الرسالة تخرج منها كثير من علماء الدين منها مدرسة البقعة الواقعة في شارع الامام علي (عليه السلام) وكذلك مدرسة الهندية الصغرى التي وقفتها المحسنة الهندية (تاج دار بهو) وتقع في سوق التجار شارع الامام علي ، ومدرسة المجاهد في المنطقة ذاتها ومدرسة الميرزا كريم الشيرازي الواقعة في محلة العباسية الشرقية الثانية [3].

2 – المكتبات

ضمت مدينة كربلاء عدداً من المكتبات العلمية الخاصة والعامة التي أدت أدواراً كبيرة في تنشيط الحركة العلمية فيها لاسيما وانه كان يؤومها كثير من طلبة العلم ومحبيه لأجل ذلك الغرض السامي ، ويمكن أن نذكر عدداً من تلك المكتبات ضمن المدة الزمنية للرسالة على وفق الاتي:-

أ / مكتبة الاسكوئي الحائري :- شيدها العلامة الشيخ علي بن ميرزا موسى الاسكوئي الحائري في عام 1921 وتقع في مدخل زقاق الداماد ضمن حسينية الاسكوئي الحائري[4].

ب / مكتبة السيد محمد صالح الحسيني :- تم تأسيسها في عام 1925 وتقع ضمن مبنى حسينية السيد محمد صالح الحسيني في شارع المخيم وهي مكتبة عامرة [5].

---

(1) رسول جعفريان ، التشّيع في العراق وصلاته بالمرجعية وايران ، مكتبة نرجس ، د.م ، د.ت ، ص ص 69 – 70 .

(2) المصدر نفسه ، ص ص80 – 81.

(3) وان جميع هذه المدارس هدمت عام 1991 . المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/2023 .

(4) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 298.

(5) المصدر نفسه.

ت / مكتبة الامام العباس (عليه السلام) :- في عام 1941 فاتحت مديرية أوقاف كربلاء مديرية الاوقاف العامة بشأن فتح هذه المكتبة ، وطلبت تجهيزها بسجلات وخزانات وكل مايتعلق بها،وقد وافقت مديرية الاوقاف العامة على فتح تلك المكتبة على الرغم من عدم وجود قوانين او انظمة تتعلق بفتح المكتبات وتنظيم العمل بها [1]، هذا وقد زودت هذه المكتبة بنماذج من سجلات مكتبة الاوقاف العامة للعمل بموجبها [2] .

ث / مكتبة الشيخ جعفر الرشتي :- أسسها عام 1942 في المدرسة الهندية الكبرى جمع فيها اكثر من الف مخطوطة موقوفة من مكتبة السيد محمد صادق الموسوي القزويني[3] .

ج / مكتبة مدرسة البادكوبة :- تأسست عام 1951 وهي مكتبة كبيرة في الطابق الثاني لمدرسة البادكوبة الواقعة في زقاق الداماد في محلة باب النجف وشملت كتباً قيمة ومخطوطات نادرة في العلوم الدينية والتاريخ واللغة يرتادها طلاب العلم والثقافة [4].

3 - خدمات الكهرباء

هي من الخدمات الوقفية والتي تُعد مهمة وضرورية جدا بعد دخول الطاقة الكهربائية للإنارة في العراق وإنقراض أستخدام الشموع والشمعدانات في إنارة الحرمين المقدسين والتي كان يوقفها الخيرون ، ففي عام 1925 وقف أحد المحسنين مولد كهربائي للروضة الحسينية الشريفة وعندها تم ربط التجهيزات الكهربائية ،وفي عام 1939 أمر الملك غازي الاول بوضع مولد كهربائي لمدينة كربلاء ولتغذية الروضة الحسينية بالتيار الكهربائي بشكل أوسع من ذي قبل، إذ جرت تأسيسات لشبكة مخفية من الكهرباء داخل الحرم والاروقة ، زودت بإضاءة داخل تجويف صغير على أشكال هندسية بديعة ومغطاة بمادة بلاستيكية شفافة ، ولكن سرعان ماتلفت هذه الشبكة نتيجة إنصهارها داخل الجدران ، وفي عام 1947 قامت مديرية الاشغال العامة بصرف مبلغ (700) دينار عراقي لتجديد وتصليح المعدات والاسلاك الكهربائية

---

(1) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/339 ، العتبات المقدسة ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 6/24 في 1/كانون الثاني/1941 المعنون الى المدرسة الهندية الكبرى مديرية الاوقاف العامة ، و12 ، ص13.

(2) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/339 ، العتبات المقدسة ، كتاب مديرية الاوقاف العامة ذي العدد 387/224 في 14/كانون الثاني/1941 ، و13 ، ص 14 .

(3) م . ك . ب ، ج1/4 ، المصدر السابق ، ص 52 .

(4) م . ك . ب ، المصدر السابق ، ج1/4 ،ص 65 .

المستهلكة في خارج الروضة وداخلها لانارة المرقدين الشريفين وإضافة مولدين للطاقة الكهربائية [1].

[1] محمد صادق الكرباسي ، ج 2 ، المصدر السابق ، ص 342.

المبحث الأول : الحسيــنيــات

الحسينية هي بناء ديني تُعد من أكثر الابنية الدينية إنتشاراً ونشاطاً بعد المسجد لاسيما لدى محبي آل البيت (عليهم السلام) ، وان المهمة الأساس التي تتكفل بها الحسينيات هي إقامة مجالس العزاء الحسيني وإحياء ذكرى ثورة الامام الحسين وآل بيته الاطهار (عليهم السلام)،ويعود تأريخ نشأة الحسينيات الى العهد الصفوي ،إذ كان الناس يقيمون خياماً و سُرادقات عزاء عند دخول شهر محرم الحرام ،ويُحاط بناؤها بمجموعة من الأعمدة الخشبية والمعدنية التي تُكسى بالأقمشة المزينة والتي مازالت تستعمل حتى يومنا هذا ، مما رجح بعض المؤرخين ان تعود الجذور التاريخية لبناء الحسينيات للعصر القاجاري في بلاد فارس(1) .

تم بناء أول حسينية في كربلاء مطلع القرن العشرين وتحديداً عام 1906 بهدف إستقبال زوار الامام الحسين(عليه السلام) وكانت هذه فاتحة لبناء حسينيات اخرى من اموال وتبرعات الاهالي (2) ، ويمكن إيضاح أهم الاعمال والنشاطات التي تقام في تلك الحسينيات بالآتي :

١. اقامة مجالس العزاء الحسيني وإلقاء المحاضرات الثقافية والوعظية وقصائد الرثاء وإقامة الفعاليات الدينية المتنوعة بمناسبات الولادات الكريمة لآل البيت ووفياتهم ، وعقد مجالس تلاوة القران الكريم والأدعية ، فضلاً عن إتخاذها مجالساً للعزاء على أرواح المتوفين.

٢. تُعُد مكاناً لعقد الاجتماعات لعدد من فئات المجتمع لاسيما ابناء المذهب الشيعي ، وذلك لمكانتها المقدسة التي تهوى اليها قلوب المؤمنين ، لاسيما في شهري محرم وصفر وغيرها من الاشهر المباركة كشهري شعبان ورمضان .

٣. تعد مراكزاً لتقديم الخدمات العامة والمنافع المجتمعية وتشكيل صناديق القرض الحسن لمساعدة المحتاجين والمرضى ولزواج ابناء الفقراء وختان الاطفال والنشاطات الاجتماعية الاخرى .

٤. تقديم الخدمات لزائري الاماكن المقدسة وتوفير المأوى وتقديم الطعام والخدمات الطبية لهم فضلاً كونها مكاناً لإستراحة الزائرين اثناء المناسبات الدينية المتنوعة .

---

(1)نقلاً عن : عماد عبد السلام رؤوف ، تاريخ الوقوف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات ، مجلة السبط، العدد 5 ، السنه الثالثة ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة ، 2017 ، ص14—17.

(2) انتصارعبد عون محسن السعدي ، المصدر السابق ، ص 48 .

5 – اتخاذ كثير منها اماكن لأقامة الدروس العلمية والدينية والثقافية المتنوعة .

6 – اتخاذها أماكن لأقامة حلقات دراسية لطلبة العلوم الدينية[1].

7 – اتخاذها أماكن للعبادة وإقامة الصلوات المتنوعة .

8 – اتخاذها أماكن لأستقبال ومبيت الزوار الاجانب في المناسبات الدينية المتنوعة [2].

اتخذت الحسينيات في مدينة كربلاء تسميات عدة ، فأحياناً تسمى بأسم الواقف كحسينية محمد صالح التي تقع في شارع المخيم ، واحياناً بأسماء اصحاب مهنة معينة تولوا مسألة بنائها والانفاق عليها كحسينية الخياطين أوالصفارين ، واحياناً تتخذ اسماء اهالي مدينة معينة كحسينية الاصفهانيين والطهرانيين وحسينية اهالي البصرة والجامعين من اهالي الحلة وغيرها،وفي اغلب الاحيان تسمى بأسماء الانبياء والأئمة المعصومين وذرياتهم (عليهم السلام)، هذا وقد ضمت عدد من تلك الحسينيات مكتبات عامرة بالكتب التي وقفها أصحابها وتم تخصيص اماكن مناسبة فيها للقراءة والمطالعة ، فضلاً عن تخصيص بعض الخيرين أوقافاً لتلك الحسينيات كالدور والدكاكين والبساتين لتصرف ايراداتها عليها [3] .

لقد استقطبت تلك الدور العبادية اوقاف المحسنين من عقارات للإنفاق على نشاطاتها السنوية والموسمية ، وتكشف وقفيات الواقفين لهذه المؤسسات عن مدى ما شهدتهُ من تطور ونمو سريع في وظائفها وتعاظم اهميتها في مجتمعاتنا ، كذلك ان بعض الموسرين حولّوا شطراً من دورهم والذي يُعَرف (بالديوان او الديوان خانة) أي القسم المخصص لاستقبال الضيوف في الدار الى مجلس خاص بالعزاء ، وبمرور الزمن تحول هذا القسم الى حسينية مثلما حدث لديوان آل كمونة في كربلاء، ومن الجدير بالذكر إن حركة إنشاء وبناء الحسينيات كانت بطيئة في المدة التي سبقت تأسيس المملكة العراقية عام 1921 ، لكنها بدأت اكثر نشاطاً في العهد الملكي وحتى نهايته عام 1958 [4] .

يمكن تقسيم الحسينيات والجوامع المشيدة في مدينة كربلاء على قسمين : القسم الاول الموقوفة والمسجلة في مديرية اوقاف كربلاء ، والقسم الثاني -هو الاغلب- هي الموقوفة ولكنها

---

(1) سامي جواد كاظم ، لو سألوك أسئلة عقائدية - فقهية - تأريخية - وأجوبتها ، اصدارات العتبة الحسينية المقدسة ، كربلاء ، د.ت ، ص 115 ؛ المقابلة الشخصية مع مدير اوقاف كربلاء السابق جواد كاظم خلف ، 29/ايار/2022 .
(2) المصدر نفسه .
(3) المصدر نفسه .
(4) عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص17– 18.

غير مسجلة في مديرية اوقاف كربلاء لأسباب كثيرة ، منها عدم ثقة واطمئنان الواقفين بالحكومات العراقية المتعاقبة ، لاسيما وإن بعضاً منها كان لها مواقف سلبية اتجاه محبي ومتبعي آل البيت (عليهم السلام) ومناسباتهم ، وسعت أيضاً الى ايقاف تلك المناسبات الدينية التي يعتز بها محبو آل البيت (عليهم السلام) [1]، ويمكن الاشارة الى اهم الحسينيات التي بنيت في مدينة كربلاء في تلك المدة والتي قدمت خدمات متعددة لأحياء ذكرى ثورة سيد الشهداء(عليه السلام) بما يأتي : -

1 - حسينية الاسكوئي الحائري :- شيدها العلامة الشيخ علي بن الميرزا موسى الاسكوئي الحائري عام ١٩٢١ وتقع في مدخل زقاق الداماد (حي العباسية)على قطعة ارض كبيرة شملت على قاعة كبيرة وفسيحة مخصصة لإقامة المآتم والمناسبات الدينية ، كما ضمت مكتبة كبيرة موقوفة للحسينية[2] .

2 - حسينية السيد محمد صالح الحسيني :- شيدها العلامة السيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة سادن العتبة الحسينية عام ١٩٢٥ وتقع في شارع المخيم الحسيني ، بعد ذلك منحها الى السيد محمد صالح الحسيني الذي جعلها وقفاً لاستقبال الزوار في المناسبات الدينية ،وكانت تشمل على ساحة كبيرة ومصلى ، يؤمها الزوار والمصلون في كل الاوقات ، وفيها غرف كبيرة ومتعددة وسرداب وعليها مئذنتان صغيرتان، وضمت أيضاً مكتبة عامرة وخمسة دكاكين موقوفة لها والمرقمة (30/3 و30/4 و30/5 و30/6 و30/7) المستخرجة منها للاستفادة من ايجاراتها[3] ، وفي عام 1948 تحولت مهمة توليتها الى السيد عبد الحسين السيد صالح ،إلا أن مديرية أوقاف كربلاء وضعت يدها عليها وعلى موقوفاتها في العام نفسه ، لإن المتولي الجديد كان قد تخلف عن تقديم الحسابات المطلوبة عن موقوفات هذه الحسينية ، على الرغم من إنذاره من قبل مديرية أوقاف كربلاء أكثر من مرة لاسيما أن المديرية ذاتها كانت قد أرسلت نسخاً من تلك الانذارات الى مديرية الاوقاف العامة، وقد دفع هذا الاجراء السيد عبد الحسين السيد صالح الى الاسراع في تقديم كشوفات الحسابات ،غير إنها لم تكن منظمة بالشكل الذي يتطابق مع الانظمة والتعليمات الخاصة بجهات التولية ، اذ لوحظ بعد تدقيقها وجود زيادة في راتب الخادم من (2 – 7) دنانير من دون أخذ الموافقات الرسمية ، فضلاً عن ذلك وجدت أن مستندات الصرف قد كُتِبت في وقت واحد ، الامر الذي دل على إنها نُظِمت لتدارك الموقف ،

---

(1)عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص17– 18.
(2) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص٢٩٨ .
(3) المصدر نفسه .

وكذلك وجدت إن مصاريف الحسينية تزيد عن وارداتها بمبلغ مقداره (88,400) ديناراً ، وعليه طالبت مديرية أوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة بأستحصال الموافقات الرسمية بشأن وضع اليد على هذه الحسينية وموقوفاتها ، وقد جاء الرد بأمكانية وضع اليد عليها لحين تحقيق الدقة في الحسابات من قبل المتولي نفسه أو ترشيح متولٍ جديد بدلاً عنه ، وعليه أستطاع المتولي الجديد من تدارك الأمر لاحقاً وتنظيم الحسابات بما يتوافق مع القوانين والانظمة المعمول بها لتعود اليه التولية من جديد على هذه الحسينية ، ومن الجدير بالذكر ان إيرادات موقوفات هذه الحسينية كانت قد بلغت (84,500) ديناراً عام 1949[1] .

3 - حسينية الحاج حنن :- في ٢٨/ أيلول/ ١٩٢٧ وقف الحاج حنن بن الحاج فليح الحلي الحسينية والاملاك الملحقة بها والتي تم إنشاؤها على الارض المرقمة (١١٩٦) المسجلة في مديرية التسجيل العقاري في كربلاء والواقعة في باب النجف [2]، وقفها الحاج حنن لزوار الامام الحسين (عليه السلام) مهما كانت جنسياتهم، ويحق للزائرين السكن فيها ما لا يزيد على خمسة عشر يوماً ، وجعل التولية تحت تصرفه ما دام حياً ومن بعده تحول جهة التولية الى كلٍّ من أخويه الحاج عبد وحسن ولدي المرحوم حاج فليح وابن اخته عبد الصاحب بن ظاهر مثالثةً،ومن بعدهم الى أولادهم الذكور من دون الاناث الارشد ثم الارشد ، و اذا انقرض أولادهم الذكور فترجع التولية حينئذ الى اعلم العلماء الأمامية القاطن في كربلاء المشرفة ثم من عالم الى عالم بالشرط المذكور الى ان يرث الله الارض ومن عليها وعلى كل هذا جرت صيغة الوقف[3]، كما أشترط الواقف بأن لاتباع هذه الحسينية وأوقافها ولاتشترى ولا ترهن وتوهب ولاتقسم ولاتؤجر ومن يبدل ذلك الشرط جعل لعنة الله عليه[4].

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كشف مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 1964/231 في 19/تموز/1948 وكتاب مدير الاوقاف العامة ذي العدد 10785 في 14/حزيران/1948 الى مديرية اوقاف كربلاء (الموافقة على وضع اليد على اوقاف السيد صالح) .

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حسينية الحاج حنن ، الملفة 43/1 ، صوره القيد الصادرة من مديريه التسجيل العقاري في كربلاء، العدد ٤٧ ، جلد ٢٧ ، المسجلة بتاريخ تموز ١٩٣٩ .

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمه شرعيه كربلاء ، حجة وقفيه ،سجل ٢٢ ، تسلسل ٥٧ ، ص ٤٧_ ٤٨ الصادرة ٢٨ /ايلول/ ١٩٢٧ .انظر الملحق رقم (4)

(4) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، ص48.

في ٢٧/ كانون الثاني/ ١٩٤٧ صدر قرار المجلس العلمي برئاسة قاضي المحكمة الشرعية في كربلاء بجعل التولية على الموقوفات المذكورة الى الحاج حسن بن فليح والحاج عبد الصاحب ظاهر بشكل مشترك ، على أن تُصرف إيرادات الموقوفات على الحسينية من قبلهم بعد اخراج الضرائب والرسوم الحكومية وما يقتضي من التعميرات وغير ذلك ، واخراج العُشر من الايراد لحق التولية على الحسينية المذكورة[1].

4 - حسينية محلة الشيخ بشار (بشار الحافي):- تأسست عام ١٩٢٧ وتقع في شارع القبلة للإمام الحسين(عليه السلام) ، شارك في تأسيسها اهالي محلة الشيخ بشار في بغداد/ الكرخ على أرض ذات مساحة واسعة وضمت غرفاً عدة لسكن الزوار ، وتقام فيها التعازي في المناسبات الدينية لاسيما في شهري محرم وصفر لاسيما زيارة الاربعين و تقام فيها الصلوات الخمسة أيضاً[2].

٥ - حسينية تاجدار بهو :- وقفت الأميرة الهندية (تاجدار بهو) بنت النواب منير الدولة الحسينية الواقعة في باب الطاق في محلة آل عيسى ، وتبلغ مساحتها (٣٥٥) متراً مربعاً والواقعة على القطعة المرقمة (٣٠١ /١) في باب الطاق ، وهي مسجلة ضمن موقوفات مديريه أوقاف كربلاء ، وقد أُجريت تعميرات عدة عليها وإضافة الدكاكين اليها للاستفادة من مواردها و بحسب شرط الواقفة الذي نصّ على صرف نصف ارداتها للتعميرات والنصف الاخر للتولية وجعلت التولية وراثة في أولادها ، وقد تم اقتطاع جزء من القطعة من قبل بلدية كربلاء التي ضمته الى الطريق العام عام 1943[3] ، كانت الحسينية آية من الفن المعماري وفي غاية الروعة والاتقان لما احتوته من نفائس وريازة اسلامية مطعمة بالأحجار الكريمة في كل جوانبها ، لاسيما غرفها من حيث هندسة البناء وفخامته وكثره المجوهرات والمرصعات التي اعتاد المسلمون ان يزينوا بها المراقد والمساجد[4] ، كانت التولية للسيد علي رضا طاهر بحسب حجة الوقفية الصادرة في ١٣ /اذار/١٩٥٠ [5].

٦ - الحسينية البنجابية الباكستانية:- تقع الحسينية في بداية سوق الزينبية من جهة اليسار من عكد الخطيب وقرب ديوان ال كمونة ضمن العقار المرقم (٦٢٥) محلة المخيم،كانت

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، قرار مجلس العلمي في كربلاء ،العدد 11 في ٢٧/تشرين الثاني/ ١٩٤٧المعطوف على قرار محكمة شرعية كربلاء العدد 62 في 22/حزيران/1947 .

(2) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، مركز احياء التراث الثقافي والديني _سلسله تراث كربلاء الثقافي(٢٤)، كربلاء ، ٢٠١٩ ، ص١٧٦.

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة شرعية كربلاء ، حجة وقفية ، في 1943.

(4) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٥٩.

(5) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمه شرعيه كربلاء ، حجه وقفيه ، في ١٣ /اذار/١٩٥٠.

في البداية داراً للسيد حيدر شاه النقوي البنجابي شودري وهو رجل محسن من اهالي الهند، وفي ثلاثينيات القرن العشرين وقفها وقفاً خيرياً لسكن الزوار الوافدين من الهند الى كربلاء المقدسة لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وسماها (بنجابي مسافري)،وكانت تستقبل الزائرين من اهالي بنجاب[1]وباكستان لا سيما الفقراء منهم [2]، وقبل وفاته جعل توليتها بيد مصطفى النقوي الذي كان يعمل مهندساً في القطاع الحكومي في العراق وبعد وفاته تحولت جهة التولية الى السيد محمد مصطفى [3].

7 - حسينية الاحمدي (حسينية الاكراد الفيلية) :- وقفها المدعوعبد عباس عبد نور الفيلي الواقعة في باب بغداد الشارع المؤدي الى سوق العلاوي القديم في باب السلالمة وتم بنائها عام 1932 ، وتبلغ مساحتها (150) متراً وتضم طابقين الاول فيه مصلى ومكان للوضوء ومطبخ والثاني مخصص لسكن الزوار الاكراد الفيليين ، ويقدم فيها الطعام لهم في مواسم الزيارات[4].

8 - حسينية اهالي الكاظمية :- تم بنائها عام 1939 لأستقبال اهالي الكاظمية في المناسبات الدينية والتي أسسها مجموعة من الخيرين من اهالي الكاظمية،وتقع في أحد أزّقة محلة باب السلالمة المؤدي الى شارع السدرة ، وهي حسينية صغيرة مكونة من طابقين مساحتها (80) متراً [5].

9 - حسينية امام العصر الباكستانية:- تأسست في عام ١٩٤٠ من قبل المدعو السيد حيدر شاه الباكستناني ،وكانت توليتها بيد الحاج السيد محمد شبير السبزواري ، تقع في شارع

([1]) مقاطعة في شمال الهند .

([2]) م . ك . ب ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور الاجتماعي مساجد وجوامع كربلاء وحسينياتها دراسة ميدانية وثائقية ، ، ج ٣/ ١ ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2020 ، ص ص ٢٧- 28 .

([3]) صادرتها المخابرات البعثية وتم تهديمها ولكن بعد عام ٢٠٠٤ تم بناؤها من جديد ، ولكن هدمت على اثر مشروع التوسعة الخاص بصحن العقيلة زينب (عليها السلام) و تم تعويض اهلها بقطعة أرض في العباسية الغربية رقمها (٨٩ / ٩) مع مبلغ من المال .للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، ص ص ٢٧ – ٢٩.

([4]) زيارة ميدانية في منطقة باب بغداد لحسينية الاحمدي (حسينية الاكراد الفيلية) في 23/تشرين الاول/2022.

([5]) مقابلة شخصية مع مختار منطقة باب السلالمة هادي جواد لحسينية اهالي الكاظمية في 25/كانون الثاني/2023.

القزوينية وتبلغ مساحتها (٤٥٠) متراً مربعاً وكانت مخصصة لأستقبال الزوار الباكستانيين القادمين الى كربلاء وتوفير السكن والطعام والخدمات الاخرى لهم وعلى مدار أيام السنة [1] .

10 - حسينية اهالي الناصرية الأولى:- تقع هذه الحسينية في شارع العباس (عليه السلام) مقابل مديرية التسجيل العقاري (الحالية) ، تأسست عام ١٩٤٥ وكان المتولي لها العلامة الشيخ عباس الخويبراوي وتبلغ مساحتها حوالي (٥٠٠) متراً مربعاً ، وتوجد فيها قاعة بلغت مساحتها (٤٠٠) متراً مربعاً ،وخصصت كدار استراحة ومنام للزائرين من أهالي الناصرية لاسيما أيام المناسبات الدينية [2].

11 - حسينية اهالي الناصرية الثانية :- تأسست في عام 1945 تقع في محلة باب الخان منطقة الفسحة شارع المخضر ، شارك في تأسيسها مجموعة من الخيرين من أهالي الناصرية لإستقبال زوار مدينتهم في أيام المناسبات الدينية لاسيما في شهري محرم وصفر وأُستخرج منها خمسة دكاكين وقفت ايرادها لها ولتقديم الطعام للزوار وهي مكونة من طابقين [3] .

12 - حسينية الحاج محمد علي (ابو الصمون) البغدادي:- تقع في شارع(المقلع) ضمن محلة العباسية الشرقية، أسسها الحاج محمد علي الحاج موسى البغدادي(ابو الصمون) وذلك عام ١٩٤٥ ، وقد خصصت قاعتها لمبيت الزوار القاصدين احياء زيارة اربعينية الامام الحسين(عليه السلام) في كربلاء وكذلك في المناسبات الدينية الاخرى [4] .

13 - الحسينية الأصفهانية الاولى:- في9 / حزيران / ١٩٤٧ وقف الحاج رضا بن محمد بن علي الساكن في محله العباسية الحسينية المشيدة على الارض المرقمة ١٨٠٦ العباسية قربةً الى الله تعالى لإقامة مأتم وعزاء ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) في ذكرى مصابه،وكذلك لاقامة مناسبات ومناقب آل محمد (صل الله عليه وآله) وفضائلهم فيها ، ولتكون منزلاً وسكناً لفقراء زوار الامام الحسين (عليه السلام) من اهالي اصفهان ،واطلق عليها تسمية الحسينية الأصفهانية ، وقد جعل جهة التولية فيها لنفسه ولرجال آخرين منهم (الحاج محمد تقي بن محمد حسن والحاج محمد علي بن ابراهيم والحاج رضا بن علي والحاج غلام حسين

([1])م . ك . ب ، المحور الاجتماعي مساجد وجوامع كربلاء وحسينياتها دراسة ميدانية وثائقية ، ج ٣/ ١ ، ص١٤٥.

([2]) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٧٣.

([3]) مقابلة شخصية مع خادم حسينية اهالي الناصرية الثانية السيد مالك عبد علي علوان في الاول من شباط/2023.

([4]) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٦٤.

وغيرهم) بصورة مشتركة ،وقد أوصى في حالة وفاته أو وفاة أحد من اولئك الرجال فيتولى الاخرون منهم انتخاب من يُعتَمد عليه ويثقون بهم وهكذا [1] .

كان بناؤها يتكون من طابقين ضم الاول حسينية وقد استخرجت منها ثلاثة دكاكين ومقهى ، على ان تُصرف 60% من وارداتها في تقديم الطعام للزوار وأقامة عزاء الأمام الحسين(عليه السلام) ، والباقي يصرف على الحسينية أما الطابق الثاني فكان مخصصاً لمبيت الزوار ، هذا وقد إستملكت مديرية بلدية كربلاء جزءاً منها بعد اجراء عمليات التوسعة لشارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام)[2] .

14 - حسينية اهالي محلة تسعين القديمة كركوك:- أسست عام ١٩٤٧ من قبل اهالي محلة تسعين القديمة في محافظه كركوك كما تشير النقوش القاشانية في واجهه الحسينية ، وتقع في محله المخيم ضمن العقار المرقم (٢٦ / ٣٧) ، وتشير الحجة الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية في كربلاء انها وقف خيري من قبل (حسين حسن زينل وكاظم رشيد حاج محمد وصبرية بنت باقي ونركوزة بنت رشيد) إذ وقفوا القطعتين المرقمتين (٢٧و ٢٨ /١٦١ مقاطعة ٦ المخيم) لبناء الحسينية لاستقبال زائري الامام الحسين (عليه السلام) من اهالي كركوك الوافدين الى كربلاء في المناسبات الدينية وغيرهم من الزائرين الشيعة لإقامة الصلاة ومجالس العزاء فيها ، ولعدم وجود ايرادات لها اعتمدت الحسينية على التبرع الاختياري للزائرين من اجل تعميرها ودفع راتب خادمها[3] .

15 - حسينية حرفيي (القندرجية) لأهالي بغداد:- تقع في شارع فرعي يقع بين شارعي الامام علي والعباس(عليهما السلام) ، وقد تأسست عام ١٩٤٨، أسسها اصحاب حرفة (القندرجية) من أهالي بغداد وتبلغ مساحتها (٥٠٠) متراً مربعاً ، وتحتوي على خمس غرف و

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة شرعية كربلاء ، حجة وقفية ، السجل ٢٠ ، الصحيفة ٥٣ ،التسلسل ٨٥/ ٤٧ في ٩/ حزيران/ ١٩٤٧ ؛ المصدر نفسه ، مديريه التسجيل العقاري في كربلاء صوره قيد العدد ٥٥ في حزيران/ ١٩٤٧ رقم المجلد ٤٨ رقم القطعة ١٨٠٦ العباسية.

(2) بعد عام ١٩٩١ تحول الطابق الارضي الى مجموعة محلات اما الطابق الثاني فأصبح مهجوراً ، وبعد عام ٢٠٠٣ تم تولية ادارتها من قبل الاوقاف ثم حولت على نفقه ديوان الاوقاف لتكون حسينية ومقام للزوار ، هذا وقد أرسلت مديرية اوقاف كربلاء استفتاءات الى المرجعية العليا حول وضع الحسينية وهل بالإمكان الغاء المحلات وتحويلها الى حسينية ومنام للزوار، فجاء رد المرجعية بأن يتم تطبيق شرط الواقف عليها بعد ان تم تعميرها ، واصبحت صالحة للاستغلال.للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٦٧.

(3) م . ك . ب ، المحور الاجتماعي مساجد وجوامع كربلاء وحسينياتها دراسة ميدانية وثائقية ، ، ج ٣/ ١ ، ص 60 ؛ م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمه الشرعية كربلاء ،الحجة الوقفية لحسينية اهالي محل التسعين القديمة كركوك العدد ٢٢ في 3/ايلول/1969.

خزانة كتب موقوفة على الحسينية ، وتقدم الحسينية الخدمات كافة للزوار في المناسبات الدينية طيلة أيام السنة ، وكذلك إقامة الصلوات الخمسة يومياً [1] .

16 - حسينية اهالي الكوت:- شيدها بعض اهالي الكوت منهم (الحاج كاظم الصباغ) عام ١٩٤٨ وقد تولى مسؤولية توليتها حسين عمران والحاج كيتاوي وغيرهم ،وقد ضمت مسجداً وقع في مقدمة الحسينية شيده على نفقه الحاج علي السالم الزركاني وبلغت مساحته ٢٠٠ متراً مربعاً ، علما إن المساحة الكلية للحسينية بلغت ١٢٠٠ متراً مربعاً واحتوت ايضا على ثلاثة دكاكين ، وقد خصصت الحسينية لاستقبال الزوار من أهالي الكوت وغيرهم في جميع المناسبات الدينية[2] .

17 - الحسينية الاصفهانية الجديدة (الثانية):- تأسست عام ١٩٥٠ بعد ان وقف الحاج (علي الخباز) لدى محكمة كربلاء الشرعية القطعة المرقمة (١٠٠) من المقاطعة (٢٤) الواقعة في محلة العباسية الغربية وقفاً خيرياً قربةً الى الله تعالى ، وتبلغ مساحتها (2550)متراً مربعاً وتضم اشجار نخيل ومضافات خصصت لعموم الزائرين الاصفهانين الذين يتشرفون بقصد الزيارة للإمام الحسين بن علي واخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) لتكون سكنا لهم وقد اشترط الواقف عدداً من الشروط التي يمكن اجمالها على وفق الاتي :

١. المراد بالأصفهانيين هم المقيمين في ايران ويفضّل سكنة مدينه اصفهان على القادمين للزيارة منها لسائر الجهات الإيرانية .

٢. يراد بالزائرين كل من يطلق عليه اسم الزائر عُرفاً ولا فرق في ذلك بين الغني والفقير الكبير والصغير على أن يقدم الفقير على الغني .

٣. لكل زائر الحق السكن في الموقوف المذكور لمده خمسة عشر يوماً ، فاذا انتهت يكون أمر السكن منوطاً بنظر المتولين وموافقتهم.

٤. لا يجوز للزائر الذي يرغب بالخروج من كربلاء إقفال محل السكن ثم يعود اليه.

---

(1) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٦٩.

(2) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

٥. ان جميع ما يُنشأ في الموقوف المذكور من ابنية وغيرها يكون وقفاً على الموقوف بحسب شرط الواقف ، ولا يجوز احداث المنشآت الا بعد موافقه المتولين أو من يمثلهم من قبل المتبرعين من أهالي أصفهان .

٦. اذا لم يكن هناك زوار اصفهانيين فللمتولين على الوقف الحق بتأجير الموقوف على ان يُصرف إيراده في تسبيل الماء والانارة وغيرها .

٧. يجوز لسائر المسلمين من الشيعة الأمامية الانتفاع من الموقوف المذكور من وضوء وصلاة فيها[1].

كما طلب جعل التولية لأربعة عشر شخصاً ، منهم (حجه الاسلام السيد حسن الروحاني أمجهار سوقي الاصفهاني وحجة الاسلام الحاج السيد مصطفى السيد سعيد وحجة الاسلام السيد حسين خادم الشريعة والسيد جمال الدين الصهري وغيرهم) واغلبهم من سكنة مدينة اصفهان على ان لاتكون التولية وراثية ، فاذا خرج أو مات أو استقال أحد منهم فيُعين المتولون بأكثرية الآراء متولياً آخر على الاملاك الموقوفة في مدة اقصاها ثلاثون يوماً ، وهكذا يجري الامر في كل عصر الى قيام الساعة، وليس للمتولين حق التصرف بالاملاك الموقوفة من ايجار او استئجار بدون استحصال الموافقة الموثقة من المتولين ،وأن لا يباع الوقف ولا يُشترى ولا يوهب ولا يرهن و لا يجرِ عليه أيّة معاملة ناقلة العين[2] ، وقد صدرت لاحقا قرارات بتعيين متولين جدد من قبل المحقق الحقوقي لدائرة التحقيق لأوقاف مدينة اصفهان وكلهم من سكنة المدينة ذاتها[3] .

18 - حسينية السيد هادي السيد محمد الحكيم:- تقع على نهر الهنيدية، قام بتشييدها أولاده ومنهم السيد هاشم السيد هادي الحكيم وذلك عام ١٩٥٠ ، وكان بناؤها من مواد الطابوق والجص ، ساحتها واسعة وكبيرة وتقام فيها الصلوات الخمسة ، تقام فيها المناسبات الدينية المتنوعة أيضاً [4] .

([1]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة شرعية كربلاء، حجة وقفيه ذي العدد ١٧٨ الصحيفة ٣٤ في ٣٠ / تشرين الثاني/ ١٩٥٠.

([2])م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفيه ذي العدد ١٧٨ الصحيفة ٣٤ في ٣٠ / تشرين الثاني / ١٩٥٠

([3])م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، دائرة التحقيق لأوقاف محافظه اصفهان ، تعيين متولين ، ذي العدد ٥٢١٦٣٩ في ١٩ / نيسان/ ٢٠٠٤ وذي العدد ٢٩٦١٨ في ٢٠ / تشرين الثاني / ٢٠٠٨ رقم الوثيقة ٦٠ اصفهان .

([4]) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

19 - حسينية كراده مريم:- تأسست عام 1951 بعد ان وقفتها كلٌ من الحاجة شاهه والحاج حميد والحاج عبد الله ومتوليها علي شكر حسين الزبيدي، وتقع في منطقه المخيم وتبلغ مساحتها (٢١٠) متراً مربعاً ، وتستقبل الزوار من اهالي كرادة مريم في بغداد وتقديم لهم السكن والطعام في ايام الزيارات .

20 - حسينية انيسة بنت محمد صالح الشريف الحلاوي:- تقع هذه الحسينية في فرع من شارع(المقلع) بمحلة العباسية الشرقية أسستها (انيسه بنت محمد صالح) عام ١٩٥١،وضمت عدداً من الغرف خصصت لمبيت الزائرين في زيارة الاربعين لسيد الشهداء(عليه السلام)[1].

21 - حسينية ربيعة:- في عام 1951 وقف المدعو محمد تقي جمال الدين الدار المرقمة (12/4 ت 891)الواقعة في العباسية الغربية في شارع الامام الحسين عليه السلام بجوار مرقد العلامة (ابن فهد الحلي) ، المكونة من قسمين (خارجي وداخلي) غير مفروزتين إفرازاً رسمياً ، وكان شرطه ان يكون القسم الداخلي منها حسينية لنزول زوار قبيلة ربيعة الساكنين في لواء البصرة في سائر مواسم السنة ، ولاسيما الزيارات الخاصة بالامام الحسين (عليه السلام) لاسيما في زيارة الاربعين لاقامة عزائه ، فضلاً عن اقامة مناسبات (المواليد والوفيات) للعترة الطاهرة من اولاده المعصومين (عليهم السلام) على مر السنين ، اما الخارجي فهو وقف تابع للحسينية يصرف بدل ايجاره على ماتحتاجة الحسينية من ماء وكهرباء واصلاح وترميم وخدمة ، وتضم الحسينية مساحة خصصت كمقبرة خاصة له وللعلماء من اولاده الذكور، وقد جعل التولية له في حياته ومن بعده للأكبر والارشد من أولاده من العلماء ، واذا انقرضوا ترجع التوليه بالتعاقب للاشخاص منهم السيد حسن والحاج محسن غريب والسيد حسين وغيرهم، واذا انقرضوا جعل التولية للعالم المقيم في مسجد الامام جعفر الصادق(عليه السلام) الواقع في محلة ابو الحسن في لواء البصرة [2] .

(1) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية صادرة من محكمة كربلاء الشرعية ، السجل 33 ، التسلسل 53/180 ، في 14/تشرين الثاني/1953 ، صحيفة 182 ؛ استملكت بلدية كربلاء في 1/نيسان/1971 جزءاً من الحسينية لغرض توسيع شارع باب القبلة لصحن الحسيني وترك المتبقي من العقار الى المستملك منه . للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، حجة وقفية وكتاب الاستملاك ذي العدد 63 ب من المتولي الحالي السيد عقيل فاضل ميرزا عباس بتاريخ 2/كانون الثاني/2023 .

22 - حسينية ومسجد المازندراني:- اسسها الخطيب الكربلائي المعروف محمد مهدي المازندراني الحائري[1] عام ١٩٥٢ ، تقع خلف المخيم الحسيني وفي عام ١٩٥٣ بنى المؤسس المذكور مسجداً داخل الحسينية ، وقد بلغ طوله (١٢) متراً وعرضه (٦) أمتار وأمامه محراب،وهي حسينية كبيرة تستخدم لأغراض الدروس والمطالعة اكثر من استخدامها كسكن للزوار أو لإقامة المآتم الحسينية ، لإنها تشتمل على مدرسة دينية ومسجد و مكتبة قيمة تحتوي على مخطوطات ثمينة ومقبرة خاصة بالعائلة ، ولكن تعرض المسجد الى الاهمال بسبب وفاة صاحبه ولكن تم أعادة بنائه لاحقاً[2] .

23 - الحسينية الطهرانية (الحيدرية):- يعود تأسيسها الى عام 1953 حينما قام كلٌ من الحاج أغا رضا طهراني الملقب بـ(جعفري) والحاج سيد حسن طهراني الملقب بـ(فرشجي) بشراء المنزل المعروف بإسم (خان الباشا) الكائن في منطقة باب النجف بكربلاء من مديرية الاوقاف العامة بموجب الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية في كربلاء المرقمة 43/141 في 13/ايار/1953 وجعلاه وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً وحبساً مخلداً لزوار العتبات المقدسة،ولتُبنى غرفٌ فيه لسكن الزوار الايرانيين من مدينة طهران ، فضلاً عن بناء مواقع للوضوء والغسل والصلاة لغرض استخدامها من قبل المسلمين عامة ، ولتكون معدة ايضاً لأستقبال مراسيم العزاء والاستعراضات الدينية التي يقيمها الزوار من اهالي طهران والمدن والقرى التابعة لها ، على ان تكون مفتوحة لأوقات الصلوات ، مع الاشارة الى وجوب الحصول على اذن من متولي شؤون الحسينية او من ينوب عنهم، واشترطا بأن لا يجوز للزائرين شغل الغرف الموقوفة اكثر من ١٥ يوماً في كل مرة ولمرتين ، الاولى لدى وصولهم كربلاء والثانية عند عودتهم بعد اداء زيارة العتبات المقدسة خارج كربلاء ،وما عدا ذلك يجب استحصال موافقة المتولين على الوقف ، كما اشترطا تفضيل الفقراء على الاغنياء ، وأكدا على وجوب اخذ موافقة المتولين او من ينوب عنهم في حالة اضافة اي بناء او عمل تجديد لابنية الحسينية،كما منح شرط الواقف للمتولين الحق في السماح بمبيت زوار المدن الايرانية الاخرى وغيرهم من الزوار ، مع ضرورة ان يتخذ المتولون او من ينوب عنهم التدابير اللازمة لتغطية التكاليف اللازمة للسكن من مبالغ التبرعات التي يقدّمها الزوار عن احسان ، ويحق للزوار ايضاً ان يدفعوا عن احسان ما يتكرمون من المال لتغطية المصاريف التي تحتاج اليها

(1) محمد مهدي المازندراني الحائري خطيب شهير وله مصنفات مهمه منها(شجر طوبى) توفى ١٩٦٥ ودفن في حسينية المشهورة الواقعة خلف المخيم الحسيني للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها، ص ١٣٣.

(2) طالها الهدم والتخريب من قبل ازلام البعث للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه ؛ ماجد جياد الخزاعي ، المصدر السابق ، ص٥٢٢ ؛ نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص ٢٩٧.

الحسينية مع التأكيد وجوب تسجيل المتولين للمبالغ والاموال التي يقدمها المتبرعون وصرفها على الوقف والبناء وتعديله وترميمه و ما يحتاج اليه من الموظفين والعمال والانارة والماء والسجاد والفرش وغير ذلك بهدف الحفاظ عليه وصيانته من التلف ، ثم ان على المتولين مسك سجل خاص للتبرعات لتسجيل المبالغ المتبرع بها مع تقديم ايصال بالمبلغ المستلم للمتبرع ، اما الاموال الفائضة عن الحاجة فيجب ان يصرفها المتولون فيما يعود بمصالح وفوائد الوقف من قبيل زيادة الغرف والمغاسل فيها وشراء اماكن اخرى لتكون تابعة لهذه المؤسسة بحسب ما يراه المتولون، واذا اراد المتولون بناء مبنى مستقل فأنه يجوز ذلك بشرط ان يكون بناؤه للحسينية[1].

24 - حسينية المشاهدة:- تأسست عام١٩٥٣و تقع على ثلاث جهات وهي شارع الامام علي(عليه السلام) وعلى فرعين آخرين يؤديان الى شارع قبلة الامام الحسين(عليه السلام) وهي مخصصة لاستقبال زوار أهالي النجف في المناسبات الدينية ، تبلغ مساحتها (١٠٣٠) متراً مربعاً وتضم عدداً من الغرف لمبيت الزوار وسرداب أيضاً ، وأُستخرِجت من الحسينية (١٢) دكاناً يصرف إيراداتها على الحسينية والمناسبات الدينية [2].

25 - حسينية موكب المهدية :- أسسها اهالي الحلة من سكنة محلة المهدية في عام 1954 لتكون مأوى لهم في المناسبات الدينية وتقع في محلة العباسية وتبلغ مساحتها (426) متراً مربعاً[3].

26 - حسينية عبد الله الرضيع :- أُسست عام 1954 من قبل مجموعة من المتبرعين من اهالي الديوانية وتقع في شارع ابن الحمزة محلة باب الخان ، وخصصت للزوار من أهالي الديوانية لأستخدامها للسكن وأقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) وفي المناسبات الدينية الاخرى ، وأستخرجت منها ثلاثة دكاكين يُصرف إيرادها على متطلبات الحسينية [4].

27 - حسينية شباب الهيتاويين :- تأسست عام 1955 لأستقبال اهالي محلة الهيتاويين في الحلة ، وتقع في منطقة العباسية شارع الجمهورية حالياً مساحتها (224) متراً مربعاً وهي

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 63 ، محكمة شرعية كربلاء ، وثيقة حجة وقفية للحسينية الطهرانية ذي العدد ١٤١ / ٤٣ في ١٣ / ايار / ١٩٥٣ ؛ المصدر نفسه ، صورة القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء ،ذي العدد ١٥١ في اذار ١٩٥٤ رقم الجلد ٨٦ تسلسل العقار ١٣٣٥ باب النجف ، المعطوفة على الوثيقه العدد ٣٢ / ٨١٢٢١٤ الصادرة من محكمه إيرانية مترجمة للغة العربية.

(2) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

(3) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 53 .

(4) زيارة ميدانية في منطقة باب الخان لحسينية عبد الله الرضيع في 1/شباط/2023 .

مكونة من طابقين وتضم قاعات كبيرة لمبيت الزوار ومجمع للصحيات ومطبخ لطبخ الطعام في شهري محرم الحرام وصفر[1].

28 - حسينية اهالي القاسم(عليه السلام):- تأسست عام ١٩٥٥ وتقع في منطقه باب الخان وهي بجوار مرقد الفقيه ابن الحمزة العلوي ، قام ببنائها العالم السيد محمد تقي الجلالي، وهي ذات مساحة تقدر ب (1054) متراً مربعاً وتَسع لايواء (٢٠٠٠) زائراً الذين يقصدونها في مواكبهم في زيارة الاربعين ، يقيم فيها اهالي ناحية القاسم في الحلة مجالسهم الحسينية في المواسم الدينية وفي الزيارات[2].

29 - الحسينية الخراسانية:- شيدت عام 1955 وقفها المدعو (محمد جواد بن حسين شريف) ضمن القطعة المرقمة (41) مقاطعة المخيم ، وتبلغ مساحتها (4018,63) متراً مربعاً، وكانت توليتها بيد كل من (السيد محمد حسين مصباح بن السيد اسد الله والحاج احمد بن السيد علي و السيد علي موسويان بن السيد حسن وآخرين) ، واشترط الواقف ان تكون الحسينية مخصصة لزوار العتبات المقدسة من اهالي خراسان على ان تُبنى غرفٌ فيها لإيوائهم وان تسمى (بالحسينية الخراسانية)، وكانت معدة أيضاً لإقامة الصلاة وسائر الشعائر الحسينية واستقبال التعازي بعد استحصال موافقة المتولين أو من ينوب عنهم ، و يحق للزائر الإقامة فيها لمدة تقل عن عشرة أيام ، وفي حالة وجود مساحات شاغرة يمكن للمتولين إسكان الزوار من غير أهالي خراسان ،ويحق للمتولين أيضاً إتخاذ التدابير اللازمة لتامين المصاريف من التبرعات التي يقدمها الزوار عن طيب خاطر لسد النفقات التي تحتاجها الحسينية من ترميم وتوفير خدمات الانارة والماء والمفروشات وغيرها ،وبموجب شرط الواقف تكون التولية وراثية وفي حالة انقراض نسلهم يرجع الامر الى المرجع الاعلى للشيعة في تعيين المتولين[3].

30 - حسينية اهالي ابي الخصيب:- في عام ١٩٥٥ إستأجر أهالي ابي الخصيب في البصرة العقار المرقم (١٤/ ١٤٦) مقاطعه (٦) محلة المخيم شارع القزوينية والبالغ مساحتها (٦٩٤) متراً مربعاً بحسب ماجاء في سند الطابو الصادر من مديرية التسجيل العقاري في كربلاء لإقامة مواكب العزاء في المناسبات الدينية ، وقد احتوت على غرفة صغيرة مساحتها

---

(1) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 57 .
(2) المصدر نفسه ، ص 58 .
(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة كربلاء الشرعية ،الحجة الوقفية، الحسينية الخراسانية ، سجل ٣ ، تسلسل ٨٢ ، العدد ٥٥/١٥٠ في ١٩/ نيسان/ ١٩٥٥ ص١٢٩ ؛ م . ك . ب ، ج٣ /١ ، ص ٦٦ - ٦٩.

(25)متراً ، أما باقي مساحتها فقد استغلت لنصب عددٍ من الخيام الصغيرة لاستقبال الزائرين في المناسبات الدينية وهي مخصصة للزوار الوافدين من منطقة ابي الخصيب في البصرة[1].

31 - حسينية اولاد عامر:- شيدها اهالي مدينة البصرة عام ١٩٥٥ وتقع في شارع الامام الحسين(عليه السلام) ضمن محلة العباسية الغربية ، لإيواء الزائرين من أهالي البصرة وتقديم الخدمات لهم ، والذي تكفل ببنائها عشيرة بني عامر وقد أُعيد بناؤها لاحقاً[2].

32 - حسينية البقالين:- يعود تاريخ انشائها الى عام 1957 حيث اشترى الحاج حمودي من اهالي البصرة الارض الواقعة في وسط شارع القزوينية المعروف بشارع ابي ذر سابقاً أو شارع المخيم والتي تبلغ مساحتها (1300) متراً مربعاً وجعلها وقفاً خيرياً للإمام الحسين(عليه السلام) وشيدت عليها هذه الحسينية ، وهي مبنية من الطابوق وكانت تحتوي على ساحة مكشوفة وتحيط بها عدد من الغرف لاسكان الزوار من أهالي البصرة في المناسبات الدينية وزيارة عاشوراء وزيارة الاربعين وشهر رجب والنصف من شعبان حيث تقام فيها المآتم الحسينية ، ومن متوليها القدامى جبار علي المعيدي واسماعيل علي يوسف وعباس حسن وغيرهم[3].

33 - حسينية الشبيبة :- تقع في محلة العباسية الشرقية تأسست عام 1957 وتبلغ مساحتها (297) متراً مربعاً ومن طابقين لاقامة الشعائر والعزاء الحسيني في المناسبات الدينية ولسكن الزوار وتقديم الطعام [4].

34 - حسينية البحارنة:- أُسِست عام ١٩٥٧ من قبل مجموعة من الخيرين من اهالي البحرين وهم (الحاج عبد الله المحروس والحاج صالح الصالح واخيه سعيد الصالح و سيد سعيد العلوي) الذين وقفوها وقفاً خيرياً لزوار الامام الحسين (عليه السلام) ، وكانت توليتها بيد الحاج شاكر حسين الطواش ، تقع الحسينية خلف المخيم الحسيني مباشرة وملاصقة له ،وتبلغ مساحتها (٦٥٠) متراً مربعاً و كانت عبارة عن دارين ، أُستخدِم في بنائها الطابوق والجص والاسمنت ، وأما بابها الرئيس فمصنوع من الحديد ، أحتوى وسطها على ساحة واسعة، وكانت

---

(1) تم بناؤها لاحقا في عام 1965، تم تهديم بناؤها في ١٩٩١ واعادتها في 2017 .للمزيد من التفاصيل ينظر : م . ك . ب ، ج٣ /١ ، ص 147

(2) تم تجديد بناؤها سنه ١٩٩٧ وهي اجمل الحسينيات في كربلاء وأكبرها حجماً .للمزيد من التفاصيل ينظر :سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص171.

(3)هدمت في عام ١٩٩١ واعيد بناؤها في ٢٠١٤ . للمزيد من التفاصيل ينظر : م . ك . ب ، ج3 /1 ، ص ص١٤٢ – ١٤٣.

(4) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 77 .

الحسينية مأوى وسكناً لأهالي البحرين و تقام فيها النشاطات الحسينية لاسيما في شهر محرم الحرام[1] .

(1) م . ك . ب ، ج ٣/ ١ ، ص٧٨.

المبحث الثاني : المساجد

المعروف إن المساجد هي بيوت الله سبحانه وتعالى التي يؤدى فيها الصلاة ، يقول العلي القدير في محكم كتابه : ((وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد)) [1] ويراد بالمسجد موضع الصلاة نسبةً الى السجود في قوله تعالى ((وأن المساجد لله)) وقيل المساجد موضع السجود[2]،فالمسجد هو وقت أو مكان السجود أي في كل صلاة [3] وهو الغرض الاساس منها فضلاً عن اغراض اخرى متعددة مثل الاحتفال بالمناسبات والنشاطات الدينية والقاء المحاضرات والخطب وغيرها ، وأول مسجد بُني على الارض هو المسجد الحرام ، وأما كلمة (الجامع) هو المسجد الذي تقام فيه صلاة الجمعة فضلاً عن إقامة الصلوات الخمسة الاخرى فيه ايضاً [4].

انتشرت على أرض كربلاء المقدسة الكثير من المساجد التي تم تأسيسها في العهد الملكي والتي اشتهرت بها المدينة ، فضلاً عن مرقدي الامامين الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) التي كانت مراكزاً للاشعاع الحضاري والديني ، وان قسماً من هذه المساجد بقي قائماً لحد الان ، ولكنه فقد أصالته التراثية بسبب التعميرات والترميمات غير المدروسة علمياً ومعمارياً وفنياً ، وأُزيل القسم الاخر في السنوات الاخيرة بسبب تنظيم مركز المدينة[5] ، وان قسماً من هذه المساجد موقوفة ومسجلة لدى دائرة اوقاف كربلاء ، والقسم الثاني منها موقوفة ولكنها غير مسجلة في الاوقاف ، أذ تعّمد أصحابها الى عدم تسجيلها خوفاً من سياسات الحكومات المتعاقبة التي إستملكت بعض المساجد لأسباب سياسية وطائفية وغيرها[6] .

إمتازت مساجد كربلاء بأنها صغيرة الحجم قياساً بمساجد بغداد مثلاً، أما من حيث الطراز المعماري فهو بناء تقليدي ومفرداته معروفة من حيث إحتوائه على مصلى ومحراب فضلاً عن وجود اماكن خاصة للوضوء ولم تُبنى عليها منائر ، كما تميزت بإحتوائها على

---

(1) القرآن الكريم ، سورة الاعراف ، الاية 29 .
(2) ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، المصدر السابق ، ص298.
(3) عبد الله شبر ، تفسير القران الكريم ، منشورات الفجر ، بيروت، 2011 ، ص153.
(4) ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، المصدر السابق ، ص133.
(5) رؤوف محمد علي الانصاري ، كربلاء الحضارة والتاريخ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 2016 ، ص ص 213-214 .
(6) المقابلة الشخصية مع مدير اوقاف كربلاء السابق جواد كاظم خلف ، 29/ايار/2022 .

الزخارف والنقوش والآيات القرآنية المكتوبة بالخط الكوفي واستخدام القاشاني الذي تميزت باستخدامه مدينة كربلاء [1].

كانت مديرية الاوقاف العامة شعبة المحاسبة قد بعثت بمنشور في ١٣ حزيران ١٩٣٨ بصدد القيام بأعمال الترميمات للموقوفات المسجلة بأسم (المساجد) وتنظيم الكشوفات الخاصة بها من قبل مهندسها ، أما الاوقاف التي يديروها المتولون وينظم لها الكشوفات والخرائط اللازمة بشكل مفصل وبحسب الاسعار الرائجة آنذاك ، ويوقع المتولي والمهندس والمعمار على الكشف ويصادق عليها من قبل مديرية الاوقاف العامة وبعد إنجاز أعمال البناء يتم تنظيم كشف نهائي [2] ، ويمكن إيجاز أهم الاغراض المتوخاة من المساجد في كربلاء بـ :

1- أداء الصلوات الخمسة اليومية .
2- ممارسة الشعائر الحسينية في المناسبات الدينية .
3- تقديم الخدمة للزائرين ومنها ما جعلوها أصحابها سكناً مؤقتاً لهم لاسيما في زيارة الاربعين.
4- عقد المجالس الحسينية والمحاضرات الدينية لخطباء المنبر الحسيني .
5- إتخذها العلماء ورجال الحوزات العلمية مكاناً للتدريس الديني حيث تُعقد الحلقات الدراسية.
6- تجويد القرآن الكريم وقراءة الادعية .
7- تقام فيها أعمال خيرية وإنسانية وتقديم مساعدات للفقراء والايتام [3].

هذا ويمكن استعراض أهم تلك المساجد على وفق العرض الآتي :-

1 – مسجد العباسية :- شيد في العهد العثماني ويقع في محلة العباسية الغربية، وتم ترميمه واعادة صيانته مرات عدة في العهد الملكي ، وكان بناؤه بسيطاً ومساحته صغيرة والمسجد مسجل في مديرية أوقاف كربلاء[4]فكانت حملة التعمير الاولى عليه عام 1923 إذ وافقت وزارة الاوقاف على تعميره ولكن المبلغ المخصص للتعمير لم يكن كافياً ، لذا طلبت مديرية اوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف ارسال مبلغاً مقداره (4) الف روبية إضافية لاكمال

---

(1) انتصار عبد عون محسن السعدي ، المصدر السابق ، ص ص 44-45 .
(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، منشور كتاب مديريه الاوقاف العامة للعدد في ٧٤٢٤ في ١٣ حزيران ١٩٢٨ المعنون الى مديريه الاوقاف .
(3) انتصار عبد عون محسن السعدي ، المصدر السابق ، ص 45 .
(4) رؤوف محمد الانصاري ، كربلاء الحضارة والتاريخ ، ص 219 .

الترميمات المتوقفة لاسيما مع قرب قدوم فصل الشتاء الامر الذي سيؤثر على ما تم انجازه،وبعد مخاطبات كثيرة تم إنجاز العمل [1]، أما الحملة الثانية فكانت في عام 1937 [2].

2 - مسجد ماهي كليب:- يقع المسجد في باب الخان - سوق العلاوي في القطعة المسجلة في دائرة تسجيل كربلاء (بالرقم ٦٨٥/ ٢ تسلسل ٩٢٤م) عباسية أسسه المدعو محمد بن الحاج ماهي بن كليب ، ويحتوي المسجد على مصلى وغرفة الاذان و مخزن ومجموعة صحية مشيدة على مساحة بلغت (١٥٠) متراً مربعاً ووقف أملاكه منها البستان الشهيرة بالقزوينية الواقعة خارج باب الطاق و ثلاثة أرباع الخان الواقع في محلة العباسية المرقم (3/70أ تسلسل 924)، و الدار المسجلة في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء المرقمة (٣٢ / نيسان ١٩٢٠) الواقعة في محلة العباسية أيضاً وجميع الاواني النحاسية والفرش الموجودة في مخزن المسجد فضلاً عن دكانين استخرجا من المسجد المذكور،على أن يُصرف إيراد الاوقاف المذكورة على توفير الماء للسقاخانة وتعمير المسجد وما يحتاج إليه من إنارة ومفروشات والباقي يخصص لعزاء الامام الحسين (عليه السلام) ، وجعل التولية بيده ومن ثم لولده الحاج رضا ومن ثم تكون بيد الارشد الاتقى من الاولاد [3] .

3 - مسجد العلقمي :- هو مسجد قديم يقع في محلة باب الخان مقابل باب العلقمي للروضة العباسية ثم أُبدِل إسمه الى مسجد (المقداد) ثم أُبدِل أيضاً الى اسم مسجد (الفرات) ، كان بناؤه من الطابوق والعقادة تُقام فيه مجالس لعزاء الامام الحسين(عليه السلام) ، وفي عام 1948 جُدِد بناؤه بسبب توسيع شارع حائر العباس حيث بُني من الحديد والطابوق ، كُتب على بابه بالكاشي { بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر} ، وتوجد في داخله مقبرة دُفن فيها الحاج عبد الله كيهاني المتوفى عام1924 وهو أحد المؤسسين لهذا المسجد تبلغ مساحته 165 متراً وفيه محراب كتب عليه بالكاشاني (يا الله) [4].

---

(1) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، تعمير المعابد ، كتابي مديرية اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف في 22/حزيران/ 1923 و 8/ تموز من العام نفسه ، و 55 ، 65 ، ص ص 58 ، 69 .

(2) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/159 ، تعمير العتبات المقدسة ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء الى مديرية الاوقاف العامة في 4/تموز/1937 ، و 11 ، 12 ، ص ص 12 ، 14 .

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، جامع ماهي كليب ، الملفة 39 ، دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، سجل ٣٢ في ٥/اب /١٩٥٠.

(4) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

4 - مسجد الناصري :- من المساجد الكبيرة الاثرية الذي شيده ناصر الدين شاه القاجاري عام1860 ويقع شمال الروضة الحسينية ، وقد تم تهديمه عام 1948 عند فتح الشارع المحيط بالروضة الحسينية[1].

5 – مسجد العطارين (مسجد السيد علي تقي الطباطبائي):- يقع المسجد في باب النجف مقابل مدرسة السليمية الدينية بالقرب من سوق التجار الكبير ، قام بتشيده السيد علي الطباطبائي واستخرج منه دكاكين عدة موقوفة على المسجد ، وكان منخفضاً عن مستوى الشارع وفيه بئر ماء وبناؤه قديم قائم على الاقواس والاسطوانات المربعة ويقام فيه عزاء صنف العطارين في عام 1950 [2].

6 – مسجد السلطانية (صاحب الحدائق):- يقع في محلة باب الطاق مقابل مدرسة الهندية الدينية وهو مسجد واسع ، اسسه يوسف بن احمد بن ابراهيم ال عصفور البحراني صاحب كتاب (الحدائق النضرة) ، توجد على بابه كتبية مكتوب عليها الاية القرآنية الكريمة ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر))[3]، جرت عليه ترميمات عدة من قبل وزارة الاوقاف ، فيه مصلى طوله (8) امتار وعرضه (6) امتار وامامه محراب [4].

7 – مسجد عباس الجليب :- يقع في محلة باب السلالمة في مدخل زقاق باب السلالمة وهو مسجد قديم شيده عباس الجليب السلامي ، وفيه مصلى طوله (11) متراً وعرضه (7) امتار ، وكان المسجد آيلاً للسقوط وجدد لاحقاً[5].

8 – مسجد عبد الرضا دنون :- يقع في محلة باب السلالمة في الفرع المؤدي الى نهر الحسينية المعروف بعكد الجاجين ، وهو مسجد صغير حسن الوضع ولا يعرف تاريخ تأسيسه قام بتجديده اهل الخير والاحسان [6].

9 – مسجد الانصاري :- يقع المسجد في محلة باب الطاق في نهاية عكد سيد جواد

([1]) م . ك . ب ، مساجد وجوامع كربلاء وحسينياتها(دراسة ميدانية وثائقية) ، ج 1/3 ،المصدر السابق ، ص ص 20-21 .
([2]) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
([3]) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
([4]) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
([5]) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.
([6]) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.

الكليدار وهو مسجد قديم قام بتجديده الحاج علي الوكيل تبلغ مساحته 12 متراً [1].

10 – مسجد الكشميري :- يقع في وسط سوق باب الخان وهو مسجد صغير وقديم شيده عبود الكشميري ، كتب على بابه الاية القرآنية الكريمة ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر))[2]مكون من مصلى مساحته 60 متر ،وهو مهمل وايل للسقوط ، [3].

11 – مسجد عراد :- يقع في محلة باب السلالمة في شارع السدرة اسسه محسن عراد السلامي وهو مسجد قديم وصغير المساحة وفيه مصلى وقد هدم بسبب توسيع شارع السدرة [4].

12 – مسجد دنفش :- يقع في باب السلالمة في زقاق ابو حنونة اسسه الحاج مهدي بن عيسى دنفش وهو مسجد قديم تبلغ مساحته 48 متر، وفيه مصلى في داخله محراب كتب عليه قوله تعالى ((كل ما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً))[5]، كماكتب على بابه الخارجي الاية القرآنية الكريمة ((وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا))[6].

13 – مسجد العباسية الغربية :- يقع في محلة العباسية الغربية في سوق النجارين وهو مسجد قديم مكتوب على بابه الاية القرآنية الكريمة ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر))[7]، فيه مصلى ومكان للوضوء ومخزن وطارمة تبلغ مساحته 110 متر، كان يصلي فيه السيد عبد الوهاب الخطيب في عام 1928 [8].

14 – مسجد الشيخ عبد الكريم :- وهو مسجد قديم يقع في محلة العباسية الشرقية داخل مدرسة الحاج الشيخ عبد الكريم الشيرازي ، جرى تجديده عدة مرات ، فيه مصلى يتسع الى (300) مصلي وامامه محراب ، وكان المتولي عليه الشيخ عبد الزهرة الكعبي [9].

15 – مسجد الاحمدي :- وهو مسجد قديم بناؤه ، يقع في سوق العباس على الشارع المحيط بصحن العباس(عليه السلام) ، أسسه السيد حسين بن السيد ابراهيم الموسوي البهبهائي

---

(1) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(2) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18.
(3) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(4) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(5) القرآن الكريم ، سورة ال عمران ، الاية 37 .
(6) القرآن الكريم ، سورة الجن ، الاية 18 .
(7) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
(8) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(9) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

الحائري، وفيه مكان للوضوء وطارمة تشرف على الحرم وامامه محراب، وقد هُدِم قسمٌ منه عند فتح الشارع المحيط بصحن الامام العباس(عليه السلام) ، وفي عام 1954 كُتب على بابه ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر))[1]، ، وكانت تقام فيه الفواتح واتخذت الهيأة الاحمدية مقراً لها لاقامة مآتم الحسين(عليه السلام) كذلك وإقامة المآتم السنوية في العشرة الثانية من شهر صفر، وسمي بالاحمدي نسبة الى الهيأة الاحمدية [2].

16 – مسجد السبطين يقع في محلة العباسية الشرقية(شارع بن الحمزة) ،وهو من المساجد القديمة وفيه مصلى ومرافق صحية وغرفة للمؤذن ومقبرة دفن فيها محمد حسين ابن حسين علي شاه الاصفهاني والمرزا نصر الله صدر المالك وجُدد بناؤه لاحقاً[3].

17 – مسجد الشيخ باقر الحائري :- هو من المساجد القديمة يقع في محلة باب الطاق جوار المدرسة الهندية ، اسسه الشيخ باقر البهبهائي الحائري ، فيه مصلى واسع تبلغ مساحته 180 متر ، كان يستخدم لتعليم الصبيان الصغار وتم تجديده لاحقاً[4].

18 – مسجد الزهراء :- وهو مسجد قديم أسسه الحاج مصطفى الشهربانلي ، ويقع في محلة باب النجف على ساحة الميدان القديمة ، مكتوبٌ على بابه بالكاشي ((إنما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر وأقام الصلاة واتى الزكاة))، أما محرابه فقد كتب عليه ((بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض)) [5]، وهو مسجد صغير يحتوي على مصلى، ومساحته (40) متراً مربعاً [6].

19 – مسجد السيد هاشم فتح الله:- هو من المساجد القديمة يقع في محلة باب الخان قام بتشييده الحاج السيد هاشم بن السيد حسين بن السيد فتح الله آل طعمة ، ويوجد فيه ساحة صغيرة وطارمة ومصلى ومكان للوضوء ، مساحته (50) متراً مربعاً وأُستخرج منه دكاناً واحداً موقوفاً يُصرف إيراده لمتطلبات المسجد [7].

---

(1) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
(2) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(3) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.
(4) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.
(5) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 ؛ القرآن الكريم ، سورة النور ، الاية 35.
(6) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(7) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

20 - مسجد السلالمة :- يقع في محلة باب السلالمة في نهاية سوق العلاوي ويطل على شارع السدرة مجاور لحمام السعادة ، تم إنشاؤه عام 1922 مساحته صغيرة تبلغ بحدود (40) متراً وخصص للصلاة وفيه محراب مكتوب في اعلاه ((بسم الله الرحمن الرحيم ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون))[1] ويقوم المحسنون من اهالي المنطقة بتسديد اجور الكهرباء والماء وأجور تنظيف الصحيات[2].

21 – مسجد مرجان :- وهو مسجد قديم أسسه أمين الدين بن عبد الله الملقب بمرجان في شرقي الصحن الحسيني تحت منارة العبد ، وقد وقف لهذا المسجد أوقافاً كثيرة وضعت اليد عليها مديرية ألاوقاف العامة ، تم هدمه مع المنارة عام 1936 [3].

22 - مسجد باب الخان :- يقع في سوق باب الخان ولايوجد مايشير الى تاريخ تأسيسه وكانت تقام فيه صلاة الجماعة وفي داخله محراب كتب في أعلاه قوله تعالى ((كلما دخل عليها زكريا المحراب))[4]، وعلى بابه لافته (موكب عزاء الهيأة القاسمية والتي تأسست عام 1951)[5]

23 - مسجد رأس الحسين (عليه السلام) :- وهو مسجد أثري قديم يقع في باب السدرة ويقال إنّ رأس الحسين (عليه السلام) قد وُضِعَ في هذا المكان الشريف قبل أن يُؤخذ الى الكوفة وقد إندثر هذا المسجد نتيجة فتح شارع الحائر الحسيني عام ١٩٤٨ [6] .

24 - مسجد حسن خان :- يقع في الشمال الشرقي من صحن الامام الحسين(عليه السلام) ولايعرف تأريخ تأسيسه ، وكان يعد آية من الفن المعماري وفيه مصلى وبسبب فتح شارع محيط الامام الحسين(عليه السلام) تم هدمه عام 1948 [7].

25 - مسجد الترك :- هو من المساجد القديمة اسس في العهد العثماني على القطعة المرقمة (٣٦ /أ/ ١٥) في محلة العباسية الغربية وأصبح تحت إشراف مديرية أوقاف كربلاء منذ عام

---

(1) القرآن الكريم ، سورة الانعام ، الاية 95 .
(2) المقابلة الشخصية مع مختار محلة باب السلالمة لمسجد السلالمة (عباس علوان المختار) في 25/كانون الثاني/2023 .
(3) محمد صادق الكرباسي ، ج 3 ، المصدر السابق ، ص 290 .
(4) القرآن الكريم ، سورة ال عمران ، الاية 36 .
(5) عبد الجواد الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 41 .
(6) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص 292 ؛ ماجد جياد الخزاعي ، المصدر السابق ، ص 515 .
(7) عبد الجواد الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 270 .

١٩٤٣ [1] ، وقد وقف كلاً من محمد رضا وأخيه محمد ولدي احمد الصراف في ٢٠/كانون الثاني/ ١٩٤٩ الدار المرقمة (٣/١٣ /١٤) في العباسية الغربية المسجلة باسمهما بحسب سند طابو (١١/٢٠ تسلسل ١١٧١) وقفاً خيرياً على ان يصرف ايرادها على تعمير المسجد المذكور ومازاد يصرف على سائر المصالح الاخرى كالانارة وتوفير الماء وراتب الخادم ، وفي 4/حزيران/1949 وافق المجلس العلمي على جعل التولية للشيخ محمد رضا الحائري ومن بعده للعدول من العلماء الأمامية الساكنين في كربلاء المشرفة [2] ، في عام ١٩٥١ قام المتولي المذكور بتأجير الدار المكون من عدة غرف لمده عام كامل بمبلغ مقداره (٢٦) ديناراً و إيجار الدكان بمبلغ مقداره (٧) دنانير ، تم صرف المبلغ على المسجد على وفق الكشف الموثق لدى مديرية أوقاف كربلاء [3] .

جرت تعميرات عدة على المسجد المذكور ومنها عام ١٩٥٦ إذ تم صرف مبلغ(٨٠٠،٣١١) ديناراً على وفق الكشف المنظم لهذا الغرض[4]إذ بُني من الشيلمان للعقادة وجسور جديدة من الحديد كما وتم استخدام الطابوق الاصفر للعقادة والطابوق الخضراوي لتسطيح السقف والجص وتركيب خمسة ابواب جديدة[5] .

26 - مسجد الشيخ خلف :- بناه العالم الشيخ خلف بن عسكر الزوبعي الحائري على قطعة أرض تقع بمحلة السلالمة في شارع السدرة ، وتم تجديده في عام ١٩٥٢ الى أن أعمال الهدم طالته في توسعة شارع السدرة أيضاً ولم يبقَ له اثر يذكر اليوم[6].

27 - مسجد الخفاف :- يقع هذا المسجد في محله باب النجف ، وكان ملاصقاً لصحن العباس (عليه السلام) بجوار باب صاحب الزمان(عليه السلام) ، شيده المرحوم الحاج محمد علي الخفاف عام ١٩٥٥، المسجد صغير نسبياً يتألف من مصلى فقط، وفيه يقام محفل لتجويد القرآن الكريم ، تهدم المسجد بسبب توسيع الشارع المحيط بالصحن العباسي

---

(1) حيدر ناجي عطية ، المصدر السابق ، ص ١٣٩.

(2)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، مسجد الترك ، محكمه شرعية كربلاء ، حجه وقفيه ، العدد ٣/ ٢٨٨ في ٢٠ / كانون الثاني/ ١٩٤٩ .

(3)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، مسجد الترك ، عقد ايجار لعام ١٩٥١ مصدق المتولي محمد رضا الحائري المنظم في ١/ نيسان/ ١٩٥١ .

(4)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، كتاب مديريه اوقاف كربلاء العدد ٣٧٠ في ٢٥ / شباط / ١٩٥٦ المعنون الى الشيخ محمد رضا الحائري المتولي جامع الترك.

(5)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، مديرية الاوقاف العامه شعبه الهندسه ، كشف تعميرات في ١٢ / تموز /1956.

(6) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ، ص٢٩٤ ؛ رؤوف محمد علي الانصاري ، كربلاء الحضارة والتاريخ ، ص 219 .

الشريف،كان مكتوباً على بابه ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشَ الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين))[1] .

28 - مسجد كبيس :- من المساجد القديمة صغير المساحة مكتوب على بابه ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخشَ إلا الله فعسى اؤلئك ان يكونوا من المهتدين))[2]ويقع في محلة باب الطاق مقابل حمام كبيس تبلغ مساحته 64 متر ، وأُعيد بناؤه عام ١٩٥٦[3] ، وسمي بكبيس نسبة إلى عشيرة الكبيسات التي كانت متواجدة في المنطقة[4].

29 - مسجد البركة :- يقع في محلة باب بغداد عند بُركة الحاج حبيب الحافظ ، وهو مسجد قديم لم يعرف تأريخ تأسيسه ، جدده أهل البروالاحسان مساحته (50) متراً وفيه محراب تقام فيه الصلوات الخمسة ، وقد تأسست فيه (هيأة شباب القاسم وتقام فيه المآتم لعزاء سيد الشهداء(عليه السلام) [5].

30 - مسجد الحميدية(المسجد الحسيني) :- أقامه السلطان عبد الحميد الثاني وهو ذو مساحة كبيرة ومصلى واسع رحب تم تجديد بنائه في عام ١٩٥٧ ، وأسست فيه مكتبة عامة باسم مكتبة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وقد جرى تغيير اسمه فيما بعد الى المسجد الحسيني[6].

31 - مسجد عمران بن شاهين :- من المساجد القديمة الذي أُلحق بالحرم الحسيني عام 1948 [7]، كان من المساجد المهمة والكبيرة والتي كانت سبباً في أنتشار الحركة العلمية والدينية بناه عمران بن شاهين وبجواره بنى الرواق داخل الروضة الحسينية والمسمى (رواق بن شاهين) [8].

---

(1) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية ١٨ ، ص 189 ؛ سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص٦٨.
(2) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
(3) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص 68 ؛ سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثا ،المصدر السابق ، ص ١٨٥.
(4) زيارة ميدانية في محلة باب الطاق لمسجد كبيس في الاول من شباط/2023 .
(5) جعفر صادق حمودي التميمي ، المصدر السابق ، ص77 ؛ زيارة ميدانية في محلة باب بغداد لمسجد البركة في 8/شباط/2023.
(6) نور الدين الشاهرودي ، المصدر السابق ،ص٢٩٥.
(7) محمد النويني ، المصدر السابق ، ص 83 .
(8) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

32 – مسجد الرشتي :- سمي نسبة الى السيد كاظم الرشتي وهو مسجد قديم يقع بين باب الشهداء وباب الكرامة ، وكانت تقام فيه صلاة الجماعة وفي العهد الملكي نقلت الصلاة منه الى مسجد سوق النجارين ، وكان هذا المسجد يأخذ مساحة (5) أواوين من أواوين الصحن اي في حدود (15) متراً مربعاً وعرضه (6) امتار[1].

33 - مسجد المختار :- تأسس عام ١٩٢٢ يقع في محلة باب السلالمة على شارع السدرة أسسه المرحوم الحاج محمد علي الشيخ سلمان المختار لأهالي المحلة ، وهو مسجد صغير المساحة ويتألف من بيت للصلاة ، وتبلغ مساحته (١٢) متراً بطول (٥) متر وعرضه (٢،٥) متر[2].

34 - مسجد الصراف :- يقع في محلة باب النجف عكد الداماد على ساحة علي الاكبر (عليه السلام) أسسه المرحوم الحاج عبد الصراف المتوفى عام ١٩٢٨، وتبلغ مساحته (٢٤) متراً بطول (٦) امتار وعرض (٤) امتار ، ويحتوي على مصلى ومحراب ، وتقام فيه ايضاً المحافل القرآنية في شهر رمضان [3].

35 - مسجد الكرامة :- شيد هذا الجامع الحاج مكاوي من سكنة محلة باب السلالمة عام ١٩٣٠ ويقع في نهاية سوق الحسين(عليه السلام) عند إلتقاء طريق محلة باب السلالمة بسوق العلاوي ويبلغ طوله (8) امتار وعرضه (6) امتار ،مكتوب على الواجهة الامامية الاية القرآنية الكريمة ((حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين))[4]وكان المسجد مسقفاً بجذوع النخيل تم تجديده لاحقاً مرات عدة[5].

36 - مسجد شاطئ الفرات :- يقع في محلة باب السلالمة على ضفاف نهر الحسينية في منطقة البوبيات أسسه الخطيب الشيخ محمد بن اسماعيل الواعظ [6]في ثلاثينيات القرن الماضي،إذ لايُعرف تاريخ تأسيسه بالتحديد ، كان المسجد فيه مصلى ويحتوي على حوض كبير

(1) محمد صادق الكرباسي ، ج 3 ، المصدر السابق ، ص 291 .
(2)سلمان هادي آل طعمة، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٣٧ .
(3) تم هدم المسجد في احداث ١٩٩١ وتوسيع ما بين الحرمين ، للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي آل طعمة، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص ٩٥.
(4) القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الاية 238 .
(5) مقابلة شخصية مع المتولي الحالي السيد عباس علي حسين الخياط لمسجد الكرامة في 15/كانون الثاني/2023 ؛ سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثا، المصدر السابق، ص١٨٤.
(6)هو الخطيب الفاضل محمد بن اسماعيل الحائري كان يرشد الناس ويعظهم في الصحن الحسيني الشريف ومن اثاره المطبوعة : ١. تباشير المحررين ٢. روعه الانوار في كشف اسرار اخبار الائمه الاطهار : للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي آل طعمة، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص٩٢ .

يغتسل فيه الزائرون وطلبة العلم، يُؤخذ ماؤه من نهر الحسينية ويبلغ طوله (١٠) امتار وعرضه (١٠) امتار ايضاً جدد بناءه جماعة من المحسنين لاحقاً[1] .

37 - مسجد الامام الرضا (عليه السلام) :- يقع في محلة العباسية الشرقية بالشارع المعروف بأسم شارع المقلع ، أسسه المرحوم السيد هاشم الحكيم عام ١٩٣١ وجدد بناءه الحاج هادي التاجر البغدادي ، كُتِب في أعلى بابه الآية القرآنية الآتية :- ((بسم الله الرحمن الرحيم- ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب))[2]، اما حرم المسجد فهو مستطيل الشكل يبلغ طوله (١٢) متراً وعرضه (٩) امتار وفيه محراب مبني بالجص والطابوق ولا توجد فيه كتابات او زخارف ، وقد أستخرج من المسجد دكاناً واحداً خصص مبلغ إيجاره للصرف عليه[3].

38 - مسجد ابو زميزم :- يقع في رأس عكد الجراخ المطل على شارع الامام العباس(عليه السلام) وهو يتألف من مصلى أُستخرج منه سبيل ماء والوضوء، أسسه مجيد زميزم عام ١٩٣١ وهو ذو مساحة صغيرة يصلي فيها المصلون ، كما احتوى المسجد على مقبرة[4] .

39 - مسجد الجواهري :- يقع في محله العباسية الشرقية في كربلاء أسسه الحاج حسن الجواهري عام١٩٣٢ ، يحتوي على ساحة واسعة ، تقع الى يمينها مرافق صحية ومكان للوضوء ثم سُلّم يصعد الى الطابق الاعلى ، وفيه غرفة للمؤذن ، أما المصلى يبلغ طوله (١٧) متراً و عرضه (١٢) متراً ، وكُتب على باب المسجد ((أنما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة))[5] ، و قد أُستخرِجت من المسجد ثلاثة دكاكين ، يُصرف واردها على المسجد ، [6] .

40 - مسجد نصر الله :- في عام 1932وقف الحاج نصر الدين عبد الكريم الاصفهاني الكربلائي المسجد المسجل في طابو كربلاء في القطعة (١٣٥) مقاطعة (٧٣) العباسية الشرقية و أستخرج منه دكانين بُني فوقهما داراً للسكن ، وبلغت المساحة الكلية للمسجد

[1] سلمان هادي آل طعمة، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص ص ٩٢ - ٩٣.
[2] القرآن الكريم ، سورة الحج ، الاية 32 .
[3] سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص٢٣
[4] سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثاً ، المصدر السابق ، ص 183 .
[5] القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18.
[6] سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثاً ، المصدر السابق ، ص ٥٦.

(٢٨٦،٥٠) متراً مربعاً [1] ، في ١٢/تموز/١٩٤٨ صدرت الإرادة الملكية والمبلغة بكتاب مديرية الاوقاف العامة على جعل تولية المسجد الى الحاج كاظم الحاج حسن [2] ، كما تم مصادقة مجلس شورى الاوقاف على قرار التولية وكذلك المجلس العلمي في ٢٢/نيسان/ ١٩٤٨[3] قام المتولي كاظم الحاج حسن باستئجار الدكانين المستخرجين من المسجد لمدة عام كامل إعتباراً من تاريخ ٢٨ / نيسان / ١٩٤٩ ببدل إيجار مقداره (أربعة) دنانير وعلى قسطين لكل قسط ديناران مقدمة عن كل ستة أشهر يُصرف الايراد علي المسجد [4] .

قامت مديرية بلدية كربلاء بإستملاك وهدم جزء منه وإضافتها الى الشارع وترميم الواجهة المواجهة للشارع بمبلغ(٥٠١) دينار وبذلك لم يبق من البناء (٨٨) متراً ، كما تعهد المتولي المذكور بصرف مبلغ مقداره (24) ديناراً من ماله الخاص لهدم الجزء المضاف للشارع ورفع الانقاض ، وبسبب تساقط مياه الامطار والرياح سقط جدران غرفتين والبلاخانة منه الامر الذي ادى الى انعدام الافادة من الدكانين إذ أصبح البناء يهدد حياة المصلين ، تم ترميم المسجد في عام ١٩٥٥ بموجب الكشف الذي تضمن تكاليف البناء بما مقداره (١٤٠) ديناراً[5] .

41 - مسجد الامير :- يقع في محلة العباسية الغربية في الفرع الواقع بين شارع الامام علي(عليه السلام) و شارع النجارين ، سعى بتأسيسه الحاج حسين ابو الهريسة عام ١٩٣٥ كتب على بابه الآية القرآنية الآتية :- (بسم الله الرحمن الرحيم - ومن الناس من يعجبك قوله في الحياه الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام) صدق الله العلي العظيم[6] ، يبلغ طوله (٨) امتار وعرضه (٦) امتار واحتوى على محراب بُني بالجص والطابوق[7] .

42 - مسجد باب بغداد :- يقع في شارع الامام علي(عليه السلام) ضمن محلة باب بغداد،ولم يعرف تاريخ بنائه بالتحديد ، ولكن تم تعميره عام ١٩٣٥ من قبل الحاج سلمان ابو لحمة ، ، كُتِب في أعلاه الآية الكريمة ((بسم الله الرحمن الرحيم قل لعبادي الذين امنوا يقيموا

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، جامع نصر الله ، صوره قيد صادره من طابو كربلاء ، العدد ١٩ في تشرين الثاني ١٩٥٨.
(2)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، امر اداري صادر من مديرية الاوقاف العامة ، ذي لعدد ٤٧٥ في ٥ /تموز/ ١٩٤٨.
(3)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، قرار مجلس شورى الاوقاف، ذي العدد ١٨ في ٢٢/ نيسان/ ١٩٤٨.
(4)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، قرار بلديه كربلاء ، ذي العدد في ٢١٧ في ٢٥/ ايار/١٩٥١.
(5) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، جامع نصر الله ، كتاب مديريه الاوقاف كربلاء، ذي عدد ٣٩٧ في ٢/اذار/ ١٩٥٥ المعنون الى مديريه الاوقاف العامة.
(6) القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الاية 204 .
(7) سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ،ص ٢٧.

الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال))[1]ومساحة المسجد صغيرة يبلغ طوله (٧) أمتار وعرضه (٦) أمتار وفيه محراب ومكان مخصص للوضوء [2] .

43 - مسجد كاظم عبّو :- يقع في محلة باب السلالمة في عكد الجاجين ، وكان قد أُخرج من دار المدعو كاظم حسين عبد علي عبو عام ١٩٣٥ وقام بتجديد بنائه أهل البر والاحسان والمسجد صغير يتألف من مصلى طوله (٤) أمتار وعرضه (٤) أمتار ولا يزال ماثلا للعيان[3] .

44 - مسجد الحاج راضي :- شيّده المرحوم الحاج راضي بن حمزة الخفاجي المتوفى عام ١٩٣٥ ، يقع الباب الرئيس له في شارع الامام علي (عليه السلام) بمحلة باب بغداد،وكان في السابق داراً واسعة تحتوي على حوض ماء وأُستخرِجت منها عدة دكاكين وقفت لخدمة المسجد ، وتم تعميره من قبل أحد المحسنين ، وفيه مكان للوضوء [4].

45 - مسجد الشهرستاني (مسجد الشيخ عبد الرحيم) :- قام ببنائهِ العالم والمرجع الكبير السيد الميرزا مهدي الموسوي الشهرستاني وكان يسمى بأسم جامع الشيخ عبد الرحيم،وموقعه في باب النجف قرب باب الشهداء(باب الصافي) وعُرِف أيضاً بإسم مسجد الصافي لأنه يقع في مقابل باب الصافي للعتبة الحسينية الشريفة جرى تجديده في عام١٩٣٧،وهو عبارة عن طابقين الطابق الثاني منه تقام فيه المآتم في المواسم الدينية ويحتوي على مكتبة،تقام فيه الصلوات الخمسة وكان مسجداً كبيراً مبني من الطابوق والجص والكاشي،تم تهديم قسم منه بعد فتح الشارع المحيط بالصحن الحسيني الشريف عام 1948 والحق بالشارع وكانت فيه دكاكين يصرف ايراداتها على المسجد وكان متوليه المدعو صالح السيد ابراهيم الشهرستاني [5].

46 - مسجد العكيســة (العجيسة) :- تأسس عام 1940 ويقع في محله باب السلالمة في زقاق العكيسة وكتب على باب المسجد الآية القرآنية الكريمة ((انما يعمر مساجد الله من آمن

---

(1) القرآن الكريم ، سورة ابراهيم ، الاية 31.
(2) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .
(3)سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١٢٨.
(4) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.
(5) المصدر نفسه ؛ ماجد جياد الخزاعي ، المصدر السابق ، ص٥١٧.

بالله واليوم الآخر وإقام الصلاة وأتى الزكاة))[1]وهو مستخرج من دار المرحوم باقر السداوي البناء ، وهو مسجد صغير تبلغ مساحته (30) متراً مربعاً خصص للصلاة فقط، [2].

47 - مسجد مرزة كريم :- أسسه عام 1942 الواقف مرزة كريم وهو جامع كبير المساحة والواقع في محله العباسية على القطعه (١٥٢ مقاطعه ٧٤) العباسية الشرقية ، وقد إعتاد أهالي قرية الهويدر على إيجارهِ سنوياً من متوليهِ بمبلغ يتراوح بين (60 او70) ديناراً في كل عام لأداء زيارة الاربعين ، ويستخدم كمسجد للصلاة في بقية ايام السنة [3] .

48 - مسجد السجاد (عليه السلام) (جامع الطهراني) :- يقع في محلة العباسية الغربية وسط سوق النجارين ، وقفه الحاج السيد صالح الطهراني وجُدد بناؤه مرتين ، ويتكون من مصلى فيه محراب رائع بنقوشه كُتِب في أعلاه قوله تعالى ((قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام)) وطارمة تشرف على ساحة كبيرة ، طوله (١٤) متراً وعرضه (١٠) امتار وأُستخرجت منه ثلاثة دكاكين وقفها المتولي على المسجد ، خضع المسجد لإدارة مديريه أوقاف كربلاء عام ١٩٤٣ ، وكان صنف النجارين يقيمون فيه مأتماً لعزاء الامام الحسين (عليه السلام) في شهر صفر من كل عام و فيه قبر الحاج السيد صالح الطهراني [4].

49 - مسجد الشيخ علي المقدس :- أسسه العالم الشيخ علي اليزدي الحائري في عام 1947 المعروف بالمقدس[5] الواقع في محلة العباسية الشرقية والمسجل في دائرة طابو كربلاء تحت تسلسل (٤٤٧ / العباسية المرقم (٨٣ أ)) ، استخرج منه دكاناً ليكون مبلغ ايجاره ايراداً لسد نفقاته ، ولكن على مايبدو ان ذلك المبلغ لم يكن كافياً اذ تم رفع مذكرة الى مدير أوقاف كربلاء تعلمه أن إيراد الدكان الملحق بالمسجد غير كافٍ لسد نفقاته السنوية البالغة (4) دنانير لدفع رسوم الضريبة وأُجور تنظيف الصحيات فضلاً عن تكاليف الترميمات ،

---

(1) القران الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18.
(2) مقابلة شخصية مع مختار المنطقة السيد عباس علوان لمسجد العكيسة في 25/كانون الثاني/2023.
(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، في 1942 .
(4) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 ؛ رؤوف محمد علي الانصاري ، كربلاء الحضارة والتاريخ ، ص 220 .
(5) عالم جليل مشهور من ابرز تصانيفه كتاب (الزام الناصب في اثبات الحجه الغائب) وكتاب (روح السعادة) اسس مكتبه بالقرب من داره كانت حاويه لكثير من المطبوعات والمخطوطات ،دفن في الروضة العباسية. للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، ص١١٨.

وأجور الخادم البالغة نصف دينار شهرياً ، اذ تكفل بعض المحسنين بدفع أجور الخادم والكهرباء وأجور الماء[1] .

50 - (مسجد البلوش) مسجد الامام علي(عليه الاسلام) حالياً:- أُسس عام 1950 ويقع في شارع الامام علي(عليه السلام) في منطقة البلوش سابقاً ، وهو مسجد كبير مساحته 350 متراً ، وقد تأسس فيه موكب شباب البلوش في العام ذاته ،وكان متوليه آنذاك الشيخ حسين وفيه مصلى مساحته (120) متراً ، وكتب على واجهتِهِ قوله تعالى ((أنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر))[2]ومحراب كتب في اعلاه ((بسم الله الرحمن الرحيم فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمةً من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين))[3]ومكان للوضوء وكان يستخدم كمدرسة دينية ايضاً، هذا وأن الواقف مجهول الاسم بحسب طلبهِ ، [4].

51 - مسجد الامام السجاد (عليه السلام) :- شيد عام ١٩٥١ من قبل (صفية جاسم الصفار المطيري) وهي إمرأة تقية متصدقة، يقع في باب الخان منطقة الفسحة وتقام فيه صلاة الجماعة والمآتم وتقديم الطعام في المناسبات الدينية [5] ، مكتوباً على بابه ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر))وفيه محراب كتب عليه ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر وأقام الصلاة واتى الزكاة))[6] كان المسجد عبارة عن دارٍ مساحته (60) متراً[7].

52 - مسجد السعدية :- يقع في محلة السعدية في الفرع الاوسط المتفرع من شارع ابي ذر الغفاري ، أسسه الحاج عباس الحلاق عام ١٩٥١ طول المسجد (١٧) متراً وعرضه (٧) امتار ، يحتوي المسجد على مصلى تقع في الجهة اليسرى من المسجد وفيه محراب كُتب على واجهته: ((فنادته الملائكه وهو قائم يصلي في المحراب))صدق الله العظيم ، وجدد بناءه الحاج زيدان المنكوش ، كُتِب على بابه الآية القرآنية الكريمة ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، مسجد الشيخ علي مقدس ، الملفة 13/2 ، كتاب مديرية الاوقاف العامة معنون الى مديريه اوقاف كربلاء ؛ المصدر نفسه ، مذكرة ، تسلسل 39 ، في 1947 .

(2) القرآن الكريم ، سورة التوبة، الاية 18.

(3) القرآن الكريم ، سورة ال عمران ، الاية 39 .

(4) مقابلة شخصية مع المتولي الحالي السيد جواد الفتلاوي لمسجد البلوش مسجد الامام علي(عليه الاسلام) حالياً في 25/كانون الاول /1922.

(5) سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثا ، المصدر السابق ، ص١٨٤.

(6) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18.

(7) مقابلة شخصية مع خادم مسجد الامام السجاد (عليه السلام)مالك عبد علي علوان في الأول من شباط/2023.

واليوم الاخر_صدق الله العظيم)) [1] ،يضم ساحة تظلها شجرة ضخمة، وعلى الجهة اليمنى منه تقع المغاسل والمرافق ثم سلم يصعد الى السطح [2] .

53 - مسجد المخيم :- شيد عام ١٩٥١ في محلة المخيم وفي وسط سوق المخيم ، طوله (10) أمتار وعرضه (8) أمتار [3] ، فيه مكان للوضوء ومحراب مزين بالنقوش والايات القرآنية الكريمة ، تصدع بناؤه فأنبرى جماعة من أهل البر والاحسان لتعميره وكُتِب على كتيبة الباب البديعة والمنقوش عليها قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر) ، كذلك توجد ابيات شعرية منقوشة على جداره :-

مســـجدٌ قدسـيٌ قام ببنائــه   على التقى والرشد بين الانــام

بخير أرضٍ قد سمت رفعةً   على ذرى البيت وركن المقامِ

قد فاز من صلى بمحرابــه   لله من صبـــحٍ بدا والظـــلامِ

وقد تأسست في المسجد في العام ذاته الهيأة الهاشمية لاقامة العزاء والمجالس الحسينية [4].

54 - مسجد حسن المعمار :- شيده الحاج حسن المعمار الحلي عام ١٩٥١ ويقع في باب الطاق بجانب عكد(ابو اللبن) ، ويبلغ طوله (10) أمتار وعرضه (8) أمتار وقد أُستخرجت منه ثلاثة دكاكين يتم صرف واردها على المسجد ، ودُفن في زاوية المسجد الشاعر العلامة الشيخ موسى الهر الخفاجي[5].

55 - مسجد الشلاه :- أسسه المدعو كاظم السلطان عام ١٩٥١ ، يقع في محلة باب السلالمة في شارع السدرة ، وتم تجديده بعد أن كانت أرضه خربة بجمع التبرعات من المحسنين ، والمسجد صغير يبلغ طوله (٩) أمتار وعرضه (٩) أمتار ،وجدت على الواجهة الأمامية كتيبتين الاولى كُتب عليها (مسجد الحاج عبد الامير عباس الكربلائي سنه ١٣٧٠ هجري) وكتب على الثانية الآية القرآنية الكريمة (انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم

---

(1) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
(2) سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثا ، المصدر السابق ، ص٨٧ .
(3) المصدر نفسه ، ص ١٨٤ .
(4) مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.
(5)سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديما وحديثا ، ص ١٨٣.

الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشَ إلا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين) [1] ، كانت تقام فيه الصلوات وتقديم الخدمات للزوار[2] .

56 - مسجد النبوة :- تم بناء هذا المسجد عام ١٩٥٦ من قبل السيد حبيب الموسوي ، يقع في عكد ابي دباغ بمحلة العباسية الشرقية في شارع (١٦) مجاور لدار عبد الزهره كريم القهوائي ، تقام فيه الصلوات الخمس وهو مسجد صغير يتالف من بيت للصلاة فقط يبلغ طوله (٦) متر وعرضه (٥) امتار ، ويدار من قبل المحسنين[3].

57 – مسجد ابو معاش :- سعى في بنائه الحاج محمد صالح معاش بن عبد الرحيم عام 1958 ، يقع في محلة باب بغداد ، مساحته (200) متراً مربعاً وفيه مصلى ومرافق صحية وفيه مقبرة دُفِن فيها المؤسس وزوجته، كتب على بابه ((انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقامة الصلاة واتا الزكاة ولم يخشى الا الله))[4]، وفي ناحية اخرى منه كُتِب قوله تعالى ((ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه))[5] .

كان للمساجد والحسينيات تأثير كبير في الحياة الأجتماعية والعلمية حيث أسهمت في دعم لحركة العلمية والثقافية وخصوصاً الدينية بوصفها اماكن للدراسة والقاء المحاضرات وقد ضمت العديد منها مكتبات عامرة ، فضلاً عن تقديمها مأوى لطلبة العلم والزائرين .

([1]) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
([2]) مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.
([3]) ماجد جياد الخزاعي ، المصدر السابق ، ص٥١٧.
([4]) القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الاية 18 .
([5]) مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019.

المبحث الثالث : الدور والدكاكين والبساتين والاراضي الزراعية وموقوفات أخرى

أنبرى عددٌ من المؤمنين الخيرين على جعل كل أو جزء من أملاكهم الخاصة موقوفات يبغون منها مرضاة الله سبحانه وتعالى ، ولتكون صدقة جارية عنهم في حياتهم وبعد مماتهم إيماناً منهم بالحديث الشريف ((أذا مات الأنسان وأنقطع عمله إلا من ثلاثة أشياء ، صدقة جارية ، أو علم يُنتفع منه أو ولد صالح يدعو له)) ، فضلاً عن رغبتهم بتحقيق بعض الغايات والرغبات منها المساهمة في توفير متطلبات التكافل الاجتماعي كتقديم المعونات للفقراء أو مساعدتهم بالأموال أو إكسائهم أو إطعامهم أو تقديم الرعاية الصحية لهم أو حتى التكفل بتوفير مستلزمات دفن أمواتهم ، وكذلك توفير المسكن والمأكل والمشرب لزوار العتبات المقدسة في كربلاء في ايام الزيارات لاسيما في شهري محرم وصفر ، وعليه فقد تعددت أشكال هذا النوع من الموقوفات ، فمنها ماخصص إيراده للصرف على إحتياجات العتبات المقدسة لكنها كانت قليلة بسبب ضعف الحالة الاقتصادية لعامة ابناء المجتمع العراقي أنذاك ،وتفضيل المحسنين بجعل أموالهم وأملاكهم في خدمة الزوار وأنعدام ثقة المتبرعين بالأدارة الحكومية في صرف إيرادات موقوفاتهم خلافاً لشروط الواقف ، لاسيما مع وجود حالات من الفساد المالي والأداري وقلة الوعي الديني فيما يتعلق بفائدة تلك الموقوفات في دعم أعمال البر والتقوى وغيرها[1]،ومنها ما وقف بصفة (موقوفات خيرية) كالبساتين والمقاطعات والتكايا[2]التي سبق وأن وقفها بعض سلاطين وأثرياء بلاد فارس والهند وباكستان لتكون وارداتها ريعاً يُصرف على العتبات المقدسة وزوارها[3]، لاسيما اذا ما علمنا ان عدداً من المحسنين شرعوا بوقف دور سكنية او خانات تجارية ، لتكون سكناً للقادمين الى زيارة كربلاء ، كما تم تخصيص مكان للمصلى ومتوضآت ومواضع اغتسال كافية وأماكن تتسع لإقامة مجالس العزاء ، فضلاً عن تخصيص قسمٍ منها لتكون مكاناً لتوفير الرعاية الطبية للفقراء وختان الاطفال الايتام وتزويج العلويين الفقراء ، كما وجعلوا قطعاً من الاثاث والاواني وقفاً خيرياً لإعداد الطعام وتوفير مياه الشرب والغسل وتوفير وسائل الراحة للزائرين ، لاسيما مع تزايد اعداد الزائرين بالشكل الذي لم تعد كربلاء كافية لاستيعابهم في بعض المناسبات ،ولم تقتصر هذه الموقوفات على لواء

---

(1) مقابلة شخصية مع مدير أوقاف كربلاء السابق السيد جواد كاظم خلف ، في 29/ايار/2022 .

(2) وهوبناء يسكنه الدراويش الذين ينتمون الى مذهب المتصوفة ولهم رواتب من أوقاف التكية ، ومن اقدم التكايا في كربلاء ، وتعرف بتكية (الددوات) وكانت بيد الزاهد عبد المؤمن ددة البكتاشي ، وهو اول درويش سكن في كربلاء واسس هذه التكية ليلجأ اليها افراد الطوائف المتصوفة ، كما ان جناحاً مشيداً داخل الصحن الحسيني اتخذه الددة ديوانا لهم ، وكان واردها عبارة عن اراض زراعية ودكاكين وحمام يقع قرب مرقد الامام الحسين عليه السلام .للمزيد من التفاصيل ينظر : عصام صلاح الدين علي البياتي ، المصدر السابق ، ص194.

(3) محمد رضا احمد آل طعمة ، المصدر السابق ، ص 37 .

كربلاء فقط بل شمل أيضاً أراضٍ ودكاكين وبساتين في مدن العراق المختلفة التي جعلها أصحابها لخدمة زوار الحسين (عليه السلام) ، ويمكن إيراد بعض الأمثلة على تلك الموقوفات:-

في تشرين الأول 1922وقف وحبس الحاج علي بن جواد دكاناً في محلة باب الاغا ً في سوق الصفارين والمرقم (10/62)على أن يصرف إيراده بثواب الامام الحسين (عليه السلام) وقراءة العزاء وتوفير الطعام للفقراء والمساكين ، كما وقف السيد صالح بن السيد حسيب الحلي في تشرين الثاني 1924 جميع العمارة والأرض المعروفة (بالحسينية) الواقعة في بعقوبة لعزاء سيد الشهداء (عليه السلام)، كذلك وقفت المدعوة ونسة بنت الحاج فليح من محلة المهدية في الحلة عام 1928 الدار المرقمة (203/108) لإقامة مأتم للأمام الحسين (عليه السلام) واطعام الفقراء والمساكين ، كما وحبس المدعو عباس بن عبادة عام 1938 الدار الواقعة في الشطرة من الناصرية والمرقمة (13/11) لاحياء ذكرى إستشهاد الأمام الحسين(عليه السلام) ، وفي عام 1943 وقف السيد حسن السيد يوسف قطعة النخيل في مناوي باشا في لواء البصرة للغرض نفسه [1] ، وهناك أوقافٌ مشتركة (ذرية وخيرية) وقفها اصحابها حسب الحجج الوقفية مثل الوقف المشترك في الخان الذي وقفته زهرة مهدي الشوشتري إذ جعلت نصف الخان الذي تملكه وقفاً خيرياً والنصف الثاني لورثتها[2] ، وهنالك أيضاً أوقافٌ ذرية سجلت في مديرية أوقاف كربلاء مثل مجموعة البساتين التي وقفها الحاج يوسف غصن وقفاً ذرياً لاولاده[3]، وفي عام 1950 وقف الحاج يوسف بن عبود زيارة مجموعة من الدور وقفاً ذرياً الى ولديه الصغيرين رضا وفضيلة وجعل حميد بن جاسم زيارة وصياً عليهم لحين بلوغهم سن الرشد[4].

من هذا الأستعراض يمكننا أن نصنف عدداً من الموقوفات التي خصصت وارداتها للأنفاق على العتبات المقدسة وأعمال البر والتقوى على وفق الأتي :-

أولاً : الدور

1 – في عام 1921 وقف عبد الرحيم محمد جواد الاصفهاني داره الواقعة في محلة باب الخان المرقمة (3/137 تسلسل 169) وقفاً خيرياً لإقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) في

(1) عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص19.

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية ، محكمة كربلاء الشرعية ، تسلسل 13 ، مجلد 7 ، الصحيفة 373 في 3/اذار/1948 .

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة كربلاء الشرعية ، العدد 1949/14 في 31/كانون الاول/1950 ، رقم السجل 31 ، ص ص 323 – 325 .

(4) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة كربلاء الشرعية ، العدد 48 في 23/شباط/1950 ، رقم السجل 31 ، ص 74.

شهري محرم وصفر من كل عام ، وشرطه ان تكون التولية بيده مدى حياته ومن بعده لابن إختهِ المدعو عباس حبيب ومن ثم لاولادهِ [1].

2 – في عام 1924 وقف السيد هاشم شاه ابن عبد الحسين الطويل الاشيقر داره المرقمة (1/92 تسلسل 58) الواقعة في محلة العباسية ، وجعل إيرادها مناصفةً بين ذريته وإقامة عزاء الامام الحسين(عليه السلام) [2].

3 – في ٢٨/ ايلول/ ١٩٢٧ وقف الحاج حنن بن الحاج فليح الحلي الاملاك الموقوفة في محلة العباسية وقفاً خيرياً لخدمة زوار كربلاء في المناسبات الدينية وهي عبارة عن نصف الدار المرقمة (52/ ٧٣) ونصف الدار المرقمة (٥٦/ ٧٣) ونصف الدار المرقمة (٦٠/ ٧٣)[3].

4 – في عام 1927 وقف المدعو صالح بن سيد مهدي الدار الكبيرة المرقمة (1/20) والدار المتصلة بها الواقعتين في محلة العباسية وقفاً خيرياً لإسكان زوار سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) لمدة عشرة أيام مجاناً في المناسبات الدينية في كل عام [4].

5 – في 18/حزيران/1928 وقف مرزا ابراهيم ابن مرزا سعيد الدار الواقعة في محلة باب الطاق في كربلاء ،وكان شرطه صرف ايرادها في عزاء الامام الحسين (عليه السلام) في شهري محرم وصفر ، وجعل التولية لنفسه مادام حياً ومن بعده لاولاده الذكور واذا إنقرضوا فالتولية ترجع الى الاناث من نسلهِ [5].

6 – في عام 1930 وقف السيد قاسم موقوفاته من الدور الواقعة في محلة باب السلالمة على ان يُصرف إيرادها لإقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) في العشرة أيام الاولى من شهري المحرم و صفر وفي شهر رمضان وتوفير الطعام للزوار[6].

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في عام 1921 ، رقم 72/3 ، الصحيفة 139 .

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، في 2/تشرين الثاني /1924 ، سجل 1 ، تسلسل 1 ، الصحيفة 16.

(3) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الملفة 43/1 ، صورة القيد الصادرة من مديرية التسجيل العقاري في كربلاء ، العدد 47 ، جلد 27 ، المسجلة بتاريخ تموز 1939 .

(4) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة كربلاء الشرعية، الحجة الوقفية ، التسلسل 3 ، سجل 16 الصفحة 30-31 في مايس 1927 .

(5) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء ، تسلسل 2 ، الاضبارة 235 ، سجل 22 ، الصحيفة 134 .

(6) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، في 20 تشرين الثاني 1930 ؛ المصدر نفسه ، صورة قيد التسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة 23/23 والدكاكين المستخرجة منه 21 و23/25 و25 الواقعة في منطقة المخيم .

7 – في آب/1934 وقفت كلاً من (زهراء بكم مير نواب علي الهندي و أنجمن النساء بكم مير علي هاشم الهندي) الدار المرقمة (64/23) الواقعة في باب النجف الموروثة من مير علي هاشم الهندي ، وجعلت إيرادها نصفين الاول للمتولي والثاني الى عزاء الامام الحسين (عليه السلام)، وكانت التولية للسيد علي رضا بن السيد عهد طاهر رضا ومن بعده للارشد من اولادهِ، وان لم يكن فالتولية بيد العالم الاثني عشرية (عليهم السلام) الساكن في كربلاء[1].

8 – في عام 1937وقفت (علية سلطان صليبي) مجموع دارها في محلة باب الخان في كربلاء ، على ان يصرف إيراد الدار بعد إستخراج تكاليف التعميرات اللازمة في توفير الطعام في مناسبات ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وعلى جده وابيه وأمه وأخيه والتسعة المعصومين من بنيه (عليهم السلام) ، وان يقام المأتم عشرة أيام من كل عام ، ولمتولي الوقف الربع من المنافع بعد إستخراج ما تتطلبه التعميرات والثلاثة ارباع للمآتم ، وجعلت الواقفة التولية بيدها مادامت على قيد الحياة ومن بعدها الى ابن اختها المدعو عبد علي بن فارس ومن بعده الى الارشد ثم الارشد من أولاده[2].

9 – وقفت (فاطمة يونس) في 27/نيسان/1943 دارها المرقمة (6/1/3 تسلسل 315) الواقعة في محلة العباسية الشرقية ، وإشترطت أن يقسّم إيرادها على أربعة أقسام بعد إستخراج مبالغ تعميرها ، فجعلت ربع الايراد الى المتولي والثلاثة أرباع الباقية تقسّم على قسمين : الاول يُصرف على قراءة القرآن الكريم وتعمير قبرها وقبر زوجها في وادي السلام ، والقسم الثاني يُصرف لحضرة الامام الحسين (عليه السلام) والفقراء والخدم في الحضرة المقدسة والنساء العلويات، وجعلت التولية بيدها أثناء حياتها ، والى امام وخطيب جامع العباسية في كربلاء السيد هاشم علي عبد الوهاب ومن بعده لاولاده الارشد فالارشد [3].

10 – في عام 1945 وقف الشيخ (عباس ال عواد) وهو من اهالي لواء المنتفك (الناصرية) الدار المرقمة (18/22 تسلسل 1635) الواقعة في محلة العباسية الشرقية وقفاً خيرياً لزائري الامام الحسين (عليه السلام) ،على ان يسكنوا فيها أيام مكوثهم في كربلاء مجاناً ، وعيّن

---

(1) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة- ، دار الذاكرة ، بغداد ، 2022 ، ص 132 .

(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية ، في 1937 ، الوثيقه 81.

(3) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص ص 142 – 144 .

المتوليين من بعده وهما كلاً من الملا صبري بن عبد الحسين وعبد الجليل حسين الغرباوي ومن بعدهما تشكل لجنة من شيعة أهالي الناصرية لاختيار متولٍ جديد [1].

11 – في 23/حزيران/1946وقفت المدعوة (صفية ظاهر البصري) الدار المرقمة (11/27 تسلسل 171/1) في محلة العباسية الغربية لتُصرف على عزاء الامام الحسين (عليه السلام) وتوفير الطعام في ليلة وفاة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كل عام .

12 – في 9/حزيران/1947 وقف (رضا محمد علي)من أهالي أصفهان الدار المرقمة (1801) في محلة العباسية الغربية لإقامة مأتم وعزاء الامام الحسين (عليه السلام) ويكون منزلاً وسكناً للفقراء[2].

13 - بموجب الحجة الوقفية الصادرة من محكمة كربلاء الشرعية في 8/كانون الاول/1948 وقفت المدعوة (فطومة الشيخ سلمان) في حياتها الدار الواقعة في محلة باب الطاق المرقمة (28/43) والدار الواقعة في محلة باب السلالمة المرقمة (30/61) وان يصرف إيرادها في توفير الطعام في شهري محرم و صفر وبدون انقطاع ، وجعلت التولية بيدها ومن بعدها لأخيها علي ابن سلمان ثم الارشد من اولاده[3].

14 – في عام 1947 وقف الشيخ (صالح الشيخ محمد مهدي اغا محمد كدا علي بيك) الدار المرقمة (26/34) في محلة باب الطاق في كربلاء ، لتوفير ما تحتاجه العتبة الحسينية المطهرة من شراء الشمع وإضاءة المرقد الشريف وشراء الحصران والفرش لها ، ولكن هذه الدار أصبحت خربة وقام المتولي من بعده الشيخ مهدي ببيعها وشراء بدلها داراً أخرى وقفها لشرط الواقف نفسه [4] ، وفي 17/ايلول/1947 قدّم عيسى الشيخ محمد علي طلباً للتولية عليها ، وقد وافق المجلس العلمي على طلبه وتم رفع القرار الى مجلس شورى الأوقاف في 13/تشرين الثاني/1947 [5].

---

[1] م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية ، محكمة شرعية كربلاء ، تسلسل 29 ، الصحيفه 146 ، السجل20 ، في 10/شباط/1945.

[2] عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص21.

[3] م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، محكمة كربلاءالشرعية ، سجل 3 ، تسلسل 212 ، الصحيفة 271 ، في 8/كانون الاول/1948 .

[4] م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، صادرة من محكمة شرعية كربلاء ، سجل 30 ، تسلسل 138الصحيفة 83 ، في 4/اب/1947 .

[5] م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، قرار المجلس العلمي في أوقاف كربلاء ذي العدد (غير واضح) في 13 /تشرين الثاني/1947 .

15 – في عام 1948 وقف المدعو (حسن جمالة البناء) الدار المرقمة (29/50) في محلة باب الطاق ليصرف إيرادها على إنارة المساجد وتوفير سبيل الماء فيها ، وجعل التولية من بعده لولديه حسين واحمد ومن بعدهم محمد الحاج حسون[1].

16 - وقفت (الحاجة آسيا حسين) من سكنة محلة المخيم في كربلاء داراً لتقديم الطعام وانارة القناديل الموجودة في صحن سيد الشهداء (عليه السلام) [2].

17 - في عام 1950 وقف (السيد عبد الرسول يونس كمال الدين) الدار الواقعة في محلة البلوش باب النجف المرقمة (74/35 تسلسل 1238) على زوار الامام الحسين (عليه السلام) وجعل التولية للسيد حمد ومن بعده السيد علي ومن بعده تكون التولية لمن يمتلك الكفاءة والامانة[3].

18 – في عام 1950 وقف وسبّل الشيخ(محمد علي الشيخ محسن كمونة) داره الواقعة في محلة المخيم المعروفة بديوان آل كمونة المرقمة (21/150 تسلسل 344) ، وهي عبارة عن سبع اسهم من أصل 15 سهم ، وجعلها حسينية لإقامة عزاء الامام الحسين(عليه السلام) في كل أيام شهري محرم وصفر وفي سائر وفيات الائمة المعصومين (عليهم السلام) ، وكذلك ثلاثين ليلة من شهر رمضان وفي ليالي الجمع وليالي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع ، وان تكون الدار مأوى للزائرين ومحطة لضيافة الفقراء والمساكين ، وان يخصص من الايراد الحاصل لاعانة الضعفاء من ال كمونة[4].

19 - حضر المحكمة الشرعية في كربلاء بتاريخ 23/شباط/1950 الحاج (يوسف عبود زيارة) وسجل عدداً من الموقوفات وجعل ايراداتها لخدمة زوار الامام الحسين(عليه السلام)من توفير الطعام وهي الدار المرقمة (73/39) الواقعة في محلة باب النجف والدار المرقمة

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، محكمة كربلاء الشرعية ، رقم 35 في 31 /كانون الثاني/1950.

(2) عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص21.

(3) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 161 .

(4) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، السجل 31 ، الصحيفة 164 ،التسلسل 188 ، في 16 /تشرين الاول / 1950 ؛ المصدر نفسه ، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد 24 في تشرين اول 1950، رقم الجلد 67 ، تسلسل العقار 340 في23 تشرين اول 1950 ، جلد 67 ، تسلسل 339 والعدد 22 ، تسلسل العقار 338 والعدد 21 ، تسلسل 337 والعقار تسلسل 341 المخيم .

(49/2) والواقعة في محلة باب بغداد والمسجلتين في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء والدار المرقمة (10/102) الواقعة في محلة العباسية الغربية [1].

20 – وقف الحاج (علي اكبر علي رضا النهكاني) عام 1953 الدار الواقعة في محلة العباسية الغربية المرقمة (19/14) على عزاء سيد الشهداء وإقامة الزائرين فيها من أهالي مدينة رشت في إيران[2].

21 - وقفت المدعوة (فطومة عبد الله ال بحر العلوم) الدار المرقمة (29/135 تسلسل 593) الواقعة في محلة باب الطاق وقفاً مؤبداً لعزاءالامام الحسين (عليه السلام) بحيث يُصرف بدل ايجارها على قراءة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) عاماً بعد عام بعد اخراج مصاريف التعميرات والرسوم الواجبة ، وجعلت التولية لنفسها في حياتها ومن ثم الى المدعوة فاطمة بنت السيد حسن ال بحر العلوم ، ومن ثم الى ذريتها من ال بحر العلوم ومن ثم اولادها الارشد فالارشد من الذكور ، وإن انتهوا فتكون التولية للمرجع الديني من ال الطباطبائي الساكن في كربلاء بحيث لايباع الوقف ولايشترى ولا يرهن ولا يوهب حسبما ورد في الحجة الوقفية [3].

22 – وقفت وحبست وخلّدت (فهيمة بودة) الدار المرقمة (33/120 تسلسل 346) الواقعة في محلة باب السلالمة ، وجعلت توليتها للمدعو محمد بن جاسم الابراهيم ثم الى أولاده واولاد أولاده وهكذا ، شريطة ان يقوموا بتعميرها وإقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) لمدة عشرة أيام من كل عام بحسب ماتيسر من اموال ، وفي حالة إنقطاعهم أو رفضهم يقوم العالم الديني القاطن في كربلاء القيام بالامر[4].

23 - وقف المدعو (إرشاد حسين بن الحاج شاه حسين الهندي) أملاكه وهي عبارة عن الدارين المرقمتين (58/57 و58/53) محلة باب الساعة ، والدار الواقعة في محلة باب النجف وقفاً خيرياً وجعل التولية بيده في حياته ومن بعده للسيد محسن علي الحكيم ، وقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على هذه الموقوفات في 17/نيسان/1955 [5].

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، سجل 31 العدد 1950/48 ، الصحيفة 73 ، في 3/شباط/1950 .

(2) عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص22.

(3) م . أ . ك ، شعبة الموقفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، العدد 69 في 8/حزيران/1954.

(4) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، سجل 33 ، الصحيفة 91 ، تسلسل 213 في 27/تشرين الاول/1954 .

(5) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في 5/اذار/1955 .

24 – في عام 1955 وقف السيد (عبد الرضا السيد سلمان جلوخان) الدار تسلسل (114) في منطقة المخيم في كربلاء ، وقفها على عزاء سيد الشهداء وإقامة الزائرين حسب ما ورد في صورة القيد الصادرة في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء[1].

25 – في 25/كانون الثاني/1956 صدر قرار الحكم الصادر من محكمة كربلاء الشرعية بناءً على طلب المدعوة (فاطمة الحاج ناصر يوسف) بإيقاف الدار المرقمة (1/1/11 تسلسل 1798) العباسية على عزاء الامام الحسين (عليه السلام)واطعام الطعام لزواره[2].

26 – في 2/اذار/1957 وقفت (نسيمة و زهرة حسن) الدار العائدة لهما والمرقمة (247/21/127) محلة المخيم على أن يُصرف إيرادها في إقامة عزاء الامام الحسين(عليه السلام) وتوفير الطعام للفقراء والمساكين بعد إخراج مصاريف التعميرات اللازمة،وكانت التولية بيد الحاجة نسيمة بنت الحاج حسن ومن بعدها بيد محسن بن حميد الكلكاوي ومن بعده لمن يتم تعيينه من أهل الكفاءة والصلاح والامانة [3].

يتضح لنا من هذا العرض إن عدد الدور التي وقفها اصحابها في هذه المدة وبحسب ماتيسر من الوثائق وقفها اصحابها على وفق الطرائق الأصولية والشرعية البالغ عددها (35) داراً لتصرف إيراداتها على زوار العتبات المقدسة لاسيما أثناء مواسم الزيارات في شهري محرم وصفر ، كذلك خصص عدداً منها لأيواء الفقراء والمساكين وإطعامهم ، كما خصص بعضاً منها لتكون شبيهة بالمدارس الدينية من حيث جعلها أماكن لتعليم تلاوة القرآن الكريم لاسيما في ليالي شهر رمضان المبارك من كل عام ، كما وخصص قسماً من ايرادتها لتوفير الأنارة وشراء الفرش للروضة الحسينية والعباسية والمساجد فضلاً عن توفير سبيل الماء وغيرها من الأعمال الخيرية.

ثانياً : الدكاكين

1 - الدكاكين الاربعة الملاصقة لصحن الامام الحسين (عليه السلام)

([1]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، صورة قيد صادرة من دائرة العقاري في كربلاء ، ذي العدد 13 ، رقم الجلد 95 ، تسلسل 114 ، في شباط 1955 .

([2]) عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص19.

([3]) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 167 .

وقِفت هذه الدكاكين منذُ العهد العثماني على تكون إيراداتها مخصصة إلى السبيلخانة الموجودة في صحن الأمام الحسين(عليه السلام) وكانت تدار من قبل مأمور [1]، وفي عام 1920 قدم المأمور مذكرة إلى مديرية أوقاف بغداد نصت على استيلاء بعض الاهالي على اثنين من تلك الدكاكين بداعي ان ملكيتها تعود اليهم[2]، وبعد ان تشكلت مديرية أوقاف كربلاء قُدمت دعوى قضائية إلى المحكمة لأسترجاع الدكانين الموقوفين [3]، لكن المحكمة ردت الدعوى لعدم وجود أوراق ثبوتية لديها لاسيما وان اؤلئك الاهالي قد عرضوا سندات تثبت عائديتها لهم[4].

2 - ثلاثة عشر دكاناً ومقهى في سوق الصفافير

كان هنالك ثلاثة عشر دكاناً ومقهى في محلة سوق الصفافير قد وقف ريعها ليصرف على العتبات المقدسة ، لكنها كانت مهملة وبحاجة الى تعمير ليتم الأستفادة منها ، وعليه طالبت مديرية أوقاف كربلاء من وزارة الأوقاف صرف مبلغاً مقداره (1768) روبية لتعمير المقهى وستة دكاكين بعد أن قدمت كشفاً بذلك ، ثم طالبت ايضاً بصرف مبلغاً مقداره (860) روبية لتعمير الدكاكين السبعة المتبقية ، وأشارت في طلبها الى إنه في حالة إعمارها ستدُر أموالاً جيدة لمديرية أوقاف كربلاء من بدل إيجارها ، وقد وافقت وزارة الأوقاف على ذلك الطلب الأمر الذي شكل رافداً آخر من الروافد المالية لمديرية أوقاف كربلاء[5] .

3 – دكاكين الحاج عبد علي جاسم السعيد اغا :

---

(1) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/528 ، تعميرات كربلاء ، كتاب أوقاف كربلاء ذي العدد 15 في 27/تموز/1919 الى الحاكم الملكي في كربلاء ، و 1 ، ص1 ؛ المصدر نفسه ، كتاب أوقاف كربلاء الى الحاكم السياسي ذي العدد 27 في 27/شباط/ 1920 ، و 20 ، ص 22.

(2) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/528 ، تعميرات كربلاء ، كتاب مأمور السبيلخانة والدة السلطان في كربلاء السيد علي بن السيد احمد افندي الى مأمور أوقاف بغداد في 7/تموز/1919 ، و 3 ، ص 3 ؛ المصدر نفسه ، كتاب ناظر الأوقاف الى الحاكم السياسي في 23 شباط 1920 ، و 18 ، ص 20 .

(3) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/528 ، تعميرات كربلاء ، كتاب مفتش النظارة الى ناظر الأوقاف ذي العدد 11 في 19 /ايلول/1920، و 10 ، ص 12 ؛ المصدر نفسه ، و 15 ، ص 17.

(4) م . ك . غ ، و 858 ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/528 ، تعميرات كربلاء ، كتاب مستشار وزارة الأوقاف الى ناظر الأوقاف 556 في 3/كانون الثاني/1920 ، و 19 ، ص 21 ؛ م . ك . غ ، كتاب حاكم سياسي كربلاء الى ناظر الأوقاف عدد 329 في 29/كانون الاول/1919 ، و 856 ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/528 ، كشف مستشار وزارة الأوقاف ذي العدد 556 في 3 شباط 1920 الى ناظر الأوقاف ، و 17 ، ص 19 .

(5) د.ك.و، المكتبة الوثائقية ، وزارة الأوقاف ، رقم التصنيف 3216/212 كتاب أوقاف كربلاء الى حاكم كربلاء ذي العدد 23 في عام 1921 ، و 1 ، ص 1.

كان الحاج المذكور قد وقف عدداً من الدكاكين والعلاوي عام 1923 وقفاً خيرياً تصرف منافعها بعد تعميرها ودفع الخمس ورد المظالم في أوجه الخير وتزويج سيدين صحيحي النسب،وجعل المتولي عليها الشيخ مهدي آل سبقه الله ، وضمت هذه الاوقاف الدكاكين المدرجة تفاصيلها في ادناه :-

أ/ الدكان الواقع تحت دار المرحوم الحاج محسن .

ب/ الدكان في سوق النسوان تحت دار مهدي الجواد .

ت / الدكان الواقع المتصل مع الدارين المتصلين بأحدهما .

ث / العلوة الواقعة في سوق النسوان والعلوة في باب المشهد قرب الميدان مع اربعة دكاكين متصلة بها[1].

4 – في 2/تشرين الثاني/1924 وقف (السيد هاشم بن عبد الحسين الطويل الاشيقر) الدكانين المرقمين (1/49 ذي العدد 57 و الدكان المرقم 1/100) في محلة العباسية وكان شرطه ان يقسّم ثلثي الايراد الى ذريته والثلث الاخر يصرف على عزاء الامام الحسين(عليه السلام) [2].

5 – في 14/نيسان/1927 وقف (السيد سعيد بن السيد مصطفى الشروفي)من سكنة باب بغداد الدكاكين الواقعة في محلة باب السلالمة على أن يُصرف ثلث إيرادها له ولاولاده من بعده،وثلثين لاعمال الخير منها تقديم الطعام في شهر رمضان وشراء أكفان موتى الفقراء وإقامة عزاء للامام الحسين (عليه السلام) في كل عام ولمدة 20 يوماً ،ومازاد منه يصرف بين فقراء السادة بعنوان الخمس ونصف للفقراء بعنوان رد المظالم ، وجعل التولية من بعده الى مصطفى بن سيد محمد رضا والارشد فالارشد من اولاده [3].

6 - وقف (الحاج حنن بن الحاج فليح الحلي) في ٢٨/ ٩/ ١٩٢٧ الاملاك الموقوفة الواقعة في محلة العباسية ومنها نصف الدكان المرقم (٥٤/ ٧٣) ، ونصف العلوة المرقمة (٥٨/ ٧٣) وقفاً خيرياً لعزاء الأمام الحسين(عليه السلام) وتقديم الطعام للزوار والفقراء.

7 – في عام 1927 وقفت المدعوة (اكرام السلطنة الشاهزادة اسماعيل مرزا الطهرانية) الساكنة في محلة باب الطاق في كربلاء الدكان الواقع في محلة المخيم (الخيمكاه) المرقم (21/69) بموجب الحجة الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية في كربلاء ، وكان شرط

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، الاضبارة 1083 ، في عام 1923 .

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية ، صادرة من محكمة شريعة كربلاء ، الصحيفة 16 ، سجل 1 ، تسلسل 1 ، في 1924 .

(3) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 163 .

الواقفة ان يصرف إيرادها على مصاريف إنارة الرواق الشمالي من حرم الأمام الحسين (عليه السلام) إذ توقد فيه شمعتان في كل ليلة جمعة وتلاوة القرآن الكريم وإقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) مرة في كل اسبوع ، بعد إستخراج حق المتولي بنسبة (العُشر) من بدل ايجار الدكان ، وكان المتولي من بعدها حجة الاسلام عبد الحسين الطباطبائي ومن بعده لمن يوليه من المؤمنين الخيرين [1].

8 - في عام 1927 وقف المدعو (صالح سيد مهدي) الدكاكين الستة والمرقمات (1/20 و 3/20 و 4/20 و 5/20 و 6/20 و 7/20) المسجلة باسمه في مديرية التسجيل العقاري في كربلاء وعدد من الغرف التي فوقها والسراديب التي تحتها ، ليصرف إيرادها بعد استخراج الخمس منه ومتطلبات تعميراتها على مصاريف حسينيته واجرة الخادم والأنارة والعُشر حق المتولي ، وجعل التولية من بعده لولده السيد عبد الحسين ويختار من بعده من ذريته الارشد منهم [2].

9 - في عام 1930 وقف المدعو(السيد قاسم)الدكاكين المرقمة (23/21و23/23 و23/25) والواقعة في محلة المخيم (الخيمكاة) لإقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) وان يُصرف إيرادها في الايام العشرة الاولى من شهري المحرم وصفر والافطار في شهر رمضان واطعام الزوار عاماً بعد عام [3].

10 - في اب/1934 وقفت المدعوة (زهراء بكم مير نواب علي الهندي وانجمن النساء بكم مير علي هاشم الهندي) الدكانين المرقمين (64/30 و 64/00) الواقعين في محلة باب النجف واشترطا ان يقسّم ايرادهما على نصفين : الاول للمتولي والثاني ينفق على عزاء الامام الحسين (عليه السلام) ،وكانت التولية للسيد علي رضا بن السيد عهد طاهر رضا ومن بعده للارشد من اولادهِ وان لم يكن فالتولية تكون بيد العالم الاثني عشري (عليهم السلام) الساكن في كربلاء[4].

11 – في 28/شباط/1935 وقف المدعو (السيد عيسى السيد مصطفى) الدكاكين الست الواقعة في باب الطاق ضمن القطعة المرقمة (27/62 تسلسل العقار 312) بموجب الحجة الوقفية الصادرة من محكمة الأحوال الشخصية في الرصافة وقفاً خيرياً، إذ تم إيداع الموقوفات الى

---

(1) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية ، محكمة شرعية كربلاء ، تسلسل 1 ، السجل 16 ، الصحيفة 26 ، في 27 شباط 1927.

(2) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الحجة الوقفية ، التسلسل 3 ، سجل 16 الصفحة 30-31 في مايس 1927 .

(3) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، في 20 تشرين الثاني 1930 وصورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة 23/23 والدكاكين المستخرجة منه 21 و23/25 و25 الواقعة في منطقة المخيم .

(4) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 132 .

مديرية أوقاف كربلاء ، وجعل التولية من بعده إلى السيد محمد حسين ومن بعده السيد عيسى محمد حسين عبد الوهاب [1].

12 – في عام 1946 وقف المدعو(خزعل الحاج عبد الكريم) الأرض الواقعة في كربلاء في محلة العباسية وجعلها حسينية ، وقام بأنشاء دكاكين عليها وخصص المبالغ المستحصلة من ايجارها للانفاق على الحسينية ولعزاء الامام الحسين (عليه السلام) وقراءة القرآن واطعام الطعام [2].

13 – في 13/تموز/1948 وقف المدعو(محمد السيد سلطان) القيصرية الواقعة في محلة باب الطاق على وفق الحجة الوقفية الصادرة من محكمة كربلاء الشرعية التسلسل (926) وقفاً خيرياً وقد سجلت في مديرية أوقاف كربلاء [3].

14 – في عام 1948 وقف المدعو (حسن جمالة البناء) الدكان المرقم (67/112) الواقع في محلة باب النجف ويصرف ايرادها على انارة المساجد وتوفير سبيل الماء فيها ، وجعل التولية لما بعده لولديه حسين وأحمد ومن بعدهم محمد الحاج حسون[4].

15- في 13/شباط/1949 وقف (محمد علي العواد) الدكانين الواقعين في محلة باب النجف المرقمين (71/2 و71/4 تسلسل 1059) على وفق الحجة الوقفية الصادرة من محكمة كربلاء الشرعية على ان يصرف ايرادها على توفير اكفان الفقراء الاموات من الغرباء واهل البلد ،وقد جعل توليتها من بعده الى اولاده منهم عبد النبي ابن الحاج محمد عواد [5].

16 – في عام 1950 وقف السيد (عبد الرسول بن يونس بن كمال الدين) الدكاكين الست الواقعة في محلة البلوش باب النجف على ان يصرف إيرادها في تقديم الطعام لزوار الامام

([1]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الحجة الوقفية ، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية ، رقم 40 في 28 شباط 1935؛ المصدر نفسه ، صورة قيد عقاري كربلاء ، العدد 10 ، رقم المجلد 71 ، في تموز 1951.

([2]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات، الحجة الوقفية ، محكمة بغداد الشرعية ، العدد 135 ، سجل 129، صحيفه 55 ، في 10/اذار/ 1955 ؛ المصدر نفسه ، صورة قيد كربلاء العباسية ، رقم القطعة 33 ، 1946 ، الجلد 44 .

([3]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، مديرية التسجيل العقاري في كربلاء ، صورة قيد ، العدد 13 ، رقم الجلد 55 ، في 13/تموز/ 1948 ، المعطوفة على كتاب محكمة كربلاء الشرعية ، تسلسل 956 ، في 13 تموز 1948 .

([4]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، رقم 35 في 31 /كانون الثاني/1950 .

([5]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجة وقفية ، صادرة من محكمة شرعية كربلاء في 13/شباط/1949 ؛ المصدر نفسه ، صورة قيد صادرة من عقاري كربلاء ، العدد 11 ، رقم الجلد 57 ، في نيسان/ 1949.

الحسين(عليه السلام) في المناسبات الدينية المختلفة ، وجعل التولية للسيد حمد ومن بعده السيد علي وهكذا على أن يكون من أهل الرشاد والكفاءة والامانة[1].

17 – في عام 1950 وقف (الحاج يوسف غصن)الدكان المعروف بدكان غصن في باب الخان على ان يصرف إيرادها بعد إستخراج ما تحتاجه من تعمير ودفع الرسوم على تقديم الطعام في الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام [2].

18 - في عام 1950 وقف (الشيخ محمد علي الشيخ محسن كمونة) السهم الواحد العائد له من اصل (5) أسهم من الدكاكين الثمانية الواقعة في محلة المخيم المرقمات (21/148 تسلسل 343 و21/146 تسلسل 342و21/144 تسلسل 341و21/142تسلسل 340و21/140 تسلسل 239 و21/138 تسلسل. 338 و21/136 تسلسل 337و21/134 تسلسل 336) ، على أن يُصرف إيرادها لإقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام في ايام شهري محرم وصفر وفي سائر وفيات الائمة المعصومين ، وكذلك لثلاثين ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك في كل عام وفي ليالي الجمع والاثنين والاربعاء من كل اسبوع[3].

19 – في 5/اذار/1955 وقف المدعو(ارشاد حسين بن الحاج شاه حسين الهندي) املاكه وهي عبارة عن الدكاكين المرقمة (1/150 و10/2 و10/12 و10/4) محلة العباسية الغربية والدكاكين الأربعة الواقعة في محلة باب النجف المرقمة (84و86و88و58/90) وقفاً خيرياً،وكان هو المتولي في حياته ومن بعده الى السيد محسن علي الحكيم وقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على هذه الموقوفات في 1955/4/17 [4] .

يتبين لنا من إستعراض هذا النوع من انواع الموقوفات (الدكاكين) إن عددها قد بلغ – حسب ماتيسر من وثائق – (78) في مدة الرسالة والتي وقفها أصحابها على وفق الطرائق الأصولية والشرعية لتصرف قسماً من إيراداتها على ابواب الخير ومنها عزاء الامام الحسين(عليه السلام) وتقديم الطعام للزوار والفقراء في المناسبات الدينية ، والقسم الاخر منها خصص لأنارة المراقد الشريفة والمساجد وتوفير سبيل الماء واعمال خيرية متنوعة منها تزويج فقراء السادة

([1]) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص ص 161 – 163 .

([2]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الحجة الوقفية ، محكمة كربلاء الشرعية ، العدد 1949/14 في 31/كانون الاول/1950 ، رقم السجل 31 ، ص ص 323-325 .

([3]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات، محكمة كربلاء الشرعية ، السجل 31 ، الصحيفة 164 ،التسلسل 188 ، في 16 / تشرين الاول / 1950 ؛ المصدر نفسه ، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد 24 تشرين اول 1950، رقم الجلد 67 ، تسلسل العقار 340 في23 تشرين اول 1950 ، تسلسل 339 والعدد 22 ، تسلسل العقار 338 والعدد 21 ، تسلسل 337 والعقار تسلسل 341 المخيم .

([4]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في 5/اذار/1955 .

وتوفير أكفان موتى الفقراء ، ويتم كل ذلك بعد استخراج حق التولية ومصاريف التعميرات لها،والملاحظ هنا أن قسماً من تلك الموقوفات كانت قد سجلت في مديرية أوقاف كربلاء التي تستلم إيراداتها مباشرةً وترسلها إلى مديرية الاوقاف العامة.

ثالثاً : البساتين والأراضي الزراعية

من الموقوفات التي سعى الخيرون ومحبو آل البيت الكرام الى وقفها وقفاً خيرياً من حجج وقفية تم تسجيلها بصورة رسمية ، هي البساتين والاراضي الزراعية التي في حوزتهم ويمكن ذكر تفاصيلها على وفق العرض الآتي :-

1 - في 7/نيسان/1924 وقف المدعو (حسن ابو الاكفان) كل مغارسة القطعة الزراعية المرقمة (14 من المقاطعة رقم 30) ، والبالغ مساحتها (5000) متراً مربعاً على ان يصرف ايرادها في إقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) وتوفير الطعام ، وقد جعل الواقف تولية الوقف بيدهِ مادام حياً ومن بعده للسيد يحيى السيد محمد الحديدي ومن بعده للارشد من اولاده الذكور ، وبعد وفاة الواقف والمتولي قدم السيد صالح السيد يحيى الحديدي طلباً إلى المجلس العلمي على وفق نظام توجيه الجهات لجعل التولية إليه وذلك في عام 1951 ، وقد وافق المجلس العلمي على توليته بعد ان تأكد له وفاة السيد يحيى وورثة ولدهُ الكبير السيد صالح وابنته أمينة ، على ان يقوم بادارة شؤون مغارسة وتنمية مغروساتها وصرف إيراداتها في إقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) وإطعام خمسة اشخاص في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان من كل عام بعد إستخراج ماتحتاجه من مصاريف التعمير[1] .

2 – في 14/نيسان/1927 وقف (السيد سعيد بن السيد مصطفى الشروفي)من سكنة باب بغداد البستان الواقعة في محلة باب السلالمة والبالغ مساحتها (500) متراً على أن يصرف ثلث إيرادها له ولأولاده من بعده ، وثلثين لأعمال الخير منها تقديم الطعام في شهر رمضان وتوفيرأكفان موتى الفقراء وإقامة عزاء للامام الحسين (عليه السلام) لمدة 20 يوماً من كل عام،ومازاد يُصرف بين فقراء السادة بعنوان الخمس ونصف للفقراء بعنوان رد المظالم، وجعل التولية من بعده الى مصطفى بن سيد محمد رضا والارشد فالارشد من اولاده [2].

3 - في عام 1930 وقف المدعو (السيد قاسم)عدداً من البساتين منها البستان الواقعة خارج باب الخان المسماة (بالسكرجادية) والبساتين الواقعة في (رستاف الحمود) خارج كربلاء في

([1]) م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، الحجة الوقفية ، محكمة كربلاء الشرعية المشكلة في 25/نيسان/1951 ، رقم السجل 31 ، الصحيفة 216 ، التسلسل 75 .

([2]) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 163 .

منطقة (الوند) و البساتين في شفاثه لاقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) في العشرة الأولى من شهري محرم و صفر، ولإقامة مأدبة الافطار في شهر رمضان المبارك وإطعام الزوار في كل عام[1].

4 - في عام 1937 تقرر تنصيب مجموعة من المتولين على رأسهم الشيخ محمد علي الشيخ عبود الخطيب على البساتين المعروفة (بالبكيرة والشيميات والجبور) والمتصلات بعضها ببعض والمشهورة (بالخطيبية) الواقعه في كربلاء مقاطعة (5 باب الطاق رقم القطعة 41) التي تم تسجيلها في مديرية أوقاف كربلاء بصفة أوقافاً خيرية لإقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) ،وتقديم الطعام للزوار والفقراء في المناسبات الدينية بالاخص شهري محرم وصفر[2].

5 – في 28/اذار/1945 وقفت المدعوة (فريحة محمد السعود) مغارسة البستان المسماة بحوض البقجة المرقمة (18 من المقاطعة 31) (الغلطاوية البكيرة) ، لعزاء الامام الحسين(عليه السلام) في شهري محرم و صفر ، وجعلت التولية من بعدها لولدها جبار الحسون الذي توفى عام 1950 ، وبعد وفاته وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على البستان المذكورة ، فقدمت المدعوة سعودة بنت علاوي زوجة المتوفى جبار الحسون طلباً لجعل التولية لها لان اولادها قاصرين ولتتمكن من تطبيق شرط الواقف الوارد في وصية زوجها ، وابرزت القسام الشرعي الصادر من المحكمة بتاريخ 1950/12/2 (تسلسل 195)على ان تتولى بنفسها مسألة صرف إيراداتها بعد استخراج مصاريف التعميرات اللازمة لها والرسوم الواجب دفعها وإستخراج الخمس التام من باقي الايراد عن حق التولية ، فضلاً عن اقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) على مر الاعوام ، وقد وافق المجلس العلمي على طلب التولية لها ومن بعدها لولدها المدعو عبد الهادي جبار الحسون [3].

6 – في 11/كانون الاول/1946 وقف(الحاج حسن بن علي وآخرون) العرصة الواقعة في محلة العباسية في كربلاء المرقمة (28 تسلسل 1964) والبالغ مساحتها (2560) متراً مربعاً وكان شرطهم أن يُصرف إيرادها لعزاء الامام الحسين(عليه السلام) والائمة الاطهار[4].

---

[1] م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، في 20 تشرين الثاني 1930 ؛ المصدر نفسه ، صورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة 23/23 والدكاكين المستخرجة منه 21 و23/25 و25 الواقعة في منطقة المخيم .

[2] م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، عدد 1، سجل 24 ، في 21/شباط/1937 ، الصحيفة 248.

[3] م . أ . ك ، شعبة الموقوفات، محكمة شرعية كربلاء ، الحجة الوقفية ،82 الصادرة بتاريخ 28 /اذار/1945 ، (وقف فريحة بنت محمد) ؛ المصدر نفسه ، الحجة الوقفية ، رقم السجل 32 ، تسلسل 18 ، الصحيفة 112 ، الصادرة في 21/ايار/1952 ، (تولية سعودة) .

[4] ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 146 .

7 – في عام 1946 وقف (خزعل الحاج عبد الكريم) الأرض الواقعة في كربلاء محلة العباسية المرقمة (1968/5) للامام الحسين (عليه السلام) على أن يُصرف إيرادها على زوار الامام وقراءة العزاء به وقراءة القرآن الكريم وإطعام الزوار[1].

8 - بموجب الحجة الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية في كربلاء في 8/كانون الاول/1948 وقفت المدعوة (فطومة الشيخ سلمان) البستان العائدة لها المرقم (78 في المقاطعة 31) (غلطاوية والبقجة) الواقعة خارج محلة باب الخان من كربلاء ، واشترطت أن يكون إيرادها بعد إستخراج المصاريف والتعميرات واداء الضريبة ، هذا وجعلت المتبقي في ثواب الأمام الحسين (عليه السلام) في العشرة الاولى من شهر محرم الحرام والعشرة الاولى من شهر صفر ،وتقديم الطعام في كل عام بدون انقطاع ، وجعلت التولية بيدها مادامت حية ومن بعدها للسيد علي بن السيد سلمان ومن ثم الى الارشد فالارشد من اولاده من الذكور والاناث ، وقد ثبت ترشيح السيد سعيد بن السيد علي للتولية على الأوقاف المذكورة حسب نظام توجية الجهات[2].

9 – حضر المحكمة الشرعية في كربلاء بتاريخ 23/شباط/1950 (الحاج يوسف بن عبود زيارة) ووقف عدداً من الأراضي الزراعية المعروفة بأسم (بالدروس وأراضي منطقة الحر) وبضمنها البساتين المقامة عليها والمسجلة في مديرية التسجيل العقاري في كربلاء لتكون أوقافاً خيرية يصرف ريعها في أعمال البر والتقوى[3].

10 – في 16/تشرين الاول/1950 وقف(الشيخ محمد علي ابن الشيخ محسن كمونة) مجموع مستحقاته من الاشجار والنخيل المغروسة في المقاطعة المعروفة بأسم (الابيتر الشمالية 50) والذي هو عبارة عن (180 سهماً من أصل 560 سهم) ، وكذلك المقاطعة المسماة (بالابيتر الجنوبية)، وسهامه من أشجار ونخيل مقاطعة الأمير الشمالية رقم (50) ومن مقاطعة الابراهيمية المرقمة(50) ، والاسهم من مقاطعة الابيتر الشمالية المرقمة (80) ، والاسهم من مقاطعة كرية كمونة المرقمة (78) ، والاسهم من البستان الواقع في المخيم المرقمة (5) مقاطعة (6) على ان يصرف ايرادها بعد إستخراج حق التولية وماتحتاجه من تعميرات وإستخراج

---

(1) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة بغداد الشرعية ، الحجه الوقفية ، العدد 135 سجل 129، صحيفه 55 في 10/اذار/ 1955؛ المصدر نفسه ، صورة قيد كربلاء العباسية ، رقم القطعة 33 ، تشرين الاول 1946 ، الجلد 44 .

(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية ، محكمة كربلاء الشرعية ، سجل 3 ، تسلسل 212 ، الصحيفة 271 ، في 8/كانون الاول/1948 .

(3) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، سجل 31 العدد 1950/48 ، الصحيفة 73 ، في 3/شباط/1950 .

الخمس التام من مجموع الأيراد لإقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) في حسينية (ديوان ال كمونة) وتقديم الطعام للزائرين، وجعل التولية لنفسه ومن بعده الى الشيخ عبد الحسين الشيخ هادي ال كمونه ومن بعده لمن يختاره وهكذا[1].

11 – في 30/تشرين الثاني/1950 وقف (الحاج علي)العرصة المرقمة (100) ضمن المقاطعة رقم (24) في محلة العباسية الغربية البالغة مساحتها (2550) متراً مربعاً مع نخيلها على عموم زوار مدينة أصفهان الذين يتشرفون بقصد زيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) ،وأشترط بأن يحق لكل زائر السكن في الموقوف المذكور لمدة خمسة عشر يوماً بأذن المتولين أو من ينوب عنهم ، وكذلك يمكن تأجير الموقوف لغير الاصفهانيين على أن تصرف المبالغ المستحصلة في تسبيل الماء والأنارة وما تقتضيه خدمة الموقوف المذكور من وضوء وصلاة ، وأعطى الواقف تولية الوقف المشار اليه لاربعة عشر شخصاً وعلى رأسهم حجة الإسلام حسن الروضاني الجهار سوقي وهو أصفهاني الجنسية وإذا خرج أحدهم يقوم الباقون بأختيار شخص بديل [2].

12 - في عام 1950 وقف (عبد الحسين بن الشيخ هادي كمونة) مجموع أسهمه في الأراضي الواقعة ضمن مقاطعات الأمير الشمالية رقم (50) و(85) والابراهيمية رقم (50) والبستان المرقمة (25) مقاطعة (6) والواقعات في منطقة المخيم بكربلاء لخدمة مرقد وزوار الامام الحسين (عليه السلام)[3].

13 – في 31/كانون الاول/1950 وقف الحاج (يوسف غصن)البستان المرقمة (40) من المقاطعة (12) باب الخان ومجموع البستان الواقعة على نهر كربلاء بالمشتملات كافة من نخيل وفسلات وأشجار وابار ، وكذلك جميع (الدوب) الواقع على نهر كربلاء ايضاً بتوابعها كافة ، على ان يُصرف الأيراد الوارد من الوقف بعد أستقطاع مبالغ تعميره والرسوم اللازمة في ثواب الامام الحسين(عليه السلام) وذلك بتقديم الطعام في الايام العشرة الاولى من شهر المحرم وغيرها ، وكذلك وقف النصف التام من البستان المعروفة (بأم الوضيح) في كربلاء على ان يصرف الأيراد الحاصل منها في ثواب سيد الانبياء وسيد الاوصياء وفاطمة الزهراء

(1) المصدر نفسه ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، السجل 31 ، الصحيفة 164 ،التسلسل 188 ، في 16 / تشرين الاول/ 1950 ؛ المصدر نفسه ، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد 24 /تشرين اول/1950، رقم الجلد 67 ، تسلسل العقار 340 في23 تشرين اول 1950 ، جلد ، تسلسل 339 والعدد 22 ، تسلسل العقار 338 والعدد 21 ، تسلسل 337 والعقار تسلسل 341 المخيم .

(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية ، العدد 178 ، السجل 104 ، في 30 /تشرين الثاني/ 1950.

(3) عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص ص21-22 .

والحسن المجتبى (عليهم السلام) كلٌّ في يوم وفاته وفي ثواب سيد الشهداء في العشرة أيام الاوائل من شهر محرم الحرام وغيرها من أيام العام من تقديم الطعام ، كما وقف ايضاً جميع النخلات التي غرسها على حافة نهر كربلاء على أن يُصرف إيرادها في تكفين أموات المسلمين وجعل التولية من بعده لولده عباس ثم ولده حسين ، كما ووقف عدة بساتين وقفاً ذرياً لأولادهِ[1].

14 - في 27/تشرين الثاني/1952 وقفت المدعوة (فاطمة مهدي كمونة) البساتين المرقمة (23 و24 وو51 و70 و69 من المقاطعة (5)) على أن يصرف نصف ايراداتها على الورثة والنصف الاخر على الفقراء من السادة العلويين ،وجعلت التولية من بعدها إلى المدعوة (عادلة بنت الحاج عباس وفاطمة بنت المرزة ابراهيم) وعلى اولادها واولاد اولادها الذكور والاناث بالتساوي ،واذا انقرضوا يقوم بالتولية احد علماء الشيعة في كربلاء [2].

15 - في 5/تشرين الثاني/1953 وقف (عزيز شلال العزيز) البستان المرقمة (99) من المقاطعة (7) الواقعة بمحلة السلالمة وقفاً خيرياً على أن يصرف إيرادها على عزاء الامام الحسين (عليه السلام) وكانت التولية من بعده لولده عبد علي عزيز شلال[3].

16 – في كانون الثاني 1954 وقف المدعو (صوبان بن حميد) القطعة المرقمة (123) من مقاطعة (26) في ناحية عين التمر لاطعام الفقراء والزوار في كربلاء وجعل التولية من بعده لولديه سرهيد بن صوبان ولمن يليه[4].

يتضح لنا أن هناك عدداً من الخيرين قد وقفوا بساتينهم وأراضيهم الزراعية البالغ عددها (41) بستاناً وفقاً للطرق الأصولية والشرعية ، لتُصرف إيراداتها على أوجه الخير منها أقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) وتقديم الطعام لزوار كربلاء في المناسبات الدينية ، وكذلك لمساعدة فقراء السادة العلويين وتوفير أكفان موتى الفقراء ، وأن قسماً منها استغل لنصب الخيم الصغيرة فيها لأيواء الزائرين وبمرور الزمن تم بناؤها كحسينيات.

رابعاً : موقوفات اخرى

1 – الحمامات والخانات والمقاهي والتي يمكن اجمالها وفق العرض الآتي :-

---

([1]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ،محكمة كربلاء الشرعية ، العدد 1949/14 في 31/كانون الاول/1950 ، رقم السجل 31 ، ص 323-324-325 .

([2]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، السجل 33 ، الصحيفة 81 ، التسلسل 176 ، العدد 789 / 52 في 27/تشرين الثاني/1952 .

([3]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ،العدد 46/300 ،السجل 241 ، الصحيفة 953 ، تسلسل 190 في 5/تشرين الثاني/1953.

([4]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، رقم 237 في 1/كانون الثاني/1954.

أ - في 14/نيسان/1927 وقف المدعو(السيد سعيد بن السيد مصطفى الشروفي)من سكنة باب بغداد الحمامين الواقعين في محلة باب السلالمة على أن يصرف ثلث إيرادهما له ولإولاده من بعده ،وثلثين تُنفق لاعمال الخير منها تقديم الطعام في شهر رمضان وتكفين موتى الفقراء وإقامة عزاء للامام الحسين (عليه السلام) لمدة (20) يوماً من كل عام ،ومازاد منه يُصرف بين فقراء السادة بعنوان الخمس ونصف للفقراء بعنوان رد المظالم ، وجعل التولية من بعده الى مصطفى بن سيد محمد رضا والارشد فالارشد من اولاده [1].

ب - في عام 1930 وقف المدعو (السيد قاسم)الخان المرقم (23/23) في منطقة المخيم لإقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) على أن يُصرف إيراد ومنافع الوقف في العشرة أيام الأولى من شهري محرم وصفر، وكذلك لإقامة مأدبة الافطار للفقراء في شهر رمضان وتقديم الطعام للزوار في كل عام[2].

ت - وقفت المدعوة (زهره مهدي الشوشتري) عام 1935 نصف الخان الواقع في محلة العباسية المرقم (٥٠/١٢) ، وكانت التولية بإسمها مدة حياتها ومن ثم تحول الى ابنها الحاج عبد الغفور بن الشيخ علي و من بعده للأرشد من اولاده ، على أن تصرف المبالغ المستوفاة من الخان للفقراء من الشيعة بعد إستخراج مصاريف التعمير والربع المخصص للمتولي،واشترطت أيضاً ان يقدم الطعام للزوار والفقراء و الماء والأنارة [3] ، بعد وفاتها قام المتولي عبد الغفور بتأجير الخان حيث بلغت إيرادات الخان من مبالغ الإيجارات خلال المدة (١٩٤٠- ١٩٤٦) (٣٤٤) ديناراً ، وفي عام 1948 تم تأجيره بمبلغ(150) ديناراً [4]، وفي ١٠ /حزيران/ ١٩٤٨ تنازل عبد الغفور عن التولية لولده عبد الحميد ، وقد دفع ذلك لأعتراض مديرية الأوقاف العامة كون أن القوانين والأنظمة والتعليمات قد منعت التنازل عن التولية لأشخاص معينين ، لكنها اجازت للمتولي تقديم استقالته إلى المجلس العلمي الذي يعد الجهة المختصة لاختيار الارشد من اولاده بحسب شرط الواقف لإثبات أرشديته على سائر

---

(1) ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، المصدر السابق ، ص 163 .

(2) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، محكمة كربلاء الشرعية ، حجة وقفية ، في 20 تشرين الثاني 1930 ؛ المصدر نفسه ، صورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة 23/23 والدكاكين المستخرجة منه 21 و23/25 و25 الواقعة في منطقة المخيم .

(3)م . أ . ك ، شعبة المؤسسات ، حجه وقفية ، محكمة كربلاء الشرعية ، التسلسل ١٣ مجلد ٧ ، صحيفة ٣٧٣ في 3/أذار/١٩٤٨.

(4)م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، عقد اجار ، الوثيقة ٢٧ في 11/أيار/١٩٤٨.

الورثة وأحقيته بها [1] ، لذا حضر كاتب واردات مديرية أوقاف كربلاء في ١٠/حزيران/ ١٩٤٨ الى الخان وكتب تقريره بان الخان نصفه الاول باسم عبد الحميد الحاج غفوري، والنصف الثاني موقوف من قبل الواقفة زهره بنت مهدي الشوشتري وهي جدته (أُم ابيه) وقد وافق على شروط الواقفة في النصف الموقوف وتمت موافقة المجلس العلمي على توليته على الوقف [2] .

ث – في عام 1948 وقف المدعو (عليوي بن ناصر وحاج رحيم بن سلمان) ارض الخان الواقعة في محلة العباسية وقفاً خيرياً لزوار الأمام الحسين (عليه السلام) وسجل ذلك في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء[3].

ج – في 31/كانون الاول/1950 وقف (الحاج يوسف غصن) النصف التام من البزارة (معمل صنع الدبس) ونصف مافيها من ادوات نحاسية والات لتقديم الطعام لزوار الأمام الحسين(عليه السلام) في العشرة أيام الأولى من شهر محرم الحرام[4].

ح – في 5/اذار/1955 وقف المدعو (ارشاد حسين بن الحاج شاه حسين الهندي) املاكه وهي عباره عن المقهى المرقمة (1/150) في محلة العباسية الغربية والتي وقفها وقفاً خيرياً وكان هو المتولي في حياته ومن بعده تعود الى السيد محسن علي الحكيم وقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على هذه الموقوفات في 17/نيسان/1955 [5] .

هذا وقد بلغت الموقوفات من الدور والدكاكين والبساتين والاراضي الزراعية وغيرها (163) وقفاً ، وهذا عدد كبير بالنسبة للواء كربلاء ذات المساحة المحدودة في العهد الملكي .

2 - إنشاء المرافق الصحية

من الموقوفات المهمة التي ضمتها مدينة كربلاء والتي لايمكن الاستغناء عنها في تقديم خدماتها للزائرين هي أماكن الطهارة الصحية ،إذ تُعد المدينة مركزاً دينياً مهماً وتستقبل أعداداً كبيرة من الزائرين من جهة ، ومركزاً تجارياً متميزاً من جهة أخرى ، وعليه توجهت أنظار

([1])م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الأوقاف العامة ، العدد ٧٣٩ ، في ٢٧ /نيسان/١٩٤٨ ، العدد ١٢٢٦١ في 6/٧تموز/١٩٤٨ .

([2])م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، كشف تقرير كاتب واردات أوقاف كربلاء في 10/حزيران/ ١٩٤٨.

([3]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، مديرية التسجيل العقاري في كربلاء ، صورة قيد ، العدد 6 رقم الجلد 14 التاريخ حزيران 1948 .

([4]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، الحجة الوقفية ، محكمة كربلاء الشرعية ، العدد 1949/14 في 31/كانون الاول/1950 ، رقم السجل 31 ، ص ص 323-325 .

([5]) م . أ . ك ، شعبة الموقوفات ، حجة وقفية ، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في 5/أذار/1955 .

الواقفين للاهتمام بهذه المسألة ، ففي عام 1926 وقف احد اهالي كربلاء اموالاً لبناء مرافق صحية جديدة بدلاً عن تلك القديمة التي كانت قد تهالكت ، وقد رحبت مديرية اوقاف كربلاء بهذه الخطوة وتعهدت بتهديم البناء القديم وتحويله الى أماكن لأيواء الزوار في أيام السنة،وطالبت من وزارة الاوقاف ارسال مهندسها المختص لاجراء الكشف اللازم وتقديم تقريره الفني حول الموضوع فضلاً عن إجراء الكشف على الغرف التي تم انشاؤها في الصحن[1] ، وقد تبين ان الصحيات الجديدة أقرب مسافة من الصحيات القديمة الى الصحن الشريف وان القديمة اوسع مساحة من الجديدة ، كما تضمن التقرير أموراً عدة منها :

1 – احتواء غرف الزوار على حواجز خشبية وهذا يشكل خطورة على حياة الزائرين من حدوث حرائق لانه يجب ان يكون سكن الزوار مكشوفاً وخالياً من الاخشاب.

2 – ان مخزن الصحيات منعزل عن الصحن الشريف ولم يؤثر في جدرانه من حيث الرطوبة ويمكن تنظيفه كل شهر او شهرين .

3 – يقترح المهندس انشاء طريق تحت أحد الاواوين بعمق أربعة درجات من جهة الصحن وإرتفاع أربعة درجات من الجهة الثانية ، وفي حالة حصول تأثير في المستقبل يمكن اغلاقه،ويذكر كليدار الروضة الحسينية السيد عبد الحسين آل طعمة ان الاماكن الصحية (القديمة والجديدة) لاتصلح ان تفتح لانها تسبب مشاكل وروائح تصل الى الحرم المطهر، لذا إقترح انشاء صحيات جديدة بعيدة نوعاً ما عن الصحن الشريف [2] .

على الرغم من إمتثال الواقف لتطبيق ما ورد في تقرير مهندس وزارة الاوقاف ورغبة كليدار العتبة الحسينية الشريفة وإنجازه بناء تلك الصحيات بعيداً عن الصحن المقدس ، فقد بقيت مغلقة لمدة طويلة وذلك بسبب عدم إستحصال موافقة الوزارة على فتحها ،[3]ويرى المهندس بخصوص انشاء ايوانات فقط حيث يرى ان الزوار لو سكنوا في الغرف ارجح من الايوانات حيث يكونوا معرضين للحر والبرد وأخيراً بقيت القديمة والحديثة مفتوحتين حتى مدة متأخرة وتم هدمها جميعاً [4] .

3 – إنشاء السقايات

([1]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف3216/50 ، انشاء صحيات ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 92 في 26/مايس/1924 الى وزارة الاوقاف ، و20 ، ص 20 .

([2]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف3216/50 ، انشاء صحيات ، كتاب من كليدار الروضة الحسينية الى متصرف كربلاء ، و12 ، ص 12.

([3]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف3216/50 ، انشاء صحيات ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 92 في 7/حزيران/1924 الى وزارة الاوقاف ، و19 ، ص 19 .

([4]) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف3216/50 ، انشاء صحيات ، كتاب المهندس محمد علي في 4/اب/1924 الى المفتش العام ، و21 ، ص 21 .

من الموقوفات المهمة التي تقدم لزوار العتبات المقدسة في مدينة كربلاء هي السقايات[1]والتي بواسطتها يتم توفر المياه الصالحة للشرب وماء الوضوء للزائرين ، فقد تسابق أهل الخير بنصب تلك السقايات في أماكن متفرقة من المدينة وقريبة من تواجد الزائرين ،فضلاً عن الجهد الحكومي المتمثل بمديرية أوقاف كربلاء ، ومن هذه الموقوفات :-

أ / السقاية السلطانية :- تقع داخل الصحن الحسيني الشريف ، قرب منارة العبد مقابل ادارة الحفارين يديرها فراش الصحن ،وهي من السقايات القديمة التي شيدت في العهد العثماني ،وفي 4/نيسان/1937طلبت مديرية أوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف تعمير بناية هذه السقاية ، فتم إجراء الكشف اللازم وبعد تدقيقه من قبل مدير أملاك الاوقاف في مديرية الاوقاف العامة رفع الطلب الى مدير الاوقاف للمصادقة عليه [2] والذي أمر بادخال المبلغ اللازم للتعمير في ميزانية السنة المقبلة كون ان السنة المالية الحالية كانت على وشك الانتهاء ، فكان لابد من تأجيل التعمير الى السنة التالية ، وتوجد سقاية اخرى مقابل باب قاضي الحاجات وقفها احد المحسنين في عام 1937 [3].

ب / هناك عدة سقايات وقفها الخيرون لتوفير المياه الصالحة للشرب للزوار منها :-

1 – سقاية الروضة العباسية وتقع على يسار باب السوق المقابل لصحن الامام العباس[4] ،وفي عام 1944 تم تهديم خزانها على اثر توسيع الصحن الشريف، كما وقف أحد المتبرعين خزان آخر للماء مقابل ذلك الخزان بدلاً عنه ، كما ويوجد خزان ثالث لسقاية الماء عند مدخل باب قبلة الامام العباس(عليه السلام) ، وقد اصبحت هذه الخزانات اليوم اثراً بعد عين[5].

2 – السقاية الواقعة في بداية محلة باب النجف بعكد الدجاج وقفها الحاج علي شاه .

3 – سقاية الروضة الحسينية مقابل السقاية السلطانية والتي وقفها الحاج حبيب الحافظ ووقف بعض الاملاك لتَّصرف إيراداتها لهذه السقاية.

4 – سقاية الروضة الحسينية والتي تقع عند باب قاضي الحاجات والتي قام بإنشائها الحاج فيض.

---

(1) ويطلق عليها السبيل أو السبيل خانة.

(2) م . ك . غ ، المصدر السابق ، كتاب مدير املاك الاوقاف ذي العدد 5690 في 25 /تموز/ 1925 .

(3) د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/47 ، تعمير السبيل في الصحن الشريف ، كتاب وزارة الاوقاف المعنون الى مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 5690 في 7/اذار/1925 ، و8 ، 12 ، ص ص 10 ، 14 .

(4) سلمان هادي آل طعمة ، كربلاء في الذاكرة ، ص 182.

(5) سلمان هادي آل طعمة ، تراث كربلاء ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ط 3 ، 2013 ، ص 55 .

5 – سقاية الحجة وتقع في سوق التجار وهي مستخرجة من دار الواقف العالم الديني محمد باقر الحجة الطباطبائي.

6 – السقاية التي وقفها المدعو محمد علي غفوري صبابيغ الآل وهذه السقاية تقع خارج حسينية صبابيغ الآل الواقعة في شارع الامام علي (عليه السلام).

7 – سقاية تاج دار باهو وتقع هذه السقاية في محلة باب الطاق وهي مستخرجة من دار الاميرة الهندية تاج دار باهو صاحبة المبرات والخيرات .

8 – سقاية باب الشهداء وتقع مقابل باب الشهداء للصحن الحسيني وتدار من قبل مديرية أوقاف كربلاء بالتعاون مع بلدية اللواء .

هذا وقد أُزيلت وأُلغيت أغلب هذه السقايات بعد مد انبوب نقل المياه الصالحة للشرب بعد تأسيس مشروع ماء كربلاء عام 1938[1].

4 – إنشاء الكشوانيات قرب العتبات المقدسة

هي أماكن كانت موجودة داخل الصحن الحسيني و العباسي المطهرين، ومخصصة لتقديم خدماتها للزوار بالاحتفاظ بحاجيات الزائر وأحذيته قبل دخوله الى الحرم الشريف ، ويقوم بالخدمة فيها أشخاص من عوائل تتوارث الخدمة فيها و يتم تنظيم عملهم من قبل لجنة العتبة[2].

لقد اسهمت هذه الموقوفات المتعددة والمتنوعة التي تقدم بها المتبرعون في الحفاظ على احياء ذكر آل بيت النبوة (صلوات الله وسلامه عليهم) سواء كان ذلك من استذكار مناسبات ولاداتهم ام استشهادهم ، فضلاً عن تذليلها للكثير من المصاعب التي كانت تواجه زوار العتبات المقدسة من قبيل توفير المأوى لهم وتقديم الطعام والشراب ايضاً ، كذلك اسهمت في دعم فقراء المسلمين بصورة عامة الاحياء منهم والاموات ، وتقديم الخدمات للزائرين وكل ذلك للحصول على مرضاة الله سبحانه وتعالى وهو الهدف الاسمى الذي كان المتبرعون يسعون لنيلهَ .

(1) سلمان هادي آل طعمة ، كربلاء في الذاكرة ، ص 182-184 .

(2) لجنة العتبة المكونة من اعلى موظف في اللواء وهو المتصرف وعضوية مدير الاوقاف وسادن الروضة ، وهذه اللجنة لها الحق النظر في عمل الكشوانيات . للمزيد من التفاصيل ينظر : مديرية الاوقاف العامة ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمدير الاوقاف العامة ، قانون رقم 42 لسنة 1950 نظام العتبات المقدسة ، المصدر السابق ، ص 112 .

الخاتمة

لقد بينت المعلومات الواردة في أجزاء هذه الدراسة كثرة الاوقاف والموقوفات في مدينة كربلاء المقدسة ،الامر الذي تطلب وجود مؤسسة حكومية تاخذ على عاتقها مهمة الادارة والاشراف عليها فضلا عن قيامها باعمال الاعمار والصيانة لها كلما دعت الحاجة ،وذلك بهدف الحفاظ عليها كونها تمثل ارثا حضاريا وصرحا دينيا مقدسا لدى ابناء العراق عامة واهالي مدينة كربلاء خاصة ،فكانت مديرية اوقاف كربلاء خير من قام بهذه المهمة على الرغم من الصعوبات الادارية والمالية التي واجهتها ، كما رسمت معلومات الدراسة عددا من الاستنتاجات في ذهن الباحثة والتي يمكن توضيحها وفقاً للآتي:-

1 – إستطاعت الأدارة الوقفية منذ بداية تشكيل أول حكومة عراقية عام 1921إصدار القوانين والانظمة والتعليمات ذات الاهمية الكبيرة في تنظيم تشكيلاتها الادارية والمالية والفنية وتقسيم الواجبات والاعمال بينها، فضلا عن تنظيم كل ما يتعلق بالموقوفات بأنواعها المختلفة على الرغم من وجود كثير من التقصير لاسيما في التعامل الاداري والمالي تجاه الاوقاف في كربلاء سواء كان من قبل وزارة الاوقاف أو مديرية الاوقاف العامة.

2 – ضمت مدينة كربلاء أعداداً كثيرة من الموقوفات بحيث تميزت عن بقية مدن العراق إذ تنوعت بين دور موقوفة وبساتين ودكاكين وغيرها ، كما وضمت صروحاً عظيمة ومطهرة كالعتبتين الحسينية والعباسية المشرفتين اللتين أكسبتا المدينة شهرة كبيرة على المستوى العالمي.

3 – حققت الموقوفات اهدافاً مهمة على تنوع الأصعدة الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ،لأن هدف الوقف الأساس يستند إلى الدين الإسلامي وأحكامه الشرعية وتنوعت في أساليب متعددة ، ياتي في مقدمتها أقامة عزاء الأمام الحسين (عليه السلام) وتقديم الطعام والسكن لزوار المدينة في المناسبات الدينية المتنوعة، كما ولها أثر كبير في ترسيخ مبدأ التكافل الأجتماعي من حيث تقديم المساعدات إلى فقراء المسلمين بأساليب عدة .

4 – كان لمديرية أوقاف كربلاء الدور الفعال في تنظيم مفردات موقوفاتها وتوثيقها وحصرها بكل دقة على الرغم من معاناتها من أزمات مالية في إنجاز الاعمال الموكلة لها كالتعميرات اللازمة للعتبتين المقدستين ، ومن الجدير بالذكر انها تقوم بجباية اموال الموقوفات من مسقفات ومستغلات وارسالها الى المركز في بغداد لتُصرف في جهات لا علاقة لها بالاوقاف ،بل تجاوزت على أموال المتبرعين الاجانب ولم تحصل اوقاف كربلاء على شيء من تلك الاموال

ومنها المبلغ الكبير المقدم من متبرعي دولة الهند البالغ (45) ألف روبية لتذهيب قبة الامام الحسين (عليه السلام) وكذلك المبلغ الموقوف لتذهيب طارمة ابي الفضل العباس (عليه السلام)، لذا كان اعتمادها على ما امكن تحصيله من رسوم الدفنية والقليل جداً مما يخصص في ميزانية الاوقاف العامة ومن المتبرعين الخيرين من داخل العراق وخارجه ، لاسيما من دولتي إيران والهند ، ولم تلق اوقاف كربلاء من التمويل المالي والاهتمام الحكومي إلا في مدة الخمسينيات من القرن الماضي .

5 – كان النظام المركزي هو السائد في مدة الدراسة لذا كانت مديرية اوقاف كربلاء مضطرة للرجوع واستحصال الموافقات في كل الامور الصغيرة والكبيرة ، فكانت عاجزة عن اداء مهامها الادارية والمالية وكثيراً ما كان يتأخر المرجع في بغداد في تلبية حاجاتها الماسة والضرورية والاستحواذ الكامل لإيرادات الاوقاف والتعامل الطائفي المقيت تجاه كربلاء ومثال ذلك ما قام به ياسين الهاشمي من هدم المنارة الثالثة (منارة العبد) في صحن الامام الحسين عليه السلام لغرض الاستيلاء على الموارد المالية الكثيرة الموقوفة لها في بغداد ، بينما يأتي المتبرع الهندي ليُـهدّم المنارة المائلة في صحن الامام العباس (عليه السلام) ويقوم ببنائها في الوقت نفسه من أمواله الخاصة بل ويعمل على تذهيب كلا المنارتين .

6 – بينت الوثائق الرسمية انذاك نواحي الحياة سواء كانت السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية كما واعطت صورة للحالة العمرانية لمدينة كربلاء، ويستطيع الباحث من في دراستها بالتوسع في استنباط نواحي مهمة من تاريخ مدينة كربلاء لاسيما في الجوانب التاريخية والطبيعة السكانية،اذ حددت اماكن تمركزها وتحديد مسميات المحلات والشوارع والاسواق فيها فكانت بمثابة دليل تاريخي وجغرافي للمدينة.

7 – كان لمتصرفية كربلاء والمجلس النيابي دوراً في إسناد مديرية اوقاف كربلاء من منطلق أهمية المدينة كونها ضمت صروحاً دينية عظيمة، لذا كان متصرف لواء كربلاء يترأس لجنة التعميرات في اللواء، وكثيراً ما كان يخاطب وزارة الداخلية كونها المرجعية الادارية للمتصرفية في التدخل لحث وزارة الاوقاف لتلبية الحاجات الملحة لكربلاء ، بل لا ننسى دور نواب كربلاء الذين طالبوا بحقوق مدينتهم .

8 – وجدت أروع معاني العطاء وروح التفاني متجسدة في الواقفين والمتبرعين في خدمة الزوار في صورة تجلب الانتباه من توفير السكن والطعام والماء والخدمات الاخرى.

9 – من الملاحظ ايضاً ان الموقوفات كانت تزداد يوماً بعد يوم في اعدادها وتنوع خدماتها بالنظر للأعداد المتزايدة للزوار والتوسع العمراني للمدينة .

10 – اما في مجال الاستثمار فلم تسع مديرية الاوقاف العامة الى تشغيل الموارد المالية للموقوفات في مدينة كربلاء لغرض تنمية الدخل المالي لها وتطوير القدرات الذاتية لها بل يكاد أن يكون مبدأ الاستثمار معدوماً على الرغم من الواردات الضخمة التي كانت تجبى منه .

11 – لم تلق أغلب المقامات في كربلاء العناية الكبيرة وهي مازالت قديمة البناء وغير معتنى بها وهذا ما وجدته في جولاتي الميدانية في أزقة المدينة وشوارعها .

12 – ضعُفَ كثيراً دور المدارس الدينية الموقوفة مقابل نشاط التعليم الحكومي الذي توسع كثيراً بسبب إنتقال المرجعيات الى النجف.

13 – إلغاء الوقف الذري في مرسوم حكومي كان سبباً في التجاوز على كثير من الموقوفات ، ولم يكن ذلك فقط بل إن خروج الموظفين العثمانيين مع السجلات الوقفية بعد دخول القوات البريطانية مهّد الطريق أمام كثير من المتنفذين من الاستيلاء على كثير من الموقوفات وتسجيلها وقفاً ذرياً ومن ثم الاستيلاء عليها بالكامل والتصرف بها .

14 – ومما يؤسف عليه ضياع كثير من الوثائق بسبب ما مرّ العراق به من أزمات سياسية نتيجة عدم الحرص عليها من قبل الحكومة والجهات الرسمية فضلاً عن الجهل بقيمته التوثيقية لاسيما احداث عام 1991 وما بعدها.

الملحق رقم (1)

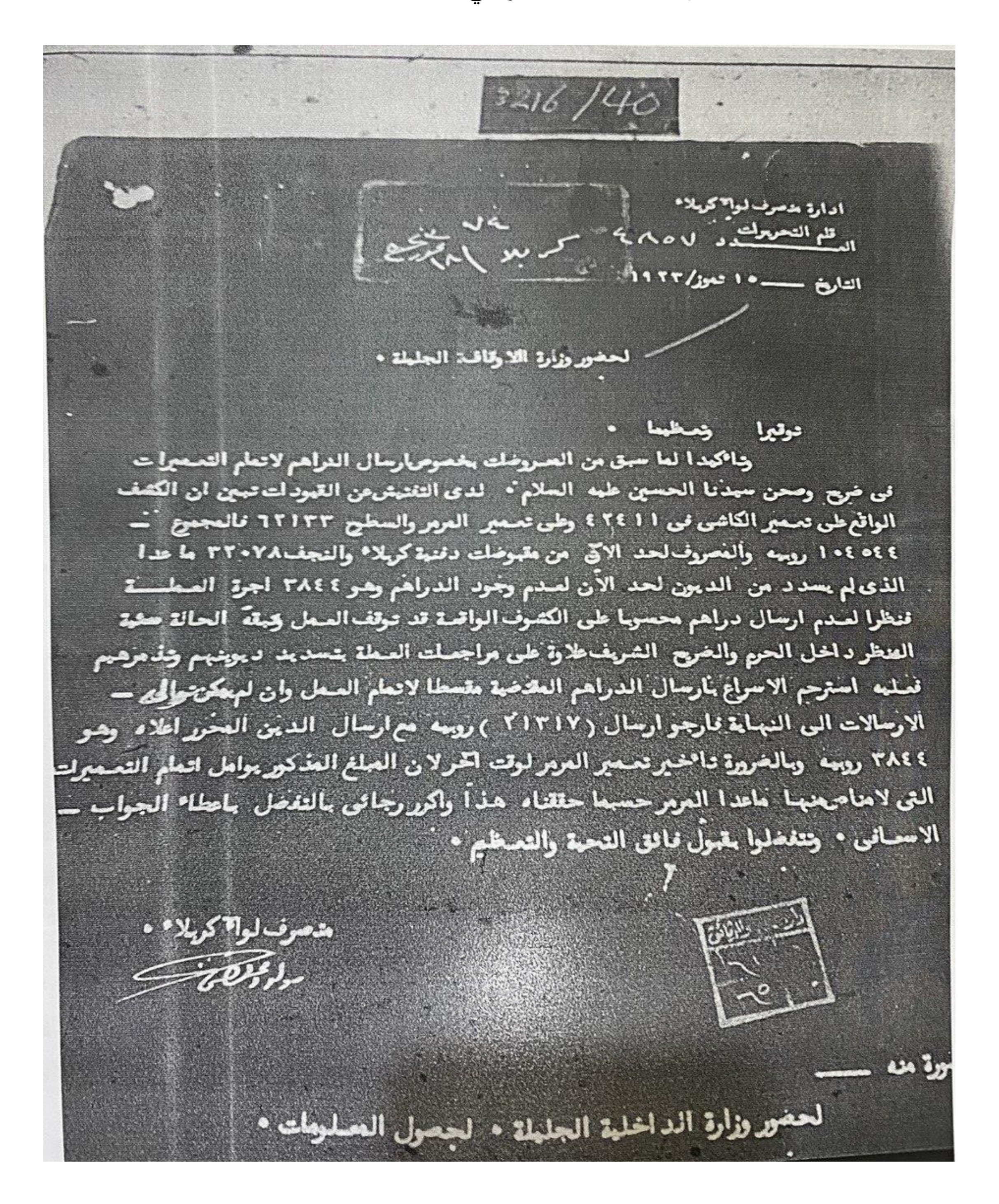
كشف تعميرات صحن الامام الحسين(عليه السلام) [1]


3216/40

([1]) د . ك . و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، كشف تعميرات صحن سيدنا الحسين(عليه السلام)والاماكن المقدسة في 5/شباط/1923 ، و 73 ، ص 79 .

الملحق رقم (2)

توقف اعمال الاعمار في العتبة الحسينية[1]



3216/40

ادارة متصرف لواء كربلاء
قلم التحريرات
العـــــدد ٤٨٥٧
التاريخ ـــــ ١٥ تموز/١٩٢٣

لحضور وزارة الاوقاف الجليلة .

توقيرا وتعظيما .

وتأكيدا لما سبق من المعروضات بخصوص ارسال الدراهم لاتمام التعميرات في ضريح وصحن سيدنا الحسين عليه السلام . لدى التفتيش عن القيودات تبين ان الكشف الواقع على تعمير الكاشي في ٤٢٤١١ وعلى تعمير المرمر والسطح ٦٢١٣٣ فالمجموع ١٠٤٥٤٤ روبيه والمصروف لحد الآن من مقبوضات دفنية كربلاء والنجف ٣٢٠٧٨ ما عدا الذي لم يسدد من الديون لحد الآن لعدم وجود الدراهم وهو ٣٨٤٤ اجرة العملة فنظرا لعدم ارسال دراهم محسوبا على الكشوف الواقعة قد توقف العمل وبقيت الحالة مشوهة المنظر داخل الحرم والضريح الشريف علاوة على مراجعات العملة بتسديد ديونهم وتذمرهم فعليه استرحم الاسراع بارسال الدراهم المقتضية مقسطا لاتمام العمل وان لم يمكن توالي الارسالات الى النهاية فارجو ارسال (٢١٣١٧) روبيه مع ارسال الدين المحرر اعلاه وهو ٣٨٤٤ روبيه وبالضرورة تأخير تعمير المرمر لوقت آخر لان المبلغ المذكور يوامل اتمام التعميرات التي لا مناص عنها ماعدا المرمر حسبما حققناه هذا واكرر رجائي بالتفضل باعطاء الجواب الاسعافي . وتفضلوا بقبول فائق التحية والتعظيم .

متصرف لواء كربلاء .

صورة منه ـــــ

لحضور وزارة الداخلية الجليلة . لحصول المعلومات .

---

(1) د . ك . و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/40 ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 4857 في 15/تموز/1923 الى وزارة الاوقاف ونسخه منه الى وزارة الداخلية للتدخل في حل المشكلة ، و61 ، ص 65 .

الملحق رقم (3)

كشف بترميمات العتبة العباسية عام 1957[1]

ت	العمل	المبلغ بالدينار
1	قلع الارضيات الحالية الهابطة واصلاح الاقواس والدنك بصورة جيدة ثم القيام بصبات الخرسانية المسلحة بصورة جيدة وللارضيات المتبقية من الصحن الشريف	1370
2	التبليط بالمرمر ومونة السمنت فوق الصبات المسلحة المذكورة اعلاه لجميع اجزاء الصحن من ضمنها اجور العمل وتنقير المرمر القديم	2600
3	تجهيز المواد وتذهيب الجزء المتبقي من المنارة الشرقية بصورة كاملة وتتضمن قيمة الذهب المطلوب واجور الطلي بالطابوق النحاسي	2808
4	تجهيز المواد وتركيب الكاشي الايراني لجهات الصحن ومداخل البابين الجديدين	2100
5	تجهيز المواد وتكملة بناء المراحيض العامة الجديدة التابعة للصحن العباسي وذلك ببناء سبتك تانك وبالوعات وتأسيس انابيب المواد الحلوة والقذرة وصب الارضيات بالخرسانة وتركيب الابواب بالطابوق والجص وجميع مايتطلبه من عمل بصورة جيدة	1000
6	تجهيز المواد ومرمر ازارة من المرمر الاردني للجهه القبلية من الصحن العباسي	500
7	تجهيز المواد لجدران الاقواس والحجر المحيط بالصحن بأرتفاع 2,5 م وسمك 50 سم من الاسمنت	1,400 و200فلس
8	تجهيز المواد ورفع التبليط الحالي الخاسف من سطوح الحجر والاواوين المحيطة بالصحن ثم اعادة التبليط بواسطة الطابوق الكونكريتي من الروضة الحسينية الشريفة	250
9	التزينات بالمرايا داخل الروضة العباسية بصورة كاملة مع جميع مايتطلبه الصحن من مواد عدا المرايا الموجودة حالياً في مخزن الروضة	2000
10	اجرة عمل لصنع وتركيب الابواب من خشب الصاج المجهز بالروضة العباسية بصورة كاملة 1 – الابواب 2 – شباك كبير	294
11	تجهيز المواد وتزين غرفة الكليدار بالمرايا واصلاح الجدران بصورة كاملة	100
12	تجهيز المواد وعمل غطاء من الفضه الخالصة لباب الطارمة القبلية المؤدية الى الرواق والمناظرة للباب الاخرى	1500
13	تجهيز المواد ورفع سقف الطارمة القبلية الخشبية مع الاعمدة التابعة ثم اعادت تسقيفها بالخرسانة المسلحة اسوةً بطارمة الروضة الكاظمية الشريفة أ/ السقوف سمك 20 سم ب/ الجسور ج/ الدعامات	 2862 900 924
	المجموع الكلي	7200

[1] م . ك . غ ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ، كشف ذي العدد 3051 في 17/تشرين الثاني/1957، و 1732.

الملحق رقم (4)

حجة وقفية حسينية حنن[1]

(وقفية حسينية الحاج حنن)

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة شرعية كربلاء

سجل / ٢٢ تسلسل / ٥٧ الدوسية / ٣٧٦ الصحيفة / ٤٧- ٤٨

تشكلت محكمة شرعيةكربلاء في اليوم ٢٨ /١٩٢٧/٩ من حاكمها الشيخ جعفر المأذون بالقضاء بأسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدرت حكمها الاتي :

حضر مجلس الشرع الشريف الانور المستدعي حاج حنن بن حاج فليح الحلي الساكن موقته في محلة باب النجف من محلات كربلاء ونصب حضوره طلب تسجيل وقفيته التي مآلها (ان المزبور حاج حنن وقف وحبس وخلد وابد وسبل وتصدق قربة الى الله تعالى ما هو ملكه ذمياً وتحت تصرفهالى صدور هذا العقد منه وذلك تمام استحقاقه المعين المفروز الذي يعتبر ثلاثة اسهم من اصل اربعة اسهم وقد جعل ذلك بمقام القسمة والافراز في القطعة المشتملة على ثلاثة اضلع المقتطعة المفروزة من السيف الكائن بمحلة العباسية من كربلاء المشرفة المرقم ١/٢٢٨ المحدودة شمالاً بالطريق العام ويميناً بالدكان ١/٢٢٦ والخان المرقم ١/١٢٢ العائدين الى محمد بن حاج حسن الجابر ويتم بدار زهرة بيبي بنت اغا بزرك ويساراً بالطريق العام ويتم بالقطعة المفروزة من السيف المذكور العائد [illegible] علاوي وعفيفة اولاد حاج حمادي وخلفاً بدار عبد الرحمن افندي بن حاج موسى ويتم بدار مهدي بن مرزا [illegible] وبدار محمد بن مطلب وبالقطعة العائدة الى علاوي وعفيفة اولاد حاج حمادي بكافة الحدود وما اشتملت عليه القيود كل ذلك على زوار حضرة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) من الفرقة الجعفرية الاثني عشرية الاصولية عربياً كان او فارسياً او تركياً او هندياً او كردياً على ان ينزلوا فيها ايام تشرفهم في كربلاء للزيارة كل زائر يسكن فيها الى خمسة عشر يوماً لا ازيد وسماها الحسينية فتكون مسكناً للزائرين كما رقم على والليالي والايام وتصرم الشهور والدهور والاعوام وقد جعل الوقف المذكور تحت تولية المزبور والنظر في مصالحه لنفسه ما دام في الحياة ومن بعده فتكون تولية الوقف الى اخويه الحاج عبد وحسن ولدي المرحوم حاج فليح وابن اخته عبد الصاحب بن ظاهر مثالثة ومن بعدهم فالى اولادهم الذكور دون الاناث نسل بعد نسل وبطن بعد بطن الارشد في الارشد والاصلح في الاصلح واذا انقرض اولادهم الذكور فترجع التولية حينئذ الى اعلم العلماء الامامية الاثني عشرية الجعفرية الاصولية القاطن في كربلاء المشرفة الموصوف بالعدل والتقى ثم من عالم الى عالم بالشرط المذكور الى ان يرث الله الارض ومن عليها وعلى كل ذلك جرت صيغة الوقف من الواقف عقداً وايقاعاً مع ملاحظة سائر الاحتياطات اللازمة فيه وقد اخلى الواقف يده المالكية من عين الموقوف ثم تصرف بها بعنوان الوقف حسب التولية فصار تمام القطعة المفروزة المعينة المذكورة ام ثلاثة اضلاع على حدودها المسطورة التي هي عبارة عن مائة واربعة واربعين سهماً من اصل مائة واثنان وتسعون سهماً من عمود السيف المذكور المرقم ١/٢٢٩ وقفاً صحيحاً شر[illegible] وحبساً مخلداً مرعياً وجامعاً للشرائط والاركان وفاقد للنوافذ والبطلان بحيث لا يباع ولا يشرى ولا يرهن ولا يوهب و يصالح به لا عنه ولا يقسم ولا يؤجر لا كل ولا بعضاً فمن بدله وغيره بخلاف ما نص عليه الواقف فعليه لعنة الله وملائكته ورسله وخلفاءه والناس اجمعين ولما كان هذا الوقف موافق للاصول الشرعية والقانونية من حيث تسجيل الموقوف في دفتر الخاقاني بأسم الواقف حكم الحاكم الشرعي بصحة وقف سهان المنوه عنها التي هي مائة واربعة واربعين سهم من اصل مائة واثنان وتسعون سهماً من عموم السيف المذكور المدرجة في الوقف على الشروط المذكورة من قبل الواقف وحكم ايضاً بتولية الحاج حنن وما بعده تنتقل التولية على النهج المسطورة في حجة الوقفية و سجل ما هو الواقع وبالطلب في التاسع من ربيع الاني لسنة الف وثلثمائة وست واربعون هجرية المصادف السادس من تشرين الثاني لسنة الف وتسعمائة وسبعة وعشرون ميلادية .

الحاج حنن

موقع

القاضي

---

(1) م ، أ ، ك ، شعبة المؤسسات ، محكمة شرعية كربلاء ، حجة وقفية ، سجل 22 ، تسلسل 57 ، الصحيفة 47 – 48 الصادرة في 28/ايلول/1927 .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

1 - سورة البقرة ، الآية 144 ؛ 204 ؛ 238 ؛ 262 .

2 - سورة ال عمران ، الآية 36 ؛ 37 ؛ 39 .

3 - سورة النساء ، الآية 95 .

4 - سورة الانعام ، الآية 95 .

5 - سورة الاعراف ، الآية 29 .

6 - سورة الحج ، الآية 32 ؛41 .

7 - سورة النور ، الآية 35 .

8 - سورة التوبة ، الآية 18 .

9 - سورة ابراهيم ، الآية 31 .

10 - سورة الشورى ، الآية 23 .

11 - سورة الجن ، الآية 18 .

أولاً : المخطوطات

1 - إتمام النعمة في أحوال آل طعمة ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة ، عام 1996.

2 - مساجد كربلاء وحسينياتها ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المؤرخ سلمان هادي آل طعمة، عام 2019 .

ثانياً : الوثائق العراقية غير المنشورة

أ – وثائق البلاط الملكي المحفوظة في دار الكتب والوثائق

ت	رقم التصنيف	عنوان الملف	عام
1	311 / 4042	مجموعة الانظمة والقوانين	1938

ب – وثائق وزارة الأوقاف المحفوظة في دار الكتب والوثائق

ت	رقم التصنيف	عنوان الملفة	الأعوام
1	3216/538	اوقاف كربلاء	1919

2	3216/13	تعمير الاملاك	1920
3	3216/528	تعميرات كربلاء	1920
4	3216/ 38	تعمير المعابد والهدايا	1920 - 1926
5	3216/27	تعمير قهوة باب الطاق	1921
6	3216/212	كربلاء / تعمير الاملاك	1921
7	3216/15	تعمير الخيمكاه في كربلاء	1921، 1922 ، 1924، 1925
8	3216/113	تعمير الجوامع	1922 - 1925
9	3216/40	تعمير المعابد	1922 - 1926
10	3216/526	عمل كاشي لصحن الامام الحسين (عليه السلام)	1922
11	3216/1	تفتيشات كربلاء	1923 ، 1924
12	3216/16	عمل باب فضي لسيدنا العباس	1923
13	3216/14	تعميرات الجوامع	1923- 1925
14	3216/529	تعمير قبة سيدنا العباس	1923 ، 1924 ، 1936
15	3216/7	الهدايا	1924
16	3216/47	تعمير السبيل في الصحن الشريف	1925
17	3216/50	تعمير المعابد	1926
18	3216/403	الدفنية	1927
19	3216/33	تشكيل مجلس علمي	1928- 1958
20	3216/233	الجلسة المنعقدة في 1928/6/26	1928
21	3216/ 159	تعمير العتبات المقدسة	1936 ، 1937
22	3216 /339	العتبات المقدسة	1941

ت – الحجج الوقفية المحفوظة في مديرية أوقاف كربلاء

ت	العنوان	التسلسل	التاريخ

1	عبد الرحيم محمد جواد الاصفهاني	72/3	1921
2	عبد علي جاسم السعيد اغا	1083	1923
3	هاشم شاه بن عبد الحسين الطويل الاشيقر	1	تشرين الثاني/ 1924
4	اكرام السلطنة بنت شاه زادة اسماعيل مرزة الطهرانية	1	27/شباط/1927
5	صالح بن السيد مهدي	3	مايس /1927
6	حسينية الحاج حنن	57	28/ايلول/1927
7	مرزة ابراهيم بن ميرزا سعيد	2	18/حزيران/1928
8	قاسم	ــــ	20/تشرين الثاني/1930
9	عيسى السيد مصطفى	312	28/شباط/1935
10	علية بنت سلطان صليبي	81	1937
11	عباس ال عواد	29	10/شباط/1945
12	فريحة بنت محمد السعود	82	28/آذار/1945
13	حسينية الاصفهانية الاولى	58	9/حزيران/1947
14	صالح بن الشيخ محمد مهدي بن اغا محمد بن كدا بيك	138	4/ اب /1947
15	زهرة الشوشتري	13	3/آذار/1948
16	فطومة بنت الشيخ سلمان	212	8/تشرين الاول/1948
17	محمد علي العواد	1059	13/شباط/1949
18	يوسف غصن	14	31 /كانون الثاني/1950
19	حسن جمالة البناء	35	31 /كانون الثاني/1950
20	يوسف بن عبود	48	3/شباط /1950
21	محمد علي شيخ محسن كمونة	188	16/تشرين الاول /1950
22	فاطمة بنت الشيخ مهدي كمونة	176	27 /تشرين الثاني/1950
23	علي	178	30 /تشرين الثاني/1950
24	الحسينة الاصفهانية الثانية	34	30 /تشرين الثاني/1950

25	حسن ابو الاكفان	75	25/نيسان/1951
26	الحسينية الطهرانية	63	13/ايار/1953
27	عزيز شلال العزيز	190	5/تشرين الثاني/1953
28	حسينية ربيعة	53/180	14/تشرين الثاني/1953
29	فطومة بنت عبدالله ال بحر العلوم	593	8/حزيران/1954
30	فهيمة بنت بودة	213	27/تشرين الاول/1954
31	صوبان بن حميد	237	31/تشرين الثاني/1954
32	ارشاد بن حسين بن الحاج حسين الهندي	12	5/اذار/1955
33	خزعل الحاج عبد الكريم	135	10/اذار/1955
34	الحسينية الخرسانية	82	19/نيسان/1955
35	الحسينية المازندرانية	–	26/تشرين الثاني/1960
36	حسينية اهالي محلة تسعين في كركوك	22	3/ايلول/1969
37	حسينية تاج دار بهو	150/8	1950

ث – صور القيود في مديرية التسجيل العقاري في كربلاء (الطابو)

1 – محمد صالح الحسيني ، الجلد 27 ، العدد 407 ، تموز/1939.

2 - خزعل الحاج عبد الكريم ، الجلد 44 ، العدد 1946/33 ، العباسية .

3 - عليوي بن ناصر ورحيم بن سلمان ، الجلد 14 ، العدد 6 ، حزيران/1948 ، العباسية .

4 - محمد السيد سلطان ، الجلد 55 ، العدد 13 ، 13/تموز/1948 ، باب الطاق .

5 - محمد علي العواد ، الجلد 57 ، العدد 11 ، 11/نيسان/1949 ، باب النجف .

6 - جامع ماهي كليب ، الملفة 39 ، السجل 32 ، 5/اب/1950 .

7 - محمد علي شيخ محسن كمونة ، الجلد 67 ، التسلسل 339 ، 23/تشرين الاول/1950 ، المخيم .

8 - الحسينية الطهرانية (الحيدرية) ، الجلد 86 ، في مايس/ 1954 .

9 - عبد الرضا سيد خلوجان ، الجلد 9 ، التسلسل ، 114 ، شباط/1955 ، المخيم .

10 - مسجد نصر الله ، العدد 19 ، تشرين الثاني/1958 ، العباسية الشرقية .

11 - الحسينية الاصفهانية الاولى ، الجلد 48 ، العدد 55 ، حزيران/1970 ، العباسية .

ج – الوثائق المحفوظة في أرشيف مديرية اوقاف كربلاء (شعبة الموقوفات)

ت	جهة الأصدار	الجهة المعنون اليها	رقم الكتاب	التاريخ
1	مديرية الاوقاف العامة	مديرية أوقاف كربلاء	345	13/حزيران/1928
2	مديرية أوقاف كربلاء	مديريةالاوقاف العامة	883	20/اب/1932
3	مديرية أوقاف كربلاء	مديريةالاوقاف العامة	159	17/تموز/1937
4	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	361	26/تموز/1937
5	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	4316	28/نيسان/1940
6	مديرية أوقاف كربلاء	مديريةالاوقاف العامة	322	7/تشرين الاول/1945
7	مديرية أوقاف كربلاء	كشف تعميرحسينية	231	19/حزيران/1946
8	مدرسة الشيخ محمد الخطيب	مديريةأوقاف كربلاء	———	8/اذار/1947
9	المجلس العلمي في كربلاء	مديريةأوقاف كربلاء	197	22/حزيران/1947
10	المجلس العلمي في كربلاء	مديريةأوقاف كربلاء	11	27/تشرين الثاني/1947
11	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	19086	23/كانون الاول/1947
12	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	739	27/نيسان/1948
13	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	26	12/ايار/1948
14	مديرية أوقاف كربلاء	مديريةالاوقاف العامة	132	7/حزيران/1948
15	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	78	10/حزيران/1948
16	طلب تولية	مديريةأوقاف كربلاء	—	13/حزيران/1948
17	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	10785	14/حزيران/1948
18	مديرية أوقاف كربلاء	متصرفية كربلاء	276	19/تموز/1948
19	مديرية الاوقاف العامة	محكمة شرعية كربلاء	12261	6/تموز/1948
20	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	465	28/تشرين الاول/1948
21	طلب تولية	مديريةأوقاف كربلاء	—	4/حزيران/1949
22	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	3647	2/شباط/1950
23	مديرية أوقاف كربلاء	متصرفية كربلاء	132	30/اب/1952

24	مديرية أوقاف كربلاء	مديريةالاوقاف العامة	4781	5/نيسان/1954
25	مديرية أوقاف كربلاء	مديريةالاوقاف العامة	3318	15/شباط/1956
26	مديرية أوقاف كربلاء	رئاسة بلدية كربلاء	937	30/ايار/1956
27	بلدية كربلاء	مديريةأوقاف كربلاء	582	4/حزيران/1956
28	مديرية الاوقاف العامة	مديريةأوقاف كربلاء	1948	11/حزيران/1956
29	مديرية الاوقاف العامة	متصرفية كربلاء	2021	23/حزيران/1956
30	بلدية كربلاء	مديريةأوقاف كربلاء	918	17/حزيران/1958

ح – الاضابير المحفوظة في أرشيف مديرية أوقاف كربلاء(شعبة المؤسسات)

ت	عنوان الأضبارة	التسلسل	التاريخ
1	حسينية محمد صالح الحسيني	7	1925
2	حسينية الحاج حنن	43/1	1927
3	حسينية تاج دار بهو	25	19
4	مدرسة الخطيب	32	1937
5	الحسينية الأصفهانية الأولى	48	1947
6	حسينية أهالي محلة تسعين في كركوك	12	1947
7	مسجد علي المقدس	13/2	1947
8	مسجد نصر الله	8/2	1948
9	الحسينية الاصفهانية الجديدة الثانية	6	1950
10	حسينية ربيعة لأهالي البصرة	29	1951
11	الحسينية الطهرانية الحيدرية	63	1953
12	الحسينية الخرسانية	33	1955
13	مسجد الترك	10/2	1956
14	المدرسة المهدية	3/24	1956
15	المدرسة الزينبية	57	1958

خ – الوثائق المحفوظة في مكتبة كاشف الغطاء العامة

1 – مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف ، الدكاكين الملاصقة للصحن الحسيني ، تسلسل 856 ؛ 858 ، عام 1919 .

2 - -- ، تعمير وتذهيب قبة الامام الحسين(عليه السلام) ، تسلسل 114 ؛ 116 ؛ 126 ، عام 1921 .

3 - -- ، تعمير وتذهيب قبة الامام الحسين(عليه السلام) ، تسلسل 112 ؛ 120 ، عام 1922 .

4 - -- ، تعمير وتذهيب قبة الامام الحسين(عليه السلام) ، تسلسل 210 ؛ 214 ؛ 216 ؛ 221 ؛ 224 ، عام 1923.

5 - -- ، تعمير قبة الامام الحسين(عليه السلام) تسلسل 2195 ؛ 2197 ، عام 1932 .

6 - -- ، توسيع المرقد الحسيني ، تسلسل 1748 ، عام 1956 .

7 - -- ، ترميمات الروضة العباسية ، تسلسل 1732 ، عام 1957

8 - -- ، صرف منحة تعمير ، تسلسل 1742 ؛ 1744 ، عام 1958 .

9 - -- ، ابواب المرقد الحسيني ، تسلسل 1749 ، عام 1958 .

10 - -- ، ترميمات الروضة العباسية ، تسلسل 1751 ، عام 1958 .

د – الوثائق المحفوظة في مكتبة الدكتور فلاح حسن كزار

ت	جهة الاصدار	الجهة المعنون اليها	العدد	التاريخ
1	مديرية اوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	8013	20/اب/1932
2	وصل استلام	مديرية اوقاف كربلاء	2199	18نيسان/1934
3	مديريةالاوقاف العامة	مديرية اوقاف كربلاء	5722	29/مايس/1934
4	مديرية أوقاف كربلاء	متصرفية كربلاء و لجنة التعميرات	232/14	23/آذار/1940

5	مديريةالاوقاف العامة	مديرية اوقاف كربلاء	17466	25/تشرين الثاني/1947
6	مديرية اوقاف كربلاء	مديريةألاوقاف العامة	781	5/نيسان/1954
7	مديريةألاوقاف العامة	مديرية اوقاف كربلاء	2801	2تشرين الثاني1954
8	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1052	1954
9	مديرية اوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1566	1954
10	مديرية اوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1578	1954
11	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1060/1574	1954
12	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1066/1588	1954
13	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1061/2802	1954
14	السفارة العراقية في طهران	مديرية الاوقاف العامة ومديرية أوقاف كربلاء	668/5/6	4اب 1955
15	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1481	17/اب/1955
16	سادن العتبة الحسينية	مديرية أوقاف كربلاء	205	17/أيلول/ 1955
17	سادن العتبة الحسينية	مديرية أوقاف كربلاء	1658	14/ايلول/1955
18	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1076	30/اب/1955
19	مديريةالأوقاف العامة	مديرية أوقاف كربلاء	1070	30/اذار/1955
20	مديريةالأوقاف العامة	مديرية أوقاف كربلاء	1067	8/أذار/1955
21	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1069	27/اذار/1955
22	مديرية أوقاف كربلاء	وصل أستلام	1071	27/نيسان/1955
23	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1074	6/حزيران/1955
24	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	1072	26/ايار/1955
25	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	427	5/اذار/1956
26	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	509	17/اذار/1956
27	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	874	19/مايس/1956
28	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	2013	8/تشرين الاول/1956
29	مديرية أوقاف كربلاء	مديرية الاوقاف العامة	592	تشرين الثاني/1956

30	سادن الروضة الحسينية	مديرية أوقاف كربلاء	246	24/تشرين الثاني/1956
31	مديريةالاوقاف العامة	مديرية أوقاف كربلاء	4553	7/اذار/1957
32	سادن الروضة الحسينية	مديرية أوقاف كربلاء	255	19/كانون الثاني/1957

ثالثاً : الوثائق الحكومية المنشورة

أ - الأصدارات الحكومية

1 – الحكومة العراقية ، مديرية الاوقاف العامة ،السجل رقم 2 ، تقرير عن ادارة الاوقاف لسنتي 1933 -1934 ، مطبعة الحكومة ،بغداد ، 1935.

2 - -------------------------، مديرية الاوقاف العامة ، تسلسل 7 ، تقرير عن اعمال مديرية الاوقاف العامة لعام 1948مطبعة الحكومة ، بغداد ،1949.

3 - -------------------------، مديرية الاوقاف العامة ، تسلسل 4 ، محمد مصطفى الماحي ، تقريرعن أوقاف العراق ووسائل اصلاحها مقدم الى رئيس الوزراء ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، د. ت.

ب - مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة للمدة 1921-1958:

1 - الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات ، القانون الاساسي العراقي ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946.

2 - --------------------- ، مجموعة البيانات والقوانين لعام 1924 ، المكتبة العصرية ، بغداد ، 1924.

3 - --------------------- ، مجموعة البيانات والقوانين لعام 1925 ، المكتبة العصرية ، بغداد ، 1926 .

4 - --------------------- ، مجموعة القوانين والنظامات لعام 1926 ، مطبعة النجاح ، بغداد 1927،

5 - --------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1929 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1929 .

6 - ---------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1930 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1931 .

7 - ---------------------- ، مجموعة القوانين والنظامات لعام 1932 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1933.

8 - ---------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1936 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1937.

9 - ---------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1937 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1937.

10 - --------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1938 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1939 .

11 - --------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1945 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946 .

12 - --------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1947 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1948 .

13 - --------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1948 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1949

14 - -------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1949 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1950 .

15 - ------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1950 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1951 .

16 - ------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1953 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1954 .

17 - ------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1957 ، القسم الاول القوانين والمراسيم والقرارات ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958.

18 - ------------------- ، مجموعة القوانين والانظمة لعام 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1959 .

ت – قوانين وأنظمة وتعليمات مديرية الأوقاف العامة

1 - مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمديرية الاوقاف العامة ، مجموعة البيانات والقوانين لعام 1925 ، قسم القوانين ، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956.

2 - ------------------------ ، ------------------------ ، قانون رسوم الدفنية رقم 24 لعام 1927 ، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956.

3 - ------------------------ ، ------------------------ ، قانون ادارة الاوقاف رقم 27 لعام 1929 ، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956.

4 - ------------------------ ، ------------------------ ، قانون رقم 42 لعام 1950 نظام العتبات المقدسة ، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956.

5 - ------------------------ ، ------------------------ ، تعليمات صادرة بموجب نظام العتبات المقدسة رقم 42 لعام 1950، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956.

6 - ------------------------ ، ------------------------ ، مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم (1) لعام 1955، المطبعة العربية ، بغداد ، 1956.

ث - محاضر جلسات مجلس النواب العراقي:

1 – الحكومة العراقية محاضر جلسات مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1925 ، الجلسة الاربعون في 22/تشرين الاول/1926 .

2 - -- ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1950 ، الجلسة الخامسة والعشرون في 20 اذار 1951.

ج – ديوان مجلس الاعيان العراقي

1 – الحكومة العراقية ، ديوان مجلس الاعيان ، ذي العدد 225 في 15 اذار 1926 ، الوثيقة 115.

رابعاً : <u>الكتب الوثائقية</u>

1 – الياهو دنكور ومحمود فهمي درويش ، الدليل العراقي الرسمي لسنة 1936 (موسوعة سنوية -ادارية –اجتماعية- اقتصادية-زراعية مصورة) ، دنكور للطباعة والنشر ، بغداد ، 1936.

2 - ديلك قايا ، كربلاء في الارشيف العثماني دراسة وثائقية 1840-1876 م ، ترجمة حازم سعيد منتصر ومصطفى زهران ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2008.

3 - مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية ، كربلاء ، 2019 .

خامساً : الرسائل والأطاريح الجامعية

1 – اخلاص لفتة حريز الكعبي ، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921-1933 ، اطروحة دكتوراة ،كلية التربية ، الجامعه المستنصرية ، 2014.

2 – انعام مهدي علي السلمان ، هنري دوبس واثره في السياسة العراقية 1923 – 1929 ، اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1997.

3 - انتصار عبد عون محسن السعدي ، الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء في العهد العثماني الاخير 1869 – 1914 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2015.

4 - ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، ادارة الاوقاف العراقية 1921-1929 دراسة في الهيكل التنظيمي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعه القادسية ، 2014.

5 - حيدر ناجي عطية ، امكانيات تطوير مواقع المراقد المقدسة في مدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، 2009.

6 – زاير نافع الفهد ، توفيق السويدي ودوره في السياسة العراقية 1945 – 1958 ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1990 .

7 - زياد خالد المفرجي ، التنظيم القانوني لادارة الاوقاف في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية القانون،جامعة بغداد ، 2003.

8 - سامي عبد الحافظ القيسي ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1936 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1974.

9 – سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية 1932 – 1945 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب جامعة بغداد ، 1985 .

10 - طارق احمد شيخو ، الدولة العثمانية والمشرق العربي في عهد السلطان سليمان القانوني 1520-1566م ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2008.

11 – طالب محيبس حسن الوائلي ، ايران في عهد الشاه اسماعيل الاول 906 – 930 هـ / 1501 – 1524 م ، اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2007 .

12 - عباس خضير عباس ، برسي كوكس ودوره بالسياسة البريطانية في الخليج والجزيرة العربية 1899-1915 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2009.

13 - عدنان هرير جودة الشجيري ، النظام الاداري في العراق 1920 -1939 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،2005 ، ص36 .

14 - علاء عباس نعمه ، محمد تقي الشيرازي ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق 1918 – 1920 ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة بابل ، 2005.

15 – علي خضير عباس المشايخي ، ايران في عهد ناصر الدين شاه 1848 – 1896 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1987 .

16 - غانم محمد علي ، النظام المالي العثماني في العراق 1839-1914م ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، 1989.

17 - فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام 1957، رسالة ماجستير، كلية التربية – الجامعة المستنصرية،2005 .

18 - فلاح حسن كزار عباس ، وزارة المعارف العراقية 1920 – 1958 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2016.

19 - محمد حاتم خلف الشرع ، التطورات السياسية الداخلية في عهد فتح علي شاه 1797-1834 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2009.

20 - محمد عصفور سلمان الاموي ، العراق في عهد مدحت باشا 1286 -1289 هـ (1869 - 1872م) ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1981.

21 - ---------------------------- ، حركة الاصلاح في الدولة العثمانية واثرها في المشرق العربي 1839 – 1908 ، اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005.

22 – مشتاق طالب حسين الخفاجي ، العراق في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية 1929 – 1933 ، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، 2001.

23 - منتهى عذاب ذويب ، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية 1864 – 1923 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1995.

24 - منهل اسماعيل حسين العلي بك ، تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل 1249 -1918 ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، 2005.

25 - نور هاشم كاظم الغزي ، احمد الشيخ داود ودوره السياسي في العراق 1871 -1948 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2018 .

26 – وفاء محمد علي ، منير القاضي حياته ونشاطه الفكري والسياسي في العراق 1895 – 1969 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، 2019 .

27 - وفاء وليد حسين العزاوي ، الاوقاف والخدمات الوقفية في ولاية بغداد في العهد العثماني الاخير 1831-1917 ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2015.

سادساً : المعاجم

1 - محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي 729 – 817 هـ ،القاموس المحيط ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2003.

سابعاً : الكتب العربية والمترجمة

1 - احمد بن محمد علي الفيومي المقرئ ، المصباح المنير ،ط2،مكتبة لبنان ، بيروت ،2001.

2 - احمد خليف العفيف ، التطور الاداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني 1922 – 1932 ، دار جرير ، عمان ، 2008.

3 - احمد شيمشيرغيل ، سلسلة تاريخ بني عثمان سلالة ارطغرول ، ترجمة مهتاب محمد ، ج1 ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، د. م ، 2016 .

4 - اسحاق نقاش ، شيعة العراق ، دار المدى للثقافة والنشر ، دمشق ، 1996.

5 – جعفر حسين خصباك، العراق في عهد المغول الايلخانيين 656 – 736 هـ - 1258 - 1335 م الفتح ،الادارة ،الاحوال الاقتصادية ، الاحوال الاجتماعية ،مطبعة العاني ، بغداد ،1968 .

6 - جعفر صادق حمودي التميمي ، دليل مصور للعتبتين المقدستين والمراقد والمساجد والحسينيات في محافظة كربلاء ، دار الضياء للطباعة ، النجف ، 2010.

7 - جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ، لسان العرب ، مج 2 ، ج 3 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 2005.

8 - الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن ،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ،2009.

9 - حسين الشيخ هادي القرشي و فاضل حسين المعموري ، دليل المزارات الشيعية في المحافظات العراقية ،دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2018.

10 – رحيم كاظم محمد الهاشمي ، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام 1958 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 2012 .

11 - رجاء حسين حسني الخطاب ، عبد الرحمن النقيب حياته الخاصة وارائه السياسية وعلاقته بمعاصريه ، المؤسسة العربية للنشر ، بغداد ، 1984.

12 - رسول جعفريان ، التشّيع في العراق وصلاته بالمرجعية وايران ، مكتبة نرجس ، د.م ، د.ت.

13 - رؤوف محمد علي الانصاري ، عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية ، مؤسسة الصالحاني ، دمشق ، 2006.

14 - --------------------------- ، كربلاء الحضارة والتاريخ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 2016.

15 – زين العابدين موسى ال جعفر وهدى علي حسين الفتلاوي ، الابنية الحضارية في كربلاء ، منشورات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، د.م ، 2015.

16 – سامي جواد كاظم ، لو سألوك أسئلة عقائدية - فقهية - تأريخية - وأجوبتها ، اصدارات العتبة الحسينية المقدسة ، كربلاء ، د.ت .

17 – ستيفن همسلي لونكريك ، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، ط 4 ، بغداد ، 1968.

18 - سعد الدين هاشم مهدي البناء ، التنظيم القانوني للعتبة الحسينية المقدسة ، دار بلال للطباعة والنشر ، بيروت ، 2017.

19 – سعيد رشيد زميزم ، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً ، دار القارئ ، بيروت ، 2010.

20 - ---------------- ، كربلاء تاريخاً وتراثاً ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث العتبة الحسينية ، كربلاء ، 2017.

21 - سعيد هادي الصفار ، الروضة الحسينية واسهامات المبدعين ، بيت العلم ، بيروت ، 2006.

22 - سلمان هادي آل طعمة ، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها ، مركز احياء التراث الثقافي والديني _سلسله تراث كربلاء الثقافي(٢٤)، كربلاء ، ٢٠١٩.

23 - ------------------- ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليه السلام) ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1996.

24 - ------------------- ، كربلاء في الذاكرة ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1988.

25 - ------------------- ، مزارات كربلاء المقدسة ، دار الامين ، 2008.

26 - ------------------- ، مشاهير المدفونين في كربلاء ، دار الصفوة للطباعة والنشر ، بيروت ، 2009.

27 - سيّار الجميل ، الملك فيصل الاول 1883 – 1933 ادواره التاريخية ومشروعاته النهضوية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2021 .

28 - شعبان طرطور ، الدولة الجلائرية ، دار الهداية ، د.م ، 1987.

29 - صالح نغماش خلف الكرعاوي ، قصة المراقد والمزارات المقدسة في الحضارة الاسلامية، ج 9 ، اصدارات مكتبة الامام الحجة ابن الحسن قسم كربلاء المقدسة ، 2015.

30 – عامر الكربلائي ، مزارات الاولياء في ارض كربلاء ، مطبعة الزوراء ، كربلاء ، 2006.

31 - عبد الامير القريشي ، المراقد والمقامات في كربلاء ، بيت العلم للنابهين ، قسم الشؤون الفكرية والثقافة في العتبة العباسية المقدسة ، بيروت ، 2008.

32 - عبد الجواد الكليدار آل طعمة ، تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، منشورات المكتبة الحيدرية ،النجف الاشرف ، 1997.

33 - عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، بغية النبلاء في تأريخ كربلاء ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، د.ت.

34 - عبد الحق الكناني ، المغني معجم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2013.

35 - عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ،ج 1 ، ط 4 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1974 .

36 - عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق سجل تاريخي سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي يبحث بأيجاز دقيق عن مختلف نواحي الحياة العامة في العراق منذُ العهد العثماني حتى اليوم ، ج3 ، مطبعة الرافدين ، بيروت ، د.ت.

37 - عبد الصاحب ناصر ال نصر الله ، سدانة الروضتين الحسينية والعباسية في كربلاء ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2019.

38 - عبد الله شبر ، تفسير القران الكريم ، منشورات الفجر ، بيروت، 2011.

39 - عماد الدين حسين الاصفهاني، دليل كربلاء قراءة في الجغرافية التاريخية لمدينة كربلاء المقدسة ، منشورات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء ، د.ت.

40 – عصام صلاح الدين علي البياتي ، الوقف في ايالات العراق خلال العهد العثماني الاول ، مركز البحوث والدراسات الاسلامي ، بغداد ، 2012.

41 - علي زهير احمد البودكة ، تاريخ كربلاء المقدسة ، مطبعة كربلاء ، كربلاء ، 2011.

42 - فيليب ويلارد ايرلند ، العراق دراسة في تطوره السياسي كتاب يبحث في نشوء الدولة العراقية ، ترجمة جعفر الخياط ، ط 2 ، دار ميزو بوتا مياه للطباعة والنشر ، بغداد ، 2013.

43 - كاظم حبيب ، لمحات من عراق القرن العشرين – العراق منذ الاحتلال العثماني وحتى بداية نشوءالدولة العراقية الحديثة ،ج2 ، دار اراس للطباعة والنشر، اربيل ، 2013.

44 - كمال مظهر احمد ، نوري السعيد ، مكتبة اليقضة العربية ، بغداد ، 1994 .

45 – ماجد جياد الخزاعي ، كربلاء مدينة القباب الذهبية ، المطبعة العالمية الحديثة ، النجف ، 2016.

46 - مجيد الهر ، مشهد الحسين (ع) وبيوتات كربلاء ، ج 3 ، مطبعة اهل البيت ، كربلاء ، 1965.

47 - محمد حسين مصطفى الكليدار آل طعمة ، مدينة الحسين (ع) مختصر تاريخ كربلاء ، ج 1 ، سلسلة اصدارات كربلاء ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، 2016.

48 – محمد راضي كعيد الشمري ، موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي 1925 - 1958 دراسة تاريخية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، 2017.

49 - محمد رضا احمد آل طعمة ، مشروع برنامج لتطوير مدينة كربلاء مدينة الحسين والعباس(ع) ، مطبعة الكوثر ، كربلاء ، 2009.

50 - محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد الحسين واهل بيته وانصاره ، ج 2 ، المركز الحسيني للدراسات ، دائرة المعارف الحسينية ، لندن ، 2003.

51 – محمد صالح حنيور الزيادي ، الحكومة العراقية المؤقته (25/تشرين الاول/1920 – 9/ايلول/1921) دراسة تاريخية في واقعها الاداري ، مكتبة رموز للطباعة والنشر ، دمشق ، 2012 .

52 - محمد النويني ، اضواء على معالم محافظة كربلاء ، مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ، 1971.

53 - محمد يوسف ابراهيم القريشي ، المس بيل واثرها في السياسة العراقية ، مكتبة اليقضة العربية ، بغداد ، 2003 .

54 – المس بيل ، فصول من تاريخ العراق القريب كتاب يبحث عن العراق في عهد الاحتلال البريطاني بين سنتي 1914-1920 ، ترجمة جعفر الخياط ، بيروت ، 1971 .

55 - مصطفى احمد الزرقا ، احكام الاوقاف ، دار عمار ، عمان ، 1997.

56 – ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر ، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة- ، دار الذاكرة ، بغداد ، 2022.

57 - نادية جبار كاظم حداد الكناني ،أثر الابعاد الاقليمية في معايير البنية الحضرية دراسة مدينة كربلاء ، المعهد العالي لتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2008.

58 - نور الدين الشاهرودي ، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ، دار العلوم للطباعة والنشر ، بيروت ، 1990.

59 - يلماز اوزتونا ، تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمة عدنان محمود سلمان ، مج 1 ، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، استانبول ، 1988.

ثامناً : كتب الموسوعات

1 – حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995.

2 - عباس العزاوي ، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين العهد العثماني الثالث 1247 هـ - 1831م -1289هـ-1872م ، ج 7 ، الدار العربية للموسوعات ، د.ت .

3 – مازن لطيف ، موسوعة الاضرحة والمزارات العراقية ، دار ميزو بوتا ميا للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، 2013.

4 - مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية ، ج3 ، 10 ، 12 ، دار وارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2019.

5 – ---------------------------- ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية، ج 6 ، دار الكفيل للطباعة والنشروالتوزيع ، كربلاء ، 2018.

6 - ---------------------------- ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور الاجتماعي مساجد وجوامع كربلاء وحسينياتها دراسة ميدانية وثائقية ، ج ٣/ ١ ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2020 .

7 - ---------------------------- ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الحياة الفكرية- التعليم الديني ، ج 1/4 ، 1/5 ، دار الوارث للطباعة والنشر ، كربلاء ، 2020.

8 - مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ،ج2 ، دار الحكمة ، لندن ،2014.

تاسعاً : الدوريات (الجرائد والمجلات)

ت	الأسم	الصفة	العدد	مكان الاصدار	الأعوام
1	الزمان	جريدة	31	بغداد	1928
2	الموسم الهولندية	مجلة	5	بغداد	1930
3	البلاد	جريدة	2159	بغداد	1939
4	الزمان	جريدة	3488	بغداد	1949
5	القدوة	جريدة	2 ، 13	كربلاء	1951
6	القدوة	جريدة	45	كربلاء	1953
7	القدوة	جريدة	60	كربلاء	1954
8	الشرق	مجلة	2	بغداد	1954
9	المجمع العلمي العراقي	مجلة	6	بغداد	1958

عاشراً : البحوث والدراسات الأكاديمية المنشورة

1 - امجد سعد شلال المحاويلي ، دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الايرانية 1848 – 1896 –دراسة تاريخية تحليلية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، مج 15 ، العدد3 ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2012.

2 - عماد عبد السلام رؤوف ، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات ، مجلة السبط ، د. مج ، العدد 5 ، السنه الثالثة ، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين ، 2017.

الحادي عشر : المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية

1 - المقابلة الشخصية مع مدير اوقاف كربلاء السابق جواد كاظم خلف ، 29/ايار/2022.

2 - مقابلة شخصية مع المتولي الحالي لمسجد البلوش(مسجد الامام علي حالياً) السيد جواد الفتلاوي في 25/كانون الاول /2022.

3 – مقابلة شخصية مع مختار منطقة باب السلالمة هادي جواد لحسينية اهالي الكاظمية في 25/كانون الثاني/2023.

4 - مقابلة شخصية مع خادم حسينية اهالي الناصرية الثانية السيد مالك عبد علي علوان في الأول من شباط/2023.

5 - المقابلة الشخصية مع مختار محلة باب السلالمة(عباس علوان المختار) لمسجد العكيسة في15/كانون الثاني/2023 .

6 - المقابلة الشخصية مع مختار محلة باب السلالمة(عباس علوان المختار) لحسينية اهالي الكاظمية في 25/كانون الثاني/2023 .

7 - المقابلة الشخصية مع مختار محلة باب السلالمة(عباس علوان المختار) لمسجد السلالمة في 25/كانون الثاني/2023 .

8 - مقابلة شخصية مع المتولي الحالي لمسجد الكرامة السيد عباس علي حسين الخياط في 15/كانون الثاني/2023 .

9 - مقابلة شخصية مع خادم مسجد الامام السجاد مالك عبد علي علوان في الأول من شباط/2023.

10 - المقابلة الشخصية مع السيد مرتضى محمد صادق القزويني في 20/شباط/202.

11 - زيارة ميدانية في منطقة باب بغداد لحسينية الاحمدي (حسينية الاكراد الفيلية) في 23/تشرين الاول/2022 .

12 - زيارة ميدانية في منطقة باب الخان لحسينية عبد الله الرضيع في الأول من شباط/2023 .

13 - زيارة ميدانية في محلة باب الطاق لمسجد كبيس في الأول من شباط/2023 .

14 - زيارة ميدانية في محلة باب بغداد لمسجد البركة في 8/شباط/2023.

Abstrat :-

Studying the subject of the endowments is considered one of the important topics that are related to the human, cultural and ideological heritage of the population of Iraq in general and the inhabitants of the holy cities in particular, as the spiritual (religious) aspects interact with the social, cultural and economic aspects , as well as Its effect and reflection on the political and administrative performance of the institutions based on it, so this study titled (General Endowments in Karbala 1921-1958 Historical Study) came to highlight on the endowments and dedications in the borders of sacred old holy city that It was distinguished from other Iraqi cities by the abundance of its endowments, , and to clarify the role that is performed by the establishment , which was the main reason that encourages me to write in this subject .

The study was written according to the historical scientific research that is based on historical events and trying to analyze it .Based on that , the study is divided in to an introduction, a historical entry, three chapters, and a conclusion. The introduction explained the reasons that encourage the researcher to write in this subject , while the historical entry explained generally the endowments reality in Iraq and particularly since the Since the Mongol (Ilkhani) and Ottoman eras , where the first administration of endowments was established in Karbala in 1885, as well as the reality of The endowments in Karbala during the era of the British occupation for the period 1914-1921 too .

As for the first chapter that is marked by (the administration of endowments, donations , laws and financial affairs for the period 1921-1958, which included three topics, the first topic dealt with the

administrative structure of the Ministry of Endowments , as for the second topic, it was specified to talking about the laws, regulations, and instructions related to the management of endowments and donations that were issued during the period (1921-1958), while the third topic referred to the Karbala Endowment Directorate and its administrative and organizational reality during the period 1921-1958, and the tasks of its departments and activities in the management of endowments of all kinds, as well as a reference to financial affairs.

As for the second chapter, it dealt with the reality of the endowments (two Husseiniya shrines And the Abbasid honorees, shrines, and the task that the Directorate of Awqaf Karbala dealt with), where the first section dealt with the purified Husseini shrine and the steps of its reconstruction and development, while the second section referred to the honorable Abbasid shrines ,as well as the third section referred to everything related to the al-Abbas's holy shrine and the concerns and reconstructions that occurred to it, as for the third topic, it dealt with the holy shrines and shrines and other endowment services embraced by the city of Karbala, including endowed religious schools and libraries.

As for the third chapter, which was devoted to the study of endowments that were concerned with worship and religious matters and their institutions, such as hussainiyas, mosques and other endowments such as homes, shops, orchards, khans, bathrooms, etc., this chapter included three sections, the first of it referred to the endowed hussainiyas during the period 1921-1958, while the second section referred The mosques that are endowed during that period as well, while the third section was devoted to refer to houses, shops and orchards as well as other endowments such as watering cans, and the topic did not neglect

the endowments that did important roles in public life such as sanitary ware, cashews and others.

In my study, I relied on a number of sources. Foremost among them came the published and unpublished Iraqi documents that are preserved in the Library of the Books and Documents House in Baghdad. The number of these photocopied files reached (23), and these files contained (805) documents and pages. And the other part of the documents was obtained from the Kashif Al-Ghita Public Library in Najaf, and its number reached (80) documents. The endowment documents and arguments were also obtained from the Institutions Division and the Endowments Division in the Karbala Endowments Directorate, and their number reached (145) documents. (81) of them were specialized in Husseiniyat, mosques and schools, while (64) of them were specialized in homes, shops, orchards, etc., and the documents published by the Karbala Center for Studies and Research affiliated with the Holy Husseiniya Shrine were within the publications of (Karbala Civilization Encyclopedia), Not only that, but the study also relied on a number of academic studies represented by theses, dissertations, and university research. However, it was relatively few, because the issue of endowments, especially in the city of Karbala, did not receive adequate attention from historians and documentaries during the study period. The most prominent and oldest of the books is (The Pursuit of the Nobles in the History of Karbala) by its author, the sadden of the Husseiniya shrine, Abd al-Hussein al-Kalidar Al Tohme, who took charge of the custodianship during that period and experienced it and lived it, as well as the books of the historian Salman Hadi Al Tohme, including my book (Karbala’s Heritage) and (Karbala’s Mosques and Husseiniyas) and the Encyclopedia of Karbasi and books For authors from the people of

Karbala, such as the historian Saeed Rashid Zmizm, and personal interviews contributed to strengthening the study information.

The researcher faced some difficulties while writing this study, most notably the loss of many documents and records related to this period, and this was a result of the historical events and circumstances that Iraq went through, including the events of 1991 and the American occupation in 2003, as the Karbala Endowment Directorate did not spare the destruction of what is available. There are documents in them, and it is worth noting that some of these documents were damaged by virtue of their age, and the researcher was able to collect the meanings of their words. Another difficulty that the researcher faced was the lack of sources that dealt with this aspect, since most of them focused on the political, economic and social aspects, and the endowments did not gain importance. enough for her.

Finally, I do not claim perfection for this study of mine. Perfection belongs to God alone, but it suffices me that I have succeeded in presenting an academic scientific study that may provide our historical libraries with information about the modern and contemporary history of Iraq in general and the history of the city of Karbala and its endowments and endowments in particular.

God grants success

Researcher



Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Karbala

College of Education for Human Sciences

Department of History

Higher Studies

The General Endowments in the City of Karbala 1921-1958

(Historical Study)

A thesis submitted by

Mays Ahmed Mahdi AL Bana'a

To the Council of the College of Education for Human Sciences - University of Karbala, which is a part of the requirements for obtaining a Master's degree in Contemporary History

Supervised by

Assistant Professor Dr.

Falah Hassan Ekzar Al-Murshidi

2023 A.D. 1444 A.H